H

DATE LABEL

Date..........................

Call No..........

Account No..........

J. & K. UNIVERSITY LIBRARY

This book should be returned on or before the last stamped above. An overdue charges of 6 nP. will be levied for each day. The book is kept beyond that day.

297.129
/ 16

خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم

S. P. B. KASHMIR UNIVERSITY
LIBRARY
No. 2402
Date... 27.4.51
SRINAGAR

المجلد الثانى

من

المسند

للامام الحافظ الثقة الكبير ابى عوانة يعقوب بن
اسحاق الاسفرائنى المتوفى سنة
ست عشرة وثلثمائة
رضى الله عنه

ST 01
ALLAMA IQBAL LIBRARY
2402

طبع

بمطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية بعاصمة الدولة
الآصفية حيدرآباد الدكن لا زالت شموس
افاداتها بازغة وبدور افاضاتها
طالعة الى آخر الزمن
سنة ١٣٦٣ ه

خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم

المجلد الثانی

من

المسند

للامام الحافظ الثقة الكبير ابی عوانة يعقوب بن
اسحاق الاسفرائنی المتوفی سنة
ست عشرة وثلثمائة
رضی الله عنه

طبع

بمطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية بعاصمة الدولة
الآصفية حيدرآباد الدكن لازالت شموس
افاداتها بازغة وبدور افاضاتها
طالعة الى آخر الزمن
سنة ١٣٦٣ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ابتداء ابواب الصلوات وما فيها

من ذلك فضل صلاة الجماعة مع الامام على صلاة الفذ و فى السوق

اخبرنا يونس بن عبدالاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) الربيع قال ثنا الشافعى قال ابنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا . فضل صلاة الجماعة

حدثنا ابو امية قال ثنا ابو ايوب قال ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن سعيد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله بخمس وعشرين جزءا .

حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال ابنا ابن وهب قال ابنا افلح بن حميد عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سلمان الاغر عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تعدل خمس(١)

---

(١) كذا والصواب خمسا وعشرين

وعشرين صلاة على صلاة الفذ •

حدثنا عباس الدورى والصائغ بمكة قالا ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرنى عمر بن عطاء بن ابى الخوار أنه بينا هو جالس مع نافع بن جبير بن مطعم اذ مر بهما ابو عبد الرحمن (١) ختن زيد بن زبان (٢) الجهنى فدعاه نافع فقال سمعت اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة مع الامام افضل من خمس وعشرين صلاة يصليها وحده •

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) الربيع قال ابنا الشافعى قال ابنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل على صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة •

حدثنا ابو الحسن الميمونى وعمار وابن عفان وابو داود الحرانى قالوا ثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل على صلاة احدكم بسبع وعشرين درجة •

حدثنا الحارثى قال ثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل فى جماعة تزيد على صلاته وحده خمس (٣) وعشرين درجة •

---

(١) فى صحيح مسلم - ابو عبد الله (٢) هكذا فى صحيح مسلم قال النووى «بفتح الزاى وتشديد الموحدة» ووقع هنا فى الاصل «يزيد بن حيان» وبالهامش «لعله زبان» (٣) كذا .

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل فى جماعة تزيد على صلاته فى بيته وصلاته فى سوقه بضع(١) وعشرين درجة .

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت اباصالح ـ فذكر مثله .

بيان فضل صلاة الفجر والعشاء فى جماعة

والتشديد فى تركهما فى الجماعة

حدثنا ابو امية قال ثنا ابو نعيم وعبد الصمد بن حسان(٢) (ح وحدثنا) محمد بن حيويه قال ثنا ابو نعيم قالا ثنا سفيان عن عثمان بن حكيم عن عبدالرحمن بن ابى عمرة عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء فى جماعة كان كقيام نصف ليلة ، ومن صلى الفجر فى جماعة كان كقيام ليلة .

حدثنا الصغانى قال ابنا ابن عائشة قال ثنا عبدالواحد بن زياد قال ثنا عثمان بن حكيم قال ثنا عبدالرحمن بن ابى عمرة قال دخل عثمان بن عفان المسجد بعد صلاة المغرب قال فقعد وحده قال فاغتنمت ذاك منه قال فقعدت اليه فقال يا ابن اخى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء فى جماعة فكأنما قام نصف الليل ، ومن صلى الصبح فى جماعة فكأنما صلى الليل .

---

(١) كذا (٢) هو المروزى

حدثنا

حدثنا علی بن حرب قال ثنا ابو معاویة و وکیع (ح وحدثنا) ابن عفان قال ثنا ابن نمیر (ح وحدثنا) ابو داود الحرانی قال ثنا محمد بن عبید کلهم عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة قال قال النبی صلی الله علیه وسلم ان اثقل الصلاة علی المنافقین العشاء وصلاة الفجر ولو یعلمون ما فیهما لأتوهما ولو حبوا ٭

اثقل الصلاة علی المنافقین

بیان ایجاب اتیان الجماعة

اتیان الجماعة بسکینة ووقار

والفریضة اذا نودی بها بسکینة ووقار وحظر السعی الیها والنهی عنها فی بیته ٭

حدثنا علی بن حرب قال ثنا ابو معاویة (ح وحدثنا) الحسن ابن عفان قال ثنا ابن نمیر ـ قالا ثنا الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة قال قال النبی صلی الله علیه وسلم لقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا یصلی بالناس ثم أنطلق معی برجال معهم حزم من حطب الی قوم لایشهدون الصلاة فأحرق علیهم بیوتهم بالنار ٭ حدثنا عمار قال ثنا محمد بن عبید عن الاعمش ـ بنحوه ٭

حدثنا السلمی قال ثنا عبد الرزاق قال انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ـ فذکر احادیثا ـ وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی نفسی بیده لقد هممت ان آمر فتیانی ان یستعدوا الی بحزم من حطب ثم آمر رجلا یصلی بالناس ثم یحرق بیوتا علی من فیها ٭

حدثنا ابو اسمعيل الترمذى قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان ابن عيينة (ح واخبرنا) يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) ابو اسمعيل قال ثنا القعنبى عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحتطب ثم آمر بالصلاة فينادى بها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى اقوام فأحرق عليهم بيوتهم، والذى نفسى بيده لو يعلم احدهم انه يجد عظما سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء . هذا لفظ مالك واما حديث ابن عيينة فانه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ناسا فى بعض الصلوات فقال لقد هممت ان آمر رجلا يصلى بالناس ثم اخالف الى رجال يتخلفون عنها فآمر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب بيوتهم ولو علم احدهم انه يجد عظما -- وذكر نحوه .

حدثنا هلال بن العلاء قال ثنا موسى بن مروان (ح وحدثنا) فضلك قال ثنا قتيبة وايوب بن محمد الرقى -- قالوا ثنا مروان بن معاوية الفزارى عن عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن يزيد بن الاصم عن ابى هريرة قال جاء رجل اعمى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله انه ليس لى قائد يقودنى الى المسجد -- فسأل النبى صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فى بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء للصلاة ؟ قال نعم ، قال فأجب . وهذا لفظ حديث هلال

ايجاب
ماع النداء

هلال بن العلاء، وقتيبة وايوب قالا عن مروان عن عبيد الله عن يزيد بن الاصم •

حدثنا الصغانى ومحمد بن ابراهيم الطرسوسى قالا ثنا ابو نعيم قال ثنا ابو عميس قال سمعت على بن الاقمر يحدث عن ابى الاحوص قال قال عبد الله من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى، ولو أنكم صليتم فى بيوتكم كما يصلى هذا المتخلف فى بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم، وما كان رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنه الا منافق معلوم النفاق، ولقد كان يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام فى الصلاة. قال ابو امية فى الصف •

سنن الهدى

قول ابن مسعود لو تركتم سنة نبيكم لضللتم

حدثنى محمد بن محمد بن رجاء بن السندى قال ثنا ابن ابى شيبة قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا زكريا بن ابى زائدة قال ثنا عبد الملك ابن عمير عن ابى الاحوص قال قال عبد الله لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ليمشى بين الرجلين حتى يأتى الصلاة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى الصلاة فى المسجد الذى يؤذن فيه •

الحذر عن الخروج عن المسجد بعد الاذان

حدثنا ابو اسمعيل الترمذى وبشر بن موسى بن عميرة قالا ثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال حدثنى عمر بن سعيد بن مسروق الثورى عن اشعث بن ابى الشعثاء المحاربى عن ابيه قال سمعت اباهريرة ورأى رجلا يجتاز المسجد خارجا بعد الاذان فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم •

حدثنا احمد بن عثمان الاودى قال ثنا جعفر بن عون عن ابى العميس عن ابى صخرة جامع بن شداد عن ابى الشعثاء قال خرج رجل من المسجد بعد مانودى بالصلاة فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم •

حدثنا الغزى قال ثنا الفريابى (ح وحدثنا) عمار بن رجاء قال ثنا يعلى — قالا ثنا سفيان عن ابراهيم بن مهاجر عن ابى الشعثاء قال كنا مع ابى هريرة فاقيم الصلاة فخرج رجل فقال ابو هريرة أما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم •

حدثنا الغزى قال ثنا الفريابى قال ثنا سفيان عن خالد عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبى صلى الله عليه وسلم يريد ان السفر فقال النبى صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما • حدثنا ابو امية قال ثنا قبيصة عن سفيان بمثله •

حدثنا الصائغ بمكة قال ثنا عفان قال وهيب ومسدد

قالا ثنا يزيد بن زريع كلاهما (١) عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتيت النبى صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لى فلما اردنا الاقبال قال اذا حضرت الصلاة فأذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما .

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام عن قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد أن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم ، وأحقهم بالامامة أقرأهم .

احقهم بالامامة اقرؤهم

حدثنا الصغانى قال ثنا شجاع بن الوليد (ح وحدثنا) ابو حاتم الرازى قال ثنا محمد بن عبدالله الانصارى - قالا ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن ابى عن ابى سعيد أن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلاثة فليؤمهم احدهم، واحقهم بالامامة اقرأهم .

حدثنا الصائغ بمكة قال ثنا عفان (ح وحدثنا) هشام ابن على قال ثنا داود بن شبيب (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو الوليد - قالوا ثنا همام عن قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمع ثلاثة فليؤمهم احدهم وأحقهم بالامامة أقرأهم .

وحدثنا جعفر الخفاف الانطاكى قال ثنا الهيثم بن جميل قال ثنا ابو عوانة عن قتادة - بمثل حديث همام .

اخرجوا اصحابنا حديث هشام الدستوائى لانه اتم وذكر

---

(١) كذا

فيه السفر ٠

حدثنا احمد بن يوسف قال ثنا عبدالرزاق قال ابنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودى بالصلاة فائتوها وانتم تمشون عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما سبقكم فأتموا ٠

التثويب بالصلاة

حدثنا الصغانى قال ثنا عبدالله بن بكر السهمى قال ثنا هشام ابن حسان عن ابن سيرين عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوب بالصلاة فلا يسعى اليها احدكم ولكن ليمش عليه السكينة فصل ما ادركت واقض ما سبقك ٠

باب الدليل على ان من صلى المكتوبة وحده

ليس عليه اعادتها وهو تارك لفضيلتها — وبيان الخبر المعارض لحديث يزيد بن الاصم هو الآخر الناسخ له ٠

حدثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى وعبد الله بن محمد بن شاكر العنبرى قالا ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا فى الصلاة ابعدهم اليها مشيا فأبعدهم والذى ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام فى جماعة اعظم اجرا من الذى يصليها ثم ينام ٠

اعظم الناس اجرا فى الصلاة

حدثنا مهدى بن الحارث قال ثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل

قال

قال حدثنا خالد الحذاء عن انس بن سيرين قال سمعت جندب بن عبدالله يقول قال رسول الله صلى الله عليه من صلى الصبح فهو فى ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشىء فانه من يطلبه من ذمته بشىء يدركه فيكبه فى نار جهنم - واللفظ لمهدى •

قول النبى فلا يطلبنكم الله من ذمته بشىء

حدثنا الدقيقى قال ثنا يزيد بن هارون قال ابنا شعبة عن انس بن سيرين عن جندب بن عبد الله البجلى وكان قد ادرك النبى صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو فى ذمة الله فمن اخفر ذمة الله اكبه الله على وجهه فى النار •

حدثنا سعدان بن يزيد البزار قال ثنا اسحاق الازرق ويزيد جميعا (ح وحدثنا) الدقيقى وعمار بن رجاء قالا ثنا يزيد بن هارون - قالا ابنا داود بن ابى هند عن الحسن عن جندب بن سفيان عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو فى ذمة الله، انظر يا ابن آدم لا يطلبنكم الله بشىء من ذمته •

حدثنا عمر بن شبة قال ثنا غندر عن اشعث عن الحسن عن جندب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو فى ذمة الله فلا يطلبنك الله بشىء من ذمته •

حدثنا الصغانى قال ثنا ابو همام بن ابى بدر قال ثنا ابى قال ثنا زياد بن خيثمة عن محمد بن جحادة عن الحسن عن جندب عن النبى صلى الله عليه وسلم - بمثله •

حدثنا ابو امية قال ثنا سليمان بن داود قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه فى منزله فقال اين تحب ان اصلى لك من بيتك ؟ قال فأشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصفنا خلفه وصلى ركعتين.

قول النبي اين تحب ان اصلى لك من بيتك

حدثنا محمد بن عزيز الايلي عن سلامة عن عقيل (ح وحدثنا) ابو يوسف الفارسى قال ثنا يحيى بن بكير قال حدثنى الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى انكرت بصرى وانا اصلى لقومى فاذا كانت الامطار سال الوادى الذى بينى وبينهم لم استطع ان آتى مسجدهم فاصلى بهم، وددت يارسول الله انك تأتينى فتصلى فى بيتى فأتخذه مصلى، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل ان شاء الله، قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلى من بيتك قال فأشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم، قال وحبسناه على خزيرة(٢) صنعناها له قال فثاب فى البيت رجال فى الدار ذو وعدد فأجتمعوا فقال

اجتماع الرجال فى الصلاة فى البيت

---

(١) تصنع له هو لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق - مجمع

قائل

قائل منهم اين مالك بن الدخيشن -- او ابن الدخشن ؟ فقال بعضهم ذلك منافق لايحب الله ورسوله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ، ألا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم ، قالوا فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغى بذلك وجه الله •

حدثنا ابو عبيد الله قال ثنا عمى قال ثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب - باسناده نحوه وقال فيه فصلى ركعتين ثم سلم •

حدثنا فضلك الرازى قال ثنا محمد بن الصباح (ح وحدثنا) ابن شبابان قال ثنا عمرو بن عثمان -- قالا ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى قال حدثنى الزهرى عن محمود بن الربيع قال انى لأعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو فى دارنا ، قال محمود فحدثنى عتبان بن مالك قال قلت يارسول الله ان بصرى قد ساء -- ساق الحديث الى قوله فصلى بنا ركعتين •

وحدثنا الدبرى عن عبد الرزاق قال ابنا معمر عن الزهرى قال حدثنى محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت انى انكرت بصرى -- وذكر الحديث بطوله • ويقال ان الزهرى قال ادركنا الفقهاء وهم يرون ان ذلك كان من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل ان تنزل

اباحة صلاة التطوع فى الجماعة

موجبات الفرائض فى القرآن وفيه دليل على اباحة صلاة التطوع فى الجماعة والنهار ركعتان ركعتان ٠

بيان العذر و العلل

التى تسقط عن صاحبها حضور الجماعة واجازة صلاته وحده

حدثنا عبد الرحمن بن بشر وعبد السلام بن ابى فروة النصيبى قالا ثنا سفيان بن عيينة (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا سريج بن النعمان (ح وحدثنى) ابو اسمعيل الترمذى قال ثنا الحميدى — قالا ثنا سفيان عن الزهرى عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء، قال الحميدى فى حديثه قال سفيان ولم اسمع احدا يقول اذا حضر العشاء، الا الزهرى ٠

قول النبى فابدؤا بالعشاء

حدثنا يونس بن عبد الاعلى وبحر بن نصر والربيع بن سليمان عن ابن وهب قال اخبرنى يونس وعمرو بن الحارث عن ابن شهاب قال حدثنى انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قرب العشاء وحضرت الصلاة فابدؤا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب

حدثنا السلمى والدبرى عن عبد الرزاق قال انبا معمر عن الزهرى قال اخبرنى انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قرب العشاء ونودى بالصلاة فابدؤا بالعشاء ثم صلوا ٠

حدثنا يوسف بن مسلم قال حدثنى حجاج قال ثنا ليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب اخبرنى انس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم

وسلم اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم •

حدثنا مالك بن سيف التجيبى قال ثنا اسحاق بن بكر بن مضر قال حدثنى ابى عن عمرو بن الحارث عن ابن شهاب باسناده - مثله بتمامه •

حدثنا موسى بن اسحاق القواس قال ثنا عبد الله بن نمير قال عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع عشاء احدكم فلا يعجل الى الصلاة حتى يفرغ منه •

اذا وضع عشاء احدكم فلا يعجل الى الصلاة حتى يفرغ منه

حدثنا حمدون بن عباد البغدادى قال ثنا ابو بدر شجاع بن الوليد قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم عند الطعام فلا يعجلن عنه حتى يقضى حاجته، وان اقيمت الصلاة •

حدثنا الاحمسى قال ثنا اسمعيل بن محمد بن جحادة قال ثنا زهير عن موسى بن عقبة بمثله - حاجته منه وان اقيمت الصلاة •

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا حماد بن مسعدة قال ثنا ابن جريج عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا قرب الى احدكم العشاء فلا يعجل عنه، وكان ابن عمر تقام الصلاة والعشاء بين يديه فلا يقوم اليها •

اثر ابن عمر رضى الله عنهما

حدثنا ابو حميد المصيصى قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرنى نافع ان ابن عمر كان يقدم اليه الطعام وقد نودى لصلاة المغرب ثم تقام وهو يسمع فلا يترك عشاءه ولا يعجل حتى يقضى ثم يخرج فيصلى ،وقد كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجلوا عن عشائكم اذا قدم اليكم .

قول النبى لا تعجلوا عن عشائكم اذا قدم اليكم

حدثنا ابو امية قال ثنا خالد بن مخلد القطوانى قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثنى ابو حزرة يعنى يعقوب بن مجاهد عن عبدالله بن محمد بن ابى عتيق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل احدكم بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان .

حدثنا عباس الدورى واسمعيل بن زيد الجرجانى قالا ثنا ابو معمر عن عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس وسئل عن الثوم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة شيئا فلا يقربنا ولا يصلين معنا .

حدثنا عباس الدورى وابو داود الحرانى وابو الازهر قالوا ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح عن محمد بن عمرو بن هشام عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن زينب الثقفية ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لها اذا خرجت الى العشاء الآخرة فلا تمسى طيبا ـ قال عباس وابو داود صالح عن محمد بن عبد الله ابن عمرو بن هشام .

قول النبى لزينب الثقفية اذا خرجت الى العشاء الآخرة فلا تمسى طيبا

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن

عجلان قال حدثنى بكير بن عبد الله - بمثله .

حدثنا مهدى بن الحارث قال ابنا يحيى بن يحيى قال ابنا عبدالله بن محمد بن عبدالله بن ابى فروة عن يزيد بن خصيفة عن بسر ابن سعيد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة .

عبدالله بن عمر اذن بالصلاة

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك (١) حدثه عن نافع ان عبدالله بن عمر أذن بالصلاة فى ليلة ذات برد وريح فقال ألا صلوا فى الرحال ، ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول ألا صلوا فى الرحال .

حدثنا ابو داود السجستانى قال ثنا عثمان بن ابى شيبة قال ثنا ابو اسامة عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر أنه نادى بالصلاة بضجنان (٢) فى ليلة ذات برد وريح فقال فى آخر ندائه ألا صلوا فى رحالكم ، ألا صلوا فى رحالكم - ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة او ذات مطر فى سفر يقول ألا صلوا فى رحالكم .

حدثنا ابو الحسن الميمونى من ولد ميمون بن مهران وعمار بن رجاء قالا ثنا محمد بن عبيد قال ثنا عبيدالله عن نافع ان ابن عمر نادى بالصلاة ليلة ذات برد وريح - فذكر مثله ، فان رسول الله صلى الله عليه

---

(١) كذا (٢) هو موضع او جبل بين مكة والمدينة - مجمع .

وسلم كان يأمر اذا كانت ليلة باردة اوذات مطر اوذات ريح فى السفر فيقول ألاصلوا فى الرحال •

حدثنا ابو الزنباع روح بن الفرج قال ثنا يوسف بن عدى قال ثنا عبدالرحيم ثنا عبيدالله -- بمثله •

حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال ابنا ابن وهب قال حدثنى عمر ابن محمد عن نافع ان ابن عمر نادى بالعشاء وهو بضجنان -- فذكر نحوه •

النداء بان الصلاة فى الرحال

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب عن نافع ان ابن عمر نزل بضجنان فى ليلة باردة فامر المنادى فنادى ان الصلاة فى الرحال -- قال ايوب وحدث نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كانت ليلة باردة او مطيرة امر المنادى فنادى ان الصلاة فى الرحال -- ورواه ابن عيينة عن ايوب بنحوه •

حدثنا الصغانى قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد بن زيد عن عبدالحميد صاحب الزيادى عن عبدالله بن الحارث (ح وحدثنا) سليمان ابن سيف الحرانى ابو داود وابو امية وابراهيم الحربى واسمعيل القاضى قالوا ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عبدالحميد صاحب الزيادى وايوب عن عبد الله بن الحارث قال صلى بنا ابن عباس فى يوم ذى ردغ (١) فامر المؤذن فاذن فلما قال حى على الصلاة قال له

(١) بسكون دال وفتح راء اى طين ووحل كثير -- مجمع •

امسك

امسك قال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال كأنكم انكرتم ان هذا فعل من هو خير منى وانها عزمة وانى كرهت ان احرجكم •

استعجاب الناس من الفعل الذى ما فعله رسول الله

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا مسدد قال ثنا اسمعيل يعنى ابن علية قال اخبرنى عبدالحميد صاحب الزيادى قال ثنا عبدالله بن الحارث ابن عم ابن سيرين ان ابن عباس قال لمؤذنه فى يوم المطير اذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حى على الصلاة قل صلوا فى بيوتكم قال فكأن الناس استنكروا ذلك فقال قد فعل ذى من هو خير منى، ان الجمعة عزمة وانى كرهت ان احرجكم فتمشون فى الطين والمطر - وقد قالوا ختن ابن سيرين، كذا قال شيبان عن عاصم الاحول عن عبدالله بن الحارث ختن ابن سيرين •

قول ابن عباس قد فعل ذى من هو خير منى

حدثنا ابو امية وسليمان قالا ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد قال ثنا عاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث - بنحو حديث ايوب وعبد الحميد وزاد فيه كلمة تجيؤن فتدوسون الطين الى ركبكم •

حدثنا محمد بن حيويه قال ثنا النفيلى قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة شيئا فلا يقربنا ولا يصلين معنا (١) •

---

(١) بهامش الاصل « بلغ على بن محمد بن المهرانى قراءة على قاضى القضاة ايده الله تعالى فى المجلس الثامن ولله الحمد والمنة » .

بيان ثواب الصلوات الخمس

وانهن كفارات الذنوب التى دون الكبائر

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبدالله بن مسلمة قال ثنا عبدالعزيز ابن محمد (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا سعيد بن ابى مريم قال ثنا محمد ابن جعفر كلاهما عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن مالم تغش الكبائر •

الجمعة الى الجمعه كفارات

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا ابو الوليد قال ثنا اسحاق ابن سعيد يعنى ابن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثنى ابى عن ابيه قال كنت عند عثمان فدعا بطهور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرىء مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت له كفارة لما قبلها من الذنوب مالم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله •

صلاة مكتوبة كفارة لما قبلها

صفة تحسين الصلاة

اخبرنا محمد بن عبدالحكم قال ثنا ابى وشعيب عن الليث ابن سعد عن يزيد بن الهاد (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا يعقوب ابن محمد الزهرى قال ثنا عبد العزيز بن محمد قال ثنا يزيد بن عبدالله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أرايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل كل يوم منه خمس مرات ما تقولون ذلك مبقيا من

درنه

درنه؟ قالو الا يبقى من درنه شيئا ــ قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا •

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية ويعلى عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار ــ قال يعلى عذب ــ على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات ، قال ابو معاوية جار غمر على باب •

بيان ثواب من جلس فى المسجد

وثبت فى مكانه الذى صلى فيه بعد ما يصلى وثواب من ينتظر الصلاة فى المسجد والترغيب فى القعود فى المسجد بعد ما يصلى الصبح حتى تطلع الشمس •

حدثنا محمد بن اسحاق بن الصباح الصنعانى بصنعاء قال ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، و معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم • (ح و حدثنا) الصغانى قال ثنا عبد الله بن بكر السهمى قال ثنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لتصلى على احدكم مادام فى مصلاه ما لم يحدث ، اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، قال و قال وأحدكم فى صلاته ما كانت الصلاة تحبسه •

ان الملائكة لتصلى على احدكم مادام فى صلاته

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى

صالح عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الملائكة تصلى على احدكم ما دام فى مجلسه الذى صلى فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه مالم يؤذ فيه - مالم يحدث ٠

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا الحسن بن محمد بن اعين (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا يحيى بن ابى بكير - قالا ثنا زهير قال ثنا سماك: قلت لجابر بن سمرة أكنت تجالس النبى صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مقامه يصلى فيه حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قام وكان يطيل الصمت فيتحدثون فيأخذون فى امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ٠

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلى على احدكم ما دام فى مصلاه مالم يحدث، تقول اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، والرجل فى صلاة ما كانت الصلاة تحبسه

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) ابو اسمعيل قال ثنا القعنبى عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلى على احدكم مادام فى مصلاه الذى صلى فيه مالم يحدث، اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ولا يزال احدكم فى صلاة ما كانت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة ٠

حدثنا

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا ابو الوليد (وحدثنا) الصغانى قال ثنا الحسن بن موسى (ح وحدثنا) ابو داود السجزى قال ثنا موسى بن اسمعيل - قالوا ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابى رافع عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لايزال العبد فى صلاة ما كان فى مصلاه ينتظر الصلاة تقول الملائكة اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، حتى ينصرف او يحدث، قلت ما يحدث؟ قال يفسو او يضرط •

حدثنا الاحمسى قال ثنا وكيع (ح وحدثنا) ابو العباس الغزى والصغانى قالا ثنا ابو نعيم - قالا ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس فى مصلاه اذا صلى الفجر حتى تطلع الشمس حسناء •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود (وحدثنا) الصغانى ثنا ابو زيد الهروى (ح وحدثنا) ابو داود الحرانى قال ثنا وهب بن جرير وابو زيد الهروى - قالوا ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة وقلت له ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا صلى الغداة؟ قال يقعد فى مجلسه قال وهب حتى تطلع الشمس، ورواه ابن عيينة عن ايوب عن ابن سيرين عن ابى هريرة ان الملائكة تصلى على احدكم، الحديث(١) •

بيان اصل فرض الصلوات وعددها وما حط منها

وخفف عن المسلمين وما اثبت عليهم منها وما زيد منها فرضا على

---

(١) بهامش الاصل « بلغت قراءة على الكمال »

الحاضر منه وما قصر منها عن الخائف الموازى اعداء الله وما تركت محالها مما اثبتت عليهم منها . والدليل على ان ما سواها من الصلوات ركعتين ركعتين بالليل والنهار .

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام الدستوائى (ح وحدثنا) ابن المنادى قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان (ح وحدثنا) يعقوب بن سفيان وابو داود الحرانى قالا ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام (ح وحدثنا) ابن عوف قال ثنا احمد ابن خالد الوهبى قال ثنا شيبان (ح وحدثنا) الميمونى قال ثنا روح ابن عبادة قال ثنا سعيد بن ابى عروبة (ح وحدثنى) مسرور بن نوح قال ثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابى عدى عن سعيد بن ابى عروبة (ح وحدثنا) يحيى بن ابى طالب قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ابنا سعيد بن ابى عروبة -- عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر قصة الاسراء -- وذكر الحديث ، قال ثم فرضت على كل يوم خمسين صلاة -- فاقبلت حتى اتيت على موسى ، قال فبما امرت ؟ فقلت امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك ، فرجعت الى ربى فحط عنى خمسا فما زلت أختلف بين ربى وبين موسى يحط عنى خمسا ويقول لى مثل مقالته هذه حتى رجعت بخمس صلوات كل يوم قال فنوديت انى قد اجزت ! وامضيت فريضتى وخففت عن عبادى وجعلت كل حسنة عشر امثالها .

وهذا لفظ سعيد مختصر من الحديث الطويل .

اخبرنی العباس بن الوليد العذری قال اخبرنی ابی قال ثنا الاوزاعی (ح وحدثنا) محمد بن عوف الحمصی قال ثنا ابو المغيرة عن الاوزاعی قال سئل الزهری كيف كانت صلاة النبی صلی الله عليه وسلم بمكة قبل ان يهاجر الی المدينة فقال اخبرنی عروة بن الزبير عن عائشة قالت فرض الله الصلاة اول ما فرضها ركعتين ثم اتمها الله فی الحضر واقرت صلاة السفر علی الفريضة الاولی .

حدثنا البلخی عيسی بن احمد قال ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعی بمثله .

كيف فرض الله الصلاة

حدثنا يونس بن عبد الاعلی قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی يونس عن ابن شهاب عن عروة حدثه ان عائشه قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ثم اتمها فی الحضر واقرت صلاة السفر علی الفريضة الاولی .

حدثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابن فضيل عن يحيی بن سعيد عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت اول ما نزلت الصلاة ركعتين فزيد فی الحضر وتركت فی السفر كما هی .

حدثنا محمد بن يحيی قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهری عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلاة علی رسول الله صلی الله عليه وسلم بمكة ركعتين، فلما قدم المدينة فرضت اربعا واقرت الصلاة فی السفر ركعتين .

حدثنا الدبرى قال قرأنا على عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرنى ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان الصلاة اول ما فرضت ركعتين ثم اتمها الله الصلاة فى الحضر واقرت الركعتان على هيئتها فى السفر، فقلت لعروة فما كان يحمل عائشة على ان تصلى اربع ركعات فى السفر، قال عروة تأولت فى ذلك ما كان تأول عثمان فى اتمام الصلاة بمنى •

صلاة عائشة فى السفر اربعا وتأويل عروة

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك(١) حدثه عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين فى الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد فى صلاة الحضر •

حدثنا ابو امية قال ثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثنى صالح بن كيسان باسناده مثله •

حدثنا ابو داود قال ثنا ابو عاصم وسألته عنه عن ابن جريج عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى عمار عن عبد الله بن بابيه عن يعلى بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب قال الله تبارك وتعالى (لا جناح عليكم ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ـ ٢) قال لقد

---

(١) كذا (٢) هكذا بالاصل والآية فى سورة النساء الآية (١٠١) ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا، وهكذا فى صحيح مسلم ج ١ ص ٢٤١

عجبت

عجبت مما عجبت منه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هى صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوها .

حدثنا الصغانى قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا ابو عوانة قال ثنا بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه فى الحضر اربعا وفى السفر ركعتين وفى الخوف ركعة -- قال ابو عوانة حكى بعض اصحابنا قال على بن حرب سمعت سويد بن عمرو قال قلت لابى عوانة سمعت من بكير بن الاخنس غير حديث ابن عباس فرض الله الصلاة ؟ قال لا .

فرض الصلاة فى الحضر اربعا وفى السفر ركعتين وفى الخوف ركعة

حدثنا الاحمسى قال ثنا المحاربى عن ايوب بن عائذ الطائى عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال ان الله فرض الصلاة على لسان نبيكم فى الحضر اربعا وفى السفر ركعتين وفى الخوف ركعة .

بيان النهى عن القيام

اذا اقيمت الصلاة فى المسجد من المأمومين حتى يروا الامام وما يعارضه من الاخبار الدالة على اباحة القيام اذا اقيمت الصلاة وان الناس يقومون فى مصافهم ثم يقوم الامام فى مقامه .

اباحة القيام عند اقامة الصلاة

حدثنا الصغانى وابو امية قالا ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا حجاج الصواف عن يحيى عن عبد الله بن ابى قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترونى .

حدثنا ابو امية قال ثنا القواريرى قال ثنا حماد بن زيد عن

ايوب وحجاج الصواف (ح وحدثنا) الصائغ بمكة قال ثنا مسدد قال ثنا عبدالوارث عن ايوب عن يحيي بن ابى كثير - باسناده مثله •

حدثنا على بن حرب قال ثنا يحيي بن اليمان عن معمر عن يحيي ابن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترونى قد خرجت •

حدثنا ابراهيم بن محمد بن برة وابو الازهر قالا ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر - باسناده مثله - قد خرجت اليكم •

حدثنا ابو امية قال ثنا طلق بن غنام وابو نعيم وعبيد الله بن موسى قالوا ثنا شيبان عن يحيي - باسناده، فلا تقوموا حتى ترونى وعليكم السكينة •

حدثنا ابو العباس القطرى قال ثنا آدم قال ثنا شيبان - بمثله •

حدثنا الدورى قال ثنا هارون بن اسمعيل قال ثنا على بن المبارك قال حدثنى يحيي عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترونى وعليكم السكينة •

حدثنا عيسى بن احمد البلخى والكيسانى قالا ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعى (ح واخبرنى) العباس بن الوليد العذرى قال اخبرنى ابى (ح وحدثنا) محمد بن عوف الحمصى قال ثنا ابو المغيرة - قالا ثنا الاوزاعى قال حدثنى الزهرى عن ابى سلمة ان ابا هريرة قال اقيمت الصلاة وصف الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى

حتی قام مقامه ثم ذکر انه لم یغتسل فقال مکانکم و انصرف الی منزله فاغتسل ثم خرج ثم قام مقامه فکبر و ان رأسه لینطف ماء ٭

حدثنا ابو داود سلیمان بن سیف قال ثنا یعقوب بن ابراهیم ابن سعد قال ثنا ابی عن صالح عن ابن شهاب قال حدثنی ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هریرة قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم وقد اقیمت الصلاة وعدلت الصفوف حتی اذا قام فی مصلاه انتظرنا ان یکبر انصرف وقال علی مکانکم فدخل بیته ومکثنا علی هیئتنا حتی خرج الینا ینطف رأسه قد اغتسل ٭

انتظار الجماعة للنبی صلی الله علیه وسلم بعد الاغتسال

حدثنا ابو داود الحرانی وابراهیم بن مرزوق قالا ثنا عثمان ابن عمر قال ابنا یونس عن الزهری عن ابی سلمة عن ابی هریرة قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم وقد عدلت الصفوف قیاما فخرج الینا رسول الله صلی الله علیه وسلم فلما قام فی مصلاه وذکر انه جنب فاومأ الینا وقال مکانکم ودخل فاغتسل ثم خرج الینا ورأسه یقطر فصلی بنا، هذا لفظ ابی داود، رواه معمر عن الزهری ٭

حدثنا ابو داود السجزی قال ثنا محمود بن خالد وداود بن رشید قالا ثنا الولید بن مسلم (ح وحدثنا) سعد بن محمد قاضی بیروت قال ثنا صفوان (ح وحدثنا) عبدالله بن زید بن لقمان الحمصی قال ثنا ابراهیم بن العلاء قالوا ثنا الولید بن مسلم عن الاوزاعی عن الزهری عن ابی سلمة عن ابی هریرة ان الصلاة کانت تقام لرسول الله

اخذ الناس مصافهم

صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مصافهم قبل ان يقوم النبى صلى الله عليه وسلم مقامه . اظنه لم يروه الا الوليد .

بيان اباحة تأخير قيام الامام فى مقامه

تأخير الاقامة لانتظار الامام

بعد ما تقام الصلاة و تأخير المؤذن الاقامة بعد ما يؤذن لانتظار الامام .

حدثنى داود بن سليمان بن ماهان الفارسى قال ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى قال ابنا اسمعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال اقيمت الصلاة و رسول الله صلى الله عليه وسلم نجى لرجل فما قام الى الصلاة حتى نعس بعض القوم .

حدثنا محمد بن حيويه قال ابنا النفيلى قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم ابن علية قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلاة و رسول الله صلى الله عليه وسلم نجى لرجل فى جانب المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام القوم .

مناجاة النبى بعد اقامة الصلاة

حدثنا ابو المثنى العنبرى قال ثنا ابى قال ثنا ابى قال ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس(١) قال اقيمت الصلاة فجاء رجل فجعل يناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نام اصحابه ثم جاء فصلى بهم .

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا عثمان بن ابى شيبة قال ثنا شبابة عن اسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن ثم

---

(١) كذا

يمهل

يمهل فاذا رأى النبى صلى الله عليه وسلم قد خرج اقام الصلاة٠

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا الحسن بن محمد بن اعين قال ثنا زهير بن معاوية عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن اذا دحضت ولا يقيم حتى يخرج النبى صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلاة حين يراه٠

باب فى الصلاة بين الاذان والاقامة فى صلاة المغرب وغيرها

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال انبا كهمس والجريرى عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبى صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة، بين كل اذانين صلاة، بين كل اذانين صلاة لمن شاء٠

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا النفيلى قال ثنا ابن علية عن الجريرى -- باسناده مثله بين كل اذانين صلاة، بين كل اذانين صلاة لمن شاء٠

حدثنا الصغانى قال انبا روح بن عبادة قال ثنا كهمس عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يزيد بن هارون٠

حدثنا احمد بن عبدالجبار العطاردى والاحمسى قالا ثنا محمد بن فضيل عن المختار بن فلفل قال سألت انس بن مالك عن الصلاة بعد

كان عمر يضرب على الصلاة بعد العصر

العصر فقال كان عمر يضرب على الصلاة بعد العصر، قال و كنا نصلى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب، قال فقلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما؟ قال قد كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا •

الركعتان قبل المغرب

حدثنا الصغانى قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا منصور بن ابى الاسود قال ثنا المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال كنا نصلى الركعتين قبل المغرب فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلنا لأنس رآكم رسول الله صلى الله عليه قال رآنا فلم يأمرنا ولم ينهنا •

بيان حظر الصلاة اذا اقيمت الصلاة الا المكتوبة

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا الحسن بن على قال ثنا يزيد ابن هارون قال ابنا حماد بن زيد عن ايوب (ح وحدثنا) محمد بن حيويه قال ثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن ايوب (ح وحدثنا) ابن الجنيد قال ثنا ابو النضر قال ثنا ورقاء (ح وحدثنا) على بن عثمان النفيلى وهلال بن العلاء وابو داود قالوا ثنا احمد بن حنبل قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن ورقاء (ح وحدثنا) ابن الجنيد قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا زكريا بن اسحاق (ح وحدثنا) محمد بن عبدالملك الواسطى قال ثنا ابو على الحنفى قال ثنا مرزوق ابو بكر (ح وحدثنا) هلال بن العلاء وابن ابى خيثمة قالا ثنا

عبدالله

عبد الله بن جعفر قال ثنا عيسى بن يونس عن حسين المعلم (ح و حدثنى) ابو عبد الرحمن النسائى قال ثنا محمد بن زنبور قال ثنا فضيل بن عياض عن زياد بن سعد (ح وحدثنا) الدقيقى و كردوس -- قالا ثنا يزيد بن هارون قال ابنا اسمعيل المكى (ح وحدثنا) ابو داود السجزى و مهدى ابن الحارث و على بن عبد العزيز قالوا ثنا مسلم قال ثنا حماد (ح وحدثنا) محمد بن اسحاق الخياط الواسطى قال ثنا ابو منصور الواسطى قال ثنا عمر بن قيس -- كلهم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة، لفظ ورقاء لا صلاة بعد الاقامة الا المكتوبة •

اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة

حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا الحميدى قال ثنا عبد العزيز ابن محمد الدراوردى عن ابراهيم بن اسمعيل بن مجمع عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة •

حدثنا احمد بن محمد البرتى قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا ابان العطار عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة •

حدثنا ابراهيم بن فهد البصرى قال ثنا محمد بن موسى الحرشى وابو حفص الفلاس (ح وحدثنا) ابو حاتم الرازى قال ثنا عمرو بن على (ح وحدثنا) بحشل (١) الواسطى قال ثنا زكريا بن يحيى بن

---

(١) لقب واسمه اسلم بن سهل بن اسلم ذكره شارح القاموس .

صبيح- قالوا ثنا زياد بن عبد الله البكائى قال ثنا محمد بن جحادة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة •

حدثنا حمدان بن الجنيد الدقاق قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابى (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا يعقوب بن محمد الزهرى قال ثنا ابراهيم بن سعد- قالا جميعا عن ابيه عن حفص بن عاصم بن عمر عن عبدالله بن مالك بن بحينة قال مر النبى صلى الله عليه وسلم برجل وقد اقيمت الصلاة وهو يصلى ركعتين فقال يوشك احدكم ان يصلى الصبح اربعا •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال حدثنى شعبة (ح وحدثنا) ابن الجنيد قال ثنا الاسود بن عامر (ح وحدثنا) يزيد بن سنان قال ثنا وهب بن جرير (ح وحدثنا) عباس الدورى قال ثنا شبابة (ح وحدثنا) عمار بن رجاء قال ثنا ابوداود (ح وحدثنا) الصغانى قال ابنا ابو النضر- قالوا ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن عاصم بن عمر عن مالك بن بحينة ان رجلا دخل المسجد وقد اقيمت الصلاة صلى ركعتى الفجر فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته لاذ الناس به وقال بعضهم لاث الناس به فقال أ الصبح اربعا ؟ هذا لفظ يوسف ومعانيهم واحدة، وقال بعضهم عن ابن بحينة واكثرهم قالوا مالك بن بحينة

وانما

وانما هو عبدالله بن مالك بن بحينة، ولكن اكثر من روى عن شعبة كذا قالوا، واما غندر فقال عبدالله بن مالك بن بحينة رواه البسرى عنه، حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن عاصم عن عبدالله بن سرجس ان رجلا دخل المسجد بعدما اقيمت الصلاة والنبى صلى الله عليه و سلم يصلى فصلى ركعتين ثم دخل فى الصف فلما انصرف النبى صلى الله عليه و سلم قال بأيهم(١) اعتددت او بأيهم(١) احتسبت التى صليت معنا او بالتى صليت؟ •

بيان مايستحق به الرجل الامامة وحظر التقدم بين يدى السلطان

فى صلاته والقعود فى بيته الا باذنه والتقدم بين يدى صاحب المنزل الا باذنه

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا عبدالله بن نمير عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضمعج قال سمعت ابامسعود الانصارى يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله، فان كانوا فى القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا فى السنة سواء فاقدمهم هجرة، فان كانوا فى الهجرة، سواء فاقدمهم سنا، ولا يؤم الرجل فى سلطانه ولا يجلس على

---

(١) كذا فى الاصل وفى سنن ابى داود - فلما انصرف قال يا فلان ايتهما صلاتك . . .

تكرمته فى بيته الا باذنه •

حدثنا ابن ابى الحنين قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش قال ثنا اسمعيل بن رجاء ـ باسناده مثله •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال سمعت شعبة قال سمعت اسمعيل بن رجاء (ح وحدثنا) على بن سهل البزار البغدادى والصغانى قالا ثنا ابو النضر (وحدثنا) يونس بن حبيب وعمار بن رجاء قالا ثنا ابو داود (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا سعيد بن عامر ـ قالوا ثنا شعبة قال اسمعيل بن رجاء انبأنى قال سمعت اوس ابن ضمعج قال ثنا ابو مسعود الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله واقدمهم قراءة فان كانت قراءتهم سواء فليؤمهم اقدمهم هجرة فان كانت هجرتهم سواء فليؤمهم اكبرهم، ولا يؤمن رجل فى سلطانه ولا فى اهله ولا يجلس على تكرمته فى بيته الا باذنه، هذ الفظ ابى النضر وحجاج بن محمد، قال قال شعبة قلت اى شىء تكرمته؟ قال الفراش، وزاد حجاج ايضا فليؤمهم اعلمهم بالسنة، فان كانوا فى السنة سواء فاقدمهم هجرة، وذكر الحديث (١) •

لا يؤمن رجل فى سلطانه

حدثنا على بن حرب الطائى قال ثنا ابن فضيل عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضمعج عن ابن مسعود قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يؤم الرجل فى سلطانه ولا يقعد على تكرمته

لا يقعد على تكرمته فى بيته

(١) بهامش الاصل ـ بلغت قراءة كتبه الحصنى عفا الله عنه .

فى بيته الا ان يأذن له .

الترغيب فى الصف الاول

للرجال وللنساء صف المؤخر وحظر رفع رؤسهن قبل الرجال .

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا اخبره (ح وحدثنا) الترمذى ابو اسمعيل عن القعنبى عن مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما فى النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما فى العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا .

لو يعلم الناس ما فى الصف الاول لاستهموا

حدثنا ابو امية قال ثنا يحيى بن اسحاق قال ثنا محمد بن سليمان عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال المقدم وشرها المؤخر وخير صفوف النساء المؤخر وشر صفوف النساء المقدم .

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا خالد واسمعيل بن زكريا عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها

---

(١) بهامش الاصل - بلغ فى التاسع على الشيخ حسن الصقلى نفع الله بعلمه للفقيه شهاب الدين احمد اللخمى وسمع جماعة منهم العبد محمد بن احمد بن عثمان واخوه وابن اخى صهره .

وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها .

الرجال عاقدى ازرهم فى اعناقهم خلف النبى

حدثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال رأيت الرجال عاقدى ازرهم فى اعناقهم من ضيق الازر خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنهم الصبيان قال فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤسكن حتى يرفع الرجال .

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو داود الحفرى ثنا سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال رأيت الرجال عاقدى ازرهم فى اكتافهم كأنهم الصبيان وقال او قيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوى الرجال جلوسا .

بيان ايجاب قيامه (١) الصفوف

تسوية الصف من تمام الصلاة

وان تسوية الصف من تمام الصلاة والتشديد فى ترك تسويته وايجاب اتمام الصف الاول ثم الذى يليه .

قول شعبة كان همتى من الدنيا شفتى قتادة

حدثنا نصر بن مرزوق قال ثنا اسد بن موسى قال سمعت شعبة يقول كان همتى من الدنيا شفتى قتادة فاذا قال سمعت كتبت واذا قال قال تركت، وانه حدثنى بهذا عن انس بن مالك يعنى حديث النبى صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة فلم اسله أسمعته؟ مخافة ان يفسده على .

حدثنا الصغانى قال ابنا ابو النضر (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قالا ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال

(١) كذا ولعله اقامة

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة •

حدثنا السلمی ومحمد بن اسحاق بن الصباح قالا ثنا عبدالرزاق قال ابنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصف فی الصلاة فان اقامة الصف ،قال السلمی من حسن الصلاة - وقال ابن الصباح من تمام الصلاة •

حدثنا حکیم بن یحیی المتوثی قال ثنا ابو کامل قال ثنا عبدالوارث قال ثنا عبدالعزیز بن صهیب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الصف فانی اراکم خلف ظهری •

حدثنا محمد بن عبدالحكم القطری بالرملة قال ثنا آدم بن ابی ایاس قال ثنا حماد بن سلمة عن حمید عن انس وثابت عن انس قال کان النبی صلى الله عليه وسلم يقول استووا استووا والذی نفس محمد بیده انی لاراکم من خلفی کما اراکم بین یدی ،وزاد حمید فی حدیثه وتراصوا •

قول النبی انی لاراکم من خلفی

حدثنا سلیمان بن سیف قال ثنا محاضر (ح وحدثنا) الحسن بن عفان قال ثنا ابن نمیر - قال(١) ابنا الاعمش عن المسیب بن رافع عن تمیم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال خرج علینا رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد قال ودخل علینا ونحن فی الصلاة فقال الا تصفون کما تصف الملائكة الذین عند ربهم

---

(١) كذا والظاهر «قالا»

صفوف الملائكة

فقالوا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة الذين عند ربهم قال يتمون الصفوف المقدمة ويتراصون فى الصف، زاد محاضر قال علينا ونحن جلوس فى المسجد فقال مالى اراكم عزين (١) .

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا ابو عامر العقدى (ح وحدثنا) ابراهيم بن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا هاشم بن القاسم (ح وحدثنا) ابو قلابة قال ثنا بشر بن عمر -- قالوا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابى الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لتسوواصفوفكم فى صلاتكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وقال بعضهم لتسوون .

قول النبى ليخالفن الله بين وجوهكم

حدثنا على بن حرب قال ثنا عبد الله بن بكر السهمى عن حاتم ابن ابى صغيرة، وعمر بن سعد يعنى ابا داود الحفرى عن سفيان -- كلاهما عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يسوى الصفوف مثل القداح او مثل الرماح حتى اذا رآنا قد عقلنا ابصر رجلا خارجا فقال لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم او قلوبكم .

التشديد فى تسوية الصفوف

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا خالد ابن الحارث قال ثنا حاتم بن ابى صغيرة عن سماك عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى صفوفنا اذا قمنا للصلاة

(١) جمع عزة وهى الحلقة المجتمعة من الناس واصلها عزوة - مجمع .

فاذا

فاذا استوينا كبر •

حدثنا عباس الدوری قال ثنا شبابة (ح وحدثنا) عمار بن رجاء قال ثنا يزيد بن هارون وابو داود (ح وحدثنا) على بن حرب قال ثنا سعيد بن عامر (ح وحدثنا) الصغانى قال ابنا ابو النضر -- كلهم عن شعبة عن سماك عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى الصف حتى يجعله كالقدح، وذكر الحديث -- او ليخالفن الله بين وجوهكم •

باب ايجاب تقدم اولى الاحلام

والنهى من الامام ثم الذين يلونهم ثم كذلك وحظر التأخر عن الامام وايجاب التقرب منه قدر الامكان وان الامام يقول لمن خلفه استووا •

حدثنا على بن حرب قال ثنا عبد الله بن ادريس وابو معاوية ووكيع ومحمد بن عبيد عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابى معمر عن ابى مسعود قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا فى الصلاة ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم(١) ليلنى منكم ذوو الاحلام

كان النبى يمسح مناكبنا فى الصلاة

(١) لو اتبعنا امر النبى عليه الصلاة والسلام ما اختلفنا فى القرون الخالية وانما هذه احدى بشارات النبى عليه الصلاة والسلام لدفع الاختلاف بين المسلمين فيا حبذا لو امتثلنا امره كما روى عن النبى عليه الصلاة والسلام فى حديث آخر فانتموا بى ليأتم بكم من بعدكم .

قول ابى مسعود انتم اليوم اشد اختلافا

والنهى، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، قال ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا .

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا ابو اسامة (ح وحدثنا) عباس الدورى قال ثنا ابو يحيى الحمانى -- قالا ثنا الاعمش -- باسناده مثله، ولم يذكر قول ابى مسعود .

حدثنا الصغانى قال ثنا ابو النعمان قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد الحذاء عن ابى معشر واسمه زياد بن كليب عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليلينى منكم اولو الاحلام والنهى، ثم الذين يلونهم، لا تختلفوا فتختلف قلوبكم واياكم وهيشات (١) الاسواق .

قول النبى ادنوا منى فائتموا بى وليأتم بكم من بعدكم

حدثنا ايوب بن اسحاق بن سافرى قال ثنا محمد بن عبد الله الرقاشى قال ثنا بشر بن منصور عن الجريرى عن ابى نضرة عن ابى سعيد قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا فى مؤخر المسجد فقال لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله، ادنوا منى فائتموا بى وليأتم بكم من بعدكم .

حدثنا محمد بن اسحاق الصغانى قال ثنا ابو سلمة الخزاعى قال ابنا ابو الاشهب عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ائتموا بى وليأتم بكم من بعدكم فانه لا يزال قوم

---

(١) بفتح هاء وسكون ياء وبشين معجمة اى اختلاطها والمنازعات وارتفاع الاصوات والفتن التى فيها -- مجمع .

يتأخرون

يتأخرون حتى يؤخرهم الله تعالى •

بيان ايجاب تقدم المصلى الى سترة

وان لا يدع احدا يمر بين يديه وقتال المار بين يديه والتشديد فيمن يمر بين يدى المصلى •

حدثنا الصغانى قال ثنا سريج بن النعمان قال ثنا محمد بن اسمعيل ابن ابى فديك (ح وحدثنا) احمد بن الفرج الحمصى قال ثنا ابن ابى فديك عن الضحاك بن عثمان عن صدقة بن يسار عن عبدالله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلى فلا يدع احدا يمر بين يديه فان ابى فليقاتله فان معه القرين، وقال سريج: اللعين •

التشديد فيمن يمر بين يدى المصلى

اخبرنا يونس بن عبدالاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) الترمذى عن القعنبى عن مالك عن زيد بن اسلم عن عبدالرحمن بن ابى سعيد الخدرى عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلى فلا يدع احدا يمر بين يديه وليدرأه ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان •

حدثنا حمدان السلمى قال ثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب قال ثنا عبدالعزيز بن محمد يعنى الدراوردى عن زيد بن اسلم عن عبدالرحمن بن ابى سعيد الخدرى عن ابى سعيد أن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلى فلا يدع احدا يمر بين يديه

فان ابى فليقاتله فانه شيطان .

حدثنا الصغانى قال ابنا ابو النضر قال ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن ابى صالح عن ابى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى أحدكم فاراد احد أن يمر بين يديه فليدفع فى نحره فان ابى فليقاتله فانه شيطان .

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابى النضر عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد ارسله الى ابى جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المار بين يدى المصلى؟ فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدى المصلى ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خير له من ان يمر بين يديه، قال ابو النضر لا ادرى اربعين يوما او شهرا او سنة .

اخبرنا الدبرى قال ثنا عبد الرزاق قال ابنا الثورى ومالك عن ابى النضر عن بسر بن سعيد قال ارسلنى زيد بن خالد الجهنى الى ابى جهيم الانصارى اسأله ماسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى الرجل يمر بين يدى المصلى؟ قال سمعته يقول لأن يقوم فى مقامه اربعين خير له من ان يمر بين يدى المصلى، قال لا ادرى قال اربعين سنة او اربعين شهرا او اربعين يوما . حدثنا الصغانى قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان بمثله .

لان يقوم فى مقامه اربعين خير له من ان يمر

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابى

النضر

النضر عن بسر ارسله ابو الجهيم ابن اخت ابى بن كعب الى زيد بن خالد يسأله ما سمعت من النبى صلى الله عليه وسلم ، كذا قال يونس عن سفيان .

حدثنا بكار بن قتيبة قال ثنا ابو عامر العقدى قال ثنا سفيان الثورى عن سالم ابى النضر عن بسر بن سعيد عن ابى الجهيم الانصارى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لأن يقوم اربعين فى مقامه خير له من ان يمر بين يديه ، قال لا ادرى اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين سنة(١) .

بيان مقدار السترة التى لا يضر المصلى من يمر بين يديه

من ورائها فاذا صلى الى غير السترة قطع عليه صلاته المرأة والحمار والكلب اذا مروا بين يديه ، والدليل على ان الخط لا ينفعه ولا يكون له سترة .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفى ابن اخى حسين الجعفى قال ثنا حسين الجعفى (ح وحدثنا) يزيد بن سنان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدى (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا يحيى بن ابى بكير (ح وحدثنا) ابو داود الحرانى قال ثنا ابو الوليد - قالوا ثنا

---

(١) بهامش الاصل « بلغ على بن محمد بن المهرانى قراءة على سيدنا قاضى القضاة ايده الله فى المجلس التاسع ولله الحمد »

زائدة عن سماك عن موسى بن طلحة عن ابيه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لیجعل احدکم بین یدیه مثل مؤخرة الرحل ثم لیصل۔ وفی حدیث الجعفی قال بینه وبین القبلة مؤخرة الرحل۔ ثم لایضره من مر بین یدیه. ورواه ابو الاحوص عن سماك وقال ایضا ولا یضره من مر بین یدیه •

سترة المصلی مثل مؤخرة الرحل

حدثنا عباس الدوری وابن ابی مسرة قالا ثنا المقری قال ثنا حیوة عن ابی الاسود عن عروة عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه سئل فی غزوة تبوك عن سترة المصلی فقال مثل مؤخرة الرحل. رواه ابن عوف عن المقری عن حیوة وسعید بن ابی ایوب عن ابی الاسود۔ بمثله •

حدثنا ابن ابی مسرة قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا هشیم عن یونس ومنصور عن حمید بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابی ذر قال قال النبی صلی الله علیه وسلم لا یقطع الصلاة شیء اذا کان بین یدیك کآخرة الرحل او کواسطة الرحل، قال تقطع الصلاة المرأة والحمار والکلب الاسود، قلت یا ابا ذر ما بال الاسود من الاحمر من الابیض؟ قال یا ابن اخی سألتنی عما سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ان الکلب الاسود هو شیطان •

حدثنا ابن ابی مسرة قال ثنا ابی عن عبد المجید عن ابن جریج قال اخبرنی قیس عن حمید بن هلال۔ باسناده مثله •

حدثنا ابو امية قال ثنا ابو الوليد (ح وحدثنا) عمار بن رجاء قال ثنا ابو داود - قالا ثنا شعبة (ح وحدثنا) يزيد بن سنان قال ثنا عبدالله بن حمران قال ثنا سليمان بن المغيرة - قالا ثنا حميد بن هلال قال سمعت عبد الله بن الصامت يحدث قال سمعت ابا ذر يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقطع صلاة الرجل اذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل الكلب الاسود والحمار والمرأة. قلت لابى ذر ما بال الاسود من الاصفر من الاحمر؟ قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتنى فقال ان الكلب الاسود شيطان .

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال حدثنى شعبة عن حميد بن هلال - باسناده يقطع صلاة المسلم اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحل الحمار والمرأة والكلب الاسود. قلت لابى ذر ما بال الاسود من الاحمر؟ قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الاسود شيطان .

حدثنا ابو الطيب طاهر بن خالد بن نزار الايلى قال حدثنى ابى عن ابراهيم بن طهمان عن مطر عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الكلب الاسود شيطان .

حدثنا ابو المثنى قال ثنا عبيد الله بن محمد ابن عائشة قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنى عبد الله بن عبد الله بن الاصم قال ثنا

يزيد بن الاصم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب ويقى ذلك مثل مؤخرة الرحل.

بيان ان العنزة اذا نصبت بين يدى المصلى لم يقطع عليه المرأة والحمار والكلب صلاته اذا مروا بين يديه من ورائها

ركز بلال عنزته بين يدى النبى

حدثنا ابو العباس الغزى قال ثنا الفريابى قال ثنا سفيان عن عون بن ابى جحيفة عن ابيه ان بلالا ركز عنزته بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم فجعل يصلى وتمر المرأة والحمار فلا تفسد عليه شيئا.

حدثنا الدبرى عن عبد الرزاق عن الثورى قال ثنا عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال رأيت بلالا خرج بالعنزة فغرزها بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فصلى اليها الظهر والعصر يمر من ورائها الكلب والحمار والمرأة.

قول نافع فمن ثم اتخذها الامراء

حدثنا الصغانى قال حدثنا اسمعيل بن الخليل قال ثنا على بن مسهر (ح وحدثنا) ابو داود السجزى قال ثنا الحسن بن على قال ثنا ابن نمير قالا ثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى فى يوم العيد اوغيره نصبت حربته(١) بين يديه فيصلى اليها والناس من خلفه. قال نافع فمن ثم اتخذها الامراء.

حدثنا ابو امية قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة قال ابنا

---

(١) وهى دون الرمح عريضة النصل ـ مجمع.

عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبی صلی الله عليه وسلم كان تركز له الحربة بين يديه فيصلی اليها والناس خلفه •

حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا حبان بن هلال (ح وحدثنا ابو امية قال ثنا محمد بن عرعرة بن برند(١) قالا ثنا عمر بن ابی زائدة عن عون بن ابی جحيفة قال حدثنی ابی ابو جحيفة انه رأی رسول الله صلی الله عليه وسلم فی قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلی الله عليه وسلم والناس يبتدرون ذاك الوضوء فمن اصاب منه شيئا مسح به ومن لم يصب شيئا منه اخذ بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج رسول الله صلی الله عليه وسلم فی حلة حمراء مشمرا فصلی الی العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدی العنزة -- حديثهم واحد •

اخذ الناس من وضوء النبی

ومن لم يصب شيئا اخذ بلل يد صاحبه

حدثنا ابن ابی الشوارب قال ثنا ابراهيم بن بشار قال ثنا سفيان ابن عيينة قال ثنا الثوری ومالك بن مغول عن عون بن ابی جحيفة عن ابيه قال رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم بالابطح فتوضأ فی قبته وخرج بلال بفضل وضوءه فابتدره الناس فنال منه شیء(١) ثم خرج بلال بالعنزة فركزها ثم خرج رسول الله صلی الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء فصلی الی العنزة يمر بين يديه الكلب والمرأة والحمار من وراء العنزة •

خرج النبی للعيد وعليه حلة حمراء

حدثنا ابو امية قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا مالك بن مغول

---

(١) البرند بكسر الموحدة والراء وسكون النون - تقريب (٢) كذا.

اقامة النبی فی قبة

قال سمعت عون بن ابی جحیفة یذکر عن ابیه قال دفعت الی النبی صلی الله علیه وسلم وهو بالابطح فی قبة - کان بالهاجرة خرج بلال فنادی بالصلاة قال ثم دخل فأخرج فضل وضوء رسول الله صلی الله علیه وسلم فوقع الناس فیه یأخذون منه قال ثم دخل فأخرج العنزة وخرج رسول الله صلی الله علیه وسلم کأنی انظر الی وبیص ساقیه فرکز العنزة ثم صلی الظهر رکعتین •

حدثنا الحسن بن علی البناء قال ثنا عثمان بن سعید المری قال ثنا بسام الصیرفی عن عون بن ابی جحیفة عن ابیه قال رأیت النبی صلی الله علیه وسلم فی قبة حمراء من ادم - ثم ذکر مثل حدیث ابن ابی زائدة ومعناه •

حدثنا یونس بن عبد الاعلی قال ابنا ابن وهب عن سلیمان ابن بلال عن یحیی بن سعید عن انس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی الیها - یعنی الی العنزة •

حدثنا کعب الذارع قال ثنا عمر بن حفص قال حدثنی ابی عن ابی عمیس قال حدثنی عون عن ابیه قال اذن بلال لرسول الله صلی الله علیه وسلم وهو بالابطح فی قبة من شعر فخرج فصلی والعنزة بین یدیه والناس والحمیر تمر بین یدیه فصلی رکعتین •

بیان اباحة الصلاة الی البعیر المناخ

والی المرأة النائمة ومجنبها وان کانت حائضا وکذلک بحذائها

والی

الصلاة خلف النائم جائزة

والى الحربة الموضوعة بين يدى المصلى ، والدليل على انهن سترة للمصلى وعلى ان المارة بخلاف النائمة وعلى ان الصلاة خلف النائم جائزة •

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا عثمان بن ابى شيبة ووهب ابن بقية قال عثمان(١) ثنا ابو خالد قال اخبرنى عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى الى بعيره •

حدثنا ابو الحسن الميمونى قال ثنا احمد بن حنبل اظنه قال ثنا معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته ويصلى اليها •

حدثنا ابو امية قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة قال ابنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم فى العيدين تركز له الحربة بين يديه فيصلى اليها والناس خلفه •

حدثنا ابراهيم بن برة الصنعانى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يخرج معه بالعنزة يوم الاضحى والفطر ليركزه فيصلى اليه •

حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ قال ثنا الحميدى قال ثنا ابن عيينة قال ثنا الزهرى (ح وحدثنا) محمد بن مهل الصنعانى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى — قالا عن عروة عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة

---

(١) كذا فى سنن ابى داود.

كاعتراض الجنازة •

حدثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى صلاته من الليل كلها وانا معترضة بينه وبين القبلة فاذا اراد أن يوترا يقظنى فاوترت •

ايقاظ النبى عائشة للوتر

حدثنا هلال بن العلاء ثنا ابى ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت معترضة بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم كاعتراض الجنازة فاذا اراد أن يوتر ايقظنى فاوترت •

ادب عائشة للنبى صلى الله عليه وسلم

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال بلغ عائشة ان اناسا يقولون يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت عائشة عدلتمونا بالكلاب والحمير؟ لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى مقابل السرير وانا عليه بينه وبين القبلة فتكون لى الحاجة فأنسل من قبل رجل السرير كراهية ان استقبله •

حدثنا الصغانى قال ابنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة عن النبى صلى الله وسلم -- بنحوه رواه على بن حرب عن ابى معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة بنحوه •

حدثنا ابو امية قال ثنا محمد بن سابق عن عائشة عن النبى صلى الله عليه

عليه وسلم - بنحوه، رواه على بن حرب عن ابى معاوية عن الاعمش عن مسروق عن عائشة عن النبى صلى الله عليه و سلم - بنحوه - وقال فيه فأنسل من بين رجليه •

حدثنا ابو امية قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها قالت قدعدلتمونا بالحمير والكلاب وقد كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى مقابلى وانا على السرير فتكون لى الحاجة فأنسل انسلالا •

صلى النبى وعليه مرط لبعض نسائه

حدثنا على بن حرب قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابى اسحاق الشيبانى عن عبدالله بن شداد عن ميمونة ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى وعليه مرط لبعض نسائه، قال اراه وهى حائض. رواه (١) مرط من صوف على بعضه وهى حائض •

حدثنا ابن ملاعب قال ثنا ابن الاصبهانى قال ثنا ابراهيم بن الزبرقان عن الشيبانى عن عبدالله بن شداد قالت ميمونة كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى على خمرته فى مسجده وانا نائمة الى جنبه فاذا سجد اصاب ثوبه ثوبى وانا حائض •

الدليل على ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يوتر خلف عائشة وهى نائمة وعلى انه كان اذا سجد سجد وليست هى بينه وبين القبلة •

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب عن مالك (ح

---

(١) كذا.

وثنا) الصغانى قال ابنا روح وعبد الوهاب وعبد الله بن يوسف عن
(ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا روح قال ثنا مالك عن ابى النضر عن ابى
سلمة عن عائشة انها قالت كنت انام بين يدى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجلاى فى قبلته فاذا سجد غمزنى فقبضت رجلى واذا قام
قصدتهما (١) قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح .

قول عائشة والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا عاصم بن النضر قال ثنا المعتمر
قال ثنا عبيد الله عن ابى النضر عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة انها
قالت كنت اكون نائمة ورجلاى بين يدى رسول الله صلى الله
عليه وسلم (٢) وهو يصلى من الليل فاذا اراد أن يسجد ضرب
رجلى فقبضتهما فسجد .

الدليل على ان الامام سترة

لمن خلفه وان الحمار اذا مر بين يدى من خلف الامام لم تقطع عليهم الصلاة

حدثنا شعيب بن عمرو الدمشقى قال ثنا سفيان بن عيينة عن
الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس يقول كنت انا
والفضل يوم عرفة والنبى صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس ونحن على
اتان فمررنا على بعض الصف فنزلنا عنها وتركناها ترتع فلم يقل انا
النبى صلى الله عليه وسلم شيئا .

---

(١) كذا وبهامش الاصل «صوابه ـ مددتهما» وفى صحيح مسلم بسطتهما
(٢) زاد فى الاصل «رجلاى فى قبلته» مضروبا عليه بخط؟ .

حدثنا

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك (١) حدثه عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس قال اقبلت راكبا على حمار وانا يومئذ قد ناهزت الحلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى فمررت بين يدى بعض الصف فنزلت وارسلت الحمار ترتع فدخلت فى الصف فلم ينكر ذلك على احد .

قول ابن عباس انا والفضل مرتدفان على اتان

حدثنا السامى ومحمد بن مهل قالا ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال جئت النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع او قال يوم الفتح وهو يصلى، انا والفضل مرتدفان على اتان فقطعنا الصف فنزلنا عنها ثم وصلنا الصف والاتان تمر بين ايديهم لم تقطع صلاتهم .

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال جئت راكبا على اتان وقد ناهزت الحلم فاذا النبى صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس بمنى فسرت على الاتان بين يدى بعض الصف ثم نزلت فارسلتها ودخلت فى الصف مع الناس فلم ينكر ذلك على احد . فى حديث يونس بمنى فى حجة الوداع . وفى حديث معمر فى حجة الوداع او يوم فتح (١)

بيان مقدار وقوف الامام من القبلة والتقرب من السترة

حدثنا محمد بن الاشعث الدمشقى قال ثنا ابو ايوب قال ثنا

---

(١) كذا

عبد العزيز (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا المعلى بن منصور قال ثنا عبد العزيز بن ابی حازم قال اخبرنی ابی عن سهل بن سعد قال كان بین مصلی النبی صلی الله علیه وسلم و بین الجدار ممر الشاة ٠

كان بين منبر رسول الله وبين الحائط قدر ما تمر الشاة

حدثنا ابن الجنيد و ابو امية قالا ثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابی عبيد مولی سلمة عن سلمة بن الاكوع قال كان بين منبر رسول الله صلى الله علیه وسلم و بين الحائط قدر ما تمر الشاة ٠

حدثنا الميمونی ابو الحسن قال ثنا مكی عن يزيد بن ابی عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها، رواه حماد بن مسعدة اتم منه ٠

باب فی النهی عن منع النساء

اذا اردن الخروج الی المسجد وعن اتيانهن المساجد متطيبات و الدليل علی ان حضورهن الجماعة علی الاختيار ٠

حدثنا يونس بن عبد الاعلی قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهری عن سالم عن ابيه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا استأذنت احدكم امرأته الی المسجد فلا يمنعها - يعنی بالليل ٠

حدثنا ابو داود الحرانی قال ثنا علی بن المدينی قال ثنا سفيان قال حفظناه من الزهری عن سالم عن ابيه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا استأذنت احدكم امرأته الی المسجد فلا يمنعها، قال وحدثنا سفيان مرة اخری قال ثنا الزهری عن سالم عن ابيه عن النبی صلی الله

علیه

عليه وسلم •

حدثنا السلمى قال ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتمنعوا اماء الله ان يصلين فى المسجد، فقال ابن لعبد الله بن عمر والله انا لنمنعهن، قال فسبه سبا شديدا او قال انحدثك بالحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم و تقول انا لنمنعهن •

قول ابن عمر لابنه انحدثك بالحديث و تقول

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج بن محمد قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاتمنعوا نساءكم المساجد اذا استأذنكم اليها، فقال بلال بن عبد الله لنمنعهن، فاقبل عبد الله بن عمر حين قال ذلك فسبه •

حدثنا ابن ابى مسرة قال ثنا المقرى قال ثنا سعيد بن ابى ايوب قال حدثنى كعب بن علقمة عن بلال بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتمنعوا النساء حظوظهن من المسجد اذا استأذنكم، قال فقال بلال والله لنمنعهن، فقال له عبد الله اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم و تقول لأمنعهن •

حدثنا احمد بن يوسف السلمى قال ثنا عبد الرزاق قال ابنا سفيان (ح وحدثنا) الغزى قال حدثنا الفريابى قال قال ثنا سفيان

عن الاعمش عن مجاهد أن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد، فقال ابن لعبدالله لانأذن لهن يتخذن ذلك دغلا (١) فقال فعل الله بك وفعل أتسمعني اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انت لا .

ائذان النساء بالليل الى المساجد وعدم الاعتناء بالمصلحة العامة

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن الاعمش باسناده بمعناه .

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير وابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد ــ باسناده بمثل معناه واجود منه .

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام الدستوائى عن عمرو بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا النساء ان يأتين المسجد، فقال ابنه والله انا لنمنعهن فقال ابن عمر احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول هذا (٢) .

حدثنا ابو الازهر قال ثنا مكى (ح وحدثنا) عباس الدورى قال ثنا ابو عاصم (ح وحدثنا) ابو امية وابو العباس الغزى قالا ثنا عبيد الله بن موسى ــ كلهم عن حنظلة بن ابي سفيان عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى عليه وسلم اذا

---

(١) « اتخذوا دين الله دغلا يخدعون الناس» مجمع (٢) لابد للمرء المسلم ان يتبع هذا الاثر اذا قدم اليه حديث عن النبى صلى الله عليه وسلم فلا ينكره بقوله.

استأذنكم

استأذنكم نساؤكم الى المسجد بالليل فائذنوا لهن •

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله •

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال حدثنى بكير بن عبدالله بن الاشج عن بسر بن سعيد عن زينب امرأة عبدالله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا شهدت احداكن العشاء فلا تمس طيبا •

حدثنا بصرى (١) بن زكريا البلخى بمكة قال ثنا ابو رجاء البغلانى قال ثنا الليث عن ابن ابى جعفر عن بكير بن عبدالله عن بسر بن سعيد عن زينب الثقفية ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا خرجت احداكن الى المسجد فلا تقربن طيبا •

حدثنا يونس بن عبدالاعلى وسعدان بن نصر وشعيب بن عمرو قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن عمرة قالت سمعت عائشة تقول لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء بعده لمنعهن المسجد كما منعت نساء بنى اسرائيل، قال قلت يا هذه ومنعت نساء بنى اسرائيل قالت نعم •

قول عائشة فى ائذان النساء الى المساجد

بيان اباحة الصلاة فى الثوب الواحد

وفى الثوب بين الاثنين وفى الازار الضيق المشدود طرفه على

---

(١) بهامش الاصل « نضر » وعليه « صح ».

الرقبة •

حدثنا الحسن بن على العامرى قال ثنا ابو يحيى الحمانى عن طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى ثوب واحد جانب عليه وجانب على عائشة •

صلاة النبى فى ثوب واحد جانب عليه وجانب على عائشة

حدثنا اسحاق الدبرى عن عبد الرزاق عن الثورى (ح وحدثنا) ابو اسمعيل الترمذى قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وعليه مرط من هذه المرحلات وعلىّ بعضه ، قال عبد الرزاق فى حديثه والمرط اكسية سود والمرحلات المخططة •

حدثنا احمد بن محمد بن ابى رجاء قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال لقد رأيت الرجال عاقدى ازرهم فى اعناقهم من ضيق الازر خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم •

ادب النساء للرجال وحرمتهم

حدثنا الغزى قال ثنا الفريابى قال ثنا سفيان عن ابى حازم قال ابنا سهل بن سعد قال لقد رأيت رجالا يصلون مع النبى صلى الله عليه وسلم ازرهم على اعناقهم مثل الصبيان وكان يقول للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوى الرجال جلوسا •

حدثنا الغزى قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا سفيان عن

ابى

ابى حازم عن سهل بن سعد قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ازرقد عقدناها على عواتقنا.

بيان حظر الصلاة فى الثوب الواحد

اذا لم يكن على عاتقه منه شىء واشتمال الثوب على المنكب الواحد واحد منكبيه بادى (١).

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن عيينة عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يصل احدكم فى الثوب انواحد ليس على عاتقيه منه شىء.

قول النبى لا يصل فى الثوب الواحد ليس على عاتقه شىء

حدثنا ابو اسمعيل الترمذى قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين احدكم فى الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شىء.

حدثنا محمد بن حيويه قال ثنا ابو اليمان قال ابنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل احدكم فى الثوب الواحد ليس على عاتقه شىء.

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك (١) حدثه (ح وحدثنا) ابو اسمعيل الترمذى قال ثنا القعنبى عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه

---

(١) كذا

النهى عن الاحتباء

وسلم نهى ان يحتبى الرجل فى الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء، وعن ان يشتمل الرجل بالثوب الواحد على احد شقيه •

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك(١) اخبره (ح وحدثنا) ابو اسمعيل قال ثنا القعنبى عن مالك عن ابى الزبير عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان يشتمل الصماء وان يحتبى فى ثوب واحد كاشفا عن فرجه •

بيان اباحة الصلاة فى الثوب الواحد المتوشح به اذا اشتمل به المصلى

وان كان واجدا الثوب آخر ولاكثر منه وا باحة الصلاة فى النعلين •

اباحة الصلاة فى النعلين

حدثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابى سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيت ام سلمة يصلى فى ثوب واحد متوشحا واضعا طرفيه على عاتقيه •

حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابى سلمة قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى ثوب واحد مشتملا به •

حدثنا ابو امية قال ثنا عبيد الله بن موسى عن هشام باسناده بمثل حديث وكيع •

حدثنا ابن الصغانى قال ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر (ح وحدثنا) ابن ابى التمام العسقلانى قال ثنا آدم بن ابى اياس قال ثنا شعبة (ح وحدثنا)

---

(١) كذا يونس

يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب عن مالك كلهم عن هشام بن عروة عن ابيه نحوه و قال مالك مخالفا بين طرفيه •

تذكار رحلة المحدثين فى السند

حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن ابى التمام العسقلانى فى قدمتى الثالثة عسقلان قال ثنا آدم بن ابى اياس (ح وحدثنا) محمد بن عامر الرملى و ابو امية قالا ثنا يحيى بن اسحاق السالحينى قال اخبرنى الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن ابى امامة بن سهل بن حنيف عن عمر بن ابى سلمة قال رأيت النبى صلى الله عليه و سلم يصلى فى ثوب واحد قد خالف بين طرفيه، زاد آدم على شقيه •

حدثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع (ح وحدثنا) ابو العباس الغزى قال ثنا قبيصة قالا ثنا سفيان بن عيينة عن ابى الزبير عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى فى ثوب واحد متوشحا به •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال وحدثنى اسامة بن زيد وعمرو بن الحارث عن ابى الزبير عن جابر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى ثوب واحد مخالفا بين طرفيه على عاتقيه و ثوبه على المشجب (١) •

حدثنا سعيد بن مسعود المروزى بمرو قال ثنا النضر قال ابنا شعبة عن ابى مسلمة قال سألت انس بن مالك أكان رسول الله صلى الله

---

(١) هو بكسر ميم عيدان تضم رؤسها و تفرج بين قوائمها و توضع عليها الثياب، مجمع.

عليه وسلم يصلى فى نعليه؟ قال نعم. حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) ابو قلابة قال ثنا ابو زيد الهروى قالا ثنا شعبة باسناده مثله .

بيان اللباس المنهى للرجال عن لبسه وصفة اللبس المكروه فى الصلاة

باحة الصلاة على الحصير

وا باحة الصلاة على الحصير والبسط والخمرة وعلى تنحى ما يشتغل المصلى عن القبلة .

حدثنا محمد بن حيويه قال ابنا ابن ابى مريم قال ابنا محمد ابن جعفر قال اخبرنى زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن على بن ابى طالب قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تختم الذهب وعن لبس القسى والمعصفر المفدم (١) وعن القراءة فى الركوع والسجود .

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا الحميدى (ح وحدثنا) محمد بن اسمعيل الصائغ قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان عن الزهرى عن عروة عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى خميصة لها اعلام وقال شغلتنى اعلام هذه فاذهبوا بها الى ابى جهم وائتونى بانبجانية .

ل النبى شغلتنى علام

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا عثمان بن ابى شيبة قال ثنا ابن عيينة باسناده مثله .

---

(١) هو المشبع حمرة كأنه تناهى حمرته كالممتنع من قبول زيادة الصبغ - مجمع .

حدثنا محمد بن مهل ومحمد بن اسحاق بن شبویه السجزی بمکة قالا ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهری عن عروة عن عائشة قالت صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی خمیصة ذات علم فلما قضی صلاته قال اذهبوا الی ابی جهم بن حذیفة (١) وائتونی بانبجانیة (٢) فانها قد الهتنی آنفا عن صلاتی ٠

حدثنا ابراهیم بن مرزوق وابو داود الحرانی وابو امیة والحسن بن مکرم قالوا ثنا عثمان بن عمر قال ابنا یونس عن الزهری عن عروة عن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم قام الی الصلاة وعلیه خمیصة ذات اعلام فلما قضی صلاته، قال اذهبوا بهذه الخمیصة الی ابی جهم ابن حذیفة وائتونی بانبجانیة فانها الهتنی آنفا عن صلاتی ٠

قول النبی انها ألهتنی عن صلاتی

حدثنا ابن شبابان قال ابنا ابن ابی عمر قال ثنا معن قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم لبس خمیصة لها علم ثم اعطاها اباجهم واخذ من ابی جهم انبجانیة له فقال یارسول الله ولم؟ قال انی رأیت علمها فی الصلاة ٠

حدثنا علی بن حرب قال ثنا وکیع عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت کان للنبی صلی الله علیه وسلم خمیصة لها علم فکان یعرض له فی الصلاة فاعطاها رسول الله صلی الله عایه وسلم ابا جهم

---

(١) کان ابو جهم بن حذیفة من مشیخة قریش عالما بالنسب وهو احد الاربعة الذین کانت قریش تأخذ منهم علم النسب، الاستیعاب - ج ٢ - ص ٦٣ (٢) کذا - وفی صحیح مسلم «بانبجانیه» .

واخذ كساء له انبجانيا .

قول النبي لا تزال تصاويره تعرض لى فى صلاتى

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة قد سترت به جانب بيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حولى قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض لى فى صلاتى .

حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قالا ثنا شعبة عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة .

حدثنا على بن الحسن بن الحر وهو ابن اشكاب وابن بنت مطر الوراق قالا حدثنا اسمعيل ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل .

النهى عن التزعفر للرجال

حدثنا الصغانى ومحمد بن شاذان قالا ثنا على بن الجعد (ح وحدثنا) عباس الدورى قال ثنا قراد كلاهما عن شعبة عن ابن علية باسناده نحوه (ح وحدثنا) الربيع بن سليمان قال ثنا اسد ابن موسى قال ثنا هشيم (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا عبد الوارث كلاهما عن عبد العزيز عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان يتزعفر الرجل - لفظ عبد الوارث .

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا

حماد

حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن التزعفر يعنى للرجال •

حدثنا قرنزان عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصرى قال ثنا يحيى القطان قال ثنا عبيد الله (ح وحدثنا) موسى بن اسحاق القواس قال ثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذى يجر ثوبه من الخيلاء لاينظر الله اليه يوم القيامة •

حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميمونى قال ثنا محمد بن عبيد ابو عبد الله الاحدب قال ثنا عبيد الله بهذا مثله •

قول النبى انه لاينبغى للمتقين

حدثنا ابو يوسف الفارسى والصغانى وابو امية قالوا ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فى فروج من حرير ثم نزعه فالقاه قيل يا رسول الله صليت فيه ثم نزعته قال انه لا ينبغى هذا للمتقين •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى وبحر بن نصر كلاهما عن ابن وهب قال اخبرنى الليث (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا يحيى بن اسحاق قال ثنا الليث جميعا عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة بن عامر قال اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم نزعه نزعا شديدا كأنه كارها له، ثم قال ما ينبغى هذا للمتقين •

نزع النبى الفروج

حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث -- بمثله كالمكاره له ثم قال لا ينبغى هذا للمتقين .

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرنى ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول لبس النبى صلى الله عليه وسلم قباء من ديباج اهدى له ثم او شك ان ينزعه فارسل به الى عمر بن الخطاب فقيل له قد اوشكت ما نزعته يارسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نهانى عنه جبريل فجاء عمر يبكى فقال كرهت شيئا واعطيتنيه فمالى ؟ فقال لم اعطك لتلبسه انما اعطيتك تبيعه فباعه بالفى درهم .

بكاء عمر رضى الله عنه من كراهة النبي عليه السلام

حدثنا ابو الازهر قال ثنا روح قال ثنا ابن جريج عن ابى الزبير انه سمع جابرا يقول لبس النبى صلى الله عليه وسلم يوما قباء -- فذكر بمثله سواء .

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا يحيى بن حماد (ح وحدثنا) مهدى بن الحارث قال ثنا مسدد قالا ثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصم عن انس بن مالك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر بجبة سندس فقال عمر يارسول الله بعثت بها الى وقد قلت فيها ما قلت فقال انى لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتنتفع بها -- وقال بعضهم لتكسوها وقال بعضهم لتبيعها وينتفع بها .

حدثنا الصغانى قال ابنا ابو النضر قال ابنا شعبة (ح وحدثنا)

ابو قلابة

ابو قلابة قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة -- قالا جميعا عن ابى عون عن ابى صالح يعنى الحنفى قال سمعت عليا يقول اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الىّ فلبستها فرحت بها فقال انى لم اعطكها لتلبسها فأمرنى فأطرتها (١) بين نسائى ·

اتباع على رضى الله عنه امر النبى عليه السلام

حدثنا الصغانى و ابو امية قالا ثنا موسى بن داود قال ابنا شعبة عن عاصم بن كليب عن ابى بردة بن ابى موسى عن على ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الثياب القسية و الميثرة الحمراء و عن التختم هاهنا و هاهنا و اشار بالسبابة و الوسطى ·

النهى عن التختم

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن عاصم ابن كليب قال سمعت ابا بردة سمع عليا يقول نهانى النبى صلى الله عليه وسلم -- فذكر الخاتم فقط ·

حدثنى ابو الاحوص صاحبنا قال ثنا ابو عمر الحوضى قال ثنا ابو عوانة عن عاصم بن كليب قال حدثنى ابو بردة بن ابى موسى قال كنت عند ابى موسى فأتى على فقال نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجعل خاتمى فى هذه و هذه -- يعنى السبابة و الوسطى -- و نهانى عن الميثرة و القسى ·

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال ثنا شعبة (ح وحدثنا) محمد بن اسحاق الصغانى قال ابنا عثمان بن عمر قال ثنا شعبة

---

(١) اى شققتها و قسمتها بينهن -- مجمع ·

عن اشعث وهو ابن ابى الشعثاء المحاربى عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم بسبع ونهانا عن سبع، امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وتشميت العاطس واجابة الداعى ونصر المظلوم وابرار المقسم ورد السلام، ونهانا عن سبع، خاتم الذهب او حلقة الذهب وعن آنية الفضة ولبس الحرير والديباج والاستبرق والميثرة والقسى، وحديثهما واحد •

امر النبى بسبع ونهيه عن سبع

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا ابو عتاب وابو زيد قالا ثنا شعبة -- باسناده مثله •

حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ قال ثنا يحيى بن ابى بكير قال ثنا زهير عن اشعث بن ابى الشعثاء قال حدثنى معاوية بن سويد بن مقرن قال دخلت على البراء بن عازب فسمعته يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع -- فذكر نحوه، وقال وافشاء السلام •

ثاء السلام

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا ابو داود الحفرى عن سفيان الثورى عن اشعث بن ابى الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع، امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعى وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم، ونهانا عن التختم بالذهب وآنية الفضة والديباج والحرير والاستبرق والقسى والمياثر الحمر •

حدثنا

حدثنا الصغانى قال ابنا جعفر بن عون قال ابنا سليمان ابو اسحاق الشيبانى عن اشعث بن ابى الشعثاء - باسناده عن البراء امرنا بسبع ونهانا عن سبع يعنى النبى صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث .

التوبة الى الله والى رسوله عند كراهية النبى

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى فيما قرىء عليه قال ابنا ابن وهب ان مالك (١) اخبره (ح وحدثنا) عمار بن رجاء قال ثنا روح قال ثنا مالك - قالا جميعا عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير، فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت فى وجهه الكراهية وقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله، فماذا أتيت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة - قالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون ويقال لهم احيوا ما خلقتم، وقال ان البيت الذى فيه الصور لا تدخله الملائكة .

حدثنا عباس بن محمد مولى بنى هاشم قال ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت كان لنا ثوب فيه تصاوير فجعلته بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فنهانى، قال كره ذلك قال فجعلته وسائد .

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن

---

(١) كذا.

قول النبى اخرى عنى هذه ياعائشة

عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الى ثوب ممدود الى سهوة (١) لنا فيها تصاوير فقال اخرى عنى هذا ياعائشة فجعلناه وسائد •

حدثنا الصغانى قال ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا شعبة (ح وحدثنا) ابو قلابة قال ثنا بشر بن عمر ووهب بن جرير عن شعبة عن ابى التياح قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم ليخالطنا يقول لاخ (٢) يا اباعمير مافعل النغير (٣) وكان اذا حضر الصلاة نضحنا طرف بساط لنا فقام يصلى وصلينا خلفه حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا ابو داود عن شعبة بنحوه •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة باسناده قال وحضرت الصلاة فنضحنا بساطا لنا فصلى عليه وصفنا خلفه •

حدثنا الصغانى وابو امية قالا ثنا يعلى بن عبيد عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال حدثنى ابو سعيد قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى على حصير، وقال فيه عيسى بن يونس يسجد عليه •

صلاة النبى على حصير

حدثنا يزيد بن سنان البصرى قال ثنا يحيى القطان (ح وحدثنا) على بن حرب قال ثنا سعيد بن عامر (ح وحدثنا) بكار القاضى ويونس

( ) فى البيت سهوة عليها ستر هى بيت صغير منحدر فى الارض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة - مجمع (٢) زاد غيره « لى » (٣) هو طائر يشبه العصفور احمر المنقار - مجمع .

ابن

ابن حبيب قالا ثنا ابو داود (ح وحدثنا) سعيد بن مسعود قال ثنا النضر بن شميل (ح وحدثنا) ابو قلابة قال ثنا وهب وسعيد بن عامر وعبد الصمد -- كلهم عن شعبة عن ابى اسحاق الشيبانى عن عبد الله بن شداد عن ميمونة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى على الخمرة، قال يحيى القطان فى حديثه عن خالته ميمونة •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك (١) اخبره (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا خالد بن مخلد قال ابنا مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابى طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه ثم قال قوموا فاصلى بكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بالماء فقام النبى صلى الله عليه وسلم وصففت واليتيم من ورائه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف •

اقامة الصفوف خلف النبى

بيان حظر كفات الشعر والثياب فى الصلاة

وتغيير حلية شعر الرجل بالسواد ووصله شعر المرأة بغيره •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى وبحر بن نصر عن ابن وهب قال اخبرنى ابن جريج عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبع، لا كفت الشعر ولا الثياب -- الجبهة والانف واليدين والركبتين والقدمين •

قول النبى امرت ان اسجد على سبع

---

(١) كذا

حدثنى اسحاق الطحان قال ثنا ابو صالح قال حدثنى الليث قال حدثنى ابن وهب عن ابن جريج بمثله •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى عمرو بن الحارث ان بكيرا حدثه ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس رأى عبد الله بن الحارث يصلى وهو معقوص فقام وراءه فحل عنه فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال مالك ولرأسى؟ فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا كمثل الذى يصلى وهو مكتوف •

حل العقيصة فى الصلاة

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة •

حدثنا يوسف قال ثنا محمد بن ابى بكر قال ثنا يحيى بن سعيد بمثله -- حدثنا يونس بن عبد الاعلى وبحر بن نصر الخولانى قالا ثنا ابن وهب قال اخبرنى ابن جريج عن ابى الزبير عن جابر قال اتى بابى قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشىء واجتنبوا السواد •

حدثنا يوسف بن مسلم وابن برد الانطاكى قالا ثنا الهيثم بن جميل (ح وحدثنا) اسحاق بن سيار قال ثنا ابو غسان قالا ثنا زهير عن ابى الزبير عن جابر قال اتى بابى قحافة او جىء به الى النبى صلى الله

عليه

عليه وسلم عام او يوم الفتح ورأسه ولحيته مثل الثغام والثغامة فأمر به الى نسائه وقال غيروا هذا الشيب •

حدثنا احمد بن ابراهيم ابو على القهستانى قال ثنا عبد الرحمن ابن المبارك قال ابنا عبد الوارث عن ايوب عن ابى الزبير عن جابر بمثل حديث ابن جريج •

بيان قيام المأموم مع الامام

اذا لم يكن معهما ثالث ووقوف المرأة اذا صلت معهما والدليل على ان المأموم اذا قام معهما آخر ليصلى معهما صبيا كان او رجلا رجع حتى يقوم مع الآخر خلف الامام ولا يتحرك الامام عن مقامه وان الاثنان جماعة صبيا كان مع الامام او مدركا وبيان اباحة الجماعة لصلاة التطوع اى حين كان وبيان اباحة الجماعة

الاثنان جماعة

حدثنا بشر بن موسى وابو اسمعيل قالا ثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال حدثنى اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة قال سمعت انس بن مالك يقول صليت انا ويتيم لنا خلف النبى صلى الله عليه وسلم فى بيتنا وامى ام سليم خلفنا •

حدثنا عيسى بن احمد البلخى قال ثنا شاذان (ح وحدثنا) ابو قلابة قال ثنا بشر بن عمر قالا ثنا شعبة عن عبد الله بن المختار عن موسى بن انس عن انس بن مالك قال امنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرأة منا فجعلنى عن يمينه والمرأة خلفنا •

حدثنا جعفر الصائغ قال ثنا عفان قال ثنا شعبة بنحوه .

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا ورقاء عن محمد ابن المنكدر او سالم او كلاهما شك ورقاء عن جابر بن عبد الله قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فقمت عن يساره فجعلنى عن يمينه ورأيته يصلى فى ثوب واحد قد خالف بين طرفيه، رواه محمد بن جعفر المداينى عن ورقاء عن محمد بن المنكدر عن جابر بلاشك .

الاقتداء بالنبى فى صلاة التهجد

حدثنا الدقيقى وابراهيم بن مرزوق قالا ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابى قال سمعت قيس بن سعد يحدث عن عطاء عن ابن عباس قال بعثنى العباس الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى بيت ميمونة خالتى فبت معه تلك الليلة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل قال فتوضأت ثم قمت عن شماله فتناولنى من خلف ظهره فجعلنى عن يمينه .

حدثنا سعدان بن يزيد قال ثنا اسحاق بن يوسف قال ثنا عبد الملك عن عطاء بن ابى رباح عن ابن عباس انه اتى خالته ميمونة قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل الى سقائه فتوضأ ثم قام يصلى، قال وقمت فتوضأت ثم قمت عن يساره فادارنى من خلفه حتى جعلنى عن يمينه .

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا سليمان بن المغيرة

عن

صلاة النبى فى غير وقت الصلاة

عن ثابت عن انس قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما نحن الا انا وامى وخالتى ام حرام فقال قوموا الاصلى بكم قال وصلى بنا فى غير وقت صلاة قال فقال رجل لثابت فاين جعل انسا قال جعله عن يمينه فلما قضى صلاته دعا لنا اهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة .

مثال شفقة الام الى الابن

دعاء النبى لانس ولاهله

فقالت امى يارسول الله خويدمك ادع الله له فدعا لى بكل خير فكان آخر ما دعا قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه .

بيان اباحة ترك انتظار الجماعة للصلاة

اذا اخروها عن وقتها وايجاب ادائها لوقتها واعادتها مع الجماعة اذا صلاها وحده وينويها تطوعا والترغيب فى اداء صلاة المكتوبة فى المسجد اذا فاتته فى الجماعة .

ايجاب اداء الصلاة لوقتها فى المسجد

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبة عن بديل عن ابى العالية البراء قال سمعت عبد الله بن الصامت عن ابى ذر ان النبى صلى الله عليه وسلم ضرب فخذه فقال كيف انت؟ اذا بقيت فى قوم يؤخرون الصلاة فصل الصلاة لوقتها ثم انهض فان كنت فى المسجد حين تقام فصل معهم .

حدثنا الغزى قال ثنا الفريابى (ح وحدثنا) عمار وابو امية قالا ثنا قبيصة قالا ثنا سفيان عن ايوب السختيانى عن ابى العالية قال اخر عبيد الله بن زياد الصلاة وقال قبيصة كان اميرا من الامراء يؤخر الصلاة فسألت عبد الله ابن الصامت ابن اخى ابى

اداء الصلاة عند تاخير الامير والصلاة معه نافلة

ذر(١) فقال سألت اباذر فقال سألت خليلى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم فضرب نخذى فقال صل الصلاة لوقتها فان ادركت فصل معهم ولا تقول انى صليت فلا اصلى، زاد قبيصة معهم .

حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنى ابو غسان المسمعى قال ثنا معاذ قال حدثنى ابى عن مطر عن ابى العالية البراء قال قلت لعبدالله بن الصامت نصلى يوم الجمعة خلف امراء فيؤخرون الصلاة قال فضرب نخذى ضربا او ضربة اوجعنى، وقال سألت اباذر عن ذلك فضرب نخذى فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم نافلة، قال وقال عبدالله ذكر لى ان نبى الله صلى الله عليه وسلم ضرب نخذ ابى ذر .

قول ابى ذر اوصانى خليلى بثلاث

حدثنا بكار بن قتيبة قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن ابى عمران الجونى عن عبدالله بن الصامت عن ابى ذر قال اوصانى خليلى ان اصلى الصلاة لوقتها فاذا ادركت الامام وقد سبقك فقد احرزت صلاتك والا فهى لك نافلة .

اكثار الماء فى القدر للجيران

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال حدثنى شعبة عن ابى عمران الجونى عن عبدالله بن الصامت قال قدم ابو ذر قال الشام فقال ابو ذر اوصانى خليلى بثلاث اسمع واطع ولو لعبد مجدع الاطراف، واذا طبخت قدرا فاكثر ماءها ثم انظر اهل بيت من جيرانك فاصبهم

(١) هو عبدالله بن الصامت الغفارى البصرى روى عن عمه ابى ذر - تهذيب ج ٥ - ص ٢٦٤ منه

منه بمعروف وصل الصلاة لوقتها واذا وجدت الامام قد صلى فقد احرزت صلاتك وهى لك نافلة •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال اخبرنى ابو عمران الجونى قال سمعت عبدالله بن الصامت يحدث عن ابى ذران النبى صلى الله عليه وسلم قال انه سيكون امراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها، وذكر حديثه بهذا •

حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى عمرو ابن الحارث ان الحكيم بن عبدالله القرشى حدثه ان نافع بن جبير وعبدالله ابن ابى سلمة حدثاه ان معاذ بن عبدالرحمن حدثهما عن حمران مولى عثمان بن عفان عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء ثم مشى الى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس اومع الجماعة اوفى المسجد غفر له ذنبه •

مغفرة من الله وقت اداء الصلاة بالمسجد

بيان ادراك صلاة الجماعة كلها

اذا ادراك ركعة منها مع الامام والدليل على ادراك فضلها كلها •

حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (وحدثنا) ابو اسمعيل قال ثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة • حدثنا جعفر ابن محمد القلانسى وعتام محمد بن غالب قالا ثنا الحجبى قال ثنا حماد

ابن زيد قال ثنا مالك باسناده مثله •

حدثنا محمد بن عوف الحمصى قال ثنا عثمان بن سعيد بن كثير (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو اليمان قالا ابنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة ان اباهريرة اخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصلاة ركعة فقد ادركها •

ادراك فضل الجماعة كلها

حدثنا سعدان بن نصر قال ثنا ابو معاوية (ح وحدثنا) الميمونى وابو داود قالا ثنا محمد بن عبيد — قالا ثنا عبيد الله بن عمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة، هذا لفظ ابى معاوية واما محمد قال فقد ادركها كلها •

حدثنا الحسن بن مكرم قال ثنا عثمان بن عمر قال ابنا يونس عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك •

حدثنا بشر بن موسى وابو اسمعيل قالا ثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من صلاة ركعة فقد ادرك الصلاة •

حدثنا على بن سهل الرملى قال ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصلاة ركعة فقد ادرك، قال الزهرى فنرى ان صلاة الجمعة من ذلك فاذا ادرك منها ركعة فليضف اليها اخرى •

حدثنا ابو ايوب البهرانى وابو عثمان الفوزى قالا حدثنا خطاب بن عثمان قال ثنا ابن خمير قال ثنا ابراهيم بن ابى عبلة قال واخبرنى الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادركها •

الدليل على ان المصلى

اذا صلى لغير القبلة وهو على يقين انها القبلة لم تبين له وهو فى صلاته انه يبنى وعلى قبول خبر المخبر الواحد •

تفسير قد نرى تقلب وجهك فى السماء

حدثنا عمار بن رجاء وابو امية قالا ثنا ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابى اسحاق عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته نحو البيت فانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر فصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت •

حدثنا سليمان بن سيف قال ثنا الحسن بن محمد بن اعين وابو جعفر النفيلى قالا ثنا زهير قال ثنا ابو اسحاق عن البراء ان

اول ماقدم النبي المدينة نزل على اجداده من الانصار

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده قال زهيرا واخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا بمثله، وزاد وكانت يهود قد اعجبهم اذ كان يصلى الى بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك •

مثال عظيم لامتثال امر الله ورسوله

حدثنا عباس بن محمد الدورى وجعفر بن محمد الصائغ وابراهيم ابن ديزيل قالوا ثنا عفان بن مسلم (ح وحدثنا) الربيع بن سليمان قال ثنا اسد بن موسى قالا ثنا حماد بن سلمة قال انبا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى نحو بيت المقدس فنزلت (قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك) الآية الى قوله (فول وجهك شطر المسجد الحرام--١) فمر رجل من بنى سلمة وهم ركوع فى صلاة الفجر وقد صلوا ركعة فنادى ألا ان القبلة قد حولت الى الكعبة فمالوا كما هم نحو القبلة وقال اسد فمالوا كما هم ركوع •

الدليل على ان ما ادرك المأموم من صلاة الامام

ايجاب المشى الى الصلاة اذا اقيمت

يجعل اول صلاته وافتتاحه لها ومايعارضه من الخبر الدال على ان مافاته من الصلاة هى اول صلاته وايجاب المشى اليها اذا اقيمت •

حدثنا البرتى القاضى قال ثنا محمد بن جعفر الوركانى قال ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى (ح وحدثنا) ابو داود الحرانى قال ثنا

(١) سورة البقرة الآية ١٤٣.

يعقوب بن ابراهيم بن سعـــد قال ثنا ابى عن الزهرى عن ابى سلمة و سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وائتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ٠

قول النبى فلا تأتوها تسعون

حدثنا السلمى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله ٠

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبد الرحمن بن مهدى قال ثنا مالك عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة بمثله ٠

حدثنا محمد بن اسحاق الصغانى قال ثنا حسن الاشيب قال ثنا شيبان (ح وحدثنا) عباس الدورى ثنا يزيد بن هارون انبا شيبان ابو معاوية (ح وحدثنا) ابو امية ثنا ابو نعيم و عبيدالله قالا ثنا شيبان قالوا عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن أبيه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة (١) رجال فلما صلى دعاهم فقال ما شأنكم ؟ قالوا يا رسول الله استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا أتيتم الصـلاة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما سبقتم فاتموا ٠ حديثهم واحد ٠

نهى النبى عن الاستعجال الى الصلاة

حدثنا الصغانى قال ثنا عبدالله بن بكر السهمى قال ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله

(١) بفتح الثلاثة ـ اختلاط الاصوات ـ مجمع ٠

قول النبی علیکم السکینة والوقار

علیه وسلم اذا ثوب (١) بالصلاة فلا یسعی الیها احدکم ولکن لیمش علیه السکینة فصل ما ادرکت واقض ما سبقك .

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا الحسین الجعفی عن زائدة عن هشام باسناده مثله، علیکم السکینة والوقار فصل ما ادرکت واقض ما سبقك .

بیان النهی عن الاختصار

ایجاب الانتصاب

فی الصلاة وایجاب الانتصاب والسکون فی الصلاة الا لصاحب العذر .

حدثنا ابن ابی الحنین قال ثنا یحیی بن یعلی بن الحارث (ح وحدثنا) ابو امیة قال حدثنا معاویة بن عمرو قالا ثنا زائدة عن هشام عن محمد عن ابی هریرة قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یصلی الرجل مختصرا .

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا حسین الجعفی عن زائدة عن هشام عن محمد عن ابی هریرة قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یصلی الرجل مختصرا .

حدثنا الصغانی ومهدی بن الحارث قالا ثنا محمد بن بکار قال ثنا خالد بن عبد الله عن هشام بن حسان عن ابن سیرین عن ابی هریرة قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یصلی الرجل مختصرا، ووضع یده علی خاصرته .

حدثنا ابو عمر الامام قال ثنا عصام بن سیف قال ثنا ابو جعفر الرازی عن قتادة (ح وحدثنا) ابو امیة قال ثنا خلف بن الولید قال ثنا ابو جعفر عن هشام عن محمد بن سیرین عن ابی هریرة قال نهانا

---

(١) ای اقیم . رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى احدنا مختصرا . قال ابو عوانة ابو جعفر هذا هو الرازى عن هشام وهو معروف وعن قتادة غريب وارجوان يكون لقتادة صحيح والاختصار يقال ان يضع يده فى خصره هكذا .

معنى الاختصار فى الصلاة

حدثنا ابو على الحسن بن محمد الزعفرانى ويوسف بن مسلم ويحيى بن ابى طالب قالوا ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرنى عثمان بن ابى سليمان ان اباسلمة بن عبد الرحمن اخبره ان عائشة اخبرته ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان كثيرا من صلاته وهو جالس .

ذكر زيادة الحرفين فى الحديث

حدثنا ابراهيم بن مرزوق والدارمى قالا ثنا ابو عاصم عن ابن جريج باسناده مثله . ذكر الدارمى عن ابى عاصم حرفين فى الحديث زيادة .

حدثنا الحسن بن عفان وعيسى بن احمد قالا ثنا ابن نمير (ح وحدثنا) ابو داود الحرانى قال حدثنا محاضر قالا ثنا الاعمش (ح وحدثنا) ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة قال حدثنى جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن رافعى ايدينا فقال مالى اراكم رافعى ايديكم فى الصلاة ؟ كأنها اذناب خيل شمس اسكنوا فى الصلاة . هذا لفظ حديث وكيع ، واما حديث ابن نمير فقال خرج علينا بنحو معناه ومحاضر قال مالى اراكم عزين .

قول النبى اسكنوا فى الصلاة

بيان معارضة

الخبر الدال على انه على الاباحة لا على الحتم و الترغيب فى طول القنوت .

حدثنا على بن حرب و شعيب بن عمرو الدمشقى قالا ثنا سفيان ابن عيينة عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن ابى مسعود قال قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم انى لأ تاخر عن صلاة الصبح مما يطول بنا فلان فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان منكم منفرين فأيكم أم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والمريض و ذا الحاجة .

غضب النبى من تطويل الصلاة

حدثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع عن اسمعيل بن ابى خالد باسناده مثله ، وزاد فما رأيته غضب فى موعظته قط غضبه يومئذ ثم قال بمثله .

حدثنا الصغانى و عمار و على بن حرب ومحمد بن اسحاق البكائى قالوا ثنا يعلى عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن ابى مسعود قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى لأ تاخر عن صلاة الغداة مما يطيل بنا فلان قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا ما رأيته غضب قط اشد منه ، ثم قال ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس فليجوز فان فيكم الضعيف و ذا الحاجة .

حدثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع قال ثنا عمرو بن عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة عن عثمان بن ابى العاص قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ام قومك وصل بهم صلاة اضعفهم فان فيهم

الضعيف والكبير وذا الحاجة فاذا صليت لنفسك فصل كيف شئت •

قول النبى اذا صليت لنفسك فصل كيف شئت

حدثنا على بن حرب قال ثنا يعلى و محمد ابنا عبيد (ح وحدثنا) عمار قال ثنا محمد بن عبيد (ح وحدثنا) حمدان بن على قال ثنا ابو نعيم قالوا ثنا عمرو بن عثمان باسناده مثله بمعناه • زاد على واتخذ مؤذنا لايأخذ على الاذان اجرا ولم يذكروا، فاذا صليت لنفسك فصل كيف شئت •

حدثنا ابو سعيد البصرى قال ثنا يحيى القطان قال ثنا عمرو بن عثمان قال حدثنى موسى بن طلحة ان عثمان بن ابى العاص حدثه ان نبى الله صلى الله عليه و سلم امره ان يؤم قومه ثم قال من ام قوما فليخفف فان فيهم الضعيف والكبير والمريض وذا الحاجة فاذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شاء •

آخر ما عهد رسول الله

حدثنا الصغانى قال ثنا شاذان (ح وحدثنا) عباس قال ثنا شبابة قالا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال حدث عثمان ابن ابى العاص قال اخر ما عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اممت قوما فاخف بهم الصلاة •

حدثنا السلمى و محمد بن مهل و محمد بن اسحاق بن الصباح الصنعانيان قالوا ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ام احدكم الناس فليخفف الصلاة فان فيهم الكبير وفيهم

الضعيف وفيهم السقيم وان قام وحده فليصل ماشاء وقال بعضهم فليطول ماشاء ·

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنأ ابن وهب عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض فاذا صلى وحده فليطول ماشاء ·

شفقة النبى فى الصلاة على الصبى وامه

حدثنا ابو يوسف القلوسى قال ثنا محمد بن عبد الله الانصارى (ح وحدثنا) ابو بكر بن اسحاق الصغانى قال ثنا عبد الوهاب ابن عطاء قالا ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال انى لادخل فى الصلاة وانا اريد ان اطيلها فاسمع بكاء الصبى فاتجوز فى صلاتى مما اعلم من وجد امه من بكائه ·

حدثنا عثمان بن خرزاذ قال ثنا عبد السلام بن مطهر (ح وحدثنا) جعفر الصائغ قال ثنا عاصم بن على قالا ثنا جعفر بن سليمان الضبعى قال ثنا ثابت عن انس بن مالك قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء الصبى وهو فى الصلاة مع امه فيقرأ بالسورة الخفيفة او السورة القصيرة · فيه دليل ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بالسورة (١) الطوال وانه كان يقرأ فى ركعة سورة تامة ·

كان النبى يقرأ بالسور الطوال

حدثنا الصغانى قال ثنا خلف قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال كان رسول الله

(١) كذا

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يجوزهما ويكملهما يعنى تخفيف الصلاة •

حدثنا الصغانى وابن ابى الدنيا قالا ثنا عبيدالله يعنى القواريرى قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عبد العزيز عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوز الصلاة ويتم •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج عن شعبة عن قتادة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخف الناس صلاة فى تمام •

حدثنا ابن ابى رجاء وثنا وكيع ثنا ابن ابى عروبة وهشام الدستوائى عن قتادة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخف الناس صلاة فى تمام •

حدثنا احمد بن محمد بن ابى بكر المقدمى بمكة قال ثنا عبد الله ابن ابى بكر العتكى قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال ما رأيت احدا كان اوجز صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تمام •

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا الجعفى قال ثنا زائدة عن المختار عن انس قال ما صليت مع احد أتم صلاة واوجز من النبى صلى الله عليه وسلم •

حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير قال ثنا ابى قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثنى شريك بن عبد الله بن ابى نمر عن انس بن

مالك انه قال ماصليت وراء امام قط اخف صلاة ولأتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبى فيخفف مخافة ان تفتن امه ٠

صلاة ابى بكر و عمر رضى الله عنهما

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال ،ماصليت خلف احد اخف صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تمام وكانت صلاة ابى بكر متقاربة فلما كان عمر مد فى الفجر ٠

بيان رفع اليدين

فى افتتاح الصلاة قبل التكبير بحذاء منكبيه وللركوع ولرفع رأسه من الركوع وانه لايرفع بين السجدتين ٠

حدثنا عبد الله بن ايوب المخرمى وسعدان بن نصر وشعيب ابن عمرو فى آخرين قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذى بهما، وقال بعضهم حذو منكبيه واذا اراد ان يركع وبعد ما يرفع رأسه من الركوع لايرفعهما وقال بعضهم ولا يرفع بين السجدتين والمعنى واحد، حدثنا الربيع بن سليمان عن الشافعى عن ابن عيينة بنحوه ولايفعل ذلك بين السجدتين حدثنى ابو داود قال ثنا على قال ثنا سفيان ثنا الزهرى اخبرنى سالم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله ٠

حدثنا

حدثنا الصائغ بمكة قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان عن الزهرى قال اخبرنى سالم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله •

حدثنا الربيع قال ثنا الشافعى ان مالك (١) اخبره عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه حذ ومنكبيه واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما وكان لا يفعل ذلك فى السجود •

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصنعانى قال ابنا عبد الرزاق قال اخبرنى ابن جريج قال حدثنى ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذ ومنكبيه ، ثم كبر واذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب باسناده بنحوه وفيه رفع يديه ثم كبر •

حدثنا ابو محمد يحيى بن اسحاق بن سافرى واحمد بن الوليد الفحام قالا ثنا زكريا بن عدى قال ابنا ابن المبارك عن يونس ومعمر وعبيد الله بن عمر ومحمد بن ابى حفصة عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه اذا

---

(١) كذا

افتتح الصلاة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع ولا يفعل ذلك بين السجدتين .

ذكر الاخبار المتضادة للباب الذى قبله فى رفع اليدين

(و) البينة ان رفع اليدين بعد التكبير بحذاء الاذنين والخبر الذى يدل على انها على الاباحة (١) .

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال ثنا ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرنى ابو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث انه سمع اباهريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة، ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع

(١) بلغت سماعا بقراءتى سمع عبد الله المقدسى وجماعة كتبه الحسن اللخمى. بلغت سماعا بقراءتى من اوله الى ههنا على ابى الفضائل محمد بن ابى الغنائم بن سالم ابن يوسف بن صاعد الشافعى . . . اجازته من الشيخين ابى بكر القاسم بن الصفار وابى المظفر عبد الرحيم بن السجزى بسندهما فيه والقاضى الاجل سديد الدين عبد الله بن احمد المقدسى صح ذلك وثبت فى مجالس، آخرها فى بعض شهور سنة تسع وستين وستمائة بالمدرسة . . . بالقرب من الخانقاه التى للصوفية كتبه الحسن بن على بن عيسى بن الحسن اللخمى عرف بابن الصيرفى غفر الله تعالى له ولطف به حامدا مصليا مسلما .

رأسه ثم يفعل ذلك فى الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين من الجلوس •

حدثنا عباس الدورى وابو داود الحرانى قالا ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب ان ابابكر بن عبد الرحمن اخبره انه سمع اباهريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم فذكر مثله •

حدثنا يزيد بن عبد الصمد قال ثنا على بن عياش (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو اليمان قالا ابنا شعيب عن الزهرى بحديثه فيه •

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبرى قال ابنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرنى ابن شهاب عن ابى بكر بن عبد الرحمن انه سمع اباهريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم وذكر حديثه فيه •

حدثنا الحسين بن بهان (١) قال ثنا سهل بن عثمان قال ثنا عبد الرحيم ابن سليمان وعقبة بن خالد وحدثنا احمد بن ملاعب قال ثنا ابن الاصبهانى قال ثنا عبد الرحيم بن سليمان قالا عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة ان رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى ناحية وفيه قال علمنى يا رسول الله قال اذا قمت الى الصلاة فأسبغ الوضوء واستقبل القبلة فكبر • وهذا لفظ عبد الرحيم

تعليم النبى الصلاة

---

(١) الاكمال لابن ماكولا -

وكذا رواه ابن نمير وابو اسامة ·

حدثنا ابو الحسن الميمونى رحمه الله والصغانى قالا ثنا يزيد بن هارون عن حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين ·

حدثنا مسلم بن الحجاج قال ثنا يحيى بن يحيى قال ثنا خالد بن عبدالله عن خالد عن ابى قلابة انه رأى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ثم رفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه ، وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هكذا ·

حدثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدى قال ثنا معاذ بن هشام الدستوائى قال ثنا ابى عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثى عن مالك بن الحويرث ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل فى الصلاة كبر ثم رفع يديه حتى يجعلهما حيال اذنيه وربما قال حذاء اذنيه ، فاذا ركع فعل مثل ذلك ، واذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك ·

حدثنا ابو قلابة قال ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث وابو الوليد (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو الوليد كلاهما عن شعبة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو اذنيه واذا ركع واذا رفع رأسه

من

من الركوع هذا لفظ ابی قلابة، حدثنا یزید بن عبد الصمد قال ثنا آدم قال ثنا شعبة باسناده مثله .

حدثنا الصائغ بمكة قال ثنا عفان قال ثنا همام قال ابنا قتادة باسناده ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یرفع یدیه حیال اذنیه فی الرکوع والسجود .

بیان التكبير فی الصلاة فی كل رفع وخفض .

حدثنا الدبری قال ثنا عبد الرزاق قال انبأ معمر عن الزهری عن ابی سلمة قال کان ابو هریرة یصلی بنا فیکبر حین یقوم وحین یرکع واذا اراد ان یسجد بعد ما یفرغ من الرکوع واذا اراد ان یسجد بعد ما یرفع من السجود واذا جلس واذا اراد ان یقوم فی الرکعتین کبر ویکبر مثل ذلك فی الرکعتین الاخریین، فلما سلم قال والذی نفسی بیده انی لاقربکم شبها برسول الله صلی الله علیه وسلم یعنی صلاته مازالت هذه صلوته حتی فارق الدنیا .

قول ابی هریرة انی لاقربكم شبها برسول الله یعنی صلاته

حدثنا اسحاق الدبری قال ابنا عبد الرزاق عن ابن جریج قال اخبرنی ابن شهاب عن ابی بکر بن عبد الرحمن بن الحارث انه سمع ابا هریرة یقول کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قام الی الصلاة یکبر حین یقوم ثم یکبر حین یرکع ثم یقول سمع الله لمن حمده حین یرفع صلبه من الرکعة وذکر حدیثه فی هذا، رواه الدراوردی عن سهیل عن ابیه عن ابی هریرة قال کان النبی صلی الله علیه وسلم

يكبر كلما خفض ورفع •

حدثنا اسمعيل القاضى والصغانى قالا ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد (ح وحدثنا) محمد بن شاذان قال ثنا معلى قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا غيلان بن جرير قال عن مطرف قال صليت انا وعمران ابن حصين صلاة خلف على بن ابى طالب كان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر، قال فلما انصرفنا اخذ عمران بيدى فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ذكرنى هذا صلاة محمد •

صلاة على رضى الله عنه

صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن محمد بن عثمان الثقفى قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ابو عمرو قال وحدثنى يحيي بن ابى كثير ان ابا سلمة حدثه قال رأيت اباهريرة يكبر فى الصلاة كلما خفض ورفع رأسه قلت يا اباهريرة ماهذه الصلاة؟ فقال انها لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم •

صلاة ابى هريرة رضى الله عنه

باب الدليل على ان تحريم الصلاة التكبير وتحليلها التسليم

حدثنا ابو جعفر الحارثى قال ثنا ابو اسامة عن حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير ويختم الصلاة بالتسليم •

باب اباحة الالتحاف

بثوبه بعد تكبيرة الافتتاح ووضع يده اليمنى على اليسرى والدليل على

على ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يغطى يديه فى صلاته ويخرجهما اذا كبر واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه قبل قوله سمع الله لمن حمده ٠

حدثنا معاوية بن صالح ومحمد بن اسمعيل الصائغ وعثمان بن خرزاذ والصغانى قالوا ثنا عفان قال ثنا همام قال ثنا محمد بن جحادة قال حدثنى عبد الجبار بن وائل عن علقمة بن وائل ومولى لهم انهما حدثاه عن ابيه وائل بن حجر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل فى الصلاة فكبر، ووصف همام حيال اذنيه، ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه ٠

التحاف النبى بثوبه

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك (١) حدثه عن ابى حازم عن سهل بن سعد انه قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى فى الصلاة ٠

باب مايقال فى السكتة لتكبيرة الافتتاح

والقراءة والدليل على ان جميع ما بين فى هذا الباب من القول على الاباحة وكذلك الاستعاذة وان هذه السكتة فى الركعة الاولى دون سائرها ٠

---

(١) كذا ٠

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا حبان بن هلال (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا احمد بن اسحاق الحضرمى قالا ثنا عبد الواحد بن زياد وثنا عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبى قال ثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر فى الصلاة سكت اسكاتة قال احسبه قال هنية (١) بين التكبير و القراءة قال قلت يارسول الله ارأيت اسكاتك بين التكبير و القراءة ماتقول؟ قال اقول اللهم باعد بيني و بين خطاياى كما باعدت بين المشرق و المغرب، اللهم نقنى من خطاياى كما ينقى الثوب الابيض من الدنس، اللهم اغسلنى من خطاياى بالماء و الثلج و البرد.

الدعاء بعد التكبيرة الاولى

حدثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدى قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن عمارة بن القعقاع عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر فى الصلاة سكت هنيهة قبل ان يقرأ فقلت بابى انت وامى ما تقول فى سكتتك بين التكبير و القراءة قال اقول اللهم باعد بيني و بين خطاياى بمثله، بالثلج والماء والبرد.

صفة السؤال عن النبى عليه السلام

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا احمد بن ابى شعيب قال ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا كبر فى الصلاة سكت بين التكبير

(١) منه فسكت هنية مصغر هنة كناية عن شىء نحو الزمان ويقال هنيهة بابدال الياء الثانية هاء – مجمع.

والقراءة فقلت له بابى انت وامى ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة اخبرنى ما تقول فيه فذكر بمثله •

حدثنى احمد بن سهل هو ابن مالك عن محمد بن سهل بن عسكر قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا عبد الواحد بن زياد عن عمارة قال ثنا ابو زرعة قال ثنا ابو هريرة كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا نهض فى الركعة الثانية استفتح بالحمد لله ولم يسكت •

ما كان النبى يقول عند النهوض فى الركعة الثانية

حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال ابنا ثابت وقتادة وحميد عن انس ان رجلا جاء فدخل فى الصف وقد حفزه (١) النفس فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ايكم المتكلم الكلمات؟ فارم القوم فقال ايكم المتكلم بها؟ فارم القوم فقال ايكم المتكلم؟ فانه لم يقل بأسا، فقال رجل جئت وقد حفزنى النفس فقلتها، فقال لقد رأيت اثنى عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها، وزاد حميد اذا جاء احدكم فليمش نحو ما كان يمشى فليصل ما ادرك وليقض ما سبقه •

دعاء الصحابى عند اشتداد النفس وابتدار الملائكة برفعه

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد ابن سلمة باسناده مثله، الا انه ذكر مرة ايكم المتكلم بالكلمات؟ فانه لم يقل بأسا (٢) •

---

(١) اى اشتد به ـ مجمع (٢) فى الاصل ـ آخر الجزء السادس من اصل ابى المظفر بن السمعانى رحمه الله •

حدثنا الصغانى قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا الحجاج بن ابى عثمان الصواف قال حدثنى ابو الزبير عن عون ابن عبدالله بن عتبة عن ابن عمر قال بينا نحن نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كذا وكذا؟ فقال رجل من القوم انا يا رسول الله فقال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك •

ذكر كلمات تفتح لها ابواب السماء

حدثنا محمد بن كثير الحرانى قال ثنا ابو المعافى قال ابنا محمد ابن سلمة عن ابى عبدالرحيم قال حدثنى زيد بن ابى انيسة عن عمرو بن مرة عن عون بن عبدالله باسناده نحوه، الا انه قال فيه قال رجل انا يانبى الله قال لقد ابتدرها اثناعشر الف ملك •

اثناعشر الف ملك ابتدروا بها

حدثنا ابو داود السجستانى قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنى ابى قال حدثنا عبد العزيز بن ابى سلمة عن عمه الماجشون ابن ابى سلمة عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابى رافع عن على بن ابى طالب (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا عبد العزيز بن ابى سلمة قال حدثنى عمى الماجشون عبدالله بن ابى سلمة عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله ابن ابى رافع عن على (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا روح قال ثنا

ثنا عبد العزيز بن ابى سلمة قال ابنا الماجشون بن ابى سلمة عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابى رافع عن على (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا سريج بن النعمان قال ثنا عبد العزيز بن ابى سلمة عن عبيد الله بن الفضل عن الاعرج عن عبيد الله بن ابى رافع عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم، وعن عمه الماجشون عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابى رافع عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة كبر.

عن على رضى الله عنه قراءة النبى عليه السلام بعد التكبيرة الاولى

وحدثنا حنبل بن اسحاق قال ثنا ابو غسان قال ثنا عبد العزيز ابن ابى سلمة الماجشون قال ثنا عمى الماجشون عن الاعرج عن عبيد الله بن ابى رافع عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهى للذى فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين، ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لاشريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين، اللهم انت الملك لااله الا انت، انت ربى وانا عبدك، ظلمت نفسى واعترفت بذنبي، فاغفرلى ذنوبى جميعا، لايغفر الذنوب الا انت، واهدنى لاحسن الاخلاق لايهدى لاحسنها الا انت، واصرف عنى سيئها، لايصرف سيئها الا انت، لبيك وسعديك والخير كله فى يديك، انا بك واليك، تباركت وتعاليت، استغفرك واتوب اليك، واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت، ولك اسلمت، خشع لك سمعى وبصرى

ومخى وعظامى وعصبى، واذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد لله ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد، واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهى للذى خلقه فصوره فاحسن صوره فشق سمعه وبصره، تبارك الله احسن الخالقين، واذا سلم من الصلاة قال، اللهم اغفرلى ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به منى، انت المقدم والمؤخر، لا اله الا انت، وكل واحد من هولاء حدث بحديثه فى هذا وهذا لفظ ابى غسان وعبدالله ابن معاذ وتابع سريج بن النعمان عن عبدالله بن الفضل وعمه الماجشون جميعا احمد بن خالد الوهبى.

ذكر احسن الكلمات

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرنى موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبيد الله بن ابى رافع عن على بن ابى طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ابتدأ الصلاة المكتوبة قال وجهت وجهى للذى فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين، صلاتى (١) ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لاشريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين، اللهم لك الحمد لا اله الا انت سبحانك، وبحمدك، ظلمت نفسى واعترفت بذنبى فاغفرلى ذنوبى لايغفر الذنوب الا انت، اهدنى لاحسن الاخلاق لايهدى لأحسنها الا انت، واصرف عنى سيئها، انه لا يصرف سيئها الا انت، لبيك وسعديك والخير بيديك

(١) كذا فى الاصل

يديك والمهدى من هديت وانا بك واليك وتباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك، وكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا سجد فى الصلاة المكتوبة قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت انت ربى، سجد وجهى للذى خلقه وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين، وكان اذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت، انت ربى سجد لك سمعى وبصرى ومخى وعظامى وما استقلت به قدمى لله رب العالمين، وكان اذا رفع رأسه من الركوع فى الصلاة المكتوبة قال، اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ماشئت من شىء بعد •

بيان صفة الصلاة اذا استعملها المصلى

كانت صلاته جائزة والصفة التى اذا اداها بتلك الصفة لم يكن مصليا وكان عليه الاعادة •

اعادة الصلاة اذا لم يؤدها بالصفة الجائزة

حدثنا عمر بن شبة قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيدالله بن عمر قال حدثنى سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة (ح وحدثنا) ابو داود السجزى قال ثنا القعنبى قال ثنا انس بن عياض (ح وحدثنا) ابن المثنى قال حدثنى يحيى بن سعيد عن عبيد الله وهذا لفظ ابن المثنى قال حدثنى سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ولم يتم الركوع والسجود فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرد رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ارجع فصل فانك لم تصل، فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وعليك السلام، ارجع فصل فانك لم تصل، حتى فعل ذلك ثلاث مرات، فقال الرجل والذى بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمنى قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم اجلس حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك فى صلواتك كلها •

شفقة النبى على المصلى

وقال القعنبى عن انس بن عياض عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة وقال فيه فى آخره فاذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وما انتقصت من هذا فانما انتقصته من صلاتك وقال فيه اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء •

حدثنا هلال بن العلاء قال ثنا عبد الله بن جعفر عن عيسى ابن يونس عن عبيد الله بن عمر عن سعيد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بحديثه فى هذا •

حدثنا الاحمسى قال ثنا وكيع والمحاربى قالا حدثنا الاعمش (ح وحدثنا) سعدان بن يزيد قال ثنا محمد بن ربيعة وعبيد الله بن موسى قالا ثنا الاعمش عن عمارة عن ابى معمر عن ابى مسعود عقبة بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزىء صلاة لا يقيم فيها

صلبه فى الركوع والسجود •

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية ويعلى بن عبيد الله قالوا ثنا الاعمش عن عمارة بن عمير بمثله قال ابو عوانة ابو معمر اسمه عبدالله بن سخبرة •

حدثنا العباس بن محمد قال ثنا يحيى بن ابى بكير قال ثنا اسرائيل عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله •

صفة حسن الصلاة

حدثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى قال ثنا ابو اسامة عن الوليد ابن كثير قال حدثنى سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يافلان ألا تحسن صلاتك الا ينظر المصلى اذا صلى كيف يصلى فانما يصلى لنفسه انى والله لابصر من وراءى كما ابصر من بين يدى(١) •

قول النبى انى والله لابصر من وراءى

بيان الائتمام بالامام فى الصلاة وحظر

مبادرته وحظر صلاة المأموم قائما اذا صلى الامام قاعدا واباحة الايماء والاشارة فى الصلاة وتكبير المأموم بالجهر ليسمع الناس تكبير الامام •

حظر مبادرة الامام

حدثنا احمد بن شيبان الرملى وزكريا بن يحيى بن اسد المروزى قالا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى قال سمعت انس بن مالك يقول سقط النبى صلى الله عليه وسلم من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فصلى بنا قاعدا فصلينا قعودا فلما قضى

---

(١) بهامش الاصل - بلغ على بن محمد الميدانى قراءة على سيدنا قاضى القضاة ايده الله تعالى فى المجلس العاشر ولله الحمد.

الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولو ربنا ولك الحمد، واذا سجد فاسجدوا، واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون.

حدثنا الصائغ بمكة قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال سمعت الزهرى، ثنا انه سمع انس(١) فذكر بمثله، حدثنا يونس بن عبد الاعلى وابو عبيد الله - قالا ثنا ابن وهب قال اخبرنى يونس ومالك والليث ان ابن شهاب اخبرهم قال اخبرنى انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى لنا صلاة من الصلوات وهو جالس فصلينا معه جلوسا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون.

جحش شق النبى الايمن

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصنعانى قال قرأنا على عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن الزهرى قال اخبرنى انس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه سقط من فرسه فجحش شقه الايمن وساق الحديث، وليس فيه زيادة يونس وذكر الحديث(٢) وحدثنا الصغانى

قول النبى اذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون

(١) كذا (٢) بهامش الاصل بلغ فى العاشر على الشيخ حسن الصقلى نفع الله به بقراءة الفقيه شهاب الدين احمد بن فرج اللخمى وسمع جماعة منهم العبد الفقيه محمد بن احمد بن عثمان واخوه بنى اخته وصهره.

وابو

وابو امية - قالا ابنا ابو اليمان قال ابنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى انس ان النبى صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن فذكر مثل حديث ابن وهب بطوله، الا انه قال ربنالك الحمد، قال معمر ولك الحمد، وقال مالك ربنالك الحمد. وليس فى رواياتهم لاتختلفوا عليه الا حديث ابن وهب عن مالك والليث ويونس وابن سمعان وارى هذه الزيادة من رواية ابن سمعان.

حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا اسد بن موسى (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا ابو النضر (ح وحدثنا) ابو امية عن الحسن بن موسى عن الليث عن ابن شهاب بحديثهم فيه.

حدثنا ابو الازهر قال ثنا ابن نمير (ح وحدثنا) محمد بن عبدالله بن عبد الحكم قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فى مرضه وهو جالس فصلى خلفه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما قضى صلاته قال انما الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا.

حدثنا عبد الرحمن بن محمد البصرى قال ثنا يحيى بن سعيد القطان قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الناس دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض فصلى بهم جالسا فصلوا قياما فاومأ اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال لهم انما الامام

ليؤتم به فاذا صلى جالسا فصلوا جلوسا واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا .

حدثنا يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب عن مالك عن هشام بمثل حديث ابن نمير، ليس فى حديثهم واذا صلى قائما فصلوا قياما وهو فى حديث يحيى القطان .

حدثنا ابن ابى مسرة قال ثنا المقرى قال ثنا الليث بن سعد (ح وحدثنا) الحارث بن ابى اسامة قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا الليث بن سعد (ح وحدثنا) الخزاز بدمشق قال ثنا مروان قال ثنا الليث عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وابو بكر يكبر ويسمع الناس تكبيره، قال فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآنا قياما فاشار الينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال ان كدتم آنفا تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود (١) فلا تفعلوا ائتموا بأئمتكم ان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا .

صلاة النبى عليه السلام فى مرضه

حدثنا ابو داود السجستانى قال ثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد (ح وحدثنا) ابن ابى رجاء قال ثنا شعيب بن حرب قالوا ثنا ليث عن ابى الزبير عن جابر بنحوه بمعناه .

---

(١) فظهر بقوله صلى الله عليه وسلم ان هذا من اعمال الروم والفارس فلا حاجة ان نتشبه بهم .

حدثنا

حدثنا حامد بن سهل الثغرى قال ثنا محمد بن سعيد الاصبهانى قال ثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسى عن أبيه عن ابى الزبير عن جابر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر خلفه فاذا كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر ابو بكر ليسمعنا، ثم ذكر نحو حديث الليث •

قول جابر صلى بنا رسول الله وابو بكر خلفه

حدثنا ابو اسمعيل الترمذى قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام امين فان صلى قاعدا فصلوا قعودا وان صلى قائما فصلوا قياما •

قول النبى الامام امين

حدثنا ابو الحسين بن خالد بن خلى قال ثنا بشر بن شعيب بن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم انما الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون •

حدثنا يونس بن حبيب وعمار بن رجاء قالا ثنا ابو داود (ح وحدثنا) ابو حميد قال ثنا حجاج قالا حدثنا شعبة عن يعلى ابن عطاء قال سمعت ابا علقمة قال سمعت اباهريرة يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم من اطاعنى فقد اطاع الله ومن عصانى فقد عصى الله ومن اطاع الامير فقد اطاعنى ومن عصى الامير فقد عصانى انما الامام جنة

قول النبى من اطاعنى فقد اطاع الله

فاذا صلى قاعدا فصلوا قعودا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد ، فاذا وافق قول اهل الارض قول اهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه قال ويهلك قيصر فلا قيصر بعده ويهلك كسرى فلا كسرى بعده وكان يتعوذ من خمس من عذاب القبر وعذاب جهنم وفتنة المحيا وفتنة الممات وفتنة مسيح الدجال ، حديثهما واحد وفى حديث ابى داود واذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين ، فانه اذا وافق قول اهل الارض قول اهل السماء غفر للعبد ما مضى من ذنبه وسائر حديثهم واحد .

قول النبى اذا وافق قول اهل الارض قول اهل السماء غفر له

حدثنا ابو فروة الرهاوى قال ثنا محمد بن عبيد قال حدثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا ألا نبادر الامام بالركوع واذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين ، فقولوا آمين ، فانه اذا وافق كلامه كلام الملائكة غفر له واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد .

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال كان يعلمنا الا تبادروا ، وذكر الحديث بمثله — رواه عيسى بن يونس عن الاعمش ايضا عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله .

بيان اباحة ترك الائتمام بالامام فى الصلاة

قاعدا اذا صلى الامام قاعدا والدليل على نسخ صلاة المأموم قاعدا

اقتداء المأموم بالمأموم الذى يعاين فعل الامام

من غير عذر خلف الامام اذا صلى قاعدا من علة وعلى ان المأموم اذا لم يقف على ركوع الامام وسجوده وخفى عليه تكبيره جاز له ان يقتدى بالمأموم الذى يعاين فعل الامام ويسمع تكبيره .

حدثنا الصغانى قال ثنا احمد بن يونس (ح وحدثنا) النفيلى على ابن عثمان قال ثنا معاوية بن عمرو (ح وحدثنا) الحسن بن عمر بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران ابو محمد قال ثنا خلف بن تميم (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا يحيى بن ابى بكير واحمد بن يونس ومعاوية بن عمرو الازدى قالوا ثنا زائدة بن قدامة قال قال ثنا موسى بن ابى عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة

صفة انتظار الامة فى الصلاة للنبى عليه السلام

فقلت لها الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى ثقل النبى صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس؟ فقلنا لا هم ينتظرونك يارسول الله فقال ضعوا لى ماء فى المخضب، قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء (١) فاغمى عليه، ثم افاق فقال أصلى الناس؟ فقلنا لا هم ينتظرونك يارسول الله قال ضعوا لى ماء فى المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمى عليه، ثم افاق فقال أصلى الناس؟ قلنا لا هم ينتظرونك

شفقة النبى على الامة

يا رسول الله، قال ضعوا لى ماء فى المخضب، ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمى عليه، ثم افاق فقال أصلى الناس؟ قلنا لا وهم ينتظرونك قالت والناس عكوف فى المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه

---

(١) اى لينهض بجهد ومشقة - مجمع .

وسلم لصلاة عشاء الآخرة، قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى بكر بان يصلى بالناس قالت فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلى بالناس، فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس، فقال له عمر انت احق بذلك، قالت فصلى ابو بكر بهم تلك الايام قالت ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين، احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلى بالناس، قالت فلما رءاه ابو بكر ذهب ليتأخر فأومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم لايتاخر وقال لهما اجلسانى الى جنب ابى بكر، فاجلساه قالت فجعل ابو بكر يصلى وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه والناس يصلون بصلاة ابى بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد، قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتنى عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هات فعرضت حديثهما (١) عليه فما انكر منه شيئا غير انه قال أسمت لك الرجل الآخر الذى كان مع العباس، قلت لا قال هو على، حديثهم واحد، رواه حسين الجعفى فزاد كلمات ونقص كلمات ويقال فى هذا الحديث دليل على ان المغمى عليه اذا افاق يغتسل وعلى اثبات خلافة ابى بكر رضى الله عنه .

الناس عكوف فى المسجد للنبى

قول عمر انت احق بذلك

خرج النبى لصلاة الظهر بين رجلين العباس وعلى رضى الله عنهما

اثبات خلافة ابى بكر عمر رضى الله عنهما

حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا ابى قال ثنا ابو داود سليمان بن داود قال ثنا شعبة عن موسى بن ابى عائشة قال سمعت

(١) كذا والصواب حديثها .

 عبيد الله

عبید الله بن عبد الله یحدث عن عائشة ان النبی صلی الله علیه و سلم امر ابا بکر ان یصلی بالناس فی مرضه الذی مات فیه فکان رسول الله صلی الله علیه و سلم بین یدی ابی بکر یصلی بالناس قاعدا و ابو بکر یصلی بالناس و الناس خلفه ٭

حدثنا احمد بن شیبان الرملی قال ثنا سفیان عن الزهری عن عبیدالله بن عبدالله قال دخلنا علی عائشة فسألناها عن مرض رسول الله صلی الله علیه و سلم فقالت اشتکی فجعل ینفث فجعلنا نشبه نفثه نفث آکل الزبیب وکان یدور علی نسائه فلما اشتدت شکاته استأذنهن بان یکون فی بیتی فاذن له ٭ حدثنا ابو امیة قال ثنا القواریری قال ثنا سفیان بن عیینة ثنا الزهری بنحوه، فقبض وهو فی بیت عائشة ٭

نفث النبی علیه السلام فی مرضه

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا الحمیدی قال ثنا سفیان قال ثنا الزهری وحفظته منه وکان طویلا فحفظت هذا منه، قال حدثنی عبیدالله بن عبد الله قال سألت عائشة قلت یا امه اخبرینی عن مرض رسول الله صلی الله علیه و سلم الذی مات فیه فذکر مثله ٭ روی هذا الحدیث عن ابن عیینة أتم من هذا، قالت فدخل علی وهو متکیء علی رجلین احدهما العباس بن عبد المطلب قال عبید الله فحدثت به ابن عباس فقال لن تخبرك بالآخر قلت لا قال الآخر علی بن ابی طالب ٭

حدثنا الصغانی قال ابنا ابو الیمان قال ابنا شعیب عن الزهری بمثل حدیث ابن عیینة بتمامه ٭

حدثنا الدبرى قال قرأنا على عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى قال اخبرنى حمزة بن عبدالله بن عمر عن عائشة قالت لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتى قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت قلت يارسول الله ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ القرآن لا يملكه دمعه فلو امرت غير ابى بكر قالت والله مالى الا كراهية ان يتشاءم الناس باول من يقوم فى مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فراجعته مرتين او ثلاثا فقال ليصل بالناس ابو بكر فانكن صواحب يوسف.

قول عائشة كراهية ان يتشاءم الناس باول من يقوم

حدثنا عبدالله بن عبد السلام ابو الرداد قال ثنا وهب الله عن يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبدالله عن عائشة بمثله، قال يونس واخبرنى عبيدالله بن عبدالله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك وما حملنى على كثرة مراجعته الا انه لم يقع فى قلبى ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا والا انى كنت ارى انه لن يقوم مقامه احد الا تشاءم الناس فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابى بكر، رواه الليث عن عقيل عن الزهرى عن حمزة ببعض هذا الحديث.

قول النبى انكن صواحب يوسف

اعتذار عائشة عن مراجعة النبى فى الامامة بعده

حدثنا محمد بن يحيى واسحاق الدبرى ومحمد بن عبدالله بن مهل الصنعانى كلهم عن عبدالرزاق عن معمر قال الزهرى واخبرنى عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ان عائشة قالت اول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيت ميمونة استأذن ازواجه

ان

ان يمرض فى بيتى فاذن له قالت فخرج ويد له على الفضل بن عباس ويد على رجل آخر يخط برجليه فى الارض، قال عبيد الله فحدثت به ابن عباس فقال أتدرى من الرجل الذى لم تسم عائشة؟ هو على ابن ابى طالب •

حدثنا الصغانى قال ابنأ اسمعيل بن الخليل قال ابنا على بن مسهر قال ابنأ الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض النبى صلى الله عليه وسلم مرضه الذى توفى فيه، اتاه بلال فاذنه للصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة فقلت يارسول الله ان ابا بكر رجل اسيف ومتى مايقوم مقامك لا يسمع الناس فمر عمر فليصل بالناس، فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقلت يارسول الله ان ابا بكر رجل اسيف ومتى يقوم مقامك يبك فلا يستطيع، فمر عمر فليصل بالناس فقال مه انكن لانتن صواحب يوسف، مروا ابا بكر فليصل بالناس فاتى ابو بكر فأوذن قالت فلما دخل الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين وقدماه تخطان فى الارض حتى دخل المسجد فلما رءاه ابو بكر ذهب ليتأخر فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فاتى برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجلس الى جنبه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس وابو بكر يسمعهم التكبير، حدثنا هلال بن العلاء قال ثنا المعافى

صفة ادب النبى فى الصلاة

قال ثنا موسى بن اعين عن عيسى عن الاعمش بمثله، قال الى جنب ابى بكر كما قال على بن مسهر.

حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الحنين قال ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش عن ابراهيم قال قال الاسود قالت عائشة لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذى مات فيه فحضرت الصلاة واوذن بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلى بالناس من البكاء قال فسكت ثم اعاد فاعادوا له ثم اعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف، مروا ابا بكر يصلى بالناس فخرج ابو بكر فصلى، فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كأنى انظر الى رجليه تخطان فى الارض من الوجع، واراد ابو بكران يتأخر فاومى اليه النبى صلى الله عليه وسلم ان مكانك فاتى به حتى جلس الى جنبه فقيل له فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وابو بكر يصلى بصلاته والناس يصلون بصلاة ابى بكر قال نعم برأسه، فى رواية ابى معاوية ووكيع قالا قالت عائشة فكان رسول الله صلى عليه وسلم يصلى بالناس جالسا وابو بكر قائما يقتدى ابو بكر بصلاة النبى صلى الله عليه وسلم ويقتدى الناس بصلاة ابى بكر.

ايماء النبى فى الصلاة

حدثنا ابو الازهر قال ثنا عبد الله بن نمير قال ابنا هشام بن

عروة

عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلى بالناس فى مرضه فكان يصلى بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما رأى ابو بكر استأخر اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابى بكر الى جنبه عن يمينه فكان ابو بكر يصلى بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابى بكر •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة (ح وحدثنا) يونس بن عبد الاعلى وعيسى بن احمد عن ابن وهب ان مالك(١) حدثه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة يا رسول الله ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقال مروا ابا بكر يصلى بالناس فقالت عائشة لحفصة قولى له ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا حديثهما واحد •

حدثنا العطاردى قال ثنا يونس بن بكير عن هشام بن

(١) كذا.

قول انس آخر نظرة نظرتها الى رسول الله

عروة عن ابيه عن عائشة بمثله •

حدثنا محمد بن على الصنعانى قال ثنا عبد الرزاق قال ابنا ابن جريج (ح وحدثنا) محمد بن يحيى قال ثنا محمد بن بكر البرسانى عن ابن جريج قال حدثنى ابن شهاب عن انس قال آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اشتكى فامر ابا بكر صلى بالناس فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر حجرة عائشة ينظر الى الناس فنظرت الى وجهه كأنه ورقة مصحف حتى نكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يصلى للناس فتبسم حين رءاهم صفوفا واشار اليهم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر بينهم وبينه فتوفى من يوم ذلك •

كان وجه النبى ورقة مصحف

كشف الستارة

حدثنا ابو اسمعيل الترمذى قال حدثنا الحميدى قال ثنا سفيان عن الزهرى قال سمعت انس بن مالك يقول آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين والناس صفوف خلف ابى بكر وذكر الحديث •

حدثنا الدبرى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال واخبرنى انس بن مالك قال لما كان يوم الاثنين كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة فرأى ابا بكر يصلى بالناس قال فنظرت فى وجهه كأنه ورقة مصحف وهو يتبسم، قال وكدنا ان نفتتن فى صلاتنا فرحا برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاراد

ابو بكر

ابو بكران ينكص (١) فاشار اليه النبى صلى الله عليه وسلم ان كما انت ثم ارخى الستر فمات (٢) من يومه ·

فرح المسلمين برؤية النبى عليه السلام فى مرضه

حدثنا الدقيقى وعباس الدورى قالا ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى انس بن مالك ان ابا بكر كان يصلى لهم فى وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى توفى فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف فى الصلاة قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة فنظر الينا وهو قابض على وجهه كأنه ورقة مصحف ثم تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا فلهينا ونحن فى الصلاة من خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ونكص على عقبيه ليصل الصف فظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا للصلاة فاشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فارخى الستر فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه هذا ·

قول انس فلهينا ونحن فى الصلاة من خروج رسول الله

حدثنا ابو الجماهر محمد بن عبد الرحمن الحمصى ومحمد بن اسحاق الصغانى وابو يوسف الفارسى وابو امية قالوا ثنا ابو اليمان قال ابنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى انس بن مالك وكان تبع النبى صلى الله وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلى لهم فذكر بمثل معناه ·

رواه محمد بن المثنى عن عبد الصمد عن ابيه عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس قال لم يخرج الينا نبى الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا

(١) وفى الاصل ينكس بالسين غلطا (٢) بهامش الاصل ـ نقبض .

فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح لنا وجه نبى الله صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا قط كان اعجب الينا من وجه النبى صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فأومى نبى الله صلى الله عليه وسلم بيده الى ابى بكر ان يتقدم وارخى نبى الله الحجاب فلم يقدر عليه •

قول انس ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من وجه النبى

حدثنا يزيد بن سنان البصرى قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا زائدة (ح وحدثنا) الدورى قال ثنا حسين الجعفى (ح وحدثنا) يعقوب بن سفيان ومحمد بن صالح كيلجه قالا ثنا عبد الله بن رجاء قالوا ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابى بردة عن ابى موسى قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق متى يقوم مقامك لا يستطيع ان يصلى بالناس فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحبات يوسف، قال فصلى ابو بكر بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم حى • قال الجعفى فصلى ابو بكر بالناس حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم والبقية لفظ عبد الصمد، وقال عبد الله بن رجاء فى حديثه قال ثلاث مرات مروا ابا بكر يصلى وفيه فصلى ابو بكر فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفى حديث عبد الصمد قام ابو بكر بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم حى، اختصر كيلجة يقال ان فى هذه الاحاديث اباحة البكاء فى الصلاة وبيان خلافة

اباحة البكاء فى الصلاة

ابى بكر لقول النبى صلى الله عليه وسلم ليؤمكم اقرأكم وقد كان فى اصحابه من هو اقرأ منه وفيهم من هو ارفع وابين صوتا منه للقراءة وقد قيل للنبى صلى الله عليه وسلم مر غيره يصلى بالناس فانه لا يستطيع وانه اسيف وانه رقيق وانه يبكى فى صلاته فلم يأمر غيره ولم يرضى بغيره، فدل قوله فى خبر ابى مسعود حيث قال ولا يؤمن رجل فى سلطانه انه الخليفة عليهم بعده والله اعلم .

بيان اثبات بسم الله الرحمن الرحيم

فى اوائل السور وترك الجهر به فى افتتاح فاتحة الكتاب فى الصلاة وغيرها من السور .

حدثنا على بن حرب قال ثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن المختار عن انس قال اغفى النبى صلى الله عليه وسلم اغفاءة(١) فقال اتدرون اى سورة انزلت على آنفا؟ الكوثر نهر فى الجنة، وعدنيه ربى ترده امتى فيختلج الرجل دونى فاقول انه من امتى فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك، ورواه بعض اصحابنا على بن حرب عن محمد بن فضيل عن المختار اطول من هذا .

حدثنا الصغانى قال ثنا اسمعيل بن الخليل قال ثنا على بن مسهر قال ابنا المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا فى المسجد اذا اغفى اغفاءة ثم رفع رأسه متبسما فقلنا له ما اضحكك يا رسول الله؟ قال نزلت على آنفا

تبسم النبى عند نزول الكوثر

(١) الاغفاء - السنة وهى حالة الوحى غالبا - مجمع .

سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم (انا اعطيناك الكوثر، فصل لربك
وانحر، ان شانئك هو الابتر ،) ثم قال هل تدرون ما الكوثر؟ قلنا الله
ورسوله اعلم، قال فانه نهر وعدنيه ربى فى الجنة عليه حوض ترد عليه
امتى يوم القيامة، آنيته عدد نجوم السماء فيختلج العبد منهم فاقول
ربى انه من امتى فيقال انك لاتدرى ما احدثوا بعدك؟.

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال حدثنى شعبة عن
قتادة عن انس قال صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم و
ابى بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم.

صلاة النبى وابى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم

حدثنا عيسى بن احمد قال ثنا بشر بن بكر قال حدثنى الاوزاعى
قال كتب الى قتادة قال حدثنى انس بن مالك انه صلى خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله
رب العالمين، لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم فى اول القراءة
ولا فى آخرها.

حدثنا سعد قاضى بيروت قال ثنا دحيم قال ثنا الوليد عن
الاوزاعى وحدثنا يوسف بن مسلم عن محمد بن كثير عن الاوزاعى
كلاهما عن قتادة عن اسحاق الى قوله بالحمد لله رب العالمين.

حدثنا الزعفرانى قال ثنا معاذ بن معاذ واسباط عن سعيد
ابن ابى عروبة عن قتادة عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم واباكبر
وعمر وعثمان كانوا يفتتحون قراءتهم قال معاذ فى صلاتهم بالحمد لله
رب العالمين (١).

---

(١) بهامش الاصل بلغت قراءة على الكمال.

باب

باب النهى عن رفع الامام صوته

بالقرآن فيما يجهر فيه رفعا عاليا او المخافتة وايجاب رفع صوته رفعا وسطا بين الجهر والمخافتة وكذلك سائر المصلين وبيان الخبر المعارض بتفسير الآية •

ايجاب رفع صوت الامام رفعا وسطا

حدثنا محمد بن الليث قال ثنا عبدان عن ابى حمزة قراءة عن الاعمش عن جعفر بن اياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا) قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا رفع صوته سمعه المشركون فسبوا القرآن وما جاء به واذا خفض لم يسمعه اصحابه فأنزل (وابتغ بين ذلك سبيلا)، حدثنا النفيلى قال ثنا عثمان بن ابى شيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن جعفر بن اياس باسناده مثله •

صفة تعظيم القرآن

حدثنا ابو المثنى قال ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها) قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته يسمع المشركون ذلك فسبوا القرآن ومن انزله وذكر الحديث •

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة فى قوله (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها) قال نزلت(١) فى الدعاء •

---

(١) نزلت هذا كذا فى الاصل وهو مضروب بخط •

حدثنا الصومعى قال ثنا النفيلى قال ثنا ابو معاوية عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة فى قوله (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها) قالت فى الدعاء رواه ابن عيينة عن هشام بمثله، فى الدعاء والمسئلة •

بيان الدليل على ايجاب اعادة

الصلاة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فصاعدا او ما يعارضه من الخبر المبين وعلى اجازة الصلاة اذا قرأ فيها فاتحة الكتاب وحده •

حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا الزهرى سمع محمود بن الربيع انه سمع عبادة بن الصامت يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب • لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب

حدثنا الدبرى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعدا •

حدثنا عباس الدورى قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابى عن صالح بن شهاب ان محمود بن الربيع الذى مج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجهه من بئرهم اخبره ان عبادة ابن الصامت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن • مج النبى صلى الله عليه وسلم فى وجه محمود

حدثنا

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى محمود بن الربيع انه سمع عبادة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن •

قول ابى هريرة فى كل صلاة قراءة

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا يحيى بن ابى الحجاج عن ابن جريج عن عطاء عن ابى هريرة قال فى كل صلاة قراءة فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم، سمعته يقول لا صلاة الا بفاتحة الكتاب، حدثنا الدبرى عن عبد الرزاق عن ابن جريج بمثله، حدثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت اباهريرة بمثله، رواه ابو اسامة عن حبيب ابن الشهيد عن عطاء عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الا بقراءة، قال ابو هريرة فما اعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلناه لكم وما اخفاه اخفيناه لكم •

حدثنا مهدى بن الحارث قال ابنا يحيى بن يحيى قال ابنا يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء قال قال ابو هريرة فى كل صلاة قراءة فما اسمعنا النبى صلى الله عليه وسلم اسمعناه، وما أخفاه منا اخفيناه منكم من قرأ بام القران اجزأت عنه، من زاد فهو افضل(١) •

ذكر الاخبار التى تبين

ان الامام والمأموم تجب عليهم قراءة فاتحة الكتاب وان من

---

(١) بهامش الاصل بلغ على بن محمد الميدانى فى قراءة على سيدنا قاضى القضاة ايده الله تعالى فى المجلس الحادى عشر ولله الحمد والمنة .

لم يقرأ كانت صلاته ناقصة، والدليل على ان من لم يقرأها كما بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت صلاته ناقصة ووجب عليه اعادتها وبيان ثواب قارئها.

حدثنا محمد بن يحيى قال وفيما قرأت على عبد الله بن نافع وحدثنيه مطرف بن عبد الله عن مالك حدثه عن العلاء بن عبد الرحمن انه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة ولم يقرأ فيها بام القرآن فهى خداج هى خداج هى خداج غير تمام، فقلت يا ابا هريرة انى احيانا اكون وراء الامام قال فغمز ذراعى وقال اقرأ بها فى نفسك يا فارسى فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين، فنصفها لى ونصفها لعبدى، يقول العبد الحمد لله رب العالمين، يقول الله حمدنى عبدى، يقول العبد، الرحمن الرحيم، يقول الله اثنى على عبدى، يقول العبد مالك يوم الدين، يقول الله مجدنى عبدى، وهذه الآية بينى وبين عبدى، يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين، فهو بينى وبين عبدى، ولعبدى ما سأل، يقول العبد، اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين، فهؤلاء لعبدى ولعبدى ما سأل.

قسمت الصلاة بينى وبين عبدى

قول الله سبحانه ولعبدى ما سأل

حدثنا الحسن بن ابى الربيع الجرجانى قال ابنا عبد الرزاق قال

ابنا

ابنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن انه سمع ابا السائب مولى هشام ابن زهرة انه سمع اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله .

حدثنا محمد بن يحيى واسحاق قالا ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرنى العلاء بن عبدالرحمن ان ابا السائب اخبره انه سمع اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ولم يقرأ فيها بام القرآن فهى خداج خداج (١) ثلاثا غير تمام .

قول ابى هريرة يا فارسى

حدثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع قال ثنا شعبة عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج غير تمام، قال قلت فان كنت خلف الامام قال فاخذ بيدى وقال اقرأ فى نفسك يا فارسى .

حدثنا عباس الدورى عن سعيد بن عامر عن شعبة باسناده وقع الى غير مرفوع ، حدثنا ابو الازهر قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة باسناده مرفوع بنحوه قلت يا اباهريرة انى اكون فذكر بنحوه .

ذكر جليس لابى هرير

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا اسمعيل بن ابى اويس عن ابيه عن العلاء بن عبد الرحمن سمعت من ابى ومن ابى السائب جميعا وكانا جليسين لابى هريرة قالا قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث اتم منه .

---

(١) كذا .

حدثنا ابو اسمعيل الترمذى قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان وعبد العزيز بن ابى حازم وعبد العزيز بن محمد الدراوردى قالوا ثنا العلاء عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كل صلاة لايقرأ فيها بفاتحه الكتاب فهى خداج فهى خداج قال عبد الرحمن فقلت لابى هريرة فانى اسمع قراءة الامام فغمزنى بيده فقال اقرأ يا فارسى او ابن الفارسى فى نفسك ـ احسب ان الزيادة للدراوردى .

زيادة كلمة فى الحديث

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام الدستوائى عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشى ان الاشعرى صلى باصحابه صلاة فلما جلس فى صلاته قال رجل من القوم خلفه اقرت الصلاة بالبر والزكاة فلما قضى الاشعرى صلاته قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا؟ فارم القوم فقال لى ياحطان لعلك قلتها قلت ماقلتها ولقد رهبت ان تبكعنى (١) بها فقال الاشعرى اما تعلمون ماتقولون فى صلاتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا سنتنا وبين لنا صلاتنا فقال اقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر الامام فكبروا واذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فاذا ركع فاركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم قال نبى الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك فاذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم

(١) بكعه بكعا اذا استقبلته بما يكره .

فاذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك فاذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم، التحيات الطيبات الصلوات لله، السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده رسوله •

التحيات

حدثنا سليمان بن سيف قال ثنا سعيد بن عامر عن سعيد بن ابی عروبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبدالله الرقاشی قال صلی ابو موسی احدی صلاتی العشاء، فقال رجل من القوم اقرت الصلاة بالبر والزكاة، قال فلما قضی ابو موسی الصلاة قال ايكم القائل كلمة كذا؟ وذكر حديثه فی هذا الباب •

قول الصحابی اقرت الصلاة بالبر والزكاة

حدثنا الصغانی ثنا عفان وحدثنا يزيد بن سنان ثنا حبان بن هلال وحدثنا ابو امية ثنا ابو الوليد وعفان قالوا ثنا همام عن قتادة وذكروا حديثهم فی هذا الباب •

حدثنا ابو امية والصغانی قالا ثنا عفان ثنا ابو عوانة عن قتادة (ح وحدثنا) ابو الازهر واسحاق الدبری عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة (ح وحدثنا) حمدان بن علی ثنا سهل بن بكار ثنا ابان عن قتادة (ح وحدثنا) يزيد بن سنان وفضلك قالا ثنا نصر قال ثنا ابی قال ثنا شعبة قال قال لی قتادة عند اهل الكوفة مثل هذا الحديث، ثم حدث بحديث يونس بن جبير عن حطان بن عبدالله عن ابی موسی والباقون

ذكر واحديثهم عن قتادة بطوله و بعضهم يزيد على بعض •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب وابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول اذا امن الامام فامنوا فان الملائكة تومن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ماتقدم من ذنبه، حدثنا الميمونى قال ثنا احمد بن شبيب قال ثنا ابى قال ابنا يونس عن الزهرى بمثله •

من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك(١) حدثه عن ابن شهاب عن ابن المسيب و ابى سلمة بن عبد الرحمن اخبراه عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه و سلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه، قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول آمين •

حدثنا ابو اسمعيل قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه و سلم اذا امن القارى فامنوا فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه •

حدثنا ابو امية قال ثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم و لا الضالين، فقال

---

(١) كذا.

فقال من خلفه آمين فوافق تامين الملائكة قول اهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه، واذا قال الامام سمع الله لمن حمده، فقال من خلفه اللهم ربنا لك الحمد، فوافق قول اهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه، حدثنا الصومعى قال ثنا عمرو بن عون قال انبا خالد يعنى ابن عبدالله عن سهيل بن ابى صالح باسناده مثله •

حدثنا الربيع بن سليمان وصالح بن عبدالرحمن بن عمرو ابن الحارث قالا ثنا حجاج بن ابراهيم قال ثنا ابن وهب عن عمرو ان ابا يونس حدثه عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم فى صلاته آمين والملائكة فى السماء آمين فوافق احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه •

حدثنا السلمى قال ثنا عبدالرزاق قال انبا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال احدكم آمين والملائكة آمين فى السماء فوافق احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه •

بيان اجازة القراءة

خلف الامام والدليل على ايجابه فيما لا يجهر فيه الى ان يركع وايجاب الانصات بالامام اذا جهر بالقراءة وما يعارضه من الخبر الدال على ايجاب القراءة لفاتحة الكتاب خلفه وان جهر •

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن قتادة

قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن عمران بن حصين قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فلما صلى قال ايكم قرأ بسبح اسم ربك الاعلى ؟ فقال رجل انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عرفت ان رجلا يخالجنيها قال شعبة فقلت لقتادة كأنه كرهه قال لو كره نهى عنه.

حدثنا اسحاق بن سيار قال سمعت الانصاری يحدث عن سعيد قال ثنا قتادة ان زرارة بن اوفى حدثهم عن عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم فلما انفتل قال ايكم قرأ سبح اسم ربك الاعلى؟ فقال رجل من القوم انا يا نبي الله قرأت بها فقال قد علمت ان بعضكم خالجنيها.

حدثنا احمد بن مسعود المقدسی قال ثنا محمد بن عيسى (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا احمد بن اسحاق قالا ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة عن عمران ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر او العصر فقرأ وذكر الحديث بطوله.

حدثنا سليمان بن الاشعث السجستانی قال ثنا عاصم بن النضر قال ثنا المعتمر قال سمعت ابی قال ثنا قتادة عن ابی غلاب وهو يونس ابن جبير يحدثه عن حطان بن عبد الله الرقاشی انهم صلوا مع ابی موسى صلاة العتمة، وذكر الحديث، وقال فيه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فكان ما بين لنا من صلاتنا ويعلمنا سنتنا، قال اقيموا الصفوف

ثم ليأمكم احدكم ، فاذا كبر الامام فكبروا ، واذا قرأ فانصتوا ، وقال في التشهد بعد اشهد ان لا اله الا الله زاد وحده لا شريك له .

حدثنا الصائغ بمكة قال ثنا على بن عبد الله قال ثنا جرير عن سليمان التيمى عن قتادة عن ابى غلاب يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله ان ابا موسى قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمنا سنتنا وبين لنا صلاتنا ، فقال اذا كبر الامام فكبروا واذا قرأ فانصتوا .

خطبة ا... صلى الله ع... وسلم لتع... السنة

حدثنا سهل بن بحر الجنديسابورى قال ثنا عبد الله بن رشيد قال ثنا ابو عبيدة عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشى عن ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ الامام فانصتوا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين .

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن .

بيان صفة صلاة

رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدير ركوعها وسجودها والاستواء من الركوع والسجود وان التمكث فيها على قدر القنوت فيهما وان الوقوف فى الاستواء من الركوع قدر القعود فى الاستواء بين السجدتين على قدر التسبيح فى الركوع والسجود .

صفة صلاة النبى عليه السلام

حدثنا الصغانى قال ثنا احمد بن اسحاق الحضرمى قال ثنا ابو عوانة عن هلال بن ابى حميد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن البراء قال رمقت الصلاة مع النبى صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه وركعته واعتداله بعد الركعة وسجدته وجلسته بين السجدتين وسجدته وجلسته بين التسليم والانصراف قريب من السواء •

حدثنا عباس الدورى قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة عن الحكم ان مطر بن ناجية لما ظهر على الكوفة امر ابا عبيدة ان يصلى بالناس فصلى بالناس وكان اذا رفع رأسه من الركوع اطال القيام قدر مايقول ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ماشئت من شىء بعد ، اهل الثناء واهل المجد ، اللهم لامانع لما اعطيت ولامعطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد •

قال الحكم حدثنى ابن ابى ليلى ان البراء قال كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هو صلى فركع واذا رفع رأسه من الركوع واذا سجد واذا رفع رأسه من السجود وبين السجدتين سواء •

حدثنا الصغانى قال ثنا عفان قال ثنا شعبة قال الحكم ابنا قال لما ظهر مطر بن ناجية على الكوفة فذكر بمثل معناه ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركوعه واذا رفع رأسه من الركوع وسجوده وما بين السجدتين قريب من السواء •

حدثنا

حدثنا الصغانى قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال قال لى انس بن مالك انى لم آل ان اصلى بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى قال ثابت فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل لقد نسى وكان اذا رفع رأسه بين السجدتين قعد حتى يقول القائل لقد نسى، ذكر عيسى بن احمد قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده، قام حتى يقول قد اوهم ويقعد بين السجدتين حتى يقول قد اوهم ثم يسجد.

حدثنا الصغانى قال ثنا ابو النضر قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال وصف لنا انس بن مالك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام يصلى بنا فركع فاستوى قائما حتى رأى بعضنا انه قد نسى ثم سجد فاستوى قاعدا حتى رأى بعضنا انه قد نسى.

حدثنا الحسن بن على بن عفان العامرى قال ثنا عبدالله بن نمير عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الاحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة فمضى فقلت يركع عند المائتين فمضى فقلت يصلى بها فى ركعة فمضى ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها قراءة مترسلا اذا مر بآية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سأل

صفة قراءة النبى فى الصلاة مترسلا

واذا مر بتعوذ تعوذ، ثم ركع فجعل يقول سبحان ربى العظيم، فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فجعل يقول سبحان ربى الاعلى وكان سجوده قريبا من قيامه • رواه جرير عن الاعمش فقال سمع الله لمن حمده ربنالك الحمد •

شان النبى فى قراءة القرآن

بيان حظر مبادرة

المأموم امامه بالركوع والسجود ورفع الرأس من الركوع والسجود والتشديد فيه والدليل على ان المأموم اذا دخل مع الامام فى صلاته ثم سبقه الامام بركوع اوسجود اوكبر منها فلحقه فى صلاته وأتم به ان صلاته جائزة •

حدثنا الصغانى قال ثنا معاوية بن عمرو ويحيي بن ابى بكير (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا معاوية بن عمرو قال ابنا زائدة قال ثنا المختار ابن فلفل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيت لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا، قالوا وما رأيت يارسول الله؟ قال رأيت الجنة والنار وحضهم على الصلاة ونهاهم ان يسبقوه، اذا كان يؤمهم بالركوع والسجود وان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة، وقال لهم انى اراكم من امامى ومن خلفى، حدثنا الصائغ قال ثنا عفان وابو سلمة قالا ثنا عبد الواحد ابن زياد قال حدثنا المختار بن فلفل باسناده مثله •

ل النبى أيت الجنة والنار

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا محبوب بن الحسن قال ثنا يونس ابن عبيد عن محمد بن زياد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى الذى يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار •

النهى عن رفع الرأس قبل الامام

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا ابو النضر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول اما يخشى الذى يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار او صورته صورة حمار، حدثنا ابو داود قال ثنا ابو زيد الهروى قال ثنا شعبة باسناده نحوه •

حدثنا محمد بن عقيل قال ثنا حفص بن عبد الله قال حدثنى ابراهيم ابن طهمان عن ايوب بن ابى تميمة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى الذى يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار •

حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا جعفر بن مهران قال ثنا شعيب بن الحبحاب وعن عبد الوارث عن عباد بن منصور ويونس (ح وحدثنا) اسحاق الدبرى عن عبد الرزاق عن معمر (ح وحدثنا) يونس قال ثنا ابو داود قال ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد بنحوه باسناده • حدثنى الفضل بن الحباب الجمحى قال سمعت عبد الرحمن بن

بكر بن الربيع بن مسلم يقول سمعت الربيع بن مسلم يقول سمعت محمد بن زياد يقول سمعت ابا هريرة يقول سمعت ابا القاسم يقول اما يخشى الذى يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار •

باب ايجاب اقامة الركوع والسجود واتمامهما

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال حدثنى شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتموا الركوع والسجود فوالله انى اراكم من خلفى، او قال من خلف ظهرى اذا ركعتم وسجدتم •

حدثنا ابو امية والصغانى قالا ثنا مسلم قال ثنا هشام بن ابى عبدالله عن قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتموا الركوع والسجود فانى اراكم بعد ظهرى •

قول النبى ما يخفى على خشوعكم

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك(١) حدثه عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتى هاهنا فوالله ما يخفى على خشوعكم ولا ركوعكم انى لأراكم من وراء ظهرى •

بيان حظر الكلام فى الصلاة بعد

اباحته فيها والدليل على ان من تكلم فيها على الخطاء، وفى الموضع الذى يظن انه جائز له كانت صلاته جائزة واباحة رد السلام اشارة بيده •

(١) كذا.

حدثنا

حدثنا محمد بن اسحاق الصغانى قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا اسمعيل بن ابى خالد عن الحارث بن شبيل عن ابى عمرو الشيبانى عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم فى الصلاة يكلم احدنا صاحبه فيما بينه و بينه حتى نزلت هذه الآية (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين-١) فامرنا بالسكوت، ورواه هشيم عن اسمعيل وقال فيه فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام.

اباحة رد السلام فى الصلاة

حدثنا الصغانى وابوداود السجزى قالا ثنا محمد بن عبد الله بن نمير (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا زكريا بن عدى قالا ثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشى سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان فى الصلاة لشغلا،

قول النبى ان فى الصلاة لشغلا

حدثنا القاضى ابراهيم بن اسحاق بن ابى العنبس ابو اسحاق قال ثنا اسحاق بن منصور السلولى عن هريم بن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلاة فيرد علينا، فلما قدمنا من عند النجاشى سلمنا عليه فلم يرده فقيل له فقال ان فى الصلاة شغلا، رواه ابوعوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة.

قدوم الصحابة من عند النجاشى

حدثنا على بن حرب قال ثنا وكيع عن سفيان الثورى عن ابى الزبير عن جابر قال بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم فى حاجة

---

(١) سورة البقرة الآية ٢٣٨.

فجئت وهو يصلى على راحلته قبل المشرق فسلمت عليه فلم يرد علىّ .

حدثنا ابو العباس الغزى قال ثنا الفريابى قال ثنا سفيان عن ابى الزبير عن جابر قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حاجة فلما رجعت اليه فسلمت عليه فلم يرد علىّ فلما انصرف قال كنت اصلى ما صنعت فى حاجة كذا وكذا .

حدثنا الحارث بن ابى اسامة قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا الليث ابن سعد عن ابى الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنى لحاجة ، ثم ادركته فسلمت عليه فاشار الىّ . قال فلما فرغ دعانى فقال انك سلمت علىّ آنفا وانا اصلى وهو متوجه حينئذ قبل المشرق .

توجه النبى قبل المشرق

حدثنا الصغانى قال ثنا خالد بن خداش قال ثنا حماد بن زيد عن كثير بن شنظير عن عطاء عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فبعثنى فى حاجة فجئت فسلمت عليه فلم يرد علىّ ، ثم قال انى كنت فى الصلاة وكان على غير القبلة .

حدثنا احمد بن مسعود المقدسى قال ثنا محمد بن عيسى عن عبد الوارث عن كثير بن شنظير فاسناده نحوه الى غير القبلة على راحلته .

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا عبد الله بن محمد النفيلى قال ثنا زهير بن معاوية قال اخبرنى ابو الزبير عن جابر قال ارسلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منطلق الى بنى المصطلق فأتيته

الاشارة فى الصلاة

وهو يصلى على بعيره فكلمته فقال لى بيده هكذا، ثم كلمته فقال لى بيده هكذا وانا اسمعه يقرأ ويؤمى برأسه، فلما فرغ قال ما فعلت فى الذى ارسلتك؟ فانه لم يمنعنى ان اكلمك الا انى كنت اصلى •

حدثنا محمد بن عبدالله بن ميمون السكرى الاسكندرانى واحمد بن محمد بن عثمان الثقفى قالا ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ابو عمرو الاوزاعى (ح وحدثنا) عمار بن رجاء قال ثنا عبد الصمد قال ثنا ابان قالا جميعا عن يحيى بن ابى كثير عن هلال بن ابى ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمى قال قلت يا رسول الله انا كنا حديث عهد بجاهلية فجاءنا الله بالاسلام(١) وان رجالا منا يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه فى صدورهم، قلنا ورجالا منا يأتون الكهنة قال فلا تأتوهم، قلت ورجالا منا يخطون، قال قد كان نبى من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك، قال وبينا انا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى صلاة اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله، قال فحدقنى القوم بابصارهم قال فقلت واثكل امياه ما لكم تنظرون الىَّ؟ قال فضرب القوم بايديهم على افخاذهم فلما رأيتهم يسكتونى لكنى سكت فلما انصرف النبى صلى الله عليه وسلم من صلاته دعانى فبابى وامى هو ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما ضربنى ولا كهرنى ولا سبنى، ولكن قال ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس وانما هى التسبيح والتكبير وتلاوة القرآن

الحذر عن اتيان الكهنة

قول معاوية ابن الحكم ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه

(١) انظروا فى بلاغة هذا القول وفيه من المعارف التى لم نجدها فى غيره ــ ح.

قال واطلعت غنيمة لى ترعاها جارية لى قبل احد والجوانية(١) فوجدت الذئب قد ذهب منها شاة وانا رجل من بنى آدم اسف كما يأسفون واغضب كما يغضبون فصككتها صكة فاخبرت بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك على قلت يا رسول الله لو اعلم انها مؤمنة لاعتقتها قال ائتنى بها، فجئت بها فقال لها اين الله؟ قالت فى السماء، قال فمن انا؟ قالت انت رسول الله، قال انها مؤمنة فاعتقها فاعتقها (٢).

اعتاق المؤمنة بالاشارة الى السماء

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى قال وثنا عثمان بن ابى شيبة قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم، المعنى واحد عن الحجاج الصواف، قال ثنا يحيى بن ابى كثير عن هلال بن ابى ميمونة عن عطاء ابن يسار عن معاوية بن الحكم السلمى قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرمانى القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ماشأنكم تنظرون الى؟ قال فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فعرفت انهم يصمتونى قال عثمان فلما رأيتهم يسكتونى لكنى سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابى وامى ماضربنى ولا كهرنى ولا سبنى، ثم قال ان هذه الصلاة لايحل فيها شىء من كلام الناس هذا انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن، اوكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا قوم حديث عهد بجاهلية وقد جاءنا الله بالاسلام ومنا رجال

ضرب الايدى على الافخاذ فى الصلاة

---

(١) الجوانية موضع اوقرية قرب المدينة ـ معجم ج ٣ ص ١٥٦ (٢) كذا فى الاصل ولعله فاعتقها

يأتون

يأتون الكهان قال لا تأتهم قال قلت ومنا رجال يتطيرون قال شىء يجدونه فى صدورهم فلا يضرهم(١)، ومنا رجال يخطون قال كان نبى من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك، قلت جارية كانت ترعى غنيمات قبل احد والجوانية اذا طلعت عليها اطلاعة فاذا الذئب قد ذهب بشاة منها وانا من بنى آدم اسف كما يأسفون، لكنى صككتها صكة فعظم ذاك على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت أفلا اعتقها؟ فقال ائتنى بها قال فجئت بها فقال اين الله؟ قالت فى السماء قال من انا؟ قالت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة .

بيان صفة العمل الذى يجوز

للمصلى ان يعمله فى صلاته مما ليس منها ودفع من يريد به سوءا من نفسه ولعن الشيطان فيها اذا تعرض له بتخويف، والدليل ان اباحة دفع الحية والعقرب عن نفسه بقتل او ضرب واباحة التعوذ فى الصلاة .

اباحة دفع الحية والعقرب عن نفسه

حدثنا على بن سهل البزاز قال ثنا شبابة بن سوار قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت اباهريرة يقول صلى النبى صلى الله عليه وسلم صلاة فقال ان الشيطان عرض لى نفسه على ان يقطع على الصلاة فامكننى الله منه فأخذته فلقد اردت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحون فتنظرون اليه، فذكرت قول سليمان بن داود (وهب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى انك انت الوهاب) فرده الله خائبا.

قول النبى فامكننى الله من الشيطان فاخذته

(١) لعله سقط قلت (٢) سورة ص الآية -٣٥

حدثنا ابو الازهر قال ثنا روح قال ثنا شعبة باسناده مثله فرد الله خاسئا .

حدثنا محمد بن اسحاق الصغانی قال ثنا خلف قال ثنا غندر قال ثنا شعبة باسناده قال ان عفريتا من الجن تفلت (١) على البارحة ليقطع على الصلاة فامكننى الله منه بفذعته (٢) و اردت ان اربطه، وذكر الحديث بمثله الى قوله (لاحد من بعدى) .

حدثنا بحر بن نصر قال ثنا ابن وهب قال حدثنى معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولانى عن ابى الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلاثا ثم بسط يده كأنه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا يارسول الله قد سمعناك تقول فى الصلاة ولم نسمعك تقول قبل ذلك ورأيناك بسطت يديك قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله فى وجهى فقلت اعوذ بالله منك فلم يستأخر ثم قلت ذلك فلم يستأخر فاردت ان آخذه لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثوقا يلعب به ولدان اهل المدينة، روى ابو عوانة عن زيد بن جبير عن ابن عمر قال حدثنى احدى نسوة النبى صلى الله عليه وسلم انه كان صلى الله عليه وسلم يأمر بقتل الكلب العقور والفارة والعقرب والحديا والغراب والحية، قال وفى الصلاة ايضا يعنى المحرم .

قول النبى لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثوقا

---

(١) اى تعرض - مجمع (٢) اى غمزته - مجمع .

حدثنا الصغانى قال ابنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا زيد بن جبير ان رجلا سأل ابن عمر مايقتل المحرم من الدواب فقال اخبرتنى احدى نسوة النبى صلى الله عليه وسلم انه امرا وامران يقتل الفارة والعقرب والحدأة والكلب العقور والغراب •

بيان ذكر حمل النبى صلى الله عليه وسلم

امامـــة بنت زينب فى الصلاة على العاتق واجازة الصلاة معها وفتلته اذن ابن عباس وتحويله من موضع الى موضع •

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابى قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى وهو حامل امامة بنت بنت رسول الله وهى لابى العاص فاذا سجد وضعها واذا قام حملها، حدثنا ابو الجماهر قال ثنا يحيى بن صالح (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا ابو سلمة كلاهما عن مالك بمثله •

حدثنا ادريس بن بكر قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان بن عجلان وعثمان بن ابى سليمان انهما سمعا عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابى قتادة الانصارى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابى العاص وهى بنت زينب ابنة النبى صلى الله عليه وسلم على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع رأسه من السجود اعادها •

شفقة النبى على ابنة ابنته

حدثنا الصغانی قال ثنا ابو عاصم عن ابن عجلان عن المقبری عن عمرو بن سليم عن ابی قتادة ان النبی صلی الله عليه وسلم كان يصلی وامامة بنت ابی العاص علی عاتقه اذا ركع وضعها واذا قام رفعها، رواه نصر بن علی عن ابی بكر الحنفی عن عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبری بنحوه، حدثنا ابو داود السجزی قال ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد المقبری عن عمرو بن سليم بنحوه •

حدثنا ابو داود السجزی قال ثنا محمد بن وهب قال ثنا ابن وهب عن مخرمة عن ابيه عن عمرو بن سليم قال سمعت ابا قتادة يقول رأيت النبی صلی الله عليه وسلم يصلی للناس وامامة علی عنقه فاذا سجد وضعها •

حدثنا يونس بن عبد الاعلی قال ثنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولی ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة ام المؤمنين رضی الله عنها فقام النبی صلی الله عليه وسلم يصلی فقمت الی جنبه فوضع رسول الله صلی الله عليه وسلم يده اليمنی علی رأسی وأخذ باذنی اليمنی ليفتلها • ورواه الضحاك بن عثمان عن مخرمة وابن وهب عن عمرو عن عبد ربه بن سعيد بحديثهما فيه، حدثنا ابو داود قال ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال اخبرنی ابی عن جدی عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابی هلال عن مخرمة بن سليمان وذكر الحديث •

شفقة النبی علی ابن عباس

بيان

بيان الاباحة للامام

اذا صلى على مكان ارفع من مكان المأموم واجازة النزول عنها والصعود اليها والدليل على اباحة تأخر المصلى عن الصف الى ورائه والتقدم فيها الى صف امامه •

اباحة تأخر المصلى عن الصف الى ورائه والتقدم فيها الى صف امامه

حدثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد من اى شىء المنبر ؟ قال ما بقى فى الناس اعلم منى من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع فرجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فهذا شأنه •

قد تماروا فى المنبر من اى عود هو

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارى قال حدثنى ابو حازم ان نفرا جاؤا الى سهل بن سعد وقد تماروا فى المنبر من اى عود هو ؟ فسألوه عن ذلك فقال والله انى لاعرف مم هو ولقد رأيته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهل ان مرى غلامك النجار ان يعمل لى اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس (فعملها) من طرفاء

الغابة ثم جاء بها فارسلته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ههنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها فكبر عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد فى اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا وتعلموا صلاتى، حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا محمد بن خالد ابن عثمة قال ثنا محمد بن جعفر بن ابى كثير عن ابى حازم عن سهل ابن سعد، كحديثه فيه ومثل معناه (١).

صفة صلاة النبى على المنبر

بيان صفة طول

القيام فى صلاة الظهر فى الركعة الاولى والثانية وان القراءة فى كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وسورة، وتخفيف القيام فى الركعتين الاخريين، وان القراءة فى كل ركعة منهما بفاتحة الكتاب وحدها وما يعارضه من الخبر الدال على اجازة القراءة فى كل ركعة منها بفاتحة الكتاب، وشىء معها من القرآن وان طول القيام فى الركعة الاولى والثانية على الاباحة وان القراءة فى صلاة العصر على النصف مما ذكر فى صلاة الظهر واباحة الجهر بالقراءة فى بعضها فى صلاة النهار.

تخفيف القيام فى الركعتين الاخريين

القراءة فى صلاة العصر على النصف

حدثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا

(١) بهامش الاصل — بلغ على بن محمد بن الميدانى قراءة على سيدنا قاضى القضاة ايده الله تعالى، فى المجلس الثانى العشر ولله الحمد والمنة.

سعيد

اخذ الحديث مع الجماعة

التطويل فى صلاة الظهر

سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قزعة قال انطلقت الى ابى سعيد الخدرى فى رجال من اهل العراق فقلت اما انا فلا اسألك الا عن فرائض الله، قال انه لا خير لك فى ان تعلم كنه ذلك، ثم قال الا ما أتيتم فان الصلاة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فينطلق احدنا الى حاجته فى البقيع فيتوضأ ثم يرجع وانه لفى الركعة الاولى من الظهر،

حدثنا يزيد بن عبد الصمد قال ثنا محمد بن بكار قال ابنا سعيد (ح قال وثنا) دحيم قال ثنا الوليد قال ثنا سعيد بن عبد العزيز بمثله -- (ح وحدثنا) يعقوب بن سفيان قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنى معاوية بن صالح عن ربيعة قال ثنا قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدرى وهو مكثور عليه (١) وهو يفتى الناس فانتظرت خلوته فلما خلا سألته عن صيام رمضان فى السفر، فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان عام الفتح فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ونصوم حتى بلغ منزلا من المنازل فقال انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فاصبحنا ومنا الصائم ومنا المفطر وذكر الحديث .

صفة افتاء ابى سعد الخدرى رضى الله عنه

قول النبى انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم

حدثنا ابن ابى العنبس قال ثنا اسحاق بن منصور قال ثنا داود الطائى عن عبد الملك بن عمير (ح وحدثنا) محمد بن عبد الرحمن اخى حسين الجعفى وعمار قال ثنا حسين الجعفى عن زائدة عن عبد الملك بن

(١) من رجل مكثور اذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات اراد انه كان عنده جمع من الناس يسئلونه عن اشياء فكأنهم كان لهم حقوق فهم يطلبونها -- مجمع .

عمير عن جابر بن سمرة قال جعل الناس يشكون من اهل الكوفة سعدا الى عمر فقالوا لايحسن يصلى فقال عهدى به وهو يحسن الصلاة قال فدعاه فاخبره بما قيل له فقال اما صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى اصلى بهم لا اخرم عنها شيئا، اقوم بها فى صلاتى العشاء فاركد فى الاولين واحذف فى الاخرين فقال عمر ذاك الظن بك.

صفة المواخاة بين اصحاب النبي عليه السلام

حدثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع قال ثنا شعبة (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا هاشم بن القاسم قال ابنا شعبة عن ابى عون الثقفى قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر بن الخطاب لسعد بن مالك قد شكوك فى كل شيء حتى فى الصلاة يعنى اهل الكوفة فقال اما انا فامد فى الاولين واحذف فى الاخرين، وما آلو ما اقتديت من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذاك الظن بك، حدثنا يونس ابن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن ابى عون بمثله، وقال ذاك الظن بك اوظنى بك، حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى ابى قال ثنا يحيى بن سعيد القطان قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا مسعر عن عبد الملك بن عمير وابى عون عن جابر بن سمرة قال شكى اهل الكوفة سعدا الى عمر وذكر بنحوه.

قول سعد ما آلوا ما اقتديت من رسول الله

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن سماك ابن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الظهر والعصر (بالليل اذا يغشى) ويقرأ فى الصبح باطول

باطول من ذلك .

حدثنا الصغانى قال ابنا يزيد بن هارون قال ابنا ابان بن يزيد وهمام بن يحيى عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى الركعتين الاولين فى الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورتين ويسمعنا الآية احيانا وفى الركعتين الاخرين بفاتحة الكتاب .

قراءة ال[ـنبى صلى الله] عليه السلا[م] فى الظهر والعصر

حدثنا ابو امية الطرسوسى قال ثنا ابو نعيم وعبيد الله بن موسى قالا ثنا شيبان (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا حسن بن موسى الاشيب قال ثنا شيبان عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الركعتين الاولين بفاتحة الكتاب وسورتين ، قال يطول فى الاولى ويقصر فى الثانية ويسمعنا الآية احيانا وكان يقرأ فى العصر بفاتحة الكتاب وسورتين قال يطول فى الاولى من صلاة الصبح ويقصر فى الثانية .

استماع الآ[ية] فى السر احيانا

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو نعيم قالا ثنا هشام عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الركعتين الاولين من الظهر والعصر يسمعنا الآية ويطيل فى الركعة الاولى ويقصر فى الثانية ويقرأ فى الركعتين من المغرب .

حدثنا محمد بن ميمون الاسكندرانى وعلى بن سهل قالا

حدثنا الوليد قال ثنا الاوزاعى عن يحيى قال حدثنى عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام القرآن وسورتين فى الركعتين الاولين الظهر و العصر ويسمعنا الآية احيانا وكان يطول فى الركعة من صلاة الظهر، حدثنا ابراهيم بن مرزوق والصغانى قالا ثنا ابو عاصم عن الاوزاعى بنحوه .

حدثنا الصغانى قال ابنا عمرو بن عون (ح وحدثنا) احمد ابن مسعود المقدسى قال ثنا محمد بن عيسى (ح و حدثنا) محمد بن شاذان قال ثنا معلى قالوا ثنا هشيم عن منصور يعنى ابن زاذان عن الوليد ابى بشر عن ابى الصديق عن ابى سعيد قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الظهر والعصر فحزرنا قيامه فى الركعتين الاولين من الظهر قدر قراءة ثلاثين آية الم تنزيل وحزرنا قيامه فى الركعتين الاخرين من الظهر على قدر النصف من ذلك وحزرنا قيامه فى الركعتين الاولين من العصر قدر قيامه فى الاخرين من الظهر وحزرنا قيامه فى الركعتين الاخرين من العصر على النصف من ذلك معنى حديثهم واحد .

حزر قيام النبى فى الصلوات الخمسة

حدثنا ابو بكر بن اسحاق وابو امية و ابن شاذان قالوا ثنا معلى ابن منصور قال ثنا ابو عوانة عن منصور بن زاذان عن الوليد ابى بشر عن ابى الصديق الناجى عن ابى سعيد الخدرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فى صلاة الظهر فى الركعتين الاولين قدر

ثلاثين آية وفى الركعتين الاخريين قدر قراءة خمسة عشر(١) آية وفى العصر فى الركعتين الاولين قدر قراءة خمس عشرة آية وفى الركعتين الاخريين قدر نصف ذلك •

بيان ذكر الاخبار التى تتبين القراءة فى صلاة المغرب

حدثنا على بن حرب قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث انها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى المغرب بالمرسلات •

حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمر قال ابنا يونس عن الزهرى باسناده مثله (ح وحدثنا) السلمى قال ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس عن امه ام الفضل قالت ان آخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فى المغرب بسورة المرسلات، اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا عبد الله بن يوسف كلاهما عن مالك عن ابن شهاب باسناده بمعناه، ورواه صالح بن كيسان وقال حتى قبضه الله •

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابن عيينة عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى المغرب بالطور •

---

(١) كذا.

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا يحيي القطان قال ثنا مالك (ح وحدثنا) يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك (١) حدثه عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بالطور فى المغرب.

ما كان النبى عليه السلام يقرأ فى المغرب

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا عثمان بن عمر قال ابنا يونس (ح وحدثنا) يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال ثنا الليث عن عقيل كلاهما عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فى المغرب بالطور.

حدثنا محمد بن اسحاق بن الصباح والسلمى قالا ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه وكان فى فداء الاسارى يوم بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فى المغرب بالطور.

ذكر الاخبار التى تتبين القراءة فى صلاة العشاء

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا انس بن عياض (ح وحدثنا) عمار بن رجاء قال ثنا يزيد بن هارون جميعا عن يحيي بن سعيد عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فقرأ بالتين والزيتون.

حدثنا ابو عمر الامام قال ثنا مخلد (ح وحدثنا) الصغانى قال

---

(١) كذا.

ثنا ابو نعيم قالا ثنا مسعر عن عدى بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فى العشاء والتين والزيتون فما سمعت احسن صوتا منه •

قراءة القرآن فى العشاء

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو عامر (ح وحدثنا) يوسف ابن مسلم قال ثنا حجاج • وحدثنا الصغانى قال ثنا ابو النضر كلهم عن شعبة عن عدى بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فصلى العشاء فقرأ فى احدى الركعتين بالتين والزيتون •

ذكر الخبر الذى فيه النهى عن طول القنوت فى صلاة العشاء

وبيان سورة التى تقرأ فيها، واباحة اعادة الصلاة فى الجماعة اذا كان صلاها فى الجماعة مرة اخرى، والدليل على اباحة المصلى فرضه خلف الامام المقطوع بصلاته، واجازة صلاة المخالف نيته لنية الامام وان المأموم يؤدى فرض نفسه بنفسه واجازة انصرافه من صلاته التى يصليها مع الامام ثم يصلى بقيتها وحده، وبيان الخبر المعارض لانصراف المأموم قبل انصراف الامام •

حدثنا ابو داود السجستانى قال ثنا مسدد قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابرا يقول ان معاذ بن جبل كان يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه •

حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار وابو الزبير انهما سمعا جابر بن عبد الله يقول كان معاذ يصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى بنى سلمة فيصليها بهم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر العشاء ذات ليلة فصلاها معاذ معه، ثم رجع فام قومه فافتتح سورة البقرة فتنحى رجل من خلفه فصلى وحده فلما انصرف قالوا له نافقت يا فلان قال ما نافقت ولكنى آتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك اخرت العشاء البارحة وان معاذا صلاها معك ثم رجع فامنا فافتتح سورة البقرة فتنحيت فصليت وحدى وانما نحن اهل نواضح نعمل بايدينا فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاذ فقال أفتان انت يا معاذ؟ افتان انت؟ اقرأ سورة كذا او سورة كذا قال عمرو وعدد سورا، قال سفيان قال ابو الزبير قال له النبى صلى الله عليه وسلم اقرأ بسبح اسم ربك الاعلى، والسماء والطارق، والسماء ذات البروج، والشمس وضحاها، والليل اذا يغشى ونحوها، فقلت لعمرو فان ابا الزبير يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم اقرأ بسبح، والسماء والطارق، والسماء ذات البروج، والشمس وضحاها، والليل اذا يغشى، فقال عمرو هى هذه او نحو هذه .

شفقة النبى عليه السلام على الزارعين

السور التى كان يقرأها النبى صلى الله عليه وسلم

حدثنا الصغانى قال ثنا سريج بن يونس (ح وحدثنا)

ابو امية قال ثنا سريج بن النعمان قالا ثنا هشيم قال ابنا منصور عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان معاذا كان يصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الآخرة ثم ينصرف الى قومه فيصلى بهم تلك الصلاة . حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود عن شعبة (ح وحدثنا) البرتى قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب (ح وحدثنا) ابو امية وابن ابى داود الاسدى قالا ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب كلهم عن عمرو بن دينار عن جابر ان معاذا كان يصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم يرجع الى قومه فيؤمهم .

امامة معاذ بعد الصلاة مع النبى عليه السلام

حدثنا ابو عثمان احمد بن محمد بن ابى بكر المقدمى قال ثنا سليمان ومسدد وابى قالوا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو ابن دينار عن جابر ان معاذا كان يصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم يأتى اصحابه فيؤمهم .

حدثنا الحارث بن ابى اسامة قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا الليث عن ابى الزبير عن جابر قال صلى معاذ باصحابه العتمة فطول عليهم وانصرف رجل منا فصلى فاخبر معاذ عنه فقال انه منافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال له معاذ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم اتريد ان تكون فتانا يامعاذ؟! اذا أممت الناس فاقرأ والشمس وضحاها، وسبح اسم

الحذر ان يقال للمسلم انه منافق

ربك الاعلى، واقرأ باسم ربك الذى خلق، والليل اذا يغشى .

حدثنا الصغانى قال ثنا ابو النضر (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قالا ثنا شعبة عن محارب قال سمعت جابرا قال اقبل رجل بناضحين (١) وقد جنح الليل فوافق معاذ يصلى المغرب وذكر حديثه فى هذا .

حدثنا الصغانى وعلى بن عبد العزيز قالا ثنا داود بن عمرو (ح وحدثنا) فضلك قال ثنا سهل بن عثمان (ح وحدثنا) ابن ملاعب قال ثنا ابن الاصبهانى قالوا ثنا الاحوص عن سعيد عن مسروق عن محارب بن دثار عن جابر ان معاذا أم قومه فى صلاة المغرب فمر بـه غلام من الانصار وذكر حديثه فى هذا .

حدثنا الصغانى قال ثنا معاوية بن عمرو ويحيى بن ابى بكير (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا يحيى بن ابى بكير قالا عن زائدة عن المختار بن فلفل عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم حضهم على الصلاة ونهاهم ان يسبقوه اذا كان يؤمهم بالركوع والسجود وان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة .

بيان الاخبار التى تتبين القراءة فى الصبح

والدليل على قراءة بعض السورة فيها وقراءة سورة فى ركعتين .

حدثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع قال ثنا مسعر عن الوليد بن

---

(١) بضاد معجمة وحاء مهملة - مجمع .

سريع عن عمرو بن حريث قال سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقرأ في صلاة الصبح «والليل اذا عسعس» حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا محمد بن عبيد (ح وحدثنا) ابن الجنيد قال ثنا ابو احمد الزبيري (ح وحدثنا) عباس الدوري قال ثنا يعلى (ح وحدثنا) ابو عمر الامام قال ثنا مخلد كلهم عن مسعر باسناده مثله •

حدثنا سليمان بن سيف وعبد الملك بن محمد الرقاشي قالا ثنا سعيد بن عامر قال ثنا شعبة عن مسعر عن الوليد بن سريع عن عمرو ابن حريث ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الصبح «والليل اذا عسعس» •

قراءة النبي عليه السلام في صلاة الصبح

حدثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى الهلالي قال ثنا يحيى بن حماد (ح وحدثنا) ابراهيم بن ابي داود الاسدي قال ثنا الربيع بن يحيى كلاهما قالا ثنا شعبة عن مسعر قال سمعت الوليد بن سريع يقول سمعت عمرو بن حريث قال الربيع في حديثه وكان مولى له قالا جميعا يحدث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح «فلا اقسم بالخنس» زاد الهلالي في حديثه «الجوار الكنس» •

حدثنا ابو امية قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن زياد بن علاقة قال سمعت قطبة بن مالك انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فسمعته يقرأ في احدى الركعتين في الصبح «والنخل باسقات» قال شعبة وسألته مرة اخرى فقال سمعته يقرأ بقاف •

حدثنا ابن ابی رجاء قال ثنا وکیع قال ثنا مسعر و سفیان عن زیاد بن علاقة عن عمه قطبة بن مالك قال سمعت النبی صلی الله علیه و سلم یقرأ فی الفجر بقاف، و سمعته یقرأ و النخل باسقات لها طلع نضید •

حدثنا علی بن حرب قال ثنا یعلی (ح و حدثنا) ابو عمرو قال ثنا مخلد کلاهما عن مسعر عن زیاد بن علاقة عن قطبة بن مالك قال سمعت النبی صلی الله علیه و سلم یقرأ فی الفجر، و النخل باسقات لها طلع نضید •

حدثنا عباس بن محمد الدوری و الصغانی قالا ثنا یحیی بن ابی بکیر قال ثنا زائدة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ان النبی صلی الله علیه و سلم کان یقرأ فی الفجر بقاف و القرآن المجید، فکانت صلاته بعض تخفیف او بعد تخفیف •

حدثنا ابو ابراهیم الزهری قال ثنا عمرو بن خالد و حدثنا هلال بن العلاء قال ثنا حسین بن عیاش قالا ثنا زهیر عن سماك قال سألت جابر بن سمرة عن صلاة النبی صلی الله علیه و سلم فقال کان یخفف ولا یصلی صلاة هؤلاء، قال و انبأنی ان رسول الله صلی الله علیه و سلم کان یقرأ فی الفجر بقاف و القرآن، و نحوها •

کان النبی علیه السلام یخفف ولا یصلی صلاة هؤلاء

حدثنا ابو عمر الامام قال ثنا مخلد بن یزید قال ثنا سفیان الثوری عن خالد الحذاء عن ابی المنهال عن ابی برزة الاسلمی قال کان رسول الله

 صلی الله

صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الفجر ما بين الستين الى مائة الآية .

حدثنا الدقيقى وعمار بن رجاء قالا ثنا يزيد بن هارون قال ثنا سليمان التيمى عن سيار ابى المنهال عن ابى برزة الاسلمى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى صلاة الغداة الستين الى المائة .

حدثنا ابو حميد المصيصى وهلال بن العلاء وابو جعفر المخرمى قالوا ثنا حجاج عن ابن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول اخبرنى ابو سلمة بن سفيان عن عبد الله بن عمرو وعبد الله بن المسيب العابدى عن عبد الله بن السائب قال صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم بمكة الصبح فاستفتح سورة المؤمنين ، حتى اذا انتهى الى ذكر موسى وهارون ، او ذكر عيسى ،شك محمد بن عباد او اختلفوا عليه اخذت النبى صلى الله عليه وسلم سعلة (١) فركع وابن السائب حاضر ذلك .

رقة النبى عليه السلام عند ذكر الانبياء

بيان اباحة سورتين وثلاثة فى ركعة والترغيب

فى قراءة سورة فى كل ركعة

حدثنا الصغانى قال ثنا شجاع بن الوليد بن قيس قال حدثنى

---

(١) سعلة فعلة من السعال انما اخذته من البكاء فلما جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اى فى قوله تعالى (وجعلنا ابن مريم وامه) - مجمع .

سليمان بن مهران عن شقيق بن سلمة قال جاء رجل يقال له نهيك بن سنان إلى عبد الله بن مسعود فقال يا ابا عبد الرحمن أياء وجد تها ام الفا من ماء غير آسن ؟ فقال له عبد الله او كل القرآن قد احصيت الا هذه ، قال فقال انى لأقرأ المفصل فى ركعة ، فقال عبد الله هذا كهذ الشعر ، ان رجالا يقرؤن القرآن لايجاوز تراقيهم ، ثم قال عبد الله انى لأعلم النظائر التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن سورتين فى ركعة ، ثم قام عبد الله واخذ بيد علقمة فخرج الينا فقلنا اخبرك بالنظائر قال نعم ، لعشرون الاول من المفصل منها سورة من آل حم الدخان نظير تها عم يتساءلون ، رواه ابو معاوية ، فقال منها عم يتساءلون والنجم والدخان والرحمن •

او كل القرآن قد احصيت

خروج عبد الله آخذا بيد علقمة

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت اباوائل يقول قال لى عبد الله انى لأعرف السور النظائر التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فامرنا علقمة فسأله فقال عشرون سورة من المفصل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بين كل سورتين •

حدثنا ابو امية قال ثنا عبيد الله بن موسى وعاصم بن على قالا ثنا مهدى بن ميمون قال ثنا واصل الاحدب عن ابى وائل عن عبد الله قال انى لأحفظ القرآن التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هن ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين من

آل

آل حم، رواه شيبان عن واصل •

حدثنا يوسف بن مسلم وعباس الدورى قالا ثنا حجاج قال سمعت شعبة غير مرة بالبصرة وببغداد يحدث عن عمرو بن مرة انه سمع اباوائل يحدث ان رجلا جاء الى عبد الله بن مسعود فقال انى اقرأ المفصل الليلة فى ركعة، فقال عبد الله اهذا كهذ الشعر؟ ثم قال عبد الله لقد عرفت النظائر التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين سورتين فى كل ركعة •

سماع الحديث بالبصرة وببغداد

حدثنا الصغانى قال ثنا يحي بن ابى بكير قال اخبرنا شعبة قال عمرو بن مرة اخبرنى قال سمعت اباوائل يحدث عن عبد الله ان رجلا اتاه فقال انى قرأت البارحة المفصل فى ركعة فقال أهذا كهذا لشعر؟ انما فصل لتفصلوه لقد عرفت النظائر التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل سورتين سورتين فى كل ركعة، حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة باسناده نحوه •

النهى عن قراءة القرآن كهذا لشعر

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الاحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة فمضى فقلت يركع عند المأتين فمضى فقلت يصلى بها فى

صفة قراءة النبى عليه السلام فى ليلة

ركعة فمضى ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها بقراءة مترسلا اذا مر بآية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ مترسلا ثم ركع .

بيان صفة الركوع فى الصلاة وتسوية

الظهر فيه وصفة وضع اليدين على الركبتين فيه واباحة التطبيق فيه وبيان الخبر المعارض للتطبيق المبين انه منسوخ والدليل على ان الجماعة اذا كانوا ثلاثة لا يتقدمهم امامهم ويقوم وسطهم فاذا كانوا اربعة تقدمهم امامهم .

اذا كانوا ثلاثة لا يتقدمهم امامهم فاذا كانوا اربعة تقدمهم امامهم

حدثنا الحارثى قال ثنا ابو اسامة عن حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوى قائما .

حدثنا الصغانى قال ثنا اسمعيل بن الخليل قال ثنا على بن مسهر قال ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة والاسود انهما دخلا على عبدالله فى داره فقال أصلوا هؤلاء خلفكم؟ وذكر الحديث .

وحدثنا ابن ابى الحنين قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش قال حدثنى ابراهيم عن الاسود قال دخلت انا وعلقمة على عبدالله فقال أصلى هؤلاء خلفكم؟ قلنا لا قال فصلوا فصلى بنا فلم يأمرنا باذان ولا اقامة ، قال فقمنا خلفه وقدمناه فقام احدنا عن يمينه والآخر

عن

عن شماله ، فلما ركع وضع يديه بين رجليه وحنى ، قال فضرب يدى عن ركبتى وقال هكذا واشار بيده فلما صلى قال انه سيكون بعدنا امراء يؤخرون الصلاة فصلوا الصلوات لوقتها واجعلوها معهم سبحة ، ثم قال اذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعا ، واذا كنتم اكثر فقدموا احدكم فاذا ركع احدكم فليقل هكذا وطبق يديه ثم ليفترش ذراعيه فخذيه فكأنى انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فكأنى انظر
الى اختلاف
اصابع
رسول الله

حدثنا الصغانى قال ثنا الحسن بن مسلم قال ثنا زهير قال ثنا سليمان عن ابراهيم قال دخل علقمة والاسود على عبدالله قال فقال أصلى هؤلاء من ورائكم ؟ قلنا لا ، قال قوموا فصلوا قال فلم يأمرنا باذان ولا باقامة فذهبنا نتأخر فاخذ بايدينا فاقامنا معه فلما ركع وضع الاسود يديه على ركبتيه ، قال فنظر عبد الله فابصره قال فضرب يديه فنظر الاسود فاذا يدى عبدالله بين ركبتيه وقد خالف بين اصابعه فلما قضى الصلاة قال اذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعا واذا كنتم اكثر من ذلك فليؤمكم احدكم واذا ركعت فافرش ذراعيك فخذيك فلكأنى انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكع .

نظر الامام
صلاة المامو

روى على بن حرب عن ابى معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعلقمة قال أتينا عبد الله بن مسعود فى داره فقال أصلى هؤلاء خلفكم ؟ وذكر الحديث . روى عيسى بن يونس عن الاعمش

عن ابراهيم عن الاسود عن عبدالله وطبق بين كفيه •

حدثنا ابو امية قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا اسراءيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة والاسود انهما دخلا على عبد الله فقال أصلى من خلفكم؟ فقام بينهما فجعل احدهما عن يمينه والآخر عن شماله ثم ركعنا فوضعنا ايدينا على ركبنا ثم طبق بيديه وجعلهما بين فخذيه فلما صلى قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم •

حدثنا عثمان بن خرزاذ قال ثنا عمرو الناقد عن اسحاق الازرق قال ابو عوانة وسمعت ابا القاسم الختلى قال سمعت عمرو الناقد عن اسحاق الازرق عن ابن عون عن ابن سيرين ان النبى صلى الله عليه وسلم ركع فطبق، قال ابن عون وهذا حديث الازرق وهو غريب •

النهى عن التطبيق فى الصلاة

حدثنا على بن حرب قال ثنا سفيان عن ابى يعفور عن مصعب ابن سعد قال صليت الى جنب ابى فطبقت فنهانى وقال قد كنا نفعله فنهينا عنه •

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفى والحسن بن على قالا ثنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابى خالد عن الزبير بن عدى عن مصعب بن سعد قال صليت فلما ركعت جعلت يدى بين فخذى فضرب ابى يدى فقال انا كنا نفعل هذا فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نرفع الى الركب، هذا لفظ الجعفى واما الحسن فقال انا كنا نفعله فنهينا عنه ثم امرنا فنهينا عنه ثم امرنا ان نرفع الى الركب •

بيان

بيان الخبر المبين قول النبي صلى الله عليه وسلم فى ركوعه

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا يحيي بن سعيد القطان وحدثنا ابو الازهر والصغانى قالا ثنا سعيد بن عامر (ح وحدثنا) عباس الدورى قال ثنا محمد بن بشر العبدى قالوا ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن مطرف عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى سجوده سبوح قدوس، رب الملائكة والروح، هذا لفظ يحيي، واما محمد بن بشر فقال عن مطرف عن عائشة انبأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى ركوعه وسجوده سبوح، قدوس، رب الملائكة والروح، حدثنا ابو امية قال ثنا روح عن سعيد بمثله، قال سعيد وسمعت قتادة وهو يقول وانا الى جنبه فى صلاة العصر •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا ابو عتاب قال ثنا سعيد بن ابى عروبة وهشام وهمام عن قتادة عن مطرف عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى ركوعه وسجوده سبوح، قدوس، رب الملائكة والروح •

حدثنا ابو امية قال ثنا ابو الوليد عن شعبة باسناده قال كان يقول فى سجوده ولم يذكر الركوع •

حدثنا الصغانى قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة قال حدثنى هشام الدستوائى عن قتادة عن مطرف عن عائشة انه قال

يعنى النبى صلى الله عليه وسلم فى سجوده وركوعه، حدثنا حنبل بن اسحاق ابن حنبل قال ثنا ابو غسان قال ثنا عبد العزيز بن ابى سلمة قال حدثنى عمى الماجشون عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابى رافع عن على بن ابى طالب عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ركع قال اللهم لك ركعت، وذكر الحديث •

قول النبى اللهم لك ركعت

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا روح قالا ثنا عبد العزيز بن ابى سلمة حدثنا الماجشون عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابى رافع عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع قال اللهم لك ركعت، وذكر الحديث، حدثنا الصغانى قال ثنا سريج بن النعمان قال ثنا عبد العزيز بن ابى سلمة عن عمه الماجشون وعبد الله بن الفضل عن الاعرج عن عبيد الله بن ابى رافع عن على بنحوه •

حدثنا عيسى بن احمد قال ابنا النضر بن شميل قال ابنا محمد بن عمرو عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه قال سمعت على بن ابى طالب فى رحبة الكوفة (١) يقول نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اقول نهاكم عن لبس القسى والمعصفر وعن تختم الذهب وان اقرأ وانا راكع •

النهى عن لبس القسى

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا ابن نمير قال ثنا الاعمش عن سعد ابن عبيدة عن المستورد بن الاحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة قال

---

(١) اى فضاء وفسحة بالكوفة - مجمع .

صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فافتتح البقرة فقرأ، وذكر الحديث: وقال فيه ثم ركع فجعل يقول سبحان ربى العظيم، فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده، ثم قام طويلا قريب (١) مما ركع، حدثنا العطاردى قال ثنا ابن فضيل عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن صلة بن زفر عن حذيفة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فافتتح البقرة فقلت يريد المائة فجاوز فقلت يريد ان يقرأها فى ركعتين، فجاوز فقلت يختمها فختمها، ثم افتتح النساء ثم افتتح آل عمران فقرأها، لا يمر على تسبيح ولا تكبير ولا استغفار الا وقف، قال ثم ركع فجعل يقول سبحان ربى العظيم نحوا من قيامه، ثم رفع رأسه فقام ساعة ثم سجد فجعل يقول سبحان ربى الاعلى، فجعل فى السجود نحو ركوعه ثم صنع فى الاخرى مثل ذلك •

الوقف على آيات التسبيح والاستغفار

حدثنا عبد الله بن محمد ابو حميد المصيصى قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال سمعت ابن ابى مليكة يحدث عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فظننت انه قد ذهب الى بعض نسائه فتجسست ثم رجعت فاذا هو ساجد او راكع يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت، قالت فقلت بابى وامى انى لفى شأن وانك لفى شأن •

قول عائشة انى لفى شأن وانك لفى شأن

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا ابو اسامة عن عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابى هريرة عن

---

(١) كذا.

عائشة قالت فقدت النبی صلی الله علیه و سلم ذات لیلة فلمست المسجد فاذا هو ساجد و قدماه منصوبتان وهو یقول اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك، و اعوذبك منك لااحصی ثناء علیك انت کما اثنیت علی نفسك .

باب ایجاب تعظیم الرب عزوجل

فی الرکوع والاجتهاد فی الدعاء فی السجود و حظر القراءة فی الرکوع والسجود .

حدثنا ابن ابی مسرة قال ثنا الحمیدی قال ثنا سفیان قال حدثنی سلیمان بن سحیم مولی آل عباس قال اخبرنی ابراهیم بن عبدالله بن معبد عن أبیه عن ابن عباس قال کشف رسول الله صلی الله علیه و سلم الستارة والناس خلف ابی بکر صفوف فقال ایها الناس انه لم یبق من مبشرات النبوة الا الرؤیا الصالحة یراها المسلم او تری له، الا انی نهیت ان اقرأ راکعا او ساجدا، فاما الرکوع فعظموا فیه الرب واما السجود فاجتهدوا فی الدعاء فقمن ان یستجاب لکم . قال الحمیدی قال سفیان افادنیه زیاد بن سعد قبل ان اسمعه فقلت اقرئه منك السلام، فقال نعم فاقرأته السلام وسألته عنه .

لم یبق من مبشرات النبوة الا الرؤیا الصالحة

اقراء السلام علی المحدث

حدثنا الربیع بن سلیمان قال ثنا الشافعی قال ابنا سفیان (ح وحدثنا) ابو امیة قال ثنا ابو نعیم و شریح (ح وحدثنا) اسحاق الدبری عن عبدالرزاق کلهم عن ابن عیینة باسناده مثله، الا انه قال قمن ان

یستجاب

يستجاب لكم •

قول النبی علیه السلام لم یبق بعدی من مبشرات النبوة

حدثنا الصغانی قال ثنا ابن ابی مریم قال ثنا عبد العزیز بن محمد قال ثنا سلیمان بن سحیم عن ابراهیم بن عبد الله بن معبد عن أبیه عن ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رفع الستر وابو بكر یؤم الناس فقال اللهم هل بلغت، اللهم هل بلغت، ایها الناس انه لم یبق بعدی من مبشرات النبوة، فذكر مثله، فانه قمن ان یستجاب لكم •

اخبرنا یونس بن عبد الاعلی قال ابنا ابن وهب قال اخبرنی یونس (ح وحدثنا) السلمی وابن مهل قالا ثنا عبد الرزاق عن معمر كلاهما عن ابن شهاب قال حدثنی ابراهیم بن عبد الله بن حنین ان اباه حدثه انه سمع علی بن ابی طالب قال نهانی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اقرأ راكعا وساجدا •

قول علی نهانی حبی صلی الله علیه وسلم

حدثنا سلیمان بن سیف قال ثنا ابو علی الحنفی وعثمان بن عمر (ح وحدثنا) ابراهیم بن مرزوق قال ثنا ابو عامر قالوا ثنا داود ابن قیس عن ابراهیم بن عبد الله بن حنین عن ابیه عن ابن عباس عن علی بن ابی طالب قال نهانی حبی صلی الله علیه وسلم عن ثلاث لا اقول نهی الناس نهانی عن تختم الذهب وعن لبس القسی وعن المعصفر المفدمة ولا اقرأ ساجدا ولا راكعا، وقال ابو عامر وان اقرأ راكعا وساجدا •

حدثنا احمد بن عبد الحمید الحارثی قال ثنا ابو اسامة عن الولید

ابن كثير قال حدثنى ابراهيم بن عبد الله بن حنين انه سمع على بن ابى طالب يقول نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن وانا راكع او ساجد .

حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا ابن عجلان قال ثنا ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن ابن عباس عن على بن ابى طالب قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وان اقرأ وانا راكع ولم يذكر السجود ونهانى عن المعصفر ونهانى عن لبس القسى .

حدثنا الربيع قال ثنا ابن وهب عن اسامة بن زيد عن ابراهيم ابن عبدالله بن حنين عن ابيه عن على انه سمعه يقول نهانى النبى صلى الله عليه وسلم عن تختم الذهب وعن لبس المعصفرة والقسى والمياثر وعن قراءة القرآن وانا راكع . قال اسامة فدخلت على عبدالله بن حنين وهو فى بيته يومئذ شيخ كبير وعليه ملحفة معصفرة كثيرة العصفر فسألته عن هذا الحديث، فقال عبدالله سمعت عليا يقول نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اقول نهاكم عن تختم الذهب ولباس المعصفر، وذكر الحديث ولم يذكر السجود .

لبس الملحفة المعصفرة

حدثنا احمد بن الفرج الحمصى قال ثنا ابن ابى فديك قال ثنا الضحاك بن عثمان عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن ابن عباس عن على انه قال نهانى النبى صلى الله عليه وسلم ولا اقول نهاكم عن

تختم

تختم الذهب وعن لبس القسی وعن لبس المفدم من المعصفر وعن القراءة راكعا •

حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سعيد بن حفص الحرانی قال ثنا يونس بن راشد الحرانی عن محمد بن عمرو عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه انه سمع عليا برحبة الكوفة يقول نهانی رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اقول نهاكم عن تختم الذهب وان اقرأ وانا راكع وعن لبس القسی وعن المعصفر المفدم •

تحديث علی رضی الله عنه برحبة الكوفة

حدثنا محمد بن كثير قال ثنا عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علی بنحوه •

حدثنا محمد بن كثير الحرانی قال ثنا النفيلی قال ثنا حاتم بن اسمعيل قال ثنا جعفر بن محمد عن محمد بن المنكدر عن ابن حنين عن علی قال نهانی النبی صلى الله عليه وسلم ولا اقول نهاكم عن تختم الذهب وان اقرأ وانا راكع وعن لبس القسی وعن المعصفر المفدم مثله ولم يذكر السجود •

حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث (ح وحدثنا) عباس قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابی حبيب ان ابراهيم بن عبد الله بن حنين حدثه ان اباه حدثه سمع من علی يقول نهى النبی صلى الله عليه وسلم عن

خاتم الذهب ولبوس القسی والمعصفر وقراءة القرآن وانا راكع ولم يذكر السجود •

حدثنا ابو امية قال ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن ابی بكر بن حفص عن عبد الله بن حنين عن ابن عباس قال نهيت عن الثوب الاحمر وخاتم الذهب وان اقرأ وانا راكع .. هكذا رواه غندر عن شعبة •

حدثنا محمد بن كثير الحرانی قال ثنا سعيد بن حفص الحرانی قال ثنا يونس بن راشد الحرانی عن محمد بن عمرو عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه انه سمع عليا برحبة الكوفة يقول نهانی رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اقول نهاكم عن تختم الذهب وان اقرأ وانا راكع وعن لبس القسی وعن المعصفر المفدم •

حدثنا محمد بن كثير الحرانی ثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنی محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علی بنحوه، (ح حدثنا) ابو داود الحرانی قال ثنا عبد العزيز بمثله، ثنا عمار بن رجاء قال ثنا يزيد بن هارون قال ابنا محمد عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه انه سمع عليا برحبة الكوفة يقول نهانی رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اقول نهاكم عن لبس القسی والمعصفر وعن التختم بالذهب وعن قراءة القرآن وانا راكع، رواه يزيد بن ابی حبيب والضحاك بن عثمان واسامة بن زيد ومحمد بن عمرو ومحمد

ابن

ابن اسحاق كل هؤلاء عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن على الا الضحاك وابن عجلان فانهما زادا عن ابن عباس عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم وقالوا نهانى عن قراءة القرآن وانا راكع ولم يذكروا فى روايتهم النهى عنها فى السجود، كما ذكر الزهرى وزيد بن اسلم والوليد بن كثير وداود بن قيس •

حدثنا الصغانى قال ثنا اسحاق بن عيسى عن مالك عن نافع (ح وحدثنا) حمدان بن على قال ثنا معلى عن وهيب عن ايوب عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال وعن قراءة القرآن فى الركوع ولم يذكر السجود، حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا ابو ربيعة قال ثنا وهيب بمثله وعن القراءة وانا راكع •

حدثنا اسمعيل القاضى قال ثنا عيسى بن ميناء قال ثنا محمد بن جعفر ابن ابى كثير عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن على انه قال نهانى النبى صلى الله عليه وسلم عن تختم الذهب وعن لبس القسى وعن المعصفر المفدم وعن القراءة فى الركوع والسجود ولا اقول نهاكم ايها الناس •

بيان مايقول المصلى

اذا رفع رأسه من الركوع ومقدار وقوفه وثبات المأمومين قياما حتى يسجد الامام ثم يسجدون وبيان طول الجلوس بين السجدتين

مقدار وقوف المصـ فى الركوع

حدثنا الصغانى قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال قال لى انس بن مالك انى لا آلو ان اصلى بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى، قال ثابت فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل لقد نسى وكان اذا رفع رأسه بين السجدتين قعد حتى يقول القائل لقد نسى ٠

طول القيام بعد الركوع

حدثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا سعيد (ح وحدثنا) يزيد بن عبد الصمد قال ثنا ابو مسهر (ح وحدثنا) العباس بن الوليد قال حدثنى ابى قال ابنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية ابن قيس عن قزعة عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده، قال ربنا ولك الحمد ملء السماوات وملء الارض، وملء ما شئت من شىء بعد، اهل الثناء والمجد، احق ما قال العبد، كلنا لك عبد، لا مانع لما اعطيت، وقال احدهما، لا نازع لما اعطيت، ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، وقال يعقوب لا مانع ٠

دعاء النبى عليه السلام فى الصلاة

حدثنا عباس الدورى وابو داود الحرانى قالا ثنا سعيد بن عامر (ح وحدثنا) الصغانى وسعيد بن مسعود قالا ثنا روح بن عبادة قالا ثنا هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شىء بعد ٠

حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا هشام ابن حسان بمثله، ثنا احمد بن مسعود المقدسى ثنا محمد بن عيسى ابنا هشيم ابنا هشام بن حسان باسناده مثله، وزاد فيه اهل الثناء والمجد، لامانع لما اعطيت، ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد (١).

دعاء النبى عليه السلام فى الصلاة

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج بن محمد قالا ثنا شعبة عن عبيد ابى الحسن قال سمعت عبدالله بن ابى اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعاء، اللهم لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ماشئت من شىء بعد، زاد حجاج فى حديثه قال شعبة وحدثنى ابو عصمة عن سليمان الاعمش عن عبدالله بن ابى اوفى ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يدعو به.

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا محمد بن عبيد (ح وحدثنا) الحسن ابن عفان قال ثنا ابن نمير قالا جميعا عن الاعمش عن عبيد بن الحسن عن ابن ابى اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده، ثم قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شىء بعد، قال ابو عوانة يقولون هو عبيد بن الحسن وهو ابو الحسن.

---

(١) بلغ فى الحادى العشر على الشيخ حسن الصقلى نفع الله به بقراءة الفقيه شهاب الدين احمد بن فرج اللخمى وسمع جماعة منهم محمد بن احمد بن عثمان واخوه وابن اخيه ووالدهم.

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال سمعت مجزأة بن زاهر وهو يقول سمعت ابن ابی اوفی فذكر هذا الدعاء وزاد فيه، اللهم طهرنی بالثلج والبرد والماء البارد، اللهم نقنی من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس •

توثيق المحدث الراوی

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا وهب بن جرير قالا ثنا شعبة عن ابی اسحاق قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاری يخطب وهو يقول حدثنی البراء بن عازب وكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعوا رؤسهم من الركوع لم يسجد احد منهم حتى يروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم يسجدوا •

حدثنا محمد بن علی ابن اخت غزال قال ثنا غسان بن الربيع قال ثنا حماد عن شعبة بنحوه، (ح وحدثنا) ابراهيم بن ابی داود الاسدی قال ثنا عبد الغفار بن داود قال ثنا حماد عن شعبة بنحوه •

لم يحن احد مناظهره حتى يضع النبی عليه السلام جبهته

حدثنا السلمی قال ثنا عبد الصمد بن حسان (ح وحدثنا) الصغانی وابو امية قالا ثنا ابو نعيم كلاهما عن سفيان عن ابی اسحاق عن عبد الله بن يزيد قال حدثنی البراء وهو غير كذوب قال كنا اذا صلينا خلف النبی صلى الله عليه وسلم لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبی صلى الله عليه وسلم جبهته، قال عبد الصمد على الارض

الارض وقال فيه عبد الرحمن حتى يسجد النبى صلى الله عليه وسلم فنسجد •

حدثنا محمد بن صالح كيلجة قال ثنا ابو صالح الفراء (ح وحدثنا) ابو داود السجزى قال ثنا الربيع بن نافع قالا ثنا ابو اسحاق الفزارى عن ابى اسحاق الشيبانى عن محارب بن دثار عن عبد الله بن يزيد قال ثنا البراء بن عازب وكان غير كذوب قال كنا اذا صلينا مع النبى صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبى صلى الله عليه وسلم جبهته ساجدا • هذا لفظ كيلجة ولفظ غيره لم يزل قائما حتى نراه قد وضع وجهه على الارض ثم نتبعه •

اختلاف الرواية فى الحديث

حدثنا محمد بن على بن داود ابن اخت غزال قال ثنا محرز بن عون قال ثنا خلف بن خليفة عن الوليد بن سريع مولى عمرو بن حريث قال صليت خلف النبى صلى الله عليه وسلم الفجر فسمعته يقرأ، فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس، ولا يحنى رجل منا ظهره حتى نراه ساجدا •

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك(١) حدثه عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام سمع الله لمن حمده، فقولوا اللهم ربنا لك الحمد، فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم

---

(١) كذا

من ذنبه . قال مالك يقول الرجل اللهم ربنا لك الحمد .

بيان ثواب السجود والترغيب فى كثرة السجود

ان اقرب مايكون العبد من ربه وهو ساجد

حدثنى ابو جعفر محمد بن اسرائيل بن يعقوب الجوهرى قال ثنا رجاء بن السندى قال ثنا ابن وهب قال ثنا عمرو بن الحارث عن عمارة بن غزية عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اقرب مايكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء .

حدثنا صالح بن عمرو بن الحارث ومحمد بن ابى خالد الصومعى قالا ثنا اصبغ بن الفرج (ح وحدثنا) ابو امية قال ابنا خالد بن خداش قالا ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عمارة بن غزية عن سمى مولى ابى بكر سمع ابا صالح ذكوان عن ابى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان اقرب مايكون عبدا من ربه وهو ساجد فاكثروا من الدعاء .

فضيلة السجدة

اخبرنى العباس بن الوليد قال حدثنى ابى قال ثنا الاوزاعى قال حدثنى الوليد بن هشام عن معدان بن طلحة قال قلت لثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم دلنى على عمل ينفعنى الله به قال فسكت، ثم قلت دلنى على عمل ينفعنى الله عز وجل به ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها

درجة

درجة وحط عنه بها خطيئة ، قال معدان ثم لقيت ابا الدرداء فحدثنى مثل ذلك ٠

حدثنا محمد بن عبدالله بن ميمون السكرى باسكندرية واحمد بن محمد بن عثمان الثقفى بدمشق قالا ثنا الوليدبن مسلم قال ثنا ابو عمرو قال حدثنى يحيى بن ابى كثير قال حدثنى ابو سلمة عن ربيعة ابن كعب السلمى قال كنت ابيت مع النبى صلى الله عليه وسلم آتيه بوضوءه وبحاجته فكان يقوم من الليل فيقول سبحان ربى وبحمده، سبحان ربى وبحمده، الهوى، (١) ثم يقول سبحان رب العالمين سبحان رب العالمين ،الهوى٠

ما كان يقرأ النبى عليه السلام عند التهجد

حدثنا ابراهيم بن ديزيل وابو حاتم ويعقوب بن سفيان قالوا ثنا ابو توبة قال حدثنى معاوية بن سلام عن يحيى بن ابى كثير باسناده مثله الى قوله سبحان ربى وبحمده نحو ذلك ٠

اخبرنى العباس بن الوليد قال اخبرنى ابى قال ثنا الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير قال حدثنى ابو سلمة قال حدثنى ربيعة بن كعب الاسلمى بمثل حديث الوليد بن مسلم وزاد قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من حاجة ؟ قال قلت يا رسول الله مرافقتك فى الجنة قال او غير ذلك،قال قلت يا رسول الله هى حاجتى قال فاعنى على نفسك

قول ربيعة يا رسول الله مرافقتك فى الجنة

---

(١) الهوى من الليل هو بالفتح الزمان الطويل وقيل مختص بالليل - مجمع ٠

بكثرة السجود (١) .

باب صفة السجود وايجابه

على سبعة اعظم وحظر كف الشعر والثوب .

حدثنا عباس الدورى قال ثنا شبابة (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قالا ثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال امرت او امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان نسجد على سبعة اعظم وامر ان لا نكف شعرا ولا ثوبا، هذا لفظ ابى داود، اما شبابة فقال امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان نسجد على سبعة وامر ان لا نكف شعرا ولا ثوبا، ثم قال وقال النبى صلى الله عليه وسلم امرت بالسجود على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا .

السجود على سبعة اعظم

حدثنا محمد بن عوف الحمصى قال ثنا الفريابى قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر النبى صلى الله عليه وسلم ان نسجد على سبع ولا نكف شعرا ولا ثوبا .

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ونهى ان يكف شعره وثوبه .

حدثنا يونس بن عبد الاعلى وبحر بن نصر عن ابن وهب قال اخبرنى ابن جريج عن عبدالله بن طاوس عن ابيه عن عبدالله بن عباس ان

---

(١) بلغ على بن محمد بن الميدانى قراءة على سيدنا قاضى القضاة ايده الله فى المجلس الثالث عشر ولله الحمد والمنة .

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبع، لا اكف الشعر ولا الثياب، الجبهة والانف واليدين والركبتين والقدمين، حدثنا اسحاق الطحان قال ثنا ابو صالح قال حدثنى الليث قال حدثنى ابن وهب عن ابن جريج بمثله •

حدثنا الصغانى قال ثنا احمد بن اسحاق (ح وحدثنا) حمدان بن على قال ثنا معلى بن اسد قالا ثنا وهيب قال ثنا عبدالله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة واشار بيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكف الثياب ولا الشعر •

آخر الجزء السابع من اصل سماع ابى المظفر السمعانى رضى الله عنه •

بيان ايجاب الاعتدال

فى السجود ووضع اليدين ورفع المرفقين وحظر بسط الذراعين فيه كبسط الكلب ذراعيه •

حظر بسط الذراعين كبسط الكلب ذراعيه

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا عبيد الله بن اياد بن لقيط قال حدثنى ابى عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع يديك وارفع مرفقيك •

حدثنا الصغانى قال ثنا ابو النضر قال انبا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم اعتدلوا فى السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه بساط الكلب، وحدثنا يونس بن

حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة باسناده ولا يبسطن احدكم ذراعيه انبساط الكلب .

حدثنا الربيع بن سليمان وابن ابى مسرة قالا ثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا ابو سليمان عبيدالله بن عبدالله بن اخى يزيد بن الاصم الاكبر منهما عن عمه يزيد بن الاصم عن ميمونة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا سجد يجافى حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر بين يديه (١) مرت ، حدثنا الدبرى عن عبدالرزاق قال واخبرنى ابن عيينة عن عبيدالله بن عبدالله بن الاصم عن يزيد بن الاصم عن ميمونة بنحوه .

كان النبى عليه السلام اذا سجد يجافى

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن عبيدالله بن عبدالله عن يزيد بن الاصم عن ميمونة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جافى بين يديه ، الحديث .

حدثنا عبدالله بن يعقوب بن فاذ ابو محمد المؤدب قال ثنا عباد ابن موسى قال ثنا مروان بن معاوية عن عبيدالله بن عبدالله بن الاصم عن يزيد بن الاصم عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد خوى بيديه يعنى جنح حتى يرى وضح ابطيه من ورائه واذا جلس اطمأن على فخذه اليسرى .

نظر ميمونة فى صلاة النبى عليه السلام

حدثنا على بن حرب قال ثنا هارون بن عمران (ح وحدثنا) ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع (ح وحدثنا) ابو عمر الامام قال ثنا الحسين

---

(١) بهامش الاصل تحت يديه .

ابن

ابن عياش قالوا ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ميمونة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى يديه حتى يرى من خلفه وضح ابطيه •

حدثنا الحسين بن اسحاق التسترى قال ثنا عمرو بن سواد قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى عمرو بن الحارث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبدالله بن بحينة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد يجنح فى سجوده حتى يرى وضح ابطيه •

التجنيح فى السجود

حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم قال ثنا اسحاق بن بكر ابن مضر عن ابيه عن جعفر بن ربيعة عن ابن هرمز الاعرج عن عبدالله ابن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد يفرج يديه حتى يرى بياض ابطيه •

حدثنا محمد بن اسمعيل المكى ومعاوية بن صالح الدمشقى وعثمان بن خرزاذ قالوا ثنا عفان قال ثنا همام قال ثنا محمد بن جحادة قال حدثنى عبدالجبار بن وائل عن علقمة بن وائل ومولى لهم انهما حدثاه عن ابيه وائل بن حجر انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم يسجد بين كفيه •

بيان قول المصلى فى سجوده

وبيان انتصاب القدمين فى السجود •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى

يحيى بن ايوب عن عمارة بن غزية عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى سجوده «اللهم اغفرلى ذنبى كله دقه وجله واوله وآخره وسره وعلانيته» .

ما قال النبى عليه السلام بعد نزول سورة النصر

حدثنا ابو البخترى عبد الله بن محمد بن شاكر العنبرى قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا مفضل عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ نزل عليه اذا (جاء نصر الله والفتح) يصلى صلاة الادعا فيها قال فيها سبحانك ربى وبحمدك اللهم اغفرلى .

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا ابن نمير عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت هذه السورة (اذا جاء نصر الله والفتح) مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا قال سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفرلى .

حدثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا محمد بن كناسة وقبيصة قالوا ثنا سفيان عن منصور عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يكثر أن يقول فى سجوده وركوعه ، سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفرلى ، يتاول القران .

حدثنا ابن المنادى قال ثنا وهب بن جرير (ح وحدثنا)

ابو امية

ابو امية قال ثنا روح كلاهما عن شعبة عن منصور عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول فى ركوعه وسجوده «سبحانك وبحمدك اللهم اغفرلى» .

حدثنا الصغانى قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا داود عن الشعبى أحسبه عن مسروق - شك داود - عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يكثر فى آخر امره من قول سبحان الله وبحمده وأستغفر الله واتوب اليه، قال(١) فقلت يا رسول الله رأيتك تكثر من هذا ما لم تكن تكثر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربى خبرنى أنى سأرى علامة فى امتى فاذا رأيتها اكثرت ان اسبح بحمده وأستغفره انه كان توابا وقد رأيتها وتلا (اذا جاء نصر الله والفتح) السورة كلها . رواه عبد الاعلى عن داود بن ابى هند عن الشعبى عن مسروق عن عائشة بلا شك .

استغفار النبى عليه السلام للامة

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا روح - قالا ثنا عبد العزيز بن ابى سلمة قال حدثنى عمى الماجشون عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابى رافع عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهى للذى خلقه وصوره فاحسن صورته وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن

---

(١) كذا

الخالقين .

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرنى موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابى رافع عن على قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا سجد فى الصلاة المكتوبة - فذكر حديثه بنحوه .

لمس عائشة قدمى النبى عليه السلام فى الصلاة

حدثنا الحسن بن على العامرى قال ثنا ابو اسامة قال ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابى هريرة عن عائشة قالت فقدت النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلمست (١) المسجد فاذا هو ساجد قدماه منصوبتان وهو يقول «اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك» .

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا ابو عتاب قال ثنا سعيد بن ابى عروبة وهشام وهمام عن قتادة عن مطرف عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح .

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا ابن نمير عن الاعمش عن سعد ابن عبيدة عن المستورد بن الاحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة ان النبى صلى الله عليه وسلم ركع فجعل فى ركوعه يقول سبحان ربى

(١) كذا فى الاصل وبالهامش «فالتمست» .

العظيم

العظيم وفى سجوده سبحان ربى الاعلى، مختصر •

بيان ايجاب الاستواء فى القعود والثبات

بين السجدتين والنهى عن عقب الشيطان واباحة الاقعاء على القدمين فى الصلاة بين السجدتين •

حدثنا ابو الحسن الميمونى والصغانى قالا ثنا يزيد بن هارون (ح وحدثنا) الحارثى قال ثنا ابو اسامة -- قالا ثنا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوى جالسا وكان ينهى عن عقب الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع •

الاقعاء على القدمين من السنة

حدثنا ابو الازهر قال ثنا عبد الرزاق قال ابنا ابن جريج قال اخبرنى ابو الزبير أنه سمع طاوس يقول قلت لابن العباس الاقعاء على القدمين؟ قال هى السنة، فقلنا انا لنراه جفاء بالرجل، قال ابن عباس بل هى سنة نبيك صلى الله عليه وسلم •

قول ابن عباس بل هى سنة نبيك

حدثنا الدبرى عن عبد الرزاق -- بمثله. حدثنا الصغانى قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا حجاج عن ابن جريج -- بنحوه •

بيان الرخصة فى تسوية الحصا والتراب لموضع السجود فى الصلاة

مرة واحدة والدليل على انه مكروه الا عند الاضطرار اليه •

تسوية الحصا فى الصلاة

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا حماد بن مسعدة قال ثنا هشام الدستوائى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن معيقيب ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى تسوية الحصا واحدة اودع .

حدثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع (ح وحدثنا) يونس ابن حبيب قال ثنا ابو داود - قالا ثنا هشام عن يحيى - باسناده . ذكر النبى صلى الله عليه وسلم المسح فى المسجد يعنى الحصا قال ان كنت لا بد فاعلا فواحدة .

حدثنا الصغانى قال ثنا مسلم قال ثنا هشام قال وانت تصلى فان كنت فاعلا فواحدة - تسوية الحصا .

مسح التراب فى الصلاة

حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون واحمد بن محمد الثقفى قالا ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعى قال حدثنى يحيى بن ابى كثير قال حدثنى ابو سلمة قال حدثنى معيقيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى الرجل يمسح التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فمرة واحدة ، هذا لفظ الثقفى ، ولفظ ابن ميمون قلت للنبى صلى الله عليه وسلم فى مسح التراب فى الصلاة فقال ان كنت لابد فاعلا فمرة واحدة .

حدثنا الصغانى قال ثنا يحيى بن ابى بكير (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو نعيم - قالا حدثنا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة قال

حدثنى

حدثنی معیقیب ان النبی صلی الله علیه و سلم قال فی الرجل یمسح التراب حیث یسجد قال ان كنت فاعلا فمرة ، قال ابو عوانة معیقیب ابن ابی فاطمة حلیف بنی عبد شمس بدری •

بیان ایجاب سجدتی السهو علی الملبس

علیه صلاته فلم یدر كم صلی، والدلیل علی اجازتها وهو قاعد فی التشهد من غیر أن یقوم لها وعلی اجازة صلاته دون رجوعه الی یقینه وبنائه علیه وبیان الخبر المعارض له الدال علی انها غیر جائزة اذا لم یرجع الی الیقین وبیان ایجاب طرح الشاك شكه فی صلاته والرجوع فیها الی یقینه وسجوده سجدتی السهو قبل ان یسلم والدلیل علی ان الشاك فی صلاته اذا رجع الی یقینه سجد سجدتی السهو قبل السلام •

اخبرنا یونس بن عبد الاعلی قال ثنا ابن وهب (ح وحدثنی) ابو اسمعیل عن القعنبی - كلاهما عن مالك عن ابن شهاب عن ابی سلمة عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا قام احدكم یصلی جاء الشیطان فلبس علیه صلاته فلا یدری كم صلی فاذا وجد احدكم ذلك فلیسجد سجدتین وهو جالس •

قول النبی علیه السلام یأتی احدكم الشیطان فیلبس علیه صلاته

حدثنا ابو داود الحرانی والعباس بن محمد - قالا ثنا یعقوب بن ابراهیم بن سعد قال ثنا ابی عن صالح عن ابن شهاب ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هریرة اخبره ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال یأتی احدكم الشیطان فیلبس علیه صلاته حتی لا یدری كم

صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس •

حدثنا ابو امية قال ابنا ابو اليمان قال ابنا شعيب -- والحسن بن موسى قالا ثنا الليث -- وابو عاصم عن ابن ابى ذئب كلهم عن ابن شهاب بمثله ، ورواه ابن عيينة عن الزهرى بنحوه •

حدثنا احمد بن عصام قال ثنا ابو عامر العقدى قال ثنا هشام الدستوائى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا نودى بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لايسمع الاذان فاذا قضى الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لايدرى كم صلى فاذا لم يدر كم صلى ثلاثا ام اربعا فليسجد سجدتى السهو وهو جالس •

فاذا قضى التثويب اقبل الشيطان حتى يخطر بين المرء ونفسه

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) ابن ابى عبدالله المقرى قال ثنا عبدالوهاب -- قالا ثنا هشام الدستوائى -- بمثله والمعنى واحد •

حدثنا عباس الدورى قال ثنا خالد بن مخلد القطوانى (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا موسى بن داود -- قالا ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم فى صلاته فلم يدركم صلى ثلاثة او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما يستيقن ثم ليسجد

ليسجد سجدتين وهو جالس فان كان صلى خمسا شفع بها صلاته وان كان اربعا كانتا ترغيما للشيطان •

حدثنا محمد بن عوف الحمصى قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا ابوغسان عن زيد بن اسلم باسناده الا ان سليمان زاد فى حديثه قال سجد سجدتين وهو جالس قبل ان يسلم • زيادة فى الحديث

حدثنا الصغانى وابو امية قالا ثنا موسى بن داود قال ثنا عبدالعزيز بن ابى سلمة عن زيد بن اسلم باسناده ، مثل حديث ابى غسان وسليمان بن بلال غير تلك الكلمة التى بينت قبل ان يسلم فقط •

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم بمثل حديث سليمان بن بلال بتمامه وذكر الكلمة ليسجد سجدتين وهو جالس قبل السلام •

باب الاباحة لناسى التشهد فى الركعتين

الاولين من الظهر وغيره، ونهض ان يمضى فى صلاته ولا يقعدوان يسجد سجدتين يكبر فى كل سجدة منهما قبل التسليم ثم يسلم •

حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال ابنا ابن وهب قال حدثنى مالك والليث وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد ان ابن شهاب اخبرهم عن عبدالرحمن الاعرج ان عبدالله بن بحينة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فى اثنين من الظهر فلم يجلس فلما

قضى صلاته سجد سجدتين يكبر فى كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدو سجد الناس معه مكان ما نسى من الجلوس -- رواه ابن عيينة عن الزهرى بنحوه وقال فلما كان فى آخر صلاته سجد سجدتين قبل ان يسلم، حدثنا ابن مهل و محمد بن الصباح قالا ثنا عبد الرزاق عن معمر (ح وحدثنا) الصغانى وابو امية قالا ثنا ابو اليمان قال ابنا شعيب كلاهما عن الزهرى بحديثهما فيه .

حدثنا ابن عبد الحكم ويزيد بن سنان عن اسحاق بن بكر ابن مضر عن ابيه عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج بحديثه فيه .

حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال ثنا يحيى بن سعيد القطان وحدثنا يزيد بن سنان قال ثنا عمر بن عمران السدوسى قالا ثنا يحيى ابن سعيد الانصارى عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فذكره .

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا يزيد قال ثنا يحيى عن الاعرج اخبره عن ابن بحينة ان النبى صلى الله عليه وسلم قام فى اثنين من الظهر او العصر فلم يسترح فلما اعتدل قائما لم يركع حتى فرغ من صلاته ثم سجد سجدتين وهو جالس فلما فرغ انتظرناه ان يسلم فسجد بنا قبل التسليم ثم سلم . لفظ يزيد .

الانتظار فى الصلاة قبل التسليم

بيان الاباحة للمسلم فى الركعتين الاولين

من الظهر والعصر ناسيا ان يبنى على صلاته وان ولى ظهره الى القبلة

او

الامام والماموموں اذا تكلموا فى امر الصلاة

اوخرج من المسجد او تكلم وسجد سجدتى السهو بعد فراغه من صلاته اوبعد ان يسلم وكذلك الامام والماموموں اذا تكلموا فى امر الصلاة •

والدليل على ان الامام اذا كان ذلك منه فذكره واحد من المامومين ان عليه ان يسأل غيره فان صدقوه استعمل قولهم وعلى ان سجدتى السهو بعد السلام اذا استيقن بزيادة فى صلاته •

ذكر صلاتى العشى

هيبة ابى بكر وعمر عن النبى عليه السلام

حدثنا ابو اسمعيل قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا ايوب عن محمد عن ابى هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا زهير قال ثنا ابن عيينة عن ايوب عن محمد قال سمعت اباهريرة يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتى العشى اما الظهر واما العصر، واكثر علمى انها العصر فسلم فى ركعتين ثم اتى جذعا فى المسجد فاسند ظهره اليه قال وفى القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقال ذواليدين يارسول الله صلى الله عليه وسلم أقصرت الصلاة ام نسيت قال مايقول ذواليدين فقالوا اصدق ذواليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد ثم كبر فرفع ثم كبر فسجد مثل سجوده اواطول ثم كبر فرفع، قال ابن سيرين واخبرت عن عمران بن حصين ثم سلم، واللفظ للصغانى معنى حديثهما واحد •

حدثنا البرتى قال ثنا ابو عمر قال ثنا يزيد بن ابراهيم قال ثنا

محمد بن سيرين قال قال ابو هريرة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتى العشى، وذكر الحديث •

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب (ح وحدثنا) محمد بن حيوية قال ثنا مطرف جميعا قالا ثنا مالك عن ايوب (ح وحدثنا) ابو داود قال حدثنا محمد بن عبيد قال ثنا حماد عن ايوب بحديثهما فيه •

كلام ذى اليدين النبى صلى الله عليه وسلم

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك(١) حدثه عن داود بن الحصين عن ابى سفيان مولى ابن ابى احمد قال سمعت اباهريرة يقول صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فسلم فى ركعتين فقال ذو اليدين أقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله، فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال صدق ذو اليدين قالوا نعم فاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقى عليه من الصلاة ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم، حدثنا يزيد بن سنان وابو اسمعيل قالا ثنا القعنبى عن مالك بمثله،

كل سهو كان نقصا نا من الصلاة كان سجوده قبل التسليم

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال قال ابن وهب قال مالك كل سهو كان نقصانا من الصلاة فان سجوده قبل التسليم وكل سهو كان زيادة فى الصلاة فان سجوده بعد التسليم •

حدثنا عباس الدورى وابو داود الحرانى قالا ثنا هارون ابن اسمعيل قال ثنا على بن المبارك قال ثنا يحيى بن ابى كثير قال

(١) كذا

حدثنی ابو سلمة قال سمعت اباهريرة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين من صلاة الظهر ثم سلم فاتاه رجل من بنی سليم فقال يارسول الله أقصرت الصلاة ام نسيت؟ قال لم تقصر ولم انس قال يارسول الله انما صليت ركعتين قال احق مايقول ذواليدين قالوا نعم فقام فصلى بهم ركعتين اخراوين ثم سجد سجدتين وهو جالس، حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا حبان قال ثنا ابان عن يحيى بحديثه فيه، ح رواه محمد بن سابق عن شيبان عن يحيى بنحوه.

بحث المصنف رحمه الله فی راوی الحديث والتطبيق بين الحديثين

قال ابو عوانة قال بعض الناس ذواليدين وذوالشمالين واحد ويحتجون بحديث رواه الزهری فقال فيه فقام ذوالشمالين فقال أقصرت الصلاة يارسول الله ويطعنون فی هذا الحديث بان ذاالشمالين قتل يوم بدر، وان اباهريرة لم يدركه لانه اسلم قبل وفاة النبی صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين اواربع وليس كما يقولون وذلك ان ذااليدين ليس هو ذوالشمالين لان ذااليدين رجل قد سماه بعضهم الخرباق عاش بعد النبی صلى الله عليه وسلم ومات بذی خشب على عهد عمر، وذو الشمال هو ابن عمرو حليف لبنی زهرة، وقد صح فی هذه الاحاديث انه صلى مع النبی صلى الله عليه وسلم تلك الصلاة، والطاعن فی هذا الحديث يحتج ايضا بان الكلام منسوخ فی الصلاة وانه يعيد الصلاة اذاكان ذلك منه مثل ماكان

من النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه وليس كما يقول اذا حظر الكلام فى الصلاة اذا تعمد وقد كان مباحا فنسخ بمكة وماذكر من حديث ذى اليدين كان بالمدينة فلا ينسخ الاول الآخر والذى تجب اتباع الحديثين كلاهما فى العمد على اعادة الصلاة اذالنبى صلى الله عليه وسلم قال ان مما احدث الله ان لا يتكلموا فى الصلاة وقال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شىء من كلام الناس فاذا تكلم فى صلاته عمدا ولم يعلم انه لا يجوزا واخطأ المتكلم بعد ما يستيقن انه قد أتم الصلاة ولم يتمها من امام اومأموم اوالماموم اذاذكر الامام بكلامه اواجابة الامام على ما اجابوا النبى صلى الله عليه وسلم انه مباح له ان يبنى على صلاته ولا يكون عليه اعادة والنبى صلى الله عليه وسلم قال اذا نسيت فذكرونى •

باب التسليم بعد سجدتى السهو

والبناء على صلاته بعد دخوله منزله ورجوعه الى مصلاه اذا كان ناسيا •

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع ومسلمة بن محمد قالا ثنا خالد الحذاء قال ثنا ابو قلابة عن ابى المهلب عن عمران بن حصين قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاث ركعة من العصر ثم دخل، قال غير مسلمة الحجرة فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان طويل اليدين فقال اقصرت الصلاة يارسول الله؟

فخرج

فخرج مغضبا يجر رداءه فقال أصدق قالوا نعم فصلى تلك الركعة ثم سلم ثم سجد سجدتيها ثم سلم ٠

حدثنا ابراهيم بن مرزوق وابو امية والصغانى قالوا ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن خالد الحذاء بحديثه فيه ٠

حدثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن ابى المهلب عن عمران بن حصين قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقال له الخرباق او الخرياق اقصرت الصلاة ؟ فسأل النبى صلى الله عليه وسلم فاذا هو كما قال فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم ٠

السجدة فى وهم بعد التسليم

حدثنى الاخطل بن الحكم الدمشقى قال ثنا بقية (ح وحدثنا) ابن عوف الحمصى عن الربيع بن روح قال ثنا بقية قال ثنا شعبة عن خالد الحذاء وابن عون عن ابن سيرين عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فى وهم (١) بعد التسليم ٠

حدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن ادريس الرازى قالا ثنا محمد بن عبدالله الانصارى قال ثنا اشعث عن محمد بن سيرين عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن ابى المهلب عن عمران بن حصين ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم ٠

بيان ايجاب سجدتى السهو

على الشاك فى صلاته وان الامام اذا نسى من صلاته يجب على المأموم

---

(١) كذا

ان يذكره وان الشاك فى صلاته اذا لم يرجع الى اليقين فى الزيادة والنقصان فتوخى الصواب سجد سجدتى السهو بعد الصلاة ثم سلم ٠

توخى الصواب عند الزيادة والنقصان فى الصلاة

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا عثمان بن ابى شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبدالله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال ابراهيم فلا ادرى زاد او نقص فلما سلم قيل يارسول الله أحدث فى الصلاة شىء؟ قال وماذاك؟ قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجليه واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم، فلما انفتل اقبل عليهم بوجهه، فقال انه لو حدث فى الصلاة شىء انبأتكم ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكرونى واذا شك احدكم فى صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم ليسجد سجدتين ٠

بيان الدليل على اجازة صلاة الشاك

فيها اذا كان اكثر وهمه انه الصواب وان لم يرجع الى يقينه اذا سجد سجدتى السهو وصفة سجوده وانه يسجدهما بعد ما يسلم ٠

حدثنا على بن اشكاب وابو داود الحرانى والحسن بن على ابن عفان قالوا ثنا محمد بن عبيد (ح وحدثنا) ابن ابى رجاء المصيصى قال ثنا وكيع قالا ثنا مسعر عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا بشر انسى كما تنسون فايكم شك فى صلاته فلينظر احرى ذلك للصواب فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين ٠ وهذا لفظ محمد بن عبيد وقال وكيع

فليتحر الصواب ثم ليسجد سجدتين •

حدثنا يحيى بن عياش البغدادى قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزادا ونقص، شك علقمة او ابراهيم فسلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث فى الصلاة شيء لحدثتكم ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون، فاذا نسيت فذكرونى فاذا شك احدكم فليتحر اقرب ذلك الى الصواب فليبن عليه وليسجد سجدتين وهو جالس •

حدثنا الصغانى قال ثنا احمد بن اسحاق الحضرمى وحدثنا يونس قال ابنا يحيى بن حسان قالا ثنا وهيب قال ثنا منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فزاد فيها او نقص، قال واكثر ظنى انه قال نقص فلما سلم قال الناس يارسول الله أحدث فى الصلاة شيء؟ قال وما احدث فيها شيء ولو حدث فيها شيء لاخبرتكم، ثم قال وذاك فاخبر بصنيعته فثنى رجليه وسجد سجدتين ثم سلم، وقال انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكرونى واذا احدكم صلى صلاة فلم يدر أزاد او نقص فلينظر احرى ذلك للصواب فليتمه وليسجد سجدتين ثم ليسلم •

حدثنا ابو العباس الغزى قال ثنا الفريابى قال ثنا سفيان عن

منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا سها الرجل فى الصلاة فلم يدر أزادا و نقص، فليتوخ ثم ليسجد سجدتى سهوه. ورواه غير الفريابى قال فليتحر الصواب عن سفيان.

حدثنا ابو امية قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا اسراءيل عن منصور باسناده بنحو حديث وهيب، فلينظر احرى ذلك للصواب فليتم عليه ويسجد سجدتين وهو جالس، حدثنا موسى ابن سفيان قال حدثنا عبد الله بن الجهم عن عمرو بن ابى قيس عن منصور باسناده مثله، وذكر حديثه فيه.

البحث على لفظة من الحديث

حدثنا ابو امية قال ثنا زكريا بن عدى قال ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث، وقال فيه فليتحر الذى يرى انه الصواب وقال غندر عن شعبة فليتحر اقرب ذلك الى الصواب.

حدثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدى ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فلا ادرى أزاد ام نقص شك منصور، فلما سلم قيل له يا رسول الله هل حدث فى الصلاة شئ؟ قال وما ذاك؟ قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه فسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل عليهم فقال انه لو حدث فى الصلاة شىء لاخبرتكم، ولكن انما

انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكرونى واذا شك احد كم فى الصلاة فليتحر الصواب فليتم عليه فاذا سلم فيسجد سجدتين •

بيان الدليل على ايجاب قضاء

سجدتى السهو اذا نسيهما الساهى فى صلاته وان انصرف منهما او تكلم عاد فسجدهما •

حدثنا حمدان بن الجنيد قال ثنا الحميدى (ح و حدثنا) الصغانى قال ثنا زكريا بن عدى كلاهما عن ابى معاوية قال ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد سجدتى السهو بعد الكلام •

حدثنا ابو العباس عبدالله بن محمد بن الجراح الازدى قال ثنا الفريابى قال ثنا سفيان عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم عن علقمة انه صلى خمسا فقال ابراهيم انك صليت خمسا قال وتقول ذلك يا اعور فقال نعم فثنى رجليه فسجد سجدتين وهو جالس، ثم حدث عن عبدالله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه فعل هكذا •

حدثنا الغزى قال حدثنا قبيصة عن سفيان عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى خمسا ثم سجد سجدتى السهو وهو جالس • حدثنا الدبرى عن عبد الرزاق عن الثورى عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم عن علقمة انه صلى خمسا فقيل له يا ابا شبل صليت خمسا، وذكر الحديث •

حدثنا الصغانى ومحمد بن الجنيد الدقاق قالا ثنا معاوية بن عمرو وحدثنا ابو عبيد الله قال ثنا ابو داود قالا ثنا زائدة عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد قال صلى علقمة بنا الظهر خمسا فلما انصرف قالوا له صليت خمسا؟ فقال ما فعلت ثم قال لى أ كذاك يا اعور فقلت نعم فانفتل فسجد سجدتين، ثم ذكر عن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى خمسا قال فرآهم يتوشوشون(١) فقال ما لكم؟ فقالوا أزيد فى الصلاة فقال وماذاك؟ قالوا صليت خمسا قال لا ولكن سهوت فانفتل فسجد سجدتين ثم سلم. واللفظ للصغانى.

حدثنا الصغانى قال ابنا ابو خيثمة قال ثنا عبد الله بن ادريس عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم قال صلى بنا علقمة فصلى خمسا ثم ذكر نحوه عن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى بهم خمسا فقيل له فى ذلك فسجد سجدتين وقال انما انا بشر انسى كما تنسون.

حدثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدى قال ثنا جرير وحدثنا ابو داود قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد عن علقمة قال قال عبد الله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما انفتل توشوش القوم بينهم فقال ما شأنكم؟ قالوا يا رسول الله هل زيد فى الصلاة قال لا قالوا فانك قد صليت خمسا فانفتل فسجد سجدتين ثم سلم ثم قال انما انا بشر انسى كما تنسون. وهذا لفظ ابى داود.

---

(١) الوشوشة كلام مختلط خفى لا يكاد يفهم - مجمع.

باب

باب ايجاب سجدتى السهو على الساهى

فى صلاته وعلى من زاد فيها او نقص واجازة الصلاة اذا صلى الظهر او العصر خمسا اوزاد فى صلاته على ما يجب، والدليل على ان المصلى اذا رجع الى اليقين بانه زاد فى صلاته ركعة سجد سجدتى السهو بعد ما يسلم وكانت صلاته تامة •

حدثنا الصغانى قال ثنا عاصم بن على قال ثنا ابو بكر النهشلى عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله قال صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم خمسا فلما انصرف قيل يا رسول الله أزيد فى الصلاة؟ قال لا قالوا بلى صليت خمسا قال لهم انما انا بشر مثلكم اذكر كما تذكرون وانسى كما تنسون ثم سجد سجدتى السهو •

حدثنا الصغانى قال ثنا زكريا بن عدى قال ثنا حفص عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فاما زاد واما نقص؟ فلما قضى الصلاة قلنا اوهمت امازدت واما نقصت، فقال انما انا بشر انسى كما تنسون فمن وجد من ذلك شيئا فليسجد سجدتين ثم اقبل على القبلة فسجد سجدتين ثم سلم، حدثنا حمدان بن الجنيد والصغانى قالا ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة قال ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما زاد او نقص قال ابراهيم وايم الله ما جاء ذاك الا من قبلى قال فقلنا يا رسول الله أحدث

الاقبال على القبلة عند سجدتى السهو

فى الصلاة شيء؟ قال لا فقلنا لـه الذى صنع فقال اذا زاد الرجل
او نقص فليسجد سجدتين قال ثم سجد سجدتين .

باب الدليل على ايجاب السجود على من قرأ السجدة و اثبات السجدات فى السور .

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية (ح وحدثنا) الاحمسى قال ثنا يعلى وحدثنا على بن حرب ثنا يعلى ومحمد الاحدب ابنا عبيد (ح وحدثنا) ابو داود ثنا يعلى ومحاضر (ح وحدثنا) ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع كلهم عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكى يقول يا ويله امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلى النار قال يعلى فعصيت .

حدثنا الزعفرانى قال ثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن آدم السجدة اعتزل الشيطان يبكى ويقول يا ويله امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فلم اسجد فلى النار .

حدثنا الصغانى قال حدثنا اسمعيل بن الخليل قال ثنا على بن مسهر قال ثنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم

الازدحام وقت السجدة

حتى ما يجد بعضنا لجبهته موضعا فى غير صلاة •

حدثنا ابو امية قال ثنا القواريرى قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضعا لجبهته، حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا احمد بن حنبل قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بمثله، وزاد فيه ونسجد معه فذكر مثله •

باب اثبات السجدة فى سورة النجم

والدليل على ان القارئ اذا قرأ فسجد سجد من معه وان من يسمعها لا يجب عليه السجود حتى يسجد القارئ •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود وحدثنا ابو قلابة قال ثنا بشر بن عمر (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا ابو الوليد قالوا ثنا شعبة عن ابى اسحاق قال سمعت الاسود بن يزيد يحدث عن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم قرأ النجم بمكة وسجد بها وسجد من كان معه غير شيخ كبير اخذ كفا من حصا او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفينى هذا، زاد ابو داود قال عبد الله فلقد رأيته قتل كافرا يوم بدر، رواه غندر هكذا ولم يذكر يوم بدر •

حدثنى ابى قال ثنا على بن حجر قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا يزيد بن خصيفة عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء انه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الامام قال لا قراءة مع الامام فى شىء

وزعم انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم اذا هوى فلم يسجد •

حدثنا الصغانى قال ثنا عبيدالله بن موسى قال ثنا ابن ابى ذئب عن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها(١) •

بيان اثبات السجدة

في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك الذى خلق •

حدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن عبدالملك الواسطى قالا ثنا يزيد بن هارون قال ثنا سليمان التيمى عن بكر بن عبدالله المزنى عن ابى رافع قال صليت مع ابى هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف قلت ما هذا؟ قال صليت مع ابى القاسم صلى الله عليه فسجد بها فلا ازال اسجد فيها حتى القاه. قال محمد بن يحيى فسجد بها وقال الدقيقى فلا ازال اسجد بها حتى القاه •

قول ابى هريرة فلا ازال اسجد فيها حتى القاه

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا يعلى بن عبيد ومحمد بن يوسف (ح وحدثنا) ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع قالوا ثنا سفيان عن ايوب ابن موسى عن عطاء بن ميناء عن ابى هريرة قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اذا انشقت واقرأ باسم ربك •

حدثنى فضلك قال ثنا عبد الاعلى النرسى وقتيبة وعثمان ابن

---

(١) بهامش الاصل - بلغت قراءة على الكمال .

ابى شيبة قالوا ثنا ابن عيينة عن ايوب بمثله .

حدثنا شعيب بن عمرو قال حدثنا ابن عيينة عن ايوب بن موسى عن عطاء بن ميناء عن ابى هريرة قال سجدنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى ،اذا السماء انشقت،واقرأ باسم ربك، حدثنا يوسف ابن مسلم قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرنى ايوب بن موسى باسناده مثله .

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك (١) حدثه عن عبدالله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن ابى سلمة بن عبدالرحمن عن ابى هريرة انه قرأ اذا السماء انشقت ، فسجد فيها فلما انصرف اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها،حدثنا ابو اسمعيل ثنا القعنبى عن مالك بمثله .

حدثنا الربيع بن سليمان وصالح بن عبد الرحمن قالا ثنا حجاج ابن ابراهيم قال ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبيدالله بن ابى جعفر عن الاعرج عن ابى هريرة قال سجدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك، سجدتين .

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا وهب بن جرير (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قالا ثنا شعبة عن عطاء بن ابى ميمونة عن ابى رافع عن ابى هريرة انه سجد فى اذا السماء انشقت ، فقلت

---

(١) كذا

له أتسجد فيها ؟ فقال رأيت خليلي صلى الله عليه وسلم يسجد ولا ازال اسجد فيها حتى القاه ،قلت النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ،حدثنا محمد بن يحيي قال ثنا عبد الصمد عن شعبة عن مروان الاصغر عن ابى رافع باسناده مثله -- فانا اسجد حتى القاه .

حدثنا ابو الازهر قال ثنا بدل بن المحبر قال ثنا شعبة عن مروان وعطاء بن ابى ميمونة سمعا ابا رافع -- بمثله حتى القاه .

حدثنا احمد بن محمد بن عثمان الثقفى ومحمد بن عبد الله بن ميمون قالا ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ابو عمرو (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام (ح وحدثنا) عباس الدورى قال ثنا هارون بن اسمعيل قال ثنا على بن المبارك .

وحدثنا سعيد بن مسعود المروزى قال ابنا النضر بن شميل قال ثنا شعبة قال ابنا ابو هاشم وحصين (ح وحدثنا) ابو عبيد الله قال ثنا بدل قال ثنا شعبة ثنا الحكم وحماد وابو هاشم بمثله فى التشهد ، (ح وحدثنا) عباس الدورى قال ثنا ابو يحيي قال ثنا الاعمش (ح وحدثنا) نصر بن مرزوق قال ثنا الخصيب بن ناصح قال ثنا وهيب كلهم عن الاعمش عن ابى وائل عن عبدالله عن النبى صلى الله عليه وسلم بحديثهم فى التشهد .

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا عبيد الله قال ابنا حريث عن واصل الاحدب (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا

شريك

شريك عن جامع بن ابی راشد وحدثنا اسحاق الدبری عن عبدالرزاق عن الثوری عن حماد ومنصور وحصين والاعمش وابی هاشم كلهم عن ابی وائل وسفيان عن ابی اسحاق عن الاسود (١) وابی الاحوص عن عبدالله (ح وحدثنا) الصغانی قال ثنا هاشم بن القاسم عن اسرائيل عن ابی اسحاق عن ابی الاحوص وابی عبيدة عن عبدالله (ح وحدثنی) فضلك قال حدثنا قتيبة قال ثنا عبثر عن الاعمش عن ابی اسحاق عن ابی الاحوص عن عبدالله -- كلهم ذكروا تشهد عبدالله •

باب ايجاب الصلاة

السلام عليه وعلى عباد الله الصالحين

على النبی صلى الله عليه وسلم بعد السلام عليه وعلى عباد الله الصالحين فی التشهد وثوابه •

اخبرنا يونس بن عبدالاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن نعيم بن عبدالله المجمر ان محمد بن عبدالله بن زيد الانصاری وعبدالله ابن زيد هو الذی اری النداء بالصلاة اخبره عن ابی مسعود الانصاری انه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فی مسجد سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلی عليك وكيف (٢) نصلی عليك؟ قال فسكت النبی صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسئله، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على

(١) فی الاصل « ابوالاسود » وبالهامش صوابه « الاسود » (٢) كذا

ابراهيم فى العالمين انك حميد مجيد » والسلام كما قد علمتم .

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج بن محمد قال حدثنى شعبة (ح وحدثنى) عباس الدورى قال ثنا شبابة (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) يزيد بن عبد الصمد قال ثنا آدم كلهم عن شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابى ليلى يحدث عن كعب بن عجرة انه قال الا اهدى اليك هدية خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى ؟ فقال قولوا « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد » . حديثهم واحد ، حدثنا ابو عمرو بن حازم الغفارى قال ثنا على بن قادم قال ثنا مسعر عن الحكم باسناده مثله ، وليس فى حديث مسعر الا اهدى لك هدية .

حدثنا حمدون بن عباد قال ثنا ابو بدر قال ثنا سليمان بن مهران (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن الاعمش (ح وحدثنا) ابن الجنيد قال ثنا ابو احمد الزبيرى قال ثنا مالك بن مغول كلاهما عن الحكم باسناده وحديثهما فيه .

حدثنا الصغانى قال ثنا قبيصة عن سفيان عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد وعن يزيد بن ابى زياد كلاهما عن ابن ابى ليلى

(ح)

(ح وحدثنا) على بن حرب قال ثنا محمد بن فضيل قال ثنا يزيد بن ابى زياد وليلى عن الاجلح عن الحكم كلاهما عن ابن ابى ليلى (ح وحدثنا) محمد بن على بن داود قال ثنا عبدالصمد بن النعمان عن حمزة الزيات عن الحكم عن ابن ابى ليلى كلهم عن كعب بن عجرة قال اكثرهم لما نزلت هذه الآية (يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ وذكر الحديث (١).

قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما

اخبرنا يونس بن عبدالاعلى قال ابنا ابن وهب (ح وحدثنا) على بن حرب قال ثنا عبدالملك بن عبدالعزيز، احمد بن اسحاق قال(٢) ثنا وهيب وابو نعيم عن ابراهيم بن طهمان كلاهما عن ابى حازم بحديثهما فيه، حدثنا ابن الجنيد قال ثنا حجين بن المثنى قال ثنا عبدالحميد بن سليمان بحديثه فيه.

حدثنا يونس بن عبدالاعلى وسعدان بن نصر وشعيب ابن عمرو قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء، قال بعضهم فى الصلاة. رواه ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد وابى سلمة.

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية ويعلى عن الاعمش

---

(١) تتمة هذا الباب تأتى على ص ٣٤، واما من هنا الى آخر الباب فموضعه هناك كما يأتى وهذا التخليط وقع فى الاصل فلم نستجز التغيير - ح (٢) هكذا فى الاصل لعله «واحمد بن اسحاق» قالا.

عن ابى صالـح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء •

حدثنا ابو زرعة الدمشقى قال ثنا ابو صالح قال حدثنى الليث قال اخبرنى يونس عن الزهرى عن سعيد وابى سلمة عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم التصفيق للنساء و التسبيح للرجال •

التصفيق للنساء والتسبيح للرجال

حدثنا السلمى قال ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله وزاد فى الصلاة •

باب اجازة الصلاة من يأتم

اباحة ترك المؤذن انتظار الامام اذا دخل وقت الصلاة

بمن ان لا ينوى ان يكون هو امامه، والدليل على ان من ادرك مع الامام بعض صلاته انه اول صلاته واباحة ترك المؤذن انتظار الامام اذا دخل وقت الصلاة •

حدثنا ابو حميد عبد الله بن محمد مولى بنى هاشم قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرنى ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد ان عروة بن المغيرة بن شعبة اخبره ان المغيرة بن شعبة اخبره انه غزا مع رسول الله صـلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغايط فحملت معى اداوة قبل صلاة الفجر فلما رجـع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ثلاث مرات وغسل وجهه ثم ذهب يحسر جبته عن ذراعيه فضاق كما جبته فادخل يديه فى الجبة

حتى

حتى اخرج يديه من اسفل الجبة وغسل ذراعيه الى المرفقين ثم توضأ ومسح على خفيه ثم اقبل واقبلت معه فلحقنا الناس قدقدموا عبدالرحمن بن عوف يصلى بهم فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم عبدالرحمن قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته فافزع ذلك المسلمين فاكثروا التسبيح فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم صلاته اقبل عليهم ثم قال احسنتم او اصبتم يغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها •

التسبيح عند فزع المسلمين

قوله عليه السلام احسنتم او اصبتم

حدثنا ابو داود الحرانى والدقيقى قالا ثنا يعقوب بن ابراهيم ابن سعد قال ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال حدثنى عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة انه قال فذكر بمثله، الا انه زاد قال فصلى مع الناس الركعة الآخرة بصلاة عبدالرحمن •

اقتداء النبى عليه السلام بعبدالرحمن بن عوف

حدثنا عبدالرحمن بن بشر والدبرى قالا ابنا عبدالرزاق قال ابنا ابن جريج قال اخبرنى ابن شهاب عن عباد بن زياد باسناده مثله، قال ابن جريج قال ابن شهاب حدثنى اسمعيل بن محمد بن سعد عن حمزة ابن المغيرة بمثل حديث عباد بن زياد، وزاد قال المغيرة فاردت تأخير عبدالرحمن فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعه •

باب الدليل على ان المصلى

اذا رفع رأسه من السجود من الركعة الاولى والثانية نهض ولايثبت قاعدا قبل القيام •

حدثنا عمار قال ثنا يزيد قال ثنا يحيي عن عبد الرحمن بن هرمز اخبره عن ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في الثنتين من الظهر او العصر فسلم فلم يسترح فلما اعتدل قائما لم يرجع حتى فرغ من صلاته ثم سجد سجدتي السهو وهو جالس قبل ان يسلم ثم سلم .

باب الاباحة للمصلي

اذا افتتح الصلاة قائما ان يركع قاعدا واذا افتتح قاعدا ان يركع قائما، وبيان الخبر المعارض له الدال على حظر الركوع قائما اذا افتتح قاعدا والركوع قاعدا اذا افتتح قائما .

حدثنا الدقيقي قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا حميد الطويل عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا؟ قالت كان يصلي من الليل طويلا قائما ويصلي من الليل طويلا قاعدا فاذا قرأ قائما ركع قائما واذا قرأ قاعدا ركع قاعدا .

حدثنا ابو عبيد الله الوراق قال ثنا حجاج يعني ابن منهال عن يزيد (ح وحدثنا) محمد بن حيويه قال ابنا الهيثم بن عبيد الله ابو محمد الكوفي ثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثني محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق العقيلي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر الصلاة قائما وقاعدا فاذا صلى قائما ركع قائما واذا صلى قاعدا ركع قاعدا، حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق باسناده بحديثه فيه .

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك(١) حدثه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة الليل قاعدا حتى اسن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين اواربعين آية ثم ركع •

حدثنا عباس قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرأ فى شيء من صلاة الليل قاعدا، فلما كبر و دخل فى السن فاذا بقى عليه ثلاثون اواربعون آية قام فقرأ ثم سجد •

حدثنا يونس قال ثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يصلى شيئا من صلاته وهو جالس فلما دخل فى السن جعل يجلس حتى اذا بقى من السورة اربعون او ثلاثون آية قام فقرأها ثم سجد •

حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى شيء من الصلاة فى ليل وهو قاعد حتى دخل فى السن قالت كان يقرأ السورة حتى بقى منها ثلاثون آية اواربعون آية قام فأتمها ثم سجد •

---

(١) كذا

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا محاضر (ح وحدثنا) قرزان قال ثنا يحيى بن سعيد القطان قالا ثنا هشام بن عروة باسناده مثله، قام فقرأها ثم ركع فذكر مثل حديث مالك عن هشام .

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك(١) حدثه عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان وابى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابى سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى فيقرأ وهو جالس فاذا بقى من قراءته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل فى الركعة الثانية مثل ذلك .

حدثنى ابى قال ثنا على قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا محمد ابن عمرو قال حدثنى محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص انه سأل عائشة كيف كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الركعتين وهو جالس ؟ قالت كان يقرأ وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع .

روى ابو بكر بن ابى شيبة قال ثنا اسمعيل بن علية عن الوليد بن ابى هشام عن ابى بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو قاعد فاذا اراد ان يركع قام قدر ما يقرأ انسان اربعين آية .

ذكر الاخبار التى تبين

ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يصلى قاعدا حتى كان فى آخر حياته

---

(١) كذا

كان يصلی فی تطوعه قاعدا •

حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك اخبره عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب بن ابی وداعة السهمی عن حفصة زوج النبی صلى الله عليه وسلم انها قالت مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فی سبحته قاعدا قط حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلی فی سبحته قاعدا ويقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها •

حدثنا احمد بن يوسف السلمی قال حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن ابن شهاب (ح وحدثنا) ابو عبيد الله بن اخی ابن وهب قال ثنا عمی قال ابنا يونس عن الزهری عن السائب بن يزيد عن المطلب بن ابی وداعة السهمی ان حفصة زوج النبی صلى الله عليه وسلم قالت لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی قاعدا حتى كان قبل موته بعام او اثنين فكان يصلی فی سبحته جالسا ويرتل السورة حتى يكون فی قراءته اطول من اطول منها •

حدثنا سليمان بن عبد الحميد البهرانی قال ثنا خطاب بن عثمان الفوزی قال ثنا محمد بن حمير قال حدثنی ابراهيم بن ابی عبلة قال حدثنی محمد بن مسلم الزهری باسناده مثله • حدثنا ابو يوسف يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو اليمان قال ابنا شعيب عن الزهری باسناده مثله •

حدثنا ابو علی الزعفرانی والصغانی ويوسف بن مسلم قالوا

ان النبی عليه السلام كان يصلی فی تطوعه قاعدا

كان قبل وفاته بعام يصلی فی سبحته قاعدا

كان يرتل السورة حتى تكون اطول

ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج قال اخبرنى عثمان بن ابى سفيان ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره ان عائشة اخبرته ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان كثيرا من صلاته وهو جالس .

ان النبى عليه السلام لما كبر وكثر لحمه كان اكثر صلاته جالسا

حدثنا ابو جعفر الدارمى قال ثنا ابو عاصم قال قال ابن جريج اخبرنى قال اخبرنى عثمان بن ابى سليمان باسناده، قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كبر وكثر لحمه كان اكثر صلاته جالسا .

لفظة حطمه السن فى شأن النبى عليه السلام

حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطى قال ثنا يزيد بن هارون قال ابنا الجريرى عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى قاعدا؟ قالت نعم حين حطمه السن او قالت حتى حطمه السن ، رواه زيد بن الحباب عن الضحاك بن عثمان قال حدثنى عبد الله بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلاته جالسا .

بيان فضل صلاة القائم على صلاة

القاعد، والدليل على ان الصلاة المكتوبة لاتجوز ان يصلى قاعدا .

صلاة الرجل قاعدا على النصف عن صلاته قائما

حدثنا ابو العباس الغزى قال ثنا الفريابى قال ثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن ابى يحيى عن عبد الله بن عمرو قال أتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى جالسا فقلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا على النصف من صلاته

قائما

قول النبی علیه السلام اجل ولکنی لست کاحد منکم

قائما قال اجل ولکنی لست کاحد منکم •

حدثنا یونس بن حبیب قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن یساف یحدث عن ابی یحیی الاعرج عن عبدالله بن عمرو ان النبی صلی الله علیه قال صلاة القاعد علی النصف من صلاة القائم، قال ابوعوانة رضی الله عنه اسم ابی یحیی مصدع یقال (١) •

باب صفة الجلوس

فی الصلاة، والدلیل علی ان القعود فی الرکعتین الاولین والاخرین واحدة ویطمئن علی فخذه الیسری ویجعل قدمه الیسری بین فخذه وساقه ویفرش قدمه الیمنی وان فی کل رکعتین التشهد، والخبر المعارض لفرش القدم الیمنی •

حدثنا محمد بن احمد بن الجنید قال ثنا العلاء بن عبد الجبار قال ثنا عبد الواحد بن زیاد قال ثنا عثمان بن حکیم عن عامر بن عبد الله بن الزبیر عن ابیه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قعد فی الصلاة جعل قدمه الیسری تحت فخذه وساقه وفرش قدمه الیمنی •

حدثنا جعفر بن محمد قال ثنا عفان قال حدثنا عبد الواحد بن زیاد قال ثنا عثمان بن حکیم قال ثنا عامر بن عبد الله بن الزبیر عن ابیه

(١) بلغ علی بن محمد بن المیدانی قراءة علی سیدنا قاضی القضاة ایده الله فی المجلس الرابع عشر ولله الحمد والمنة .

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد فى الصلاة جعل قدمه اليسرى تحت فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى واشار باصبعه وارانا عبد الواحد واشار بالسبابة .

من السنة فى الصلاة ان يضجع اليسرى وينصب اليمنى

حدثنا محمد الدقيقى قال ثنا يزيد قال ثنا يحيى بن سعيد عن القاسم ابن محمد عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر كان يقول من سنة الصلاة ان يضجع اليسرى وينصب اليمنى يعنى اذا جلس .

فى كل ركعتين تحية

حدثنا الحارثى قال ثنا ابو اسامة عن حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى ... رجله اليمنى(١) رواه عن اسحاق بن ابراهيم عن مروان بن معاوية عن عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن يزيد بن الاصم انه اخبره عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد خوى بيديه يعنى جنح حتى يرى وضح ابطيه من ورائه واذا قعد اطمأن على فخذه اليسرى، رواه مسلم عن اسحاق .

حدثنا على بن اشكاب قال ثنا محمد بن ربيعة قال ثنا جعفر ابن برقان عن يزيد بن الاصم عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى يديه عن جنبيه حتى يرى من خلفه بياض ابطيه .

---

(١) كذا لعله «وينصب رجله اليمنى» ــ كما فى صحيح مسلم .

باب

باب صفة وضع اليدين على الركبتين

في التشهد وعقد الاصابع والاشارة فى السبابة والدليل على ان وضع اليدين على الفخذين والركبتين جائز ٠

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن مسلم بن ابى مريم عن على المعاوى انه قال رآنى عبد الله بن عمر وانا اعبث بالحصا فلما انصرفت نهانى وقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ، قال قلت وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ؟ فقال كان اذا جلس فى الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واشار باصبعه التى تلى الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى ٠

الاشارة بالسبابة

حدثنا الصغانى قال ابنا عبد الله بن يوسف قال ابنا مالك بن انس عن مسلم بن ابى مريم عن على بن عبدالرحمن المعاوى انه قال رآنى عبد الله بن عمر ، (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا وهيب عن مسلم بن ابى مريم عن على بن عبدالرحمن ان رجلا صلى الى جنب ابن عمر فجعل يعبث بالحصا فقال له ابن عمر لا تعبث بالحصا ولكن اصنع كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع فوضع يده اليمنى على ركبته اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه السبابة ٠

النهى عن العبث بالحصا فى الصلاة

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا القعنبى عن مالك عن مسلم

عن على بن عبد الرحمن قال رآنى عبد الله بن عمر — بمثله •

حدثنى ابى قال ثنا على قال ثنا اسمعيل قال ثنا مسلم بن ابى مريم قال سمعت على بن عبد الرحمن المعاوى قال صليت الى جنب ابن عمر فقلبت الحصا فقال لى ابن عمر لا تقلب الحصاء قال فيه سفيان مرة اخرى فان تقليب الحصا من الشيطان، وافعل كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل قال قلت يا ابا عبد الرحمن كيف رأيته يفعل قال هكذا ووضع سفيان كفه اليمنى على فخذه اليمنى ورفع اصبعه السبابة يشير بها ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وبسط اصابعه ولم يشر منها بشىء قال سفيان فحدثنا يحيى بن سعيد سنة اربع وعشرين ان مسلم بن ابى مريم حدثه فلقيت مسلم (١) فحدثنى انه سمع على بن عبد الرحمن المعاوى ثم قال سفيان من اين لاهل الكوفة مثل هذا •

تقليب الحصا من الشيطان

ذكر السنين فى السند

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا ابو عتاب (ح وحدثنا) ابن المنادى قال ثنا وهب بن جرير كلاهما قالا ثنا شعبة قال حدثنى مسلم ابن ابى مريم بهذا الحديث ومعناه بحديثهما فيه وقالا عن شعبة عبد الرحمن بن على وهو غلط قاله ابو عوانة •

حدثنا ابو جعفر بن المنادى قال ثنا يونس بن محمد (ح وحدثنا) حمدان بن على قال ثنا عفان (ح وحدثنا) ابو بكر الرازى قال ثنا حجاج بن المنهال قالوا ثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قعد فى التشهد وضع

(١) كذا

يده

يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثا وخمسين واشار بالسبابة وقال بعضهم ورفع السبابة •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا ابو الوليد عن حماد بن سلمة باسناده مثله، وعقد ثلاثا وخمسين واشار بسبابته • حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصنعانى قال ابنا عبد الرزاق (ح وحدثنا) الصغانى قال ابنا احمد بن حنبل قال ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس فى الصلاة وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى التى تلى الابهام فدعا بها يلتمهما (١) ويده اليسرى على ركبته باسطها عليه •

بيان التحامل بيده اليسرى

على فخذه اليسرى فى التشهد وأخذ الركبة اليسرى بيد اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى واليسرى على ركبته •

حدثنا جعفر بن محمد قال ثنا عفان قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا عثمان بن حكيم قال ثنا عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قعد فى الصلاة وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى، وارانا عبد الواحد واشار بالسبابة •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج عن ابن جريج عن

---

(١) بهامش الاصل - يلقمها - وصوابه يلقمها - اى يدخل ركبته فى راحة كفه اليسرى - مجمع •

عمرو بن دينار قال اخبرنى عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يدعو بالتشهد هكذا يتحامل يده اليسرى على فخذه اليسرى •

بيان الاشارة بالسبابة الى القبلة

رمى البصر اليها وترك تحريكها فى الاشارة •

رمى البصر الى القبلة

حدثنى ابى رحمه الله قال ثنا على قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن مسلم بن ابى مريم عن على بن عبد الرحمن المعاوى عن ابن عمر فى حديث ذكره ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا قعد فى الصلاة اشار باصبعه الى القبلة ورمى ببصره اليها •

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيي القطان قال ثنا ابن عجلان عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا تشهد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ويده اليمنى على فخذه اليمنى واشار باصبعه السبابة لا يجاوز بصره اشارته •

حدثنا هلال بن العلاء ويوسف بن مسلم قالا ثنا حجاج قال ثنا ابن جريج اخبرنى زياد عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبدالله ابن الزبير عن عبدالله بن الزبير انه ذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها. قال ابن جريج وزاد عمرو قال اخبرنى عامر بن عبدالله بن الزبير عن ابيه انه رأى النبى صلى الله

عليه

عليه وسلم يدعو كذلك ويتحامل بيده اليسرى على رجله اليسرى.

باب ايجاب قراءة

التشهد عند القعدة وافتتاحه بالتحيات، والدليل على انه ليس فيه بسم الله (١).

فضيلة التشهد

حدثنا سليمان بن سيف الحرانى وعباس بن محمد الدورى وسعيد بن مسعود قالوا ثنا سعيد بن عامر الضبعى عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشى قال صلى ابو موسى احدى صلاتى العشى وذكر الحديث بطوله، وقال فيه اذا كان عند القعدة فليكن اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان محمدا عبده ورسوله.

حدثنا الصائغ بمكة قال ثنا على بن عبد الله قال ثنا جرير عن سليمان التيمى عن قتادة عن ابى غلاب يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله ان ابا موسى قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمنا سنتنا وبين لنا صلاتنا، وذكر الحديث، وقال فيه وليكن من اول قول احدكم التشهد.

حدثنا الصغانى والحارث بن ابى اسامة قالا ثنا يونس بن محمد قال ثنا الليث بن سعد عن ابى الزبير عن سعيد بن جبير وطاوس

(١) كذا

كان رسول الله يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن

عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله •

حدثنا ابن ابى مسرة قال حدثنا المقرى قال ثنا الليث قال حدثنى ابو الزبير عن طاوس وسعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد فذكر مثله •

اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنى ابى وشعيب ابن الليث عن الليث عن ابى الزبير عن سعيد بن جبير وطاوس بمثله • وسمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول هذا اجود حديث روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى التشهد •

اجود حديث روى عن النبي عليه السلام فى التشهد

حدثنا مهدى بن الحارث قال ثنا ابن ابى شيبة قال حدثنى يحيى بن آدم قال ثنا عبد الرحمن بن حميد قال حدثنى ابو الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن •

حدثنا حمدان بن على والصغانى وابو امية وادريس بن بكر قالوا ثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف بن ابى سليمان قال حدثنى مجاهد قال ثنا عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت عبد الله بن مسعود

قال

صفة تعليم النبى عليه السلام التشهد

قال علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفى بين كفيه كما يعلمنى السورة من القرآن، التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان محمدا عبده ورسوله، وهو بين ظهر انينا فلما قبض قلنا السلام على النبى قال بعضهم سليمان بن سيف غير ابى نعيم •

باب ايجاب اختيار الدعاء

ايجاب السلام على نفسه وعلى الصالحين

بعد الفراغ من التشهد وحكم السلام على عباد الله وايجاب السلام على نفسه وعلى الصالحين، والدليل على ان السلام اسم من اسماء الله •

السلام على الملائكة

حدثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع (ح وحدثنا) الصغانى وابو امية قالا ثنا يعلى قالا ثنا الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله قال كنا اذا صلينا خلف النبى صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده والسلام على جبريل والسلام على ميكائيل والسلام على فلان وفلان، فلما سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم فى الصلاة فليقل « التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين» فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد فى السماء والارض « أشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان محمدا عبده ورسوله» ثم يتخير هذا لفظ حديث وكيع واما يعلى قال بنحوه ومعناه، قال ثم يتخير ما شاء يعنى من الدعاء •

حدثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى قال ثنا حسين الجعفى قال ثنا زائدة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله قال كنا اذا قعدنا فى الصلاة قلنا السلام علينا من ربنا، السلام على جبريل و ميكائيل، وذكر الحديث بنحوه، وقال فى آخره ثم ليتخير من الكلام ماشاء .

السلام على كل عبد فى السماء والارض

حدثنى عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى ابى قال ثنا محمد ابن جعفر عن شعبة عن منصور عن شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث، وقال فى آخره فانكم اذا قلتم السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين سلمتم على كل عبد فى السماء والارض . ولم يذكر شعبة ثم ليتخير من المسئلة ماشاء .

حدثنا الصغانى قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن منصور عن شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرجل منا اذا قعد فى صلاته السلام على الله السلام على فلان، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام، فاذا قعد احدكم فى صلاته فليقل « التحيات لله الى قوله، وعلى عباد الله الصالحين، فانها تصيب كل عبد فى السماوات والارض صالح لله، أشهد ان لا اله الا الله . واشهد ان محمدا عبده ورسوله، ثم ليتخير بعد من المسئلة ماشاء .

حدثنا الغزى قال ثنا ابو نعيم عن الاعمش والفريابى عن

سفيان

سفيان عن الاعمش (ح واخبرنا) ابو عبيدالله حماد بن الحسن قال قال ثنا بدل بن المحبر قال ثنا شعبة قال حدثنى سليمان (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا سريج بن يونس قال ثنا هشيم قال ثنا حصين والمغيرة والاعمش (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير عن مغيرة (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام عن حماد (ح وحدثنا) ابن عوف قال ثنا آدم (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا ابو النضر قالا ثنا شعبة عن حماد (ح وحدثنا) ابو صالح وراق ابى نعيم قال ثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان كلهم عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة قال رأيت ابا هريرة يسجد فى «اذا السماء انشقت» فقلت اراك سجدت فيها يا ابا هريرة فقال لو لم أر النبى صلى الله عليه وسلم سجد فيها لم اسجد •

حدثنا عباس الدورى والحارث بن ابى اسامة قالا ثنا يونس بن محمد (ح وحدثنا) ابن الجنيد الدقاق قال ثنا يحيى بن اسحاق قالا ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن صفوان بن سليم عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم سجد فى «اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك الذى خلق •

بيان

التسبيح فيها للماموم اذا نابته نائبة

حظر التصفيق فى الصلاة للرجال واباحته للنساء واباحة التسبيح فيها للمأموم والمصلى وحده اذا نابته فى صلاته نائبة يريد بها ان

يعلم غيره واباحة الالتفات للامام وغيره ليقف عليها فيعمل فيها

انصراف الامام اذا علم بدخول من هو احق بالامامة منه

ما يجب عليه واباحة انصرافه قهقرى اذا صلى بعض الصلاة اذا علم بدخول من هو احق بالامامة منه، والدليل على اباحة تقدم المأموم اذا انصرف الامام وان لم يقدمه فيصلى واباحة تخلل الصفوف للداخل بعد دخول الناس فى الصلاة حتى ينتهى الى مكانه الذى يجب ان يقدم فيه،

الكلام بين الاوس والخزرج

حدثنا على بن حرب وسعدان بن نصر وشعيب بن عمرو الدمشقى قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن ابى حازم عن سهل بن سعد الساعدى قال وقع بين الاوس والخزرج كلام حتى تناول بعضهم بعضا فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبر فاتاهم فاحتبس عندهم فاذن بلال واقام وتقدم ابو بكر يؤم الناس فجاء النبى صلى الله عليه وسلم من مجيئه ذلك فتخلل الناس حتى انتهى الى الصف الذى يلى ابا بكر فالتفت ابو بكر فاذا هو برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه النبى صلى الله عليه وسلم ان اثبت مكانك فرفع ابو بكر رأسه الى السماء ونكص القهقرى وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما قضى الصلاة قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت مكانك، قال ما كان الله ليرى ابن ابى قحافة بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد على باسناده عن النبى صلى الله عليه وسلم قال التصفيق للنساء من نابه شىء من صلاته فليقل سبحان الله، وقال سعدان باسناده قال النبى صلى الله عليه وسلم

مالكم

مالكم حين نابكم شیء من صلاتكم صفقتم انما هذا للنساء من نابه شیء من صلاته فليقل سبحان الله ٠

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب ان مالك (١) حدثه (ح وحدثنا) ابو اسمعيل قال ثنا القعنبی عن مالك عن ابی حازم عن سهل ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بنی عمرو بن عوف ليصلح بينهم، وذكر الحديث بطوله، فقال ابو بكر ما كان لابن ابی قحافة ان يصلی بين يدی رسول الله صلى الله عليه وسلم، مالی رأيتكم اكثرتم التصفيح (١) من نابه شیء فی صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه فانما التصفيح للنساء ٠

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا سفيان عن ابی حازم عن سهل بن سعد عن النبی صلى الله عليه وسلم قال من نابه شیء فی صلاته فليقل سبحان الله، انما التصفيق للنساء والتسبيح للرجال ٠

حدثنا ابو ابراهيم الزهری قال ثنا اسحاق بن هشام التمار قال ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر قال حدثنی ابو حازم عن سهل بن سعد قال كان قتال فی بنی عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبی صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم، وذكر الحديث، وقال للقوم اذا نابكم من صلاتكم شیء فليسبح الرجال ويصفق النساء ٠ اصلح النبی فی قتال بنی عمرو بن عوف

حدثنا الحسن بن الليث الرازی قال ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا عبيد الله بن عمر عن ابی حازم عن

---

(١) كذا (٢) التسبيح للرجال والتصفيح للنساء هو التصفيق وهو ضرب صفح الكف على صفحة الكف ١٢ مجع ٠

سهل بن سعد قال انطلق النبى صلى الله عليه وسلم يصلح بين بنى عمرو بن عوف وزاد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرق الصفوف حتى قام فى الصف المقدم وفيه ان ابا بكر رجع القهقرى (١).

حدثنا الدبرى قال ابنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن ابى حازم بمثله بطوله.

فريضة الصلاة على النبى عليه السلام

حدثنا ابو امية قال حدثنا الماجشون كلاهما ان مالك بن انس حدثهما عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم قال اخبرنى ابو حميد الساعدى انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلى عليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد.

قول النبى من صلى على واحدة صلى الله عليه عشرا

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا ابن ابى مريم قال ثنا محمد بن جعفر وحدثنا يحيى بن صالح قال ثنا سليمان بن بلال قالا ثنا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علىّ واحدة صلى الله عليه عشرا.

بيان الدعاء الذى يدعو به المصلى

بعد فراغه من التشهد قبل السلام وايجاب التعوذ من اربعة اشياء فى

---

(١) تتمة هذا الباب تقدمت على ص ٢١٣ اشرنا اليه هناك ومن هنا الى آخر الباب موضعه هناك » تقدم - ح.

التشهد

التشهد الآخر •

حدثنا بحر بن نصر قال ثنا يحيي بن حسان قال ثنا يوسف بن يعقوب الماجشون عن ابيه عن الاعرج عن عبيد الله بن ابى رافع عن على بن ابى طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم، اللهم اغفرلى ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به منى انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت •

كان من آخر ما يقول بين التشهد

حدثنا عباس الدورى قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ فى صلاته من فتنة الدجال •

اخبرنا العباس بن الوليد قال اخبرنى ابى قال ثنا الاوزاعى قال حدثنى حسان بن عطية قال حدثنى محمد ابن ابى عائشة قال سمعت اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد فليتعوذ بالله من اربع، من عذاب جهنم وعذاب القبر، وفتنة المحيا والممات، وشر المسيح الدجال •

فليتعوذ بالله من اربع

اخبرنى العباس بن الوليد قال حدثنى ابى قال ثنا الاوزاعى قال حدثنى يحيي بن ابى كثير قال حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من عذاب

النار و عذاب القبر و من فتنة المحيا و الممات و من شر المسيح الدجال

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا الحسن بن موسى الاشيب و عبيدالله بن موسى قالا ثنا شيبان كلاهما عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول، اللهم انى اعوذبك فذكر مثله •

حدثنا عباس الدورى قال ثنا هارون بن اسمعيل قال ثنا على ابن المبارك قال ثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول فى دبر كل صلاة، اللهم انى اعوذبك، فذكر مثله •

حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمر (ح وحدثنا) ابو عبيد الله عن عمه كلاهما عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه و سلم و عندى امرأة من اليهود و هى تقول هل شعرت انكم تفتنون فى القبور وذكر الحديث، قالت عائشة ثم سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يستعيذ بعد من عذاب القبر •

حدثنا محمد بن اسحاق الصغانى و ابو امية الطرسوسى قالا انبا ابو اليمان قال انبا شعيب، عن الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان النبى صلى الله عليه و سلم كان يدعو فى الصلاة، اللهم انى

دعاء النبى فى الصلاة

انى اعوذبك من عذاب القبر، واعوذبك من فتنة المسيح الدجال، واعوذبك من فتنة المحيا والممات، اللهم انى اعوذبك من المأثم والمغرم، قالت فقال له قائل ما اكثرما تستعيذ من المغرم يارسول الله فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف . هذا لفظ الصغانى وهو اتمهما حديثا .

بيان التسليمتين عند الفراغ من التشهد

حدثنا حمدان بن الجنيد والصغانى وعباس الدورى قالوا ثنا سليمان بن داود الهاشمى قال ثنا ابراهيم بن سعد عن عبدالله بن جعفر ابن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابى وقاص قال اجتمعت انا والزهرى فتذاكرنا تسليمة واحدة، فقال الزهرى تسليمة واحدة، فقلت انا ابن ابى اسحق احدث بها عليك حدثنى عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره .

مذاكرة المحدثين فى تسليمة

حدثنا الصغانى قال ثنا منصور بن سلمة قال ثنا عبدالله بن جعفر عن اسمعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن سعد بن ابى وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه حتى يرى اويرى بياض خده وعن يساره حتى يرى اويرى (١) بياض خده .

حدثنا السلمى قال ثنا خالد بن مخلد قال ثنا عبد الله بن جعفر باسناده، كان النبى صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه حتى يرى بياض

---

(١) كذا لعل احدهما نرى - ح .

خده ثم يسلم عن يساره حتى يرى بياض خده ٠

حدثنى ابى قال ثنا ابو مروان قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى المازنى عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان قال قلت لعبد الله بن زيد اخبرنى عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كانت فذكر التكبير كلما وضع رأسه وكلما رفعه وذكر السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه، السلام عليكم عن يساره ٠

اخبرنا عبد الرحمن بن بشر قال ثنا يحيى بن سعيد القطان عن شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابى معمر قال كان بمكة امير فكان يسلم تسليمتين، فقال عبد الله بن مسعود انى علقها،(١) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم تسليمتين ٠

حدثنا محمد بن صالح ثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع عن شعبة بمثل هذا الاسناد، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ٠

بيان الدليل

على ان التسليمة الواحدة غير كافية فى جماعة من تسليم التشهد حتى يسلم تسليمتين، والدليل على اباحة تسليمة الواحدة للمصلى وحده ٠

اباحة التسليمة الواحدة للمصلى وحده

حدثنا احمد بن ابى رجاء المصيصى قال ثنا وكيع قال ثنا مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اشار احدنا الى اخيه بيده عن يمينه وعن شماله فلما صلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال احدكم

(١) من اين تعلمها - مجمع ٠

يفعل

يفعل هذا كانها اذناب خيل شمس(١)، انما يكفى احدكم اولا يكفى احدكم ان يقول هكذا ووضع يمينه على فخذه واشار باصبعه ثم سلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله •

حدثنا ابو العباس الغزى وابو عبيدة قالا ثنا ابو نعيم (ح وحدثنا) ابو عبيدة قال ثنا يعلى (ح وحدثنا) الدقيقى قال ثنا يزيد بن هارون (ح وحدثنا) ابن ابى غرزة قال ثنا جعفر بن عون كلهم عن مسعر عن عبيدالله بن قبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا خلف النبى صلى الله عليه وسلم يقول احدنا السلام عليكم، السلام عليكم بايدينا يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام اراهم يرمون بايديهم كأنها اذناب الخيل الشمس لا يسكن احدكم فى الصلاة و يشير باصبعه على فخذه، ثم قال ليسلم احدكم على اخيه عن يمينه وعن شماله •

السلام عليكم بايدينا يمينا وشمالا

حدثنا الصغانى قال ثنا ابو نعيم ويعلى قالا ثنا مسعر عن عبيدالله ابن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا نقول خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلمنا السلام عليكم، السلام عليكم، يشير احدنا بيده عن يمينه وعن شماله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال الذين يرمون بايديهم فى الصلاة كأنها اذناب الخيل الشمس، انما يكفى احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على يمينه وعلى يساره •

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل

---

(١) هى جمع شموس هو النفور من الدواب الذى لا يستقر لشغبه وحدته - مجمع

عن الفرات القزاز عن عبيد الله عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اسلمنا قلنا بايدينا السلام عليكم، السلام عليكم فنظر الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنكم تشيرون بايديكم كأنها اذناب خيل شمس اذا سلم احدكم فليلتفت الى صاحبه ولا يوم بيده • صفة التسليم

حدثنا ابو زرعة الرازى قال ثنا محمد بن سعيد بن سابق قال ثنا عمرو بن ابى قيس عن فرات القزاز عن عبدالله بن ابى عمار عن جابر ابن سمرة قال دخلت انا وابى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا فلما سلم اوما الناس بايديهم يمينا وشمالا: فابصرهم فقال ما شأنكم تقلبون بايديكم كأنها اذناب الخيل الشمس اذا سلم احدكم فليسلم على من على يمينه وعلى من على يساره فلما صلوا معه ايضا لم يفعلوا ذلك •

حدثنا الحسن بن على بن عفان قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا سعيد عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام قال انطلقت الى عبد الله بن عباس فسألته عن الوتر فقال الا ادلك على اعلم اهل الارض، وذكر الحديث، قال سعد بن هشام قلت لعائشه يا ام المؤمنين انبئينى عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره من الليل فيبعثه الله فيما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ثم يصلى تسع ركعات لا يجلس فيهن الا عند

الثامنة فيدعو ربه ويصلى على نبيه ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلى التاسعة ثم يسلم تسليمة يسمعنا ، او تسليم (١) يسمعنا ، حدثنا الدبرى عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة باسناده ، واقتص الحديث بمعنى حديث سعيد وروى هشام الدستوائى عن قتادة قال ثم يسلم تسليمة واحدة يسمعنا •

ذكر الاخبار

التى تبين قول النبى صلى الله عليه وسلم على عقب تسليمه من التشهد واعلامه من خلفه انقضاء صلاته ممن يخفى عليه فراغه من الصلاة بالتكبير وقدر قعوده بعد التسليم فى مكانه •

قدر قعود النبى بعد التسليم فى مكانه

حدثنا ابو على الزعفرانى قال ثنا مروان بن معاوية عن عاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد بعد التسليم الا قدر ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام •

حدثنا الصغانى وابو امية قالا ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة عن عاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام •

حدثنا محمد بن اسحاق السجزى قال ثنا الفريابى قال ثنا سفيان عن عاصم بن سليمان عن عبد الله بن الحارث عن عائشة ان النبى

---

(١) كذا .

صلى الله عليه وسلم كان يقول بعد ما يسلم اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام .

حدثنا عيسى بن احمد البلخى قال ثنا بشر بن بكر قال اخبرنى الاوزاعى قال حدثنى ابو عمار شداد قال حدثنى ابو اسماء الرحبى قال حدثنى ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والاكرام .

الاستغفار اذا اراد ان ينصرف من صلاته

حدثنا اسحاق الدبرى قال قرأنا على عبدالرزاق عن ابن جريج اخبرنى عمرو بن دينار عن ابى معبد أن ابن عباس اخبره ان رفع الصوت بالتكبير حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته .

رفع الصوت بالتكبير حين ينصرف الناس من المكتوبة

حدثنا محمد بن اسحاق ثنا احمد بن ابى الطيب ثنا حجاج عن ابن جريج وهذا الحديث لفظ حجاج عن ابن عباس كله، واما عبدالرزاق فانه ذكر ابن عباس فى آخره قال كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته، حدثنا ابو داود قال ثنا يحيى بن موسى عن عبد الرزاق عن ابن جريج باسناده مثله عن ابن عباس كله كما قال حجاج .

حدثنا ابو امية قال ثنا سريج بن النعمان قال ثنا سفيان بن عيينة

ح وحدثنا

(ح وحدثنا) ابو داود قال ثنا احمد بن عبدة قال ابنا سفيان عن عمرو عن ابى معبد عن ابن عباس قال كان يعلم انقضاء صلاة النبى صلى الله عليه وسلم بالتكبير .

حدثنا الربيع بن سليمان قال ابنا الشافعى قال ابنا سفيان عن عمرو ابن دينار عن ابى معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير . قال عمرو فذكرته لابى معبد بعد فقال لم احدثكم قال عمرو وقد حدثنيه قال عمرو وكان اصدق موالى ابن عباس . قال الشافعى كأنه قد نسيه بعد ما حدثهم اياه .

بما كان النبى عليه السلام يقول فى دبر صلاته

حدثنا الربيع قال ابنا الشافعى قال اخبرنا سفيان عن عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة يقول كتب معاوية الى المغيرة اكتب الىَّ بما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى دبر صلاته فكتب اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، الى قوله "ذا الجد" .

املاء المغيرة كتابا الى معاوية رضى الله عنهما

حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال ثنا مالك بن سعير قال ثنا الاعمش عن عبد الملك بن عمير والمسيب بن رافع عن وراد قال املى علىَّ المغيرة بن شعبة كتابا الى معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قضى صلاته قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شى قدير، اللهم لا مانع لما اعطيت

ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد .

حدثنا على بن حرب الطائى قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يسلم فى صلاته يقول لا اله الا الله فذكر بمثله .

حدثنا محمد بن ابى المثنى الموصلى وابو امية قالا ثنا روح عن ابن جريج قال اخبرنى عبدة ان ورادا اخبره ان المغيرة كتب الى معاوية فذكر الحديث .

حدثنا ابو امية قال ثنا عبيدالله بن موسى قال حدثنا شيبان (ح وحدثنا) الدقيقى وعمار قالا ثنا يزيد قال ابنا مسعر (ح وحدثنا) ابو عبيدة وابو امية قالا ثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر (ح وحدثنا) محمد ابن ثواب والحسن بن عفان قالا ثنا اسباط بن محمد كلهم عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معاوية فذكروا حديثهم فيه .

حدثنا محمد بن ابراهيم الطرسوسى قال ثنا روح (ح وحدثنا) العباس بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر (ح وحدثنا) يونس ابن حبيب قال ثنا ابو داود كلهم قالوا ثنا ابن عون قال انبأنى ابو سعيد وقال بعضهم عن ابى سعيد قال انبأنى وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الىّ بشىء حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان اذا صلى ففرغ قال لا اله الا الله،

قال

قال واظنه قال، وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير، اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد . قال ابو عوانة يقال ان اباسعيد هذا اسمه كثير وهو رضيع عائشة وبعض هؤلاء قال ابو سعيد الشامى . ومعنى حديثهم واحد .

بيان قول

النبى صلى الله عليه وسلم فى دبر كل صلاة من الثناء على الله تعالى .

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا محمد بن سليمان قال ثنا عبدة ابن سليمان عن هشام بن عروة عن ابى الزبير قال كان عبدالله بن الزبير يهلل فى دبر كل صلاة يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير، ولاحول ولاقوة الا بالله، لااله الا الله ولانعبد الا اياه، له النعمة ولـه الفضل وله الثناء الحسن ولو كره المشركون، ثم يقول عبد الله بن الزبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل بها دبر كل صلاة .

التهليل فى دبر كل صلاة

حدثنا ابو داود قال ثنا محمد بن عيسى (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا سريج بن يونس قالا ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن الحجاج بن ابى عثمان عن ابى الزبير قال سمعت عبد الله بن الزبير وهو يخطب على هذا المنبر وهو يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم فى الصلاة يقول لااله الا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير، لاحول ولاقوة الا بالله، لانعبد الا اياه اهل النعمة

ما كان النبى عليه السلام يقول بعد التسليم

والثناء الحسن، لااله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. لفظ محمد بن عيسى •

حدثنا محمد بن عوف قال ثنا آدم قال ثنا ابو عمر الصنعانى عن موسى بن عقبة ان ابا الزبير حدثه انه سمع عبد الله بن الزبير وهو يقول فى اثر الصلاة اذا سلم بمثله وقال فى آخره وكان يذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل حديث هشام بن عروة الذى قبله •

حدثنا عباس الدورى ويزيد بن سنان والدقيقى قالوا ثنا هارون بن اسمعيل ثنا على بن المبارك قال ثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دبر كل صلاة: اللهم انى اعوذبك من عذاب النار وعذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال •

الترغيب فى التسبيح والتحميد

والتكبير فى دبر كل صلاة وثوابه •

ذكر معقبات لايخيب قائلهن

حدثنا محمد بن على بن داود قال ثنا عبد الصمد بن النعمان قال ثنا حمزة الزيات عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لايخيب قائلهن اوفاعلهن ثلاث(١) وثلاثين تسبيحة وثلاث وثلاثين تحميدة واربع وثلاثين تكبيرة فى دبر كل صلاة، رواه ابو احمد الزبيرى عن حمزة بمثله •

حدثنا

(١) كذا

حدثنا الاحمسی وعلی بن حرب قالا ثنا اسباط بن محمد قال ثنا عمرو بن قیس عن الحکم عن ابن ابی لیلی عن کعب بن عجرة قال قال النبی صلی الله علیه وسلم معقبات فی دبر کل صلاة لایخیب قائلهن او فاعلهن یسبح الله ثلاثا وثلاثین ویحمده ثلاثا وثلاثین ویکبر اربعا وثلاثین ٭

حدثنا ابن ابی رجاء قال ثنا شعیب بن حرب (ح وحدثنا) ابن الجنید قال ثنا ابو احمد الزبیری قال ثنا مالك بن مغول قال ثنا الحکم ابن عتیبة عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن کعب بن عجرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم معقبات لایخیب قائلهن اوفاعلهن یسبح الله فی دبر کل صلاة مکتوبة ثلاثا وثلاثین تسبیحة، وثلاثا وثلاثین تحمیدة واربع وثلاثون تکبیرة، کذا قال ابو احمد الزبیری صلاة مکتوبة ٭

حدثنا عمران بن بکار الحمصی ومحمد بن صالح قالا ثنا یحیی بن صالح قال قریء علی مالك وانا اسمع عن ابی عبید مولی سلیمان بن عبد الملك عن عطاء بن یزید عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من سبح دبر کل صلاة ثلاثا وثلاثین وکبر ثلاثا وثلاثین وحمد ثلاثا وثلاثین وختم المائة بلا اله الا الله وحده لاشریك له له الملك وله الحمد وهو علی کل شیء قدیر غفرت ذنوبه ولو کانت مثل زبد البحر ٭

ختم المائه بلا اله الا الله

حدثنا ابو امیة قال ثنا سریج بن النعمان وسلیمان بن داود الزهرانی قالا ثنا فلیح بن سلیمان عن سهیل بن ابی صالح عن ابی عبید

عن عطاء بن يزيد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله ٠

حدثنا ابو العباس الغزى قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن منصور عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لايخيب قائلهن يسبح الله دبر كل صلاة مكتوبة ثلاثا وثلاثين ويحمده ثلاثا وثلاثين ويكبر اربعا وثلاثين ٠

حدثنا فضلك الرازى قال ثنا عاصم بن النضر قال ثنا المعتمر (ح وحدثنا) ابو زرعة الدمشقى قال ثنا سوار بن عبد الله قال ثنا المعتمر كلاهما قالا ثنا عبيد الله يعنى ابن عمر عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذهب اهل الدثور (١) بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ولهم فضول اموال يحجون ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون، فقال الا ادلكم على امر اذا اخذتم به ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا احد عمل بمثل عملكم، تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر اربعا وثلاثين، قال فرجعت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله

ذكر الفقراء فى عهد النبى عليه السلام

قول النبى عليه السلام الا أدلكم على امر اذا اخذتم به ادركتم من سبقكم

---

(١) هى جمع دثر وهو المال الكثير - مجمع .

والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاث وثلاثين (١) ٠

حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب بن الليث قال انبا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة ان فقراء المهاجرين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذهب اهل الدثور والاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم، قال وماذاك؟ قالوا يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق، قال افلا اعلمكم شيئا؟ تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احدا فضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يارسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاث وثلاثين، (١) وقال سمى فحدثت بذلك بعض اهلى فقال وهمت انما قال لك تسبح ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين فرجعت الى ابى صالح فقلت ذلك له فأخذ بيدى فقال يقول الله اكبر وسبحان الله (٢) والله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى يبلغ من جميعهم ثلاث وثلاثين (١) ثم قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يارسول الله سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، فقال محمد ابن عجلان فذكرت ذلك لرجاء بن حيوة فحدثنى بمثلها عن ابى صالح وقال صدق سمى ٠

قول فقراء المهاجرين سمع اخواننا اهل الاموال

---

(١) كذا (٢) كذا وفى صحيح مسلم « الله اكبر وسبحان الله والحمد لله .

باب صفة انصراف الامام بعد انقضاء صلاته وحظر انصراف المأموم قبله •

حدثنا عباس الدورى قال ثنا ابو يحيى الحمانى قال ثنا الاعمش (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة كلاهما قالا ثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله قال لا يجعلن احدكم للشيطان من نفسه جزءا لايرى الا ان حقا عليه أ ن لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اكثر ماينصرف عن شماله • لايجعلن احدكم للشيطان من نفسه جزءا

حدثنا السرى بن يحيى قال ثنا قبيصة (ح وحدثنا) الغزى قال ثنا الفريابى قالا ثنا سفيان الثورى عن السدى قال سمعت انس (١) يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه •

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا ابو عوانة عن اسمعيل السدى قال سألت انس بن مالك كيف انصرف عن يمينى اوعن يسارى اذا صليت قال اما انا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه •

حدثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع (ح وحدثنا) ابن الجنيد قال ثنا ابو احمد الزبيرى (ح وحدثنا) ابو عبيدة قال ثنا ابو نعيم كلهم عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن ابن البراء عن البراء قال كنا اذا صلينا خلف النبى صلى الله عليه وسلم نكون عن يمينه فيقبل علينا بوجهه

---

(١) كذا فسمعته

فسمعته يقول رب قنى عذابك يوم تبعث عبادك . معنى حديثهم واحد .

حدثنا الصغانى وابو بكر بن شاذان قالا ثنا معاوية بن عمرو (ح وحدثنا) الصغانى ايضا وابو امية قالا ثنا يحيى بن ابى بكير قالا ثنا زائدة قال ثنا المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيت لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا، قالوا وما رأيت يا رسول الله؟ قال رأيت الجنة والنار، وحضهم على الصلاة ونهاهم ان يسبقوه اذا كان يؤمهم بالركوع والسجود وان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة وقال لهم انى أراكم من امامى ومن خلفى .

باب كراهية الصلاة

فى الموضع الذى ينام فيه فلا يستيقظ حتى يفوته وقت الصلاة .

حدثنا حمدان بن الجنيد قال ثنا الوليد بن القاسم قال ثنا يزيد بن كيسان قال ثنا ابو حازم عن ابى هريرة قال عرسنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس بعيره فان هذا منزل فيه الشيطان قال ففعلنا فدعا بالماء فتوضأ ثم ركع ركعتين واقيمت الصلاة فصلى صلاة الغداة .

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال ثنا يحيى بن سعيد

(ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا احمد بن حنبل قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا يزيد بن كيسان باسناده، قال عرسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان، قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين ثم اقميت الصلاة فصلى الغداة .

قول النبى عليه السلام فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان

باب ايجاب

قضاء صلاة المكتوبة اذا نسيها المسلم او نام عنها فى الساعة التى ذكرها او يستيقظ من غير مدافعة وبيان الخبر المبيح لمدافعتها، والدليل على استعمال الواجب فيها ان يصليها من غير مدافعة فى اى وقت كان .

حدثنا محمد بن عوف قال ثنا طلق بن غنام (ح وحدثنا) عمار ابن رجاء قال ثنا حبان (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا ابو نعيم وابو الوليد ومسلم (ح وحدثنا) جعفر الصائغ قال ثنا عفان قالوا ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من نسى صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك .

حدثنا ابو الازهر قال حدثنا ابو قتيبة قال ثنا المثنى القصير (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا شعبة (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا سعيد بن عامر عن سعيد وحدثنا الصغانى وابو امية قالا ثنا سريج بن النعمان (ح وحدثنا) محمد بن عوف

الحمصى

الحمصى قال ابنا الهيثم بن جميل قالا ثنا ابو عوانة كلهم عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نسى صلاة فليصلها اذا ذكرها، قال المثنى زاد من نام عن صلاة فليصل اذا استيقظ •

حدثنا ابو داود السجزى ثنا احمد بن صالح ابنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر فسار ليلته حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلأ لنا الليل قال فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بلال، قال قد اخذ بنفسى الذى اخذ بنفسك بابى انت وامى يا رسول الله فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ النبي صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام بهم الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة، قال من نسى صلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال (اقم الصلاة لذكرى) قال يونس وكان ابن شهاب يقرأها كذلك(١) قال احمد بن صالح الكرى النعاس •

الاستسناد الى راحلة

اقم الصلاة لذكرى (فليصلها اذاذكرها)

حدثنا ابو داود السجزى وابو امية قالا ثنا ابو سلمة المنقرى ثنا ابان بن يزيد ثنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال عرس بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من خيبر

---

(١) كذا وفى صحيح مسلم يقرأها للذكرى •

وذكر الحديث، وقال فى هذا الخبر قال ارتفعوا عن هذا المكان الذى اصابتكم منه(١) الغفلة، قال فامر بلالا فاذن واقام وصلى. قال ابو داود لم يقل الاذان الا الاوزاعى وابان عن معمر والباقون كلهم ذكروا الاقامة (٢).

باب رفع الاثم عن النائم والناسى

لصلاته وانه ليس فيها تفريط وان التفريط فيمن يترك اداء فرضه حتى يدخل وقت صلاة اخرى، وايجاب اعادتها على من نام عنها من الغد لوقتها بعد ما يقضيها عند استيقاظه، وبيان الخبر الدال على اباحة ترك اعادتها من الغد وانه يكفيه اداؤها عند انتباهه من نومه، والدليل على كراهية الصلاة المكتوبة اذا بزغت الشمس حتى ترتفع، وبيان الخبر المعارض المبيح لاداء صلاة المكتوبة التى نام عنها او نسيها فى ذلك الوقت، والدليل على اباحة قضاء صلاة التطوع قبل المكتوبة اذا فات وقتها، واجازة النافلة وهو يذكر صلاة فائتة واداؤها مع الفريضة الفائتة كما كان يصليها فى وقتها.

اداء الصلاة عند انتباهه

ذكر احمد بن سعيد قال ثنا عبد الله بن عبد المجيد قال ثنا سلم ابن زرير قال سمعت ابا رجاء العطاردى عن عمران بن حصين قال كنت مع نبى الله صلى الله عليه وسلم فى مسير له فادلجنا ليلتنا حتى اذا كان فى

(١) بهامش الاصل - فيه (٢) بهامش الاصل بلغ فى الثانى عشر على الشيخ الحسن الصقلى بقراءة الفقيه المتقن شهاب الدين احمد بن فرج اللخمى وسمع جماعة منهم العبد محمد بن احمد بن عثمان واخوه وبنى اخيه ووالدهم وصهره.

كنا لا نوقظ نبى الله من منامه

وجه الصبح عرسنا فغلبتنا اعيننا حتى بزغت الشمس فكان اول من استيقظ منا ابو بكر وكنا لا نوقظ نبى الله صلى الله عليه وسلم من منامه اذا نام حتى يستيقظ، ثم استيقظ عمر فقام عند نبى الله صلى الله عليه وسلم فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاستيقاظ بالتكبير

فلما رفع رأسه ورأى الشمس قد بزغت قال ارتحلوا فسار بنا حتى اذا ابيضت الشمس نزل فصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا، فلما انصرف قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يافلان مامنعك ان تصلى معنا قال يا نبى الله اصابتنى جنابة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم فتيمم بالصعيد فصلى ثم عجلنى فى ركب بين يديه نطلب الماء، وذكر الحديث •

حدثنا ابو الاحوص صاحبنا اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا ابو الوليد (ح) وفيما كتب الى محمد بن ايوب بن يحيى بن ضريس بخطه قال ثنا ابو الوليد قال ثنا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء قال ثنا عمران بن حصين انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ادلجوا ليلتهم حتى اذا كان فى وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس وكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى استيقظ عمر فقعد عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبى صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ فرأى الشمس قد بزغت قال ارتحلوا فسار بنا حتى ابيضت الشمس

القعود عند رأس النبى عليه السلام وقت النوم

نزل فصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما منعك ان تصلى معنا؟ قال يا رسول الله اصابتنى جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد قال ثم صلى قال وعجلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ركب بين يديه اطلب الماء وقد عطشنا عطشا شديدا فبينا نحن نسير اذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقيل لها اين الماء؟ فقالت ايهيه ايهيه لاماء، قلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت مسيرة يوم وليلة قلنا انطلقى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت وما النبى؟ فلم نملكها من امرها شيئا حتى استقبلنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذى حدثتنا غيرانها حدثته انها مؤتمة فامر بمزادتيها فمج فى العزلاوين العليا وين فشربنا ونحن عطاش اربعين رجلا وملأنا كل قربة معنا واداوة ثم غسلنا صاحبنا غيرانا لم نسق بعيرا منها وهى تكاد تنضرج(١) الى الماء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى صر لها صرة فقال اذهبى فاطعمى هذا عيالك واعلمى انا لم نرزمن مائك شيئا قال فلما اتت اهلها قالت اتمد لقيت اسحر الناس اوهو نبى كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فاسلمت واسلموا قال ابو عوانة انها مؤتمة يعنى لها صبيان ايتام •

شفقة النبى عليه السلام على المؤتمة

اخذ الماء من المزادتين وصنع الطعام بداله

حدثنا عيسى بن احمد البلخى قال ثنا النضر بن شميل قال ثنا عوف (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا عبد الله بن حمران قال ثنا عوف عن ابى رجاء العطاردى عن عمران بن حصين قال كنا مع رسول الله

(١) تكاد تنضرج من الملء اى تنشق - ويروى تتضرج بنون بدل تاء التفعل مجمع.

 صلى الله

لا وقعة

صلى الله عليه وسلم فى سفر وانا اسرينا ليلة حتى اذا كنا فى آخر الليل

احلى عند المسافر منها

قبيل الصبح وقعنا تلك الوقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا

الاحر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان

قال ويسميهم ابو رجاء ونسيهم عوف قال ثم عمر بن الخطاب الرابع

قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون

ادب النبى عليه السلام فى نومه

هو المستيقظ لانا لاندرى ما يحدث له فى نومه فلما استيقظ عمر

ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا قال فكبر ورفع صوته

بالتكبير قال فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ

لصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ رسول الله

صلى الله عليه وسلم شكوا اليه الذى اصابهم فقال لا ضير او لا يضير

ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بوضوء فتوضأ ونودى

بالصلاة فصلى بالناس، ثم ذكر الحديث بنحوه، وقال فى آخره

هؤلاء القوم يدعونكم هل لكم فى الاسلام

فكان المسلمون بعد يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون

الصرم الذى هى فيه قال فقالت يوما لقومها ما ادرى بان هؤلاء القوم

على عمد(١) يدعونكم هل لكم فى الاسلام؟ فطاوعوها فجاؤا جميعا

فدخلوا فى الاسلام.

حدثنا الصغانى قال ثنا ابو النضر هاشم بن القاسم ويحيى بن ابى

بكير قالا ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البنانى عن عبد الله بن رباح

عن ابى قتادة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشية فقال

---

(١) فى الاصل «عهد» وبالهامش صوابه عمد.

انكم تسيرون عشيتكم هذه وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله غدا، قال فانطلق الناس لايلوى بعضهم على بعض فانى لأسير الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ابهار الليل نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فمال على راحلته فدعمته حتى اسندته من غير أن اوقظه فاعتدل على راحلته ثم سرنا حتى اذا تهور الليل فنعس فمال على راحلته ميلة اخرى فدعمته من غير ان اوقظه فاعتدل على راحلته ثم سرنا حتى اذا كان من آخر السحر مال ميلة هى اشد من الميلتين الاولين حتى كاد ان ينجفل فدعمته فرفع رأسه فقال من هذا! فقلت ابو قتادة فقال متى كان هذا مسيرك منى قلت مازال هذا مسيرى منك منذ الليلة فقال حفظك الله بما حفظت به نبيه، ثم قال اترانا نخفى على الناس هل ترى من احد كأنه يريد ان يعرس قال قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب فاجتمعنا فكنا سبعة ركب فمال النبى صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ هو بالشمس فى ظهره فقمنا فزعين فقال اركبوا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل فدعا بميضاة كانت معى وفيها ماء فتوضأ وضوءا دون وضوءه وبقى فيها شىء من ماء فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا اباقتادة احفظ ميضاتك هذه فانه سيكون لها نبأ ثم نودى بالصلاة فصلى النبى صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الفجر ثم صلى الفجر كما كان يصلى كل يوم ثم قال اركبوا فركبنا فجعل بعضنا يهمس الى بعض فقال

كنا سبعة ركب مع النبى عليه السلام

النبى

ما لكم فى اسوة انه ليس فى النوم تفريط

النبى صلى الله عليه وسلم ماهذا الذى تهمسون دونى؟ قال قلنا يارسول الله تفريطنا فى صلاتنا فقال مالكم فىّ اسوة انه ليس فى النوم تفريط ولكن التفريط على من لا يصلى الصلاة حتى يجىء وقت صلاة اخرى فمن فعل ذلك فليصل حين ينتبه لها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها ثم قال ماترون الناس صنعوا ثم قال اصبح الناس فقدوا نبيهم، قال فقال ابو بكر وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال الناس نبى الله بين ايديكم قال ان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا قال فانتهينا الى الناس حين حمى كل شىء أو قال حين تعالى النهار وهم يقولون يارسول الله هلكنا عطشا فقال لاهلك عليكم اليوم فنزل فقال اطلقوا الى غمرى يعنى الغمر القعب الصغير ودعا بالميضاة فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم فلما رأى الناس مافيها تكابوا فقال احسنوا الملأ (١) وكلكم سيروى قال فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى مابقى غيرى وغيره قال فصب وقال اشرب قلت يارسول الله لا اشرب حتى تشرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ساقى القوم آخرهم قال فشربت وشرب النبى صلى الله عليه وسلم قال فاتى النبى صلى الله عليه وسلم الماء فقال عبدالله

ان يطيعوا ابابكر وعمر يرشدوا

---

(١) بهامش الاصل ـ الملأ بفتح الميم واللام وبالهمزة الخلق وقال ابن سيده فى المحكم وهى صفة غالبة للقوم ذوى الشعرة .

لفظة الجامع للمسجد

ابن رباح انى لفى مسجد كم هذا الجامع احدث هذا الحديث اذ قال لى عمران بن حصين انظر ايها الفتى كيف تحدث فانى احد الركب تلك الليلة قال قلت ابا نجيد فانتم اعلم قال ممن انت قلت من الانصار قال فانتم اعلم بحديثكم حدث القوم قال فحدثت القوم فقال عمران شهدنا تلك الليلة وما شعرت ان احدا حفظه كما حفظته.

قول المحدث انتم اعلم بحديثكم

فيه دليل على ان الترغيب للمسافر يعدل عن الطريق اذا اراد ان يحط رحله او ينام وكراهية التعريس على الطريق وان ساقى القوم آخرهم شربا.

ساقى القوم آخرهم شربا

حدثنا محمد بن اسحاق الصغانى قال حدثنى سعيد بن عامر الضبعى عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسى صلاة فليصلها اذا ذكرها.

حدثنا الصغانى قال ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا حجاج الاحول عن قتادة عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يرقد عن الصلاة او يغفل عنها قال كفارتها ان يصليها اذا ذكرها.

حدثنا ابو العباس القاضى البرتى وابو المثنى قالا ثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا حجاج بن الحجاج الاحول الباهلى بمثله، قال يزيد ثنا سعيد بن ابى عروبة بهذا الحديث، قال ثنا حجاج الاحول بهذا الحديث عن قتادة عن انس بن مالك من قبل ان

التقى

التى الحجاج قال البرتى وثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد بن ابى عروبة بهذا الحديث عن حجاج قبل ذاك ثم سمعته بعد ذلك ومات فى الطاعون •

باب ثواب الصلوات

السنن التى تصلى مع الصلوات المكتوبات وهى ركعتان قبل الفجر واربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد صلاة المغرب وركعتين بعد صلاة العشاء وثواب الركعتين لا يحدث مصليهما نفسه فيهما بشىء •

السنن التى تصلى مع المكتوبات

حدثنا ابو قلابة قال ثنا حبان بن هلال فى آخرين قال ثنا شعبة (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت ابن اوس الثقفى يحدث عن عنبسة ابن ابى سفيان عن ام حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يصلى كل يوم ثنتى عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة الا بنى له بيت فى الجنة او بنى الله له بيتا فى الجنة، زاد ابو النضر قالت ام حبيبة فما برحت اصليهن بعد وقال عمرو مثله وقال النعمان مثله •

حدثنا ابو داود قال ثنا محمد بن عيسى قال ثنا ابن علية عن داود ابن ابى هند قال حدثنى النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس عن عنبسة عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى فى يوم

ثنتى عشرة ركعة بنى له بيت فى الجنة .

حدثنا الزعفرانى والصغانى وابراهيم الحربى قالوا ثنا سليمان ابن داود الهاشمى قال ابنا ابراهيم بن سعد قال ابنا ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد عن حمران مولى عثمان انه رأى عثمان دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه فى الاناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاث مرات ويديه الى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه الى الكعبين ثلاث مرات ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوءى هذا ثم صلى ركعتين لم يحدث نفسه فيهما بشىء غفر له ما تقدم من ذنبه(١) .

باب الصلوات الخمس

التى كان يصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار يداوم عليها .

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا احمد بن محمد بن حنبل قال ثنا هشيم قال ثنا خالد عن عبدالله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلى قبل الظهر اربعا فى بيته ثم يخرج فيصلى بالناس ثم يرجع الى بيتى فيصلى ركعتين وكان يصلى بالناس المغرب ثم يرجع الى بيتى فيصلى ركعتين وكان يصلى بهم العشاء ثم يدخل بيتى فيصلى ركعتين وكان يصلى من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلى ليلا طويلا قائما وليلا طويلا جالسا فاذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد

(١) بهامش الاصل - بلغت قراءة كتبه الحصنى عفا الله عنه .

وهو

وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلى بالناس صلاة الفجر •

حدثنا ابو عبيد الله حماد بن الحسن الوراق قال ثنا حماد بن مسعدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين وبعد الجمعة ركعتين فاما المغرب والعشاء والجمعة ففى بيته• حدثنا الصغانى قال ثنا معاوية ابن عمرو قال ثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر بنحوه •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) ابو قلابة قال ثنا بشر بن عمر (ح وحدثنا) محمد بن عيسى العطار قال ثنا يزيد بن هارون قالوا ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود ومسروق يشهدان على عائشة قالت ما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعد العصر الا صلى ركعتين •

حدثنا الصغانى قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا عباد بن العوام قال ثنا سليمان عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت صلاتان لم يتركهما النبى صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر •

حدثنا الزعفرانى قال ثنا عبيدة بن حميد قال حدثنى عبد العزيز ابن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد العصر ويصلى ركعتين

قال عبد العزيز ورأيت عبدالله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما .

حدثنا محمد بن عبد الحكم قال ابنا انس بن عياض الليثي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي حتى توفاه الله .

ما كان رسول الله اشد معاهدة منه على الركعتين امام الصبح

حدثنا ابو عمر الامام قال ثنا مخلد بن يزيد قال ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد معاهدة منه على الركعتين امام الصبح .

حدثني عباس الدوري قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج باسناده لم يكن على شيء اشد معاهدة منه على ركعتي الصبح او الفجر من النوافل .

باب ايجاب الصلاة

بين كل اذان واقامة ، والدليل على انها على الاباحة واباحة صلاة النافلة قبل صلاة المغرب .

حدثنا الصغاني قال ابنا روح بن عبادة قال ثنا كهمس عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة ، بين كل اذانين صلاة ، بين كل اذانين صلاة

لمن شاء •

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال انبا كهمس والجريرى عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة، بين كل اذانين صلاة لمن شاء •

حدثنا محمد بن اسحاق الصغانى قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا منصور بن ابى الاسود قال ثنا مختار عن انس بن مالك قال كنا نصلى الركعتين قبل المغرب فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا لانس رآكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال رآنا فلم يأمر ولم ينهنا •

حدثنا ابو جعفر محمد بن اسمعيل الاحمسى قال ثنا محمد بن فضيل عن المختار بن فلفل قال سألت انس بن مالك عن الصلاة بعد العصر فقال كان عمر يضرب على الركعتين بعد العصر وكنا نصلى على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب قال قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما ؟ فقال قد كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا •

كان اذا اراد المؤذن بصلاة المغرب ابتدروا السوارى

حدثنا البرتى القاضى قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان اذا اراد المؤذن بصلاة المغرب ابتدروا السوارى فركعوا الركعتين فيجىء الغريب فيحسب ان الصلاة قد صليت من كثرة من يصليها •

بيان ثواب صلاة

الضحى ، والدليل على انها ركعتين (١) فما فوقها وايجابها وبيان الخبر المعارض لاباحتها المبيح لتركها •

حدثنا ابو على الحسن بن محمد الزعفرانى قال ثنا عفان بن مسلم (ح وحدثنا) ابو امية الطرسوسى قال ثنا عارم قال ثنا مهدى بن ميمون قال ثنا واصل مولى ابى عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن ابى الاسود الديلى عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة (٢) صدقة وكل تهليلة صدقة وتكبيرة صدقة وتحميدة صدقة وامر بمعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة ويجزى احدكم من ذلك كله ركعتان يركعهما الضحى •

كل تسبيحة صدقة

حدثنا ابو قلابة قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث (ح وحدثنا) يونس بن حبيب وعمار قالا ثنا ابو داود قالا ثنا شعبة عن عباس الجريرى عن ابى عثمان النهدى عن ابى هريرة قال اوصانى خليلى بثلاث لا ادعهن الوتر قبل النوم وركعتى الضحى وصيام ثلاثة ايام من كل شهر ، قال ابو داود وصلاة الضحى والوتر اول الليل •

يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة

حدثنا الدارمى قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا شعبة عن ابى التياح عن ابى عثمان عن ابى هريرة قال اوصانى خليلى بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتى الضحى وان اوتر قبل ان انام •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه

---

(١) كذا (٢) هو بضم السين وتخفيف اللام واصله عظام الاصابع وسائر الكف ح وحدثنا صحيح مسلم .

(ح وحدثنا) يوسف بن مسلم قال ثنا اسحاق بن عيسى قال ابنا مالك (ح وحدثنا) الدبرى عن عبدالرزاق عن معمر (ح وحدثنا) ابو عمر الامام قال ثنا مخلد بن يزيد قال ثنا ابن جريج كلهم عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت ما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط وانى لاسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل بها الناس فتفرض عليهم (١).

شفقة النبى على الامة فى عدم المواظبة فى النوافل

بيان اثبات صلاة الضحى

من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانها ركعتان واربع فما فوقها، وبيان الخبر المبين ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن يداوم عليها.

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن يزيد ابى الازهر هو الضبعى القسام الرشك عن معاذة العدوية قالت سألت عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى؟ قالت نعم اربع ركعات ويزيد ما شاء الله.

حدثنا ابو قلابة قال ثنا بشر بن عمر (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا يزيد بن هارون قال ابنا همام (ح وحدثنا) البوسى والدبرى عن عبد الرزاق عن معمر (ح وحدثنا) ابو قلابة قال ثنا محمد بن عبد الرحمن العلاف قال ثنا محمد بن سواء قال ثنا سعيد كلهم عن قتادة عن معاذة العدوية عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى

---

(١) بهامش الاصل - بلغ السماع فى جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين.

الضحى ويزيد ما شاء الله •

حدثنا الدقيقى قال ثنا يزيد بن هارون (ح وحدثنا) الحسن ابن عفان قال ثنا ابو اسامة قالا ثنا الجريرى عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى؟ قالت لا الا ان يجئ من مغيبه، روى وكيع عن كهمس عن عبد الله ابن شقيق •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج بن محمد (ح وحدثنا) السلمى قال ثنا عبد الرزاق (ح وحدثنا) يزيد بن سنان وابراهيم بن مرزوق وسليمان بن سيف قالوا ثنا ابو عاصم قالوا ثنا ابن جريج قال اخبرنى ابن شهاب ان عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب حدثه عن ابيه عبد الله بن كعب وعن عمه عبيد الله بن كعب عن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الا نهارا فى الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه •

لا يقدم رسول الله من سفر فاذا قدم بدأ بالمسجد

ذكر الاخبار التى رويت

عن ام هانىء عن النبى صلى الله عليه وسلم فى صلاة الضحى، وبيان وقتها وانها لم تره صلاها الامرة واحدة وانه صلاها ثمان ركعات وصفتها وان القيام والركوع والسجود فيها متقارب •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال حدثنى شعبة (ح وحدثنا) يزيد بن عبد الصمد قال ثنا آدم (ح وحدثنا) ابو قلابة قال

قال ثنا بشر بن عمر فی آخرین قالوا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابی لیلی قال ما اخبرنی احد انه رأی رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی الضحی غیر ام هانیء فانها حدثت ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل علیها یوم فتح مکة فاغتسل وصلی ثمان رکعات ما رأیته صلی صلاة قط اخف منها غیر أنه یتم الرکوع والسجود •

حدثنا ابو حاتم الرازی ومحمد بن اسمعیل قالا حدثنا معلی بن اسد قال ثنا وهیب بن خالد عن جعفر بن محمد عن ابیه عن ابی مرة مولی عقیل عن ام هانیء ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی فی بیتها عام الفتح ثمان رکعات فی ثوب قد خالف بین طرفیه •

حدثنا یونس بن عبد الاعلی قال ابنا ابن وهب ان مالک بن انس حدثه (ح وحدثنا) الصغانی قال ثنا عبدالله بن یوسف عن مالک عن ابی النضر مولی عمر بن عبیدالله ان ابا مرة مولی ام هانیء بنت ابی طالب اخبره انه سمع ام هانیء بنت ابی طالب تقول ذهبت الی النبی صلی الله علیه وسلم فوجدته یغتسل وفاطمة تستره بثوب قالت فسلمت قال من هذه؟ قلت انا ام هانیء بنت ابی طالب قال مرحبا بام هانیء فلما فرغ من غسله قام فصلی ثمان رکعات ملتحفا فی ثوب واحد ثم انصرف فقلت یا رسول الله زعم ابن امی انه قاتل رجلا اجرته فلان ابن هبیرة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم قد اجرنا من اجرت یا ام هانیء فقالت ام هانیء وذلک ضحی •

قول النبی علیه السلام مرحبا بام هانیء

قول النبی علیه السلام قد اجرنا من اجرت یا ام هانیء

اخبرنا محمد بن يحيي قال ثنا الربيع بن روح ثنا محمد بن حرب عن الزبيدى عن الزهرى قال اخبرنى عبد الله بن عبد الله بن الحارث ابن نوفل ان اباه عبد الله كان يسبح سبحة الضحى لا يذرها، قال عبد الله قال لى ابى اما والله يا بنى لقد سألت عنها فاكثرت المسئلة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه هل رأى النبى صلى الله عليه وسلم سبحها قط فما اخبرنى احد انه سبحها قط غير ان ام هانىء اخبرتنى ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فامر بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فركع ثمان ركعات لا ادرى أقيامه فيها اطول ام ركوعه ام سجوده؟ كل ذلك متقارب فلم اره سبحها قبل ولا بعد. رواه حرملة عن ابن وهب عن يونس عن الزهرى بطوله.

باب الترغيب

فى الصلاة بالهاجرة وعند قرب الزوال، والدليل على انها افضل من صلاة الضحى.

جلوس القوم الى قاص فى المسجد

حدثنا ابو امية قال ثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن القاسم الشيبانى ان زيد بن ارقم رأى قوما جلوسا الى قاص (١) فلما طلعت الشمس قاموا يصلون فقال لو رأينا هولاء ونحن فى المسجد الاول ما صلوا الآن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال. رواه عبد الرحمن بن

(١) اي الذى يقرأ القصص والاخبار والمواعظ.

مهدى ووكيع عن هشام عن القاسم •

حدثنا الصغانى قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن القاسم الشيبانى عن زيد بن ارقم قال دخل نبى الله صلى الله عليه وسلم مسجد قباء بعد ما اشرقت الشمس فرآهم يصلون فقال ان صلاة الاوابين كانوا يصلونها اذا رمضت الفصال يقول اذا سخنت • (١)

باب فضل الصلاة بين صلاة الفجر و

بين صلاة الظهر على سائر صلوات النوافل التى تصلى بالنهار فى غير هذا الوقت، والدليل على انها تعدل بصلاة الليل •

الصلاة بين صلاة الفجر وبين صلاة الظهر تعدل بصلاة الليل

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد ابن اخت نمر وعبيد الله بن عبد الله اخبراه ان عبد الرحمن بن عبد القارى قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نام عن حزبه او عن شىء منه فيقرأه ما بين الفجر وصلاة الظهر كتب كأنما قرأه من الليل، حدثنا ابو يوسف الفارسى قال ثنا احمد بن شبيب قال حدثنى ابى عن يونس باسناده مثله، حدثنا محمد بن عزيز الايلى قال ثنا سلامة عن عقيل عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله اخبراه ان عبد الرحمن بن عبد القارى قال سمعت عمر فذكر مثله •

---

(١) بهامش الاصل - بلغ على بن محمد بن المهرانى قراءة على سيدنا قاضى القضاة ايده الله فى المجلس الخامس عشر ولله الحمد والمنة .

بيان ايجاب

الركعتين يصليهما الرجل فى المسجد اذا اراد الجلوس فيه، والدليل على انه ليستا على المار فيه وايجابهما فيه على القادم من السفر.

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب ان مالك حدثه (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا منصور بن سلمة قال ثنا مالك عن عامر ابن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس، حدثنا احمد بن الازهر قال ثنامكى قال ثنا عبدالله بن سعيد بن ابى هند عن عامر بن عبدالله عن عمرو بن سليم الزرقى وكان ذاهيئة انه سمع اباقتادة بنحوه.

اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين

حدثنا محمد بن شاذان الجوهرى قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة قال ثنا عمرو بن يحيي قال ثنا محمد بن يحيي بن حبان (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا يحيي بن ابى بكير ومعاوية بن عمرو قالا حدثنا زائدة عن عمرو بن يحيي المازنى عن عمرو بن سليم بن خلدة الانصارى عن ابى قتادة صاحب النبى صلى الله عليه وسلم قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهرى الناس فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامنعك ان تركع ركعتين قبل ان تجلس؟ قلت يارسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس قال فاذا دخل احدكم المسجد فلايجلس حتى يركع

ركعتين .

حدثنا بكار بن قتيبة قال ثنا يعقوب بن اسحاق (ح وحدثنا) ابو داود الحرانى قال ثنا ابو على الحنفى (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود - قالوا ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فلما قدمنا المدينة امرنى ان ادخل المسجد فأصلى ركعتين، وقال بعضهم قال اذهب الى المسجد فصل ركعتين .

حدثنا على بن عثمان قال ثنا بكر بن خلف قال ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر قال خرجت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزاة - وذكر الحديث قال فقدمنا قال وجئت المسجد فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم الآن حين قدمت؟ قلت نعم، قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين .

بيان فضل الركعتين قبل صلاة الفجر

حدثنا هارون بن داود النزيعى قال ثنا ابو اسامة قال حدثنى سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها (قال) واخبرنا عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هما احب الى من جميع الدنيا .

قول النبى عليه السلام هما احب الى من جميع الدنيا

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ركعتى الفجر هما احب الى من حمر النعم.

آخر الجزء الثامن من اصل سماع شيخنا ابى المظفر السمعانى رحمه الله.

بيان الوقت الذى يصلى

فيه الركعتين قبل صلاة الفجر، والدليل على انه يصلى اذا انفجر الفجر الى ان تقام الصلاة، وانهما خفيفتان، ولا صلاة بعد الفجر الا هاتان الركعتان الى ان تقام الصلاة.

حدثنا الدبرى قال ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال اخبرتنى حفصة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين، رواه ابن عيينة عن الزهرى.

اخبرنا يونس قال ابنا ابن وهب ان مالك (١) (ح وحدثنا) ابو الجماهر الحمصى قال ثنا يحيى بن صالح قال ثنا مالك (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا اسحاق بن عيسى قال ثنا مالك - قالوا كلهم عن نافع عن ابن عمر أن حفصة ام المؤمنين اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن من الاذان لصلاة الصبح ونداء الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة.

---

(١) كذا.

حدثنا حماد بن الحسن ابو عبيد الله قال ثنا حماد بن مسعدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اخبره ان حفصة حدثته ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة، حدثنا عبد السلام بن ابى فروة النصيبى قال ثنا ابو اسامة قال ثنا عبيد الله بن عمر -- باسناده مثله •

حدثنا الصغانى قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حدثتنى حفصة انه كان -- يعنى النبى صلى الله عليه وسلم -- اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين •

حدثنا محمد بن اسحاق الصغانى قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا غندر عن شعبة عن زيد بن محمد قال سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر عن حفصة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلى الا ركعتين خفيفتين •

حدثنا يونس بن حبيب د ثنا ابو داود د ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت عمرة تحدث عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى ركعتين: قال شعبة اكثر علمى انه قال يخففهما، او تخففهما قالت عائشة فاقول يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب •

قول شعبة اكثر علمى انه قال يخففهما

حدثنا ابو داود قال ثنا يزيد بن هارون (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا جعفر بن عون -- قالا انبا يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن

عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى انى لأقول هل قرأ فيهما بام القرآن؟ او بفاتحة الكتاب •

حدثنا احمد بن محمد بن ابى رجاء قال ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف ركعتى الفجر •

روايات عديدة فى ركعتى الفجر

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا محاضر قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقضى صلاته بالليل فاذا اذن بالفجر صلى ركعتين خفيفتين •

حدثنا عيسى بن احمد قال حدثنا بشر بن بكر عن الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير قال حدثنى ابو سلمة قال حدثتنى عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الفجر •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام عن يحيي ابن ابى كثير عن ابى سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة الفجر، حدثنا محمد بن بكار بن بلال الدمشقى قال ثنا محمد بن المبارك قال ثنا معاوية بن سلام قال ثنا يحيي بن ابى كثير -- باسناده مثله •

باب اباحة الاضطجاع

بعد ركعتى الفجر، والحديث بعدهما قبل صلاة المكتوبة، وقراءة فيهما

التى

التطوع وركعتا الفجر فى البيت افضل منه فى المسجد

التى كان يصليهما فى بيته، وان التطوع فى البيت وركعتى الفجر فى البيت افضل منه فى المسجد •

حدثنا ابو امية قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابى النضر عن ابى سلمة عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل فاذا اراد أن يوتر فان كنت مستيقظة حدثنى والا اضطجع •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا على بن المدينى قال ثنا سفيان قال حدثنى زياد بن سعد عن ابن ابى عتاب عن ابى سلمة عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الركعتين فان كنت مستيقظة حدثنى والا وضع جنبه •

حدثنا عبيد الكشورى قال ثنا محمد بن عمر (١) السمسار قال ثنا ابن عيينة عن زياد بن سعد عن ابن ابى عتاب عن ابى سلمة عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الركعتين فان كنت مستيقظة حدثنى والا وضع جنبه •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابو زيد عبد الرحمن بن ابى الغمر عن عبد الرحمن بن القاسم قال ثنا مالك عن ابى النضر عن ابى سلمة عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى احدى عشرة ركعة ثم يضطجع على شقه الايمن فان كنت يقظانة حدثنى حتى يأتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة وذلك بعد طلوع الفجر •

---

(١) كذا فى الاصل وفى الهامش عمار ــ صح •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى يونس وابن ابى ذئب وعمرو بن الحارث ان ابن شهاب اخبرهم عن عروة عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتى المؤذن للاقامة فيخرج معهم، وبعضهم يزيد على بعض، حدثنا الحسن بن مكرم قال ثنا عثمان ابن عمر قال ابنا يونس عن الزهرى -- بنحوه .

حدثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا ابو النضر عن ابى سلمة عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى ركعتى الفجر فان كنت مستيقظة حدثنى والا اضطجع حتى يقوم الى الصلاة (قال وثنا) الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا زياد بن سعد عن ابن ابى عتاب عن ابى سلمة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم -- مثله .

حدثنا ابو امية قال ثنا ابو نعيم (ح وحدثنا) ابو داود السجزى قال ثنا احمد بن يونس -- قالا ثنا زهير قال قال عثمان بن حكيم قال اخبرنى سعيد بن يسار عن عبد الله بن عباس ان كثيرا مما كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ركعتى الفجر (ءامنا بالله وما انزل الينا) هذه الآية فى الركعة الاولى وفى الركعة الآخرة (ءامنا بالله واشهد بانا مسلمون) .

حدثنا الصغانى وابو داود السجزى قالا ثنا يحيى بن معين قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا يزيد بن كيسان عن ابى حازم عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قرأ فى ركعتى الفجر قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد ٠

افضل صلاة المرء فى بيته الا المكتوبة

حدثنا الصغانى قال ثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا وهيب (ح واخبرنى) ابو عبيد الله الوراق قال ثنا حبان بن هلال قال ثنا وهيب (ح وحدثنا) محمد بن اسمعيل قال ثنا عفان قال ثنا وهيب عن موسى ابن عقبة عن ابى النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم قال افضل صلاة المرء فى بيته الا المكتوبة ٠

حدثنا يعقوب بن سفيان والصغانى قالا ثنا مكى بن ابراهيم قال ثنا عبد الله بن سعيد عن ابى النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله واطول منه ٠

اضطجاع النبى عليه السلام بعد ركعتى الفجر

حدثنا ابو الازهر قال ثنا المقرىء قال ثنا سعيد بن ابى ايوب قال حدثنى ابو الاسود عن عروة عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى ركعتى الفجر اضطجع على شقه الايمن ٠

بيان اباحة القنوت

فى صلاة الفجر اذا اراد أن يدعو لأحد او يدعو على احد بعد ما يرفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يدعو شيئا يسيرا ، والدليل على انه لا يزيد فيه على الدعاء الذى يدعو

لمن اراد اويدعو عليه ويسجد، وعلى ان ترك النبى صلى الله عليه وسلم ذلك فى قنوته لعن احياء من العرب، وبيان الخبر المبيح له .

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب اخبره وابو سلمة بن عبدالرحمن انهما سمعا اباهريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من الغداة ويكبر ويرفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد، ثم يقول وهو قائم اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابى ربيعة والمستضعفين من المؤمنين، اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسنى يوسف، اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله، ثم بلغنا انه ترك لما انزل الله عليه (ليس لك من الامر شىء) الآية .

المستضعفين من المؤمنين

حدثنا عباس الدورى قال ثنا نوح بن يزيد المؤدب قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب واباسلمة اخبراه ان اباهريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو لأحد ويدعو على احد قنت قبل الركوع وربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد اللهم أنج، الى قوله كسنى يوسف، حدثنا عباس الدورى قال ثنا شبابة بن سوار قال ثنا ابراهيم ابن سعد عن الزهرى -- بنحوه .

حدثنا يعقوب بن سفيان وابو امية قالا ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد وابو سلمة ان ابا هريرة كان يحدث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يدعو فى الصلاة حين يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم قبل ان يسجد: اللهم أنج الوليد بن الوليد - الى قوله سنينا كسنى يوسف، ثم يقول الله اكبر، وضاحية(١) مضر يومئذ مخالفون لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

حدثنا ابن الجنيد وعباس والصغانى قالوا ثنا شاذان قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يلعن رعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله.

حدثنا يونس بن حبيب وعمار قالا ثنا ابو داود عن شعبة - بمثله الا ان عمارا قال فى حديثه على رعل وذكوان ولحيان، وكذا رواه الدستوائى عن قتادة ولحيان فيه.

حدثنا ابن الجنيد وعباس الدورى قالا ثنا شاذان قال ثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على رعل وذكوان عصوا الله ورسوله.

ان النبى قنت شهرا يدعو على رعل وذكوان عصوا الله ورسوله

حدثنا الصغانى قال ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين قال كنا عند انس بن مالك فقيل هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلاة الصبح؟ قال نعم، قال قلت سله قبل الركوع او بعد الركوع؟ قال بعد الركوع.

---

(١) اهل البادية.

حدثنا ابو امية قال ثنا عاصم بن على قال ثنا اسمعيل بن جعفر حدثنى محمد بن عمرو عن خالد بن عبد الله بن حرملة عن الحارث بن خفاف انه قال قال خفاف بن ايماء بن رحضة ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفع رأسه فقال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله، اللهم العن بنى لحيان والعن رعلا وذكوان، ثم وقع ساجدا، قال خفاف فجعلت لعنة الكفرة من اجل ذلك .

حدثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث قال ثنا ابن ابى مريم قال ابنا سليمان قال ثنا ابن حرملة عن حنظلة بن على الاسلمى ان خفاف بن ايماء اخبره وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فى صلاة من الصلوات فلما رفع رأسه من الركوع قال اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله، وغفار غفر الله لها واسلم سالمها الله .

حدثنا احمد بن على الخزاز قال ثنا مروان عن الليث بن سعد عن عمران بن ابى انس عن حنظلة بن على عن خفاف بن ايماء الغفارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلاة اللهم العن بنى لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله .

ذكر الخبر الذى يبين

ان القنوت بعد ما يرفع رأسه من آخر الركعة من صلاة الفجر،

والدليل

والدليل على انه ليس فيه تكبير اذا اراد ان يقنت •

حدثنا ابو اسمعيل الترمذى قال ثنا الحميدى قال ثنا ابن عيينة عن الزهرى عن سعيد عن ابى هريرة قال لما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة الآخرة من صلاة الصبح قال اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابى ربيعة والمستضعفين بمكة، اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنينا كسنى يوسف •

الدعاء للمستضعفين

حدثنا محمد بن اسحاق بن الصباح الصغانى قال ثنا عبدالرزاق قال ابنا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال لما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة الآخرة من صلاة الفجر قال اللهم ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد – فذكر بطوله •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال حدثنى يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب اخبره وابو سلمة انهما سمعا اباهريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يفرغ من صلاة الفجر ويكبر ويرفع رأسه من الركوع يقول سمع الله لمن حمده: ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم أنج الوليد بن الوليد، الحديث الى قوله، فانهم ظالمون•

باب السنة فى القنوت

والدعاء فيه للمسلمين اذا غلب العدو عليهم، وترك القنوت

ترك القنوت اذا سلموا او رجعوا الى اهاليهم

اذا اسلموا ورجعوا الى اهاليهم •

حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندرانى واحمد بن محمد بن عثمان وعلى بن سهل الرملى قالوا ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ابو عمرو الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير قال حدثنى ابو سلمة عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قنت فى صلاة العشاء شهرا يقول فى قنوته اللهم أنج الوليد بن الوليد، اللهم أنج سلمة ابن هشام، اللهم أنج عياش بن ابى ربيعة، اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين، اللهم اشدد وطأتك على مضر، اللهم اجعلها عليهم سنين كسنى يوسف، قال ابو هريرة فاصبح ذات يوم ولم يدع لهم فذكرت ذلك له، فقال أما تراهم قد قدموا، قال ابن ميمون نج نج مرتين فى كل مكان •

حدثنا عيسى بن احمد البلخى قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الاوزاعى قال حدثنى يحيى -- باسناده قنت شهرا يقول فى قنوته -- الى قوله -- كسنى يوسف •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا ابو على الحنفى (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا عبد الله بن بكر السهمى - قالا ثنا هشام بن ابى عبد الله عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة من صلاة العشاء الآخرة قنت •

بيان

بيان اباحة القنوت

اباحة القنوت على الاعداء الذين يصيبون بعض المسلمين بالقتل

على الاعداء الذين يصيبون بعض المسلمين بالقتل وان لم يكن منهم غلبة ولاخوف على المسلمين فى وقت القنوت ، والدليل على ان قنوت النبى صلى الله عليه وسلم كان بالمدينة وقنت بعد الركوع .

حدثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابن فضيل عن عاصم الاحول عن انس قال قنت النبى صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع حين قُتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه .

حزن النبى عليه السلام حين قتل القراء

حدثنا العباس والصغانى قالا ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عاصم عن انس قال انما قنت النبى صلى الله عليه وسلم بعد الركعة شهرا .

حدثنا محمد بن يحيى والدبرى عن عبد الرزاق عن معمر عن عاصم عن انس قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على شىء قط ما وجد على اصحاب بئر معونة سرية المنذر بن عمرو قنت شهرا يدعو على الذين اصابوهم فى قنوت صلاة الغداة يدعو على رعل وذكوان وعصية ولحيان وهم بنو سليم .

حدثنا عباس الدورى قال ثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن عاصم عن انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا ـ ثم ذكر الحديث مثله .

حدثنا ابو اسمعيل قال ثنا القعنبى عن مالك (ح وحدثنا) الصغانى

قال ثنا مصعب بن عبد الله قال ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس قال دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين غداة يدعو على رعل و ذكوان وعصية عصت الله و رسوله - زاد القعنبى قال و قال انس و انزل الله فى الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا ثم نسخ بعد: بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضى عنا و رضينا عنه .

انزل الله فى الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا

حدثنا الدقيقى قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا سليمان التيمى عن ابى مجلز عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قنت فى الفجر شهرا يدعو على رعل و ذكوان، وقال عصية عصوا الله و رسوله .

حدثنا الصغانى قال ثنا عفان بن مسلم و يونس بن محمد قالا ثنا حماد بن سلمة قال ثنا انس بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قنت شهرا بعد الركوع .

اباحة القنوت فى صلاة الظهر (١)

فى الركعة الآخرة يدعو للمؤمنين ويلعن الكافرين .

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا ابو على الحنفى قال ثنا هشام الدستوائى (ح و حدثنا) البرتى قال ثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان - كلاهما عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه و سلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده قبل ان يسجد - قال هشام من

(١) كذا ولم تذكر صلاة الظهر فى الباب .

الركعة الآخرة من العشاء الآخرة وقالا جميعا اللهم أنج عياش بن ابى ربيعة، اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام، اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين، اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنينا كسنى يوسف. معنى حديثهما واحد. رواه عثمان بن عمر عن على ابن المبارك.

باب اباحة القنوت فى المغرب والعشاء

فى الركعة الآخرة.

حدثنا عباس بن محمد الدورى قال ثنا شبابة بن سوار قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن البراء بن عازب ان النبى صلى الله عليه وسلم قنت فى الصبح والمغرب.

حدثنا الصغانى قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان وشعبة عن عمرو ابن مرة ــ باسناده ان النبى صلى الله عليه وسلم قنت فى صلاة الصبح ورواه ابن نمير عن سفيان فقال فى الصبح والمغرب. ورواه عبد الرحمن عن سفيان وشعبة بمثل حديث شبابة.

حدثنا ابو امية قال ثنا عبد الله بن بكر قال ثنا هشام الدستوائى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة من صلاة العشاء الآخرة قنت فقال اللهم أنج الوليد بن الوليد، ثم ذكر الحديث الى قوله، سنينا كسنى يوسف.

باب الترغيب فى قيام الليل والدعاء فيه

افضل الصلوات صلاة الليل

و الدليل على ان افضل الصلوات صلاة الليل، و ان اجوب الدعاء بعد ثلث الليل، و ان الساعة التى يستجاب فيها دعاء كل مسلم لا يوقف على وقتها من الليل •

اجوب الدعاء بعد ثلث الليل

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال ثنا ابو اسحاق قال سمعت الاغر يقول أشهد على ابى سعيد الخدرى و ابى هريرة انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل يمهل حتى يمضى ثلث الليل ثم يهبط فيقول هل من تائب هل من سائل هل من مستغفر من ذنب؟ فقال له رجل حتى يطلع الفجر قال نعم •

الساعة التى يستجاب فيها دعاء كل مسلم

حدثنا عمار بن رجاء وعباس بن محمد قالا ثنا محاضر قال ثنا الاعمش عن ابى اسحاق عن الاغر عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم - بنحوه •

حدثنا ابو البخترى بن شاكر قال ثنا حسين بن على الجعفى قال ثنا فضيل عن ابى اسحاق عن الاغر ابى مسلم عن ابى هريرة و ابى سعيد (ح وحدثنا) ابو عمر الامام بحران قال ثنا عبد الجبار ابن محمد الخطابى قال ثنا جرير عن منصور (ح وحدثنا) ابو امية الطرسوسى قال ثنا محمد بن الصباح البزاز قال ثنا ابو حفص الابار عمر بن عبد الله عن منصور - كلهم قالوا ثنا ابو اسحاق قال حدثنى الاغر ابو مسلم قال أشهد على ابى سعيد و ابى هريرة يشهد ان له

على

على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ذهب ثلث الليل الاوسط هبط الرب تعالى الى السماء الدنيا فيقول هل من داع، هل من سائل، هل من مستغفر، هل من تائب؟ حتى يطلع الفجر ثم يصعد. وهذا لفظ فضيل وابى حفص، اما حديث جرير فقال حتى اذا ذهب ثلث الليل - بمثله - حتى ينفجر الفجر.

هبط الرب تعالى الى السماء الدنيا

حدثنا اسحاق بن باحويه الترمذى بترمذ قال ثنا خالد بن مخلد القطوانى قال ثنا سليمان بن بلال عن سهيل بن ابى صالح عن أبيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل فيقول انا الملك انا الملك مرتين من ذا الذى يدعونى فأستجيب له، من ذا الذى يستغفرنى فاغفر له، من يسألنى فأعطيه - حتى ينفجر الفجر.

قوله تعالى انا الملك انا الملك

حدثنا الغزى قال ثنا الفريابى قال ثنا سفيان عن الاعمش (ح وحدثنا) على بن حرب والحسن بن عفان قالا ثنا حسين الجعفى عن فضيل بن عياض عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله خير الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك فى كل ليلة، وقال الفريابى وآتاه اياه وهى فى كل ليلة، حدثنا الصغانى قال ثنا عثمان بن ابى شيبة قال ثنا ابن ادريس وجرير عن الاعمش - باسناده نحوه.

فى الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله خير الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه

حدثنا موسى بن سفيان ابو عمران الاهوازى قال ثنا عبدالله ابن الجهم الرازى قال ثنا عمرو بن ابى قيس عن مطرف عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الليل ساعة لا يسأل الله فيها عبد مسلم خيرا الا اعطاه اياه، وذلك فى كل ليلة. رواه سلمة عن الحسن بن اعين عن معقل عن ابى الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه.

باب فضل صلاة نصف الليل على سائره الى ان يبقى سدسه.

احب الصلاة الى الله صلاة داود

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه.

حدثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى قال ثنا حسين الجعفى عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الصلاة افضل بعد صلاة المكتوبة؟ قال الصلاة فى جوف الليل.

باب فضل صلاة آخر الليل على اوله.

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية ويعلى قالا ثنا الاعمش

عن

عن ابی سفیان عن جابر قال قال النبی صلی الله علیه وسلم من خشی منکم ان لا یقوم من آخر اللیل فلیوتر من اول اللیل ثم لیرقد، ومن طمع منکم ان یقوم من آخر اللیل فلیوتر من آخر اللیل وذلک افضل •

قراءة آخر اللیل محضورة

حدثنا عباس قال ثنا محاضر قال ثنا الاعمش - بمثله - من آخر اللیل فان قراءة آخر اللیل محضورة وذلك افضل •

حدثنا ابو احمد شعیب بن عمرو بعسکر مکرم(١) قال حدثنا سلمة بن شبیب قال ثنا الحسن بن اعین قال ثنا معقل بن عبید الله عن ابی الزبیر عن جابر قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول ایکم خاف ان لا یقوم من آخر اللیل فلیوتر ثم لیرقد ومن وثق بقیام من اللیل فلیوتر من آخره فان قراءة آخر اللیل محضورة وذلك افضل •

بیان الدلیل علی ایجاب القیام

باللیل وبیان الخبر المبین علی ان القیام باللیل غیر واجب وان الآیتین من آخر سورة البقرة تجزی من القراءة باللیل •

حدثنا محمد بن مسلم بن وارة ابو عبدالله الرازی قال ثنا عمرو ابن ابی سلمة ابو حفص عن الاوزاعی قال حدثنی یحیی بن ابی کثیر عن عمر بن الحکم قال اخبرنی ابو سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تکن مثل فلان کان یقوم اللیل فترك قیام اللیل •

---

(١) هو مفعل من الکرامة وهو بلد مشهور فی نواحی خوزستان منسوب الی مکرم بن مغراء - معجم البلدان ج ٦ - ص ١٧٦ •

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا بشر بن بكر عن الاوزاعى قال حدثنى يحيى بن ابى كثير عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل •

طرق النبى عليه السلام عليا وفاطمة رضى الله عنهما

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى على بن الحسين ان اباه حسين بن على اخبره ان على بن ابى طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه هو وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا تصلون ؟ فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا ، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع الى شيئا ثم سمعته وهو يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شىء جدلا ، حدثنا ابو امية ثنا الوليد بن صالح وحنيفة بن مرزوق شيخ له ثقة ببغداد قالا ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب باسناده مثله وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شىء جدلا •

حدثنا ابو الجماهر الحمصى والصغانى وابو امية قالوا ثنا ابو اليمان قال ابنا شعيب عن الزهرى باسناده الا انه قال وهو مولى يضرب فخذه •

حدثنا هلال بن العلاء قال ثنا سعيد بن عبد الملك قال ثنا محمد بن سلمة عن ابى عبد الرحيم عن زيد بن ابى انيسة عن الزهرى عن

على

على بن الحسين عن ابيه عن جده قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السحر وانا وفاطمة نائمان فقال ألا تقومان تصليان؟ فقلت له انما انفسنا بيد الله اذا شاء ان يبعثها بعثها، قال فرجع ولم يجب الى بكلام فسمعته حين ولى وضرب بيده على فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا.

صفة نصح النبى عليه السلام اهل بيته

حدثنا ابن الفرجى قال حدثنى ابراهيم بن المنذر قال ثنا عمر بن عثمان التيمى عن ابيه (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا يحيي ابن صالح الوحاظى قال ثنا اسحاق بن يحيي قالا ثنا الزهرى باسناده نحوه. قرأت على ابى عبيد الله حماد بن الحسن قال ثنا حبان ابن هلال قال ثنا وهيب بن خالد قال ثنا موسى قال سمعت ابا النضر يحدث (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا وهيب بن خالد قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم ابى النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة من حصير فى المسجد فى رمضان فصلى فيه ليالى فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فلم يخرج اليهم فقال قد عرفت الذى رأيت من صنيعكم فصلوا ايها الناس فى بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء فى بيته الا المكتوبة، هذا لفظ الصغانى وقال حبان فى حديثه اتخذ حجرة فى المسجد من حصير فصلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليالى حتى اجتمع الناس اليه فقدوا صلاته

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة من حصير فى المسجد فى رمضان

ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم، فقال مازال بكم الذى رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس فى بيوتكم فان افضل صلاة المرء فى بيته الا الصلاة المكتوبة .

غضب النبى عليه السلام عند اساءة الادب

حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسى والصغانى قالا ثنا مكى قال ثنا عبدالله بن سعيد عن ابى النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت انه قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من الليل فيصلى فيها فرآه رجال يصلى فصلوا معه بصلاته وكانوا يأتونه كل ليلة حتى اذا كان ليلة من الليالى لم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتنحنحوا ورفعوا اصواتهم وحصبوا ابابه فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال لهم ايها الناس مازال بكم صنيعكم حتى ظننت ان سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة فى بيوتكم فان خير صلاة المرء فى بيته الا الصلاة المكتوبة .

قوله عليه السلام ما زال بكم صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم

حدثنا يونس بن حبيب وعمار بن رجاء قالا ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن الاعمش ومنصور عن ابراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن ابى مسعود قال بلغنى عنه حديث فلقيته وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الآيتين من سورة البقرة فى ليلة كفتاه .

حدثنا

حدثنا يونس بن عبد الاعلى واحمد بن شيبان قالا ثنا ابن عيينة (ح وحدثنا) ... (١) قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) الغزى قال ثنا الفريابى قالا حدثنا سفيان الثورى جميعا عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابى مسعود قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الآيتين الآخرتين من آخر سورة البقرة من قرأهما فى ليلة كفتاه.

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية (وحدثنا) عباس بن محمد ثنا ابو يحيى الحمانى - قالا ثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد عن ابى مسعود قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما فى ليلة كفتاه (٢).

باب الدليل على كراهية النوم للمطيق

للقيام بالليل الى ان يصبح، وبيان بول الشيطان فى اذن من ابتلى بذلك.

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان قالا ثنا ابن وهب ان مالك حدثه عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة، واصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث

---

(١) خرم فى الاصل قدر كلمة او كلمتين - ح (٢) بهامش الاصل - بلغت قراءة على الكمال.

النفس كسلان • حدثنا عباس قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش قال حدثنى ابو صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم - مثله •

انحلال عقد الشيطان من ذكر الله

حدثنا ابو اسمعيل الترمذى قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ثلاث عقد يضرب عليك مكان كل عقدة ليلا طويلا فنم فان تعار من الليل فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت العقد كلها واصبح طيب النفس نشيطا والا اصبح خبيث النفس كسلان •

قوله عليه السلام فان صلى اصبح طيب النفس نشيطا

حدثنا على بن حرب قال ثنا القاسم بن يزيد الجرمى ثنا سفيان الثورى عن سلمة بن كهيل عن ابى الاحوص عن عبد الله قال سئل عن رجل نام حتى اصبح قال بال الشيطان فى اذنه او قال اذنيه •

بيان ايجاب النوم والاضطجاع

اذا نعس المصلى فى صلاته اذا استعجم القرآن على لسانه ، والدليل على حظر الصلاة حتى يعقل صلاته وقراءته •

ايجاب النوم اذا استعجم القرآن على لسانه

حدثنا ابن ابى رجاء قال حدثنا وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة (ح وحدثنا) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

قال ثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبی صلی الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم فی صلاته فليرقد حتی يذهب عنه النوم فان احدكم لعله يذهب فيستغفر فيسب نفسه •

حدثنا اسحاق الدبری قال ثنا عبد الرزاق عن الثوری (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا معاوية قال ثنا زائدة (ح وحدثنا) الترمذی قال ثنا القعنبی عن مالك كلهم عن هشام بن عروة باسناده نحوه •

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا الحميدی قال ثنا سفيان عن هشام ابن عروة (ح وحدثنا) ابراهيم بن مسعود المقدسی قال ثنا عبد الله ابن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبی صلی الله عليه وسلم بنحوه بحديثهما فيه، (ح وحدثنا) حمدان السلمی والدبری عن عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه قال هذا ما ثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلی الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن علی لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع •

بيان حظر الصلاة عند الكسل والفتور

والحمل علی النفس فيما فوق طاقتها حتی يكون نشيطا مطيقا لها •

حدثنا ابو داود قال ثنا مسلم قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس بن مالك قال دخل رسول الله صلی الله عليه وسلم

قوله عليه السلام ليصلي احدكم نشاطه

المسجدفرأى حبلا ممدودا بين ساريتين فقال ما هذا؟ قالوا لزينب تصلى فاذا كسلت او فترت امسكت به فقال حلوه ليصلي احدكم نشاطه فاذا كسل او فتر قعد •

حدثنا يزيد بن سنان وقربزان قالا ثنا يحيي بن سعيد القطان قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه قال حدثتنى عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة فقال من هذه؟ قالت فلانة لا تنام الليل تذكر من صلاتها قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه ما عليكم ما لا تطيقوا فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه •

احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه

حدثنا ابو الازهر قال ثنا عبد الله بن نمير (ح وحدثنا) محمد ابن عبد الحكم قال ثنا ابو ضمرة قالا ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان عندها امرأة من بنى اسد فدخل النبي صلى الله عليه وسلم عليها فقال من هذه، فقالت هذه فلانة لا تنام الليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بما تطيقون من العمل، فوالله لا يمل الله حتى تملوا، قالت وكان احب العمل اليه الذى يداوم عليه صاحبه -- زاد ابن نمير وان قل •

حدثنا ابراهيم بن مرزوق والحسن بن مكرم قالا ثنا عثمان ابن عمر قال ثنا يونس بن يزيد (ح وحدثنا) محمد بن حيويه قال ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب قالا ثنا الزهرى عن عروة عن عائشة انها

اخبرته

اخبرته ان الحولاء بنت تويت مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت هذه الحولاء بنت تويت ويزعمون انها لاتنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنام الليل خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا •

ذكر الخبر المبين دعاء

النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل الى الصلاة وقراءته الآيات من آخر سورة آل عمران وبيان اباحة النظر ورفع الرأس الى السماء، والدليل على ان التفكر فيها من السنة وانه اذا انصرف من العشاء صلى ركعتين فى بيته ثم نام •

اباحة النظر ورفع الرأس الى السماء من السنة

حدثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا سفيان بن عيينة عن سليمان بن ابى مسلم الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والبعث حق ومحمد حق والساعة حق، اللهم بك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت، اللهم اغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك •

الدعاء وقت التهجد

حدثنا ابن ابى مسرة قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال سمعت

سليمان الاحول يقول سمعت طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض بمثله ٠

حدثنا السرى بن يحيى بن اخى هناد وعباس الدورى وابو امية قالوا ثنا قبيصة عن سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل ، اللهم لك الحمد انت رب السماوات والارض وما فيهن، قولك الحق، وعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق ، اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لى ماقدمت واخرت واسررت واعلنت انت الهى لا اله الا انت ، حدثنا الدبرى عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان الاحول باسناده مثله وقال قيم السماوات والارض ٠

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال انبا ابن وهب ان مالك حدثه (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا روح عن مالك عن ابى الزبير المكى عن طاوس اليمانى عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى صلاته من جوف الليل يقول اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ولك الحمد انت قيام السموات والارض ولك الحمد انت رب السماوت والارض ومن فيهن انت الحق

الحق وقولك الحق ووعدك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق، اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لى ماقدمت واخرت واسررت واعلنت انت الهى لا اله الا انت، فى حديث ابن جريج انت قيم السماوات والارض •

حدثنا ابو امية قال ثنا منصور بن سفيان (ح وحدثنا) يزيد ابن سنان عن شيبان الايلى عن مهدى بن ميمون قال ثنا عمران القصير عن قيس بن سعد عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام كبر ثم قال اللهم لك الحمد انت قيام السموات والارض ومن فيهن، وانت نور السموات والارض وما فيهن ولك الحمد رب السموات والارض ومن فيهن وانت حق و وعدك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق، اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت انت ربنا واليك المصير، رب اغفر لى ما اسررت وما اعلنت وما قدمت وما اخرت الهى لا اله الا انت •

صفة اضطجاع النبى عليه السلام

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة ام المؤمنين وهى خالته قال فاضطجعت فى عرض الوسادة و اضطجع رسول الله صلى الله

عليه وسلم هو واهله فى طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران، وذكر الحديث .

قراءة العشر الآيات من سورة آل عمران

حدثنا ابراهيم بن ابى داود الاسدى قال ثنا يحيى بن صالح الوحاظى قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثنى شريك بن ابى نمر عن كريب انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول بت ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف من العشاء الآخرة انصرفت معه فلما دخل البيت ركع ركعتين خفيفتين ركوعهما مثل سجودهما وسجودهما مثل قيامهما وذلك فى الشتاء، ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحجرة وانا فى البيت فقلت والله لارمقن الليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأنظرن كيف صلاته؟ قال فاضطجع مكانه فى مصلاه حتى سمعت غطيطه قال ثم تعار من الليل فقام فنظر فى افق السماء وفكر ثم قرأ الخمس الآيات من سورة آل عمران .

حدثنا احمد بن محمد بن عثمان الثقفى قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير قال حدثنى ابو سلمة قال حدثنى ربيعة بن كعب الاسلمى قال كنت ابيت مع النبى صلى الله عليه وسلم فأتيته بوضوءه وبحاجته فكان يقوم من الليل فيقول سبحان ربى وبحمده، سبحان ربى وبحمده، سبحان ربى وبحمده، سبحان رب العالمين

رب العالمين، ثلاثا الهوى ·

حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي وابو حاتم الرازي وابراهيم ابن الحسين قالوا ثنا ابو توبة (ح وحدثنا) الحسن بن احمد بن محمد بن بكار قال ثنا محمد بن المبارك يعني الصوري قالا ثنا معاوية بن سلام عن يحيي بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ربيعة بن كعب اخبر انه قال بت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت اسمعه يقول من الليل سبحان الله رب العالمين الهوى ثم يقول سبحان ربي وبحمده نحو ذلك ·

حدثنا محمد بن عوف قال ثنا احمد بن خالد قال ثنا شيبان قال ثنا يحيي قال اخبرني ابو سلمة ان ربيعة بن كعب اخبره انه كان يبيت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله ·

حدثنا ابراهيم بن مرزوق البصري قال ثنا هارون بن اسمعيل قال انبا علي بن المبارك (ح وحدثنا) يونس بن حبيب وعمار بن رجاء قالا حدثنا ابو داود قال ثنا هشام كلاهما عن يحيي باسناده نحوه ·

باب ايجاب ركعتين

الركعتان عند افتتاح الصلاة

خفيفتين للقائم بالليل للصلاة اذا اراد ان يفتتح الصلاة ·

حدثنا موسى بن سهل الرملي قال ثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا سليمان بن حيان عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد

صلى ركعتين خفيفتين، حدثنا موسى ثنا آدم ثنا سليمان عن ابن عون عن ابن سيرين عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله.

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا حسين الجعفى قال ثنا زائدة (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن هشام عن محمد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين.

حدثنا يحيى بن عياش فى دار القطن قال ثنا ابو زائد الهروى قال ثنا ابو حرة عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة قال سألتها عن صلاة النبى صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا صلى العشاء الآخرة صلى ركعتين يتجوز فيهما.

حدثنا الصغانى قال ثنا سريج بن يونس قال ثنا هشيم قال ثنا ابو حرة قال ثنا الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل فتح صلاته بركعتين خفيفتين.

باب ذكر الخبر المبين

قول النبى صلى الله عليه وسلم اذا افتتح صلاته بالليل قبل القراءة.

حدثنا احمد بن يوسف السلمى قال ثنا النضر بن محمد قال ثنا عكرمة بن عمار قال ثنا يحيى بن ابى كثير قال ثنا ابو سلمة قال سألت عائشة بما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلوة من الليل

قال(١) كان يقول اللهم رب جبريل ومكايل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدنى لما اختلف فيه من الحق بامرك انك تهدى من تشاء الى صراط مستقيم •

حدثنا الصغانى وابو امية قالا ثنا عاصم بن على قال ثنا عكرمة ابن عمار باسناده — مثله الا انه قال اهدنى لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدى من تشاء الى صراط مستقيم •

بيان وقت قيام النبى صلى الله عليه وسلم

من الليل وانه كان ينام عند السحر ويأتى اهله فى ذلك الوقت بعد فراغه من الصلاة •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن ابى اسحاق قال سمعت الاسود بن يزيد يقول سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ثم يقوم فاذا كان عند السحر اوتر ثم اتى فراشه فان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته فاذا سمع الاذان وثب فان كان جنبا افاض عليه من الماء والا توضأ ثم خرج الى الصلاة الوثوب عند استماع الاذان

حدثنا الصغانى قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم انه سمع اباه يحدث عن مسروق قال سألت عائشة اى العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت

---

(١) كذا .

الدائم .

حدثنا الصغانى قال ثنا ابو النضر قال ابنا شعبة عن الاشعث ابن سليم عن ابيه عن مسروق قال سألت عائشة عن صلاة النبى صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان اذا سمع الصارخ قام فصلى، رواه يحيى القطان عن الثورى عن الاشعث .

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك حدثه عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة ام المؤمنين وهى خالته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلى .

حدثنا احمد بن محمد بن ابى رجاء قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان ومسعر (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا عبيدالله بن موسى قال ثنا مسعر (ح وحدثنا) ابن ابى غرزة قال ثنا جعفر بن عون عن مسعر (ح وحدثنا) ابن الجنيد قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة انها قالت ما الفى النبى صلى الله عليه وسلم عندى السحر الآخر قط الا نائما .

حدثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ابى حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة قالت من كل الليل

قد (١

قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوله واوسطه وآخره فانتهى وتره الى السحر •

بيان اباحة اداء الوتر فى اية ساعة

كانت من الليل وان النبى صلى الله عليه وسلم ربما كان يوتر اول الليل، واباحة الجهر بالقراءة فى الصلاة بالليل واخفائه •

اباحة الجهر بالقراءة فى الصلاة بالليل

روى ابن عيينة عن ابى يعفور عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال سألت عائشة اى الليل كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى وتره الى السحر •

وروى على بن حجر عن حسان قاضى كرمان عن سعيد ابن مسروق عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى وتره الى السحر •

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا ابن نمير عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت من كل الليل كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انتهى وتره الى السحر •

حدثنا محمد بن اسحاق البكائى قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان (ح وحدثنا) ابو عمر الامام قال ثنا مخلد بن يزيد قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت من كل

الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه و سلم من اوله وآخره واوسطه فانتهى وتره الى السحر • واللفظ لمحمد بن اسحاق •

حدثنا بحر بن نصر قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى معاوية ابن صالح ان عبدالله بن ابى قيس حدثه انه سأل عائشة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر آخر الليل او اوله قالت كل ذلك قد كان يفعل كان ربما اوتر من اول الليل وربما اوتر من آخره فقلت الحمد لله الذى جعل فى الامر سعة قلت كيف كانت قراءته من الليل أكان يجهر ام يسر قالت كل ذلك كان يفعل ربما جهر وربما اسر قلت الحمد لله الذى جعل فى الامر سعة، حدثنا ابو داود قال ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن معاوية بنحوه •

الحمد لله الذى جعل فى الامر سعة

باب ايجاب

الوتر وانه يجب على المصلى بالليل ان يجعل آخر صلاته وترا، والدليل على انه ليس بحتم وان وقت الوتر بالليل فاذا فات الوتر بالليل وصلى الفجر لم يقضه بالنهار •

حدثنا الدبرى عن عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن ابى كثير عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اوتروا قبل ان تصبحوا • حدثنا جعفر بن محمد بن فرقد الرقى قال ثنا عبد الله بن معاوية الزيتونى قال ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى قال ثنا معمر باسناده مثله •

حدثنا

حدثنا ابو امية قال ثنا عبيد الله بن موسى وابو نعيم قالا ثنا شيبان عن يحيى بن ابى كثير عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى انهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوتر فقال اوتروا قبل الصبح •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا موسى بن اسمعيل قالا ثنا ابان قال ثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن الوتر فقال اوتروا قبل الفجر •

حدثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا عمرو بن عاصم (ح وحدثنا) على بن الحسن الهلالى قال ثنا المقرى قالا ثنا همام عن يحيى بن ابى كثير عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر قبل الفجر •

حدثنا احمد بن على بن يوسف المزنى والحسن بن احمد بن محمد ابن بكار قالا ثنا محمد بن المبارك قال ثنا معاوية بن سلام عن يحيى قال اخبرنى ابو نضرة انه سمع ابا سعيد سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الوتر فقال اوتروا قبل الصبح •

حدثنا الدبرى عن عبد الرزاق عن معمر عن الاعمش عن تميم ابن سامة عن عروة عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل فاذا انصرف قال لى قومى فاوترى •

حدثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع عن سفيان عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة قالت امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوترت •

حدثنا ابو الحسن الميمونى وعمار قالا ثنا محمد بن عبيد قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا، حدثنا موسى بن اسحاق الضرير القواس قال ثنا حفص بن غياث قال ثنا عبيد الله بن عمر باسناده مثله •

حدثنا ابو داود قال ثنا احمد بن حنبل قال ثنا يحيى قال ثنا عبيد الله ابن عمر بمثله •

حدثنا الصغانى قال ثنا ابو النضر قال ابنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وترا، حدثنا ابن شاذان الجوهرى قال ثنا المعلى عن الليث بمثله•

وحدثنا الصغانى ومحمد بن عيسى الابرص العطار قالا ابنا حجاج ابن محمد قال قال ابن جريج اخبرنى سليمان بن موسى قال حدثنى نافع عن ابن عمر كان يقول من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وترا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك فاذا كان الفجر فقد ذهب صلاة الليل والوتر لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل الفجر •

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك حدثه

عن

عن عمه ابى سهيل بن مالك عن أبيه انه سمع طلحة بن عبيدالله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرنى ماذا فرض الله علّى من الصلاة قال الصلاة الخمس الا ان تطوع •

حدثنا عباس بن محمد والصغانى قالا ثنا الاسود بن عامر قال ابنا شعبة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا نام من الليل اومرض صلى بالنهار ثنتى عشرة ركعة قالت ومارأيت النبى صلى الله عليه وسلم قام ليلة حتى اصبح ولا صام شهرا متتابعا الا رمضان •

بيان صفة قيام

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل ووضوءه وصلاته واضطجاعه بعد صلاته ودعائه اذا فرغ من صلاته وانه صلى ثلاث عشرة ركعة اوتر منها بركعة •

حدثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل بن يوسف الترمذى قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا سفيان بن سعيد عن سلمة بن كهيل عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بت عند خالتى ميمونة فقام النبى صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته ثم غسل يديه ووجهه ثم مال الى القربة فاطلق شناقها (١) ثم توضأ وضوءا بين الوضوءين لم يكثر وقد ابلغ ثم قام يصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى انى كنت ارقبه

---

(١) هو خيط او سير يشد به فم القربة ـ مجمع .

فقمت فتوضأت فقام يصلى فقمت عن يساره فاخذ برأسى فحولنى عن يمينه او قال فأخذ باذنى حتى ادارنى فكنت عن يمينه فتتامت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة ثم نام النبى صلى الله عليه وسلم حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاتاه بلال فآذنه بالصلاة فقام يصلى ولم يتوضأ وكان يقول فى دعائه، اللهم اجعل فى قلبى نورا وفى سمعى نورا وفى لسانى نورا وفى بصرى نورا وعن يمينى نورا وعن شمالى نورا ومن تحتى نورا ومن فوقى نورا ومن بين يدى نورا ومن خلفى نورا واعظم لى نورا، قال كريب وستة عندى مكتوبات فى التابوت ومخى وعصبى وشعرى وبشرى وعظامى، ورواه عبدالرحمن ابن مهدى عن سفيان قال اخذ باذنى فادارنى عن يمينه وذكر بطوله وقال فى آخره فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثنى بهن وذكر عصبى ولحمى ودمى وشعرى وبشرى وذكر خصلتين يقال التابوت فيه كتب على بن عبد الله بن عباس، حدثنا الدبرى عن عبد الرزاق عن الثورى عن سلمة بمثل حديث ابى حذيفة الى قوله فآذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ •

ستة مكتوبات فى التابوت

كتب على بن عبدالله بن عباس

حدثنا يوسف بن مسلم وابو حميد قالا ثنا حجاج بن محمد قال حدثنى شعبة عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس قال بت فى بيت خالتى ميمونة فتعينت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال فترقبت او فتفقدت كيف يصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام ثم قام ثم

غسل وجهه وكفيه ثم نام ثم قام فعمد الى القربة فأطلق شناقها ثم صب فى الجفنة او القصعة فأكب على يده ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوءين ثم قام فصلى فجئت فقمت عن يساره فأخذنى فأقامنى عن يمينه فتكاملت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكنا نعرفه اذا نام بنفخه ثم خرج الى الصلاة فصلى وجعل يقول فى صلاته اوسجوده اللهم اجعل فى قلبى نورا وفى سمعى (١) نورا وعن يمينى نورا وعن يسارى نورا وامامى نورا ومن تحتى نورا ومن فوقى نورا واجعلنى نورا، قال شعبة او قال واجعل لى نورا، قال شعبة وحدثنى عمرو بن دينار عن كريب عن ابن عباس انه قال نام مضطجعا ذكر محمد بن رجاء عن النضر بن شميل قال ثنا شعبة قال ثنا سلمة ابن كهيل عن بكير عن كريب عن ابن عباس - قال سلمة فلقيت كريبا فقال قال ابن عباس - كنت عند خالتى ميمونة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - ثم ذكر مثل حديث غندر وحجاج، وقال واجعلنى نورا ولم يشك، ذكره بعض اصحابنا يقولون هو بكير بن عبد الله بن الاشج ولا يشبه ان يكون هذا بكيرا الضخم الكوفى وبكير هذا يحدث عنه اشعث بن سوار ويقال له الاشعث الافرق ويقال النجار •

اعمال النبى عليه السلام فى الليل

حدثنا الصغانى وابو امية قالا ثنا ابو بكر بن ابى شيبة (ح وحدثنا) ابن ملاعب قال ثنا ابن الاصبهانى قال ثنا ابو الاحوص

---

(١) كذا فى الاصل لعله سقط «وفى لسانى».

عن سعيد بن مسروق عن سلمة بن كهيل عن ابى رشدين كريب مولى ابن عباس قال بت عند خالتى ميمونة — واقتص الحديث ولم يذكر غسل الوجه والكفين غير أنه قال ثم اتى القربة فحل شناقها ثم توضأ وضوءا بين الوضوءين ثم اتى فراشه فنام ثم قام قومة اخرى فأتى القربة فحل شناقها ثم توضأ وضوءا هو الوضوء ،، قال فى آخره وأعظم لى نورا — ولم يذكر واجعلنى نورا ، وروى ابو الطاهر عن ابن وهب عن عبد الرحمن بن سلمان الحجرى عن عقيل بن خالد ان سلمة بن كهيل حدثه ان كريبا حدثه ان ابن عباس بات ليلة عند النبى صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث ، وقال فيه ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم — وذكر الحديث ، وقال فيه ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلته بتسع عشرة كلمة ، قال سلمة حدثنيها كريب فحفظت منها ثنتى عشرة ونسيت مابقى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل لى فى قلبى نورا وفى لسانى نورا وفى سمعى نورا وفى بصرى نورا ومن فوقى نورا ومن تحتى نورا وعن شمالى نورا وعن يمينى نورا وبين يدى نورا ومن خلفى نورا واجعل لى فى نفسى نورا وأعظم لى نورا •

الوضوء بين الوضوئين

ذكر تسع عشرة كلمة

دعاء النبى عليه السلام اجعل لى نورا

حدثنا الصغانى قال ثنا ابو النضر (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو زيد سعيد بن الربيع قالا ثنا شعبة عن ابى جمرة قال سمعت ابن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ثلاث عشرة ركعة من الليل •

حدثنا

حدثنا ابراهيم بن سليمان الاسدى قال ثنا يحيي بن صالح قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثنى شريك بن ابى نمر أن كريبا اخبره انه سمع ابن عباس يقول بت ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاضطجع مكانه ثم تعار ثم اخذ سواكا فاستن ثم خرج فقضى حاجته ثم رجع الى شن معلقة فصب على يده ثم توضأ ولم يوقظ احدا ثم قام فصلى ركعتين ركوعهما مثل سجودهما وسجودهما مثل قيامهما قال فأراه صلى مثل مارقد قال ثم اضطجع مكانه فرقد حتى سمعت غطيطه ثم صنع ذلك خمس مرات فصلى عشر ركعات ثم اوتر بواحدة واتاه بلال فآذنه بالصبح فصلى ركعتى الفجر ثم خرج الى الصبح •

حدثنا ابو بكر بن اسحاق قال ثنا ابن ابى مريم قال اخبرنى محمد ابن جعفر قال حدثنى شريك بن ابى نمر عن كريب عن ابن عباس انه قال رقدت فى بيت ميمونة ليلة كان النبى صلى الله عليه وسلم عندها لأنظر كيف صلاة النبى صلى الله عليه وسلم بالليل قال فتحدث النبى صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد — وذكر الحديث — ثم قام فتوضأ واستن •

صفة اضطجاع ام المؤمنين ميمونة رضى الله عنها

حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال ثنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة ام المؤمنين وهى خالته قال فاضطجعت فى عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طولها فنام

تحديث الراوى عن اسوة النبى عليه السلام

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر يعنى الآيات الخواتيم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلى، قال عبدالله ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسى وأخذ باذنى اليمنى ففتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر بواحدة ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح، رواه الضحاك بن عثمان عن مخرمة وقال فيه بت عند خالتى ميمونة فقام النبى صلى الله عليه وسلم وقمت الى جنبه الايسر فأخذ بيدى فجعلنى من شقه الايمن فجعلت اذا أغفيت يأخذ بشحمة اذنى فصلى احد عشرة ركعة ثم احتبى حتى انى لأسمع نفسه راقدا فلما تبين له الفجر صلى ركعتين خفيفتين، ورواه عياض بن عبد الله عن مخرمة وقال فيه ثم عمد الى شجب (١) من ماء فتسوك وتوضأ واسبغ الوضوء ولم يهرق الماء الا قليلا حتى حركنى فقمنا .

حدثنا مسلم بن الحجاج قال ثنا هارون بن سعيد الايلى قال ابنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبدربه بن سعيد عن مخرمة ابن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بت ليلة

---

(١) الشجب بالسكون سقاء خلق وبلى - مجمع .

عند

عند خالتى ميمونة بنت الحارث فقلت لها اذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فايقظينى فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت الى جنبه الايسر فأخذ بيدى فجعلنى من شقه الايمن فكنت اذا اغفيت يأخذ بشحمة اذنى قال فصلى احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة ثم احتبى حتى انى لأسمع نفسه راقدا فلما تبين له الفجر صلى ركعتين خفيفتين •

حدثنا ابو على بن شاكر السمرقندى قال ثنا حرملة قال ثنا ابن وهب قال حدثنى عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس انه قال بت عند ميمونة ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فقام فتوضأ وقام يصلى فقمت عن يساره فأخذنى فجعلنى عن يمينه — وذكر الحديث — قال عمرو فحدثت بها بكيرا فقال هكذا حدثنى به كريب عن ابن عباس •

حدثنا على بن حرب قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بت عند خالتى ميمونة فقام النبى صلى الله عليه وسلم من الليل •

وحدثنا ابن ابى مسرة قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتى ميمونة فقام النبى صلى الله عليه وسلم من الليل فتوضأ من شن معلق فتوضأ وضوءا خفيفا فجعل يصفه و يقلله فقمت فصنعت مثل الذى صنع ثم جئت

فقمت عن يساره فأخلفنى فجعلنى عن يمينه فصلى ثم اضطجع فنام ثم نفخ ثم اتاه بلال فآذنه بالصلاة ثم خرج فصلى ولم يتوضأ، قال سفيان وحدثناه ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس بمثله الى قوله فأخلفنى فجعلنى عن يمينه فصلى، فقال له عمرو بن دينار هيه زدنا يا ابا محمد فقال عطاء هاهيه هكذا سمعت قال عمرو واخبرنى كريب عن ابن عباس انه قال ثم اضطجع فنام ثم نفخ ثم أتاه بلال فناداه بالصلاة ولم يتوضأ .

كلمات الرواة لاستزادة حديث

حدثنا ابو داود السجستانى قال ثنا عبد الملك بن شعيب قال حدثنى ابى عن جدى عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن مخرمة بن سليمان ان كريبا مولى ابن عباس اخبره قال سألت ابن عباس كيف كانت صلاة النبى صلى الله عليه وسلم بالليل؟ قال بت عند ميمونة ليلة فنام النبى صلى الله عليه وسلم حتى اذا ذهب ثلث الليل او نصف الليل استيقظ فقام الى شن فيه ماء فتوضأ فتوضأت معه ثم قام فقمت الى جنبه على يساره فجعلنى عن يمينه ثم وضع يده على رأسى كأنه يمس اذنى يوقظنى فصلى ركعتين خفيفتين قلت قرأ فيهما بام القرآن فى كل ركعة ثم سلم ثم صلى حتى صلى احدى عشرة ركعة بالوتر ثم نام فأتاه بلال فقال الصلاة يارسول الله فقام فركع ركعتين ثم صلى بالناس .

وضع النبى يده على رأس ابن عباس

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك اخبره (ح وحدثنا) ابو اسمعيل وابو داود جميعا عن القعنبى عن

مالك

مالك عن عبدالله بن ابی بكر عن ابيه ان عبدالله بن قيس بن مخرمة اخبره عن زيد بن خالد الجهنى انه قال لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة قال فتوسدت عتبته اوفسطاطه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهمادون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة، حدثنا الصغانى قال ثنا عبدالله ابن يوسف قال ثنا مالك — بنحوه .

توسد

الفسطاط

حدثنا ابن ابی مسرة قال حدثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا ابن جريج (ح وحدثنا) الدبرى عن عبدالرزاق عن ابن جريج قال اخبرنى عطاء عن ابن عباس قال بت ليلة عند خالتى ميمونة فقام النبى صلى الله عليه وسلم يصلى تطوعا من الليل قال فقام النبى صلى الله عليه وسلم الى القربة فتوضأ ثم قام فصلى فقمت لما رأيته صنع ذلك فتوضأت من القربة ثم قمت الى شقه الايسر فأخذ يدى من وراء ظهره فعدلنى كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن، قلت أفى التطوع كان ذلك ؟ قال نعم . وهذا لفظ حديث عبدالرزاق . واما حديث ابن عيينة فقد مضى فى الباب الاول .

حدثنا ابراهيم بن مرزوق والدقيقى قالا ثنا وهب بن جرير

قال ثنا ابی قال سمعت قيس بن سعد يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال بعثنی العباس الی رسول الله صلی الله عليه وسلم فی بيت ميمونة فبت معه تلك الليلة فقام رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلی من الليل قال فتوضأت ثم قمت عن شماله فتناولنی من خلف ظهره فجعلنی عن يمينه. حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا الهيثم بن جميل قال ثنا جرير ابن حازم.. باسناده نحوه.

حدثنا سعدان بن يزيد قال ثنا اسحاق بن يوسف قال ثنا عبد الملك عن عطاء بن ابی رباح عن ابن عباس انه اتی خالته ميمونة قال فقام رسول الله صلی الله عليه وسلم من الليل الی سقاية فتوضأ ثم قام فصلی قال وقمت فتوضأت ثم قمت عن يساره فادارنی من خلفه حتی جعلنی عن يمينه.

ذكر الخبر المبين

ان النبی صلی الله عليه وسلم اوتر بتسع وبسبع وبخمس، وانه صلی ثمان ركعات لم يقعد الا فی آخرها فی صلاة الليل ثم صلی ركعة، وانه صلی خمس ركعات لم يجلس الا فی آخرها.

حدثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابن فضيل (ح وحدثنا) عمار قال ثنا حسين الجعفی عن زائدة.. كلاهما عن حصين بن عبد الرحمن عن حبيب بن ابی ثابت عن محمد بن علی بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن عبد الله بن عباس انه رقد عند رسول الله صلی الله عليه وسلم فرآه

استيقظ فتسوك ثم توضأ وهو يقول (ان فى خلق السموات والارض) حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين فاطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ثم يتوضأ ثم يقرأ هؤلاء الآيات ثم اوتر ثلاث ركعات ثم اتاه المؤذن فخرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل فى قلبى نورا وفى بصرى نورا وفى سمعى نورا وفى لسانى نورا واجعل من خلفى نورا ومن امامى نورا واجعل من فوقى نورا ومن تحتى نورا اللهم أعطنى نورا •

ذكر هيبة النبى عليه السلام

حدثنا احمد بن محمد بن يحيي بن حمزة الدمشقى قال حدثنى ابى عن ابيه قال حدثنى داود بن عيسى الكوفى عن منصور بن المعتمر قال حدثنى على بن عبد الله بن عباس قال حدثنى ابى ان اباه بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حاجة قال فوجدته جالسا فى المسجد فلم استطع ان اكلمه قال فلما صلى المغرب قام فركع حتى اذن المؤذن لصلاة العشاء ــ وذكر الحديث بطوله •

حدثنا الدبرى عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن زرارة ابن اوفى ان سعد بن هشام كان جاراله فاخبره انه طلق امرأته ثم ارتحل الى المدينة ليبيع عقاراله بها ومالا فيجعله فى السلاح والكراع ثم يجاهد الروم حتى يموت فلقيه رهط من قومه فنهوه عن ذلك واخبروه ان رهطا منهم ستة ارادوا ذلك على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم فنهاهم عن ذلك وقال لهم أليس لكم فى اسوة فلما حدثوه بذلك راجع امرأته فلما قدم علينا اخبرنا انه اتى ابن عباس فسأله عن الوتر فقال ابن عباس ألا انبئك او الا ادلك على اعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت من؟ قال عائشة ائتها فسلها عن ذلك ثم ارجع الى فأخبرنى بردها عليك قال فأتيت على حكيم بن افلح فاستلحقته اليها فقال ما انا بقاربها انى نهيتها ان تقول بين الشيعتين شيئا فابت الامضيا فاقسمت عليه فجاء معى فسلمنا فدخل عليها فعرفته فقالت أحكيم؟ قال نعم قالت من ذا معك؟ قال سعد بن هشام قالت ومن هشام قال ابن عامر قالت نعم الرجل كان فيمن اصيب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد قال فقلت يا ام المؤمنين أنبئينى عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أما تقرأ القرآن؟ قلت بلى، قالت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن، قال فهممت ان اقوم فبدا لى فقلت لها أنبئينى عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم (قالت) اما تقرأ هذه السورة يا ايها المزمل قلت بلى، قالت فان الله افترض القيام فى اول هذه السورة فقام نبى الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا حتى انتفخت اقدامهم وامسك الله خاتمتها اثنا عشر شهرا ثم انزل الله التخفيف فى آخر السورة فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة، فهممت ان اقوم فبدا لى فسألتها فقلت يا ام المؤمنين انبئينى عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه

اعلم اهل الارض بوتر النبى عليه السلام عائشة

خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن

انزل الله التخفيف فى آخر السورة

وطهوره

وطهوره من الليل فيبعثه الله ما شاء الله ان يبعثه فيتسوك ويتوضأ ثم يصلى تسع ركعات لا يقعد فيها الا عند الثامنة فيقعد فيحمد الله ويذكره ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلى التاسعة فيقعد فيحمد الله ويذكره ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلى ركعتين وهو قاعد بعد ما يسلم فتلك احدى عشرة ركعة يا بنى فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع ويصلى ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم فتلك تسع يا بنى، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غلبه عن قيام الليل نوم اووجع صلى من النهار اثنتى عشرة ركعة ولا اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن فى ليلة ولا قام ليلة حتى اصبح ولا صام شهرا كاملا غير شهر رمضان. فأتيت ابن عباس فانبأته بحديثها فقال صدقت أما إنى لو كنت ادخل عليها لشافهتها بها مشافهة.

استماع الحديث مشافهة

حدثنا الحسن بن على بن عفان قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا سعيد ابن ابى عروبة قال ثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام قال انطلقت الى ابن عباس فسألته عن الوتر فقال الا أدلك على اعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من؟ قال عائشة ائتها فسلها ثم اعلمنى ما ترد عليك قال فانطلقت اليها فأتيت على حكيم بن افلح فاستلحقته فانطلقنا الى عائشة فاستأذنا فدخلنا فقالت عن هذا؟

فقال حكيم بن افلح فقالت من هذا معك ؟ قال سعد بن هشام قالت من هشام ؟ قلت ابن عامر قالت نعم المرء كان عامرا اصيب يوم احد قلت يا ام المؤمنين انبئينى عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ألست تقرأ القرآن ؟ قلت بلى قالت فان خلق نبى الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قال فهممت ان اقوم فبدا لى فقلت فقيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام المؤمنين قالت ألست تقرأ يا ايها المزمل ؟ قلت بلى قالت فان الله افترض القيام فى اول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا حتى انتفخت اقدامهم وامسك الله خاتمتها اثنى عشر شهرا فى السماء ثم انزل الله التخفيف فى آخر هذه السورة فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة، قال فهممت ان اقوم فبدا لى وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ام المؤمنين انبئينى عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه وطهوره فيبعثه الله فيما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ثم يصلى تسع ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة فيدعو ربه ويصلى على نبيه ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلى التاسعة فيقعد ثم يحمد ربه ويصلى على نبيه صلى الله عليه ويدعو ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلى ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بنى فلما اسن نبى الله صلى الله عليه وسلم واخذه اللحم اوتر بسبع وصلى ركعتين بعد ما يسلم يا بنى وكان نبى الله

قام النبى واصحابه حولا حتى انتفخت اقدامهم

نبى الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غلبه قيام الليل صلى من النهار اثنتى عشرة ركعة ولا اعلم نبى الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله فى ليلة حتى الصباح ولا صام قط شهرا كاملا غير رمضان فأتيت ابن عباس فأخبرته بحديثها فقال صدقت، وكان اول امره انه طلق امرأته ثم ارتحل الى المدينة ليبيع عقاراله بها ويجعله فى السلاح والكراع ثم يجاهد الروم حتى يموت فلقى رهطا من قومه فذكر لهم ذلك فاخبروه ان رهطا منهم ستة ارادوا ذلك فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم عن ذلك •

حدثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة خمس يوتر بهن لا يجلس الا فى آخرهن •

حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال ثنا جعفر بن عون قال ابنا هشام عن ابيه عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كانت صلاته من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر بخمس ولا يسلم فى شىء من الخمس حتى يجلس فى الآخرة ويسلم •

حدثنا الربيع قال ابنا الشافعى : بنا عبد المجيد عن ابن جريج عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يوتر

بخمس ركعات لا يجلس ولا يسلم الا فى الآخرة منهن (١) .

بيان الاخبار التى تعارض اخبار عائشة

المتقدمة فى الوتر من روايتها وانه صلى الله عليه وسلم كان يسلم فى كل ركعتين ثم يوتر بركعة .

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك حدثه (ح وحدثنا) ابو اسمعيل ثنا القعنبى عن مالك عن الزهرى عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى من الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن فيصلى ركعتين خفيفتين .

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى يونس وابن ابى ذئب وعمرو بن الحارث ان ابن شهاب اخبرهم عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم فى كل ركعتين ويوتر بواحدة ويسجد سجدتين قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر او تبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه حتى يأتيه المؤذن للاقامة فيخرج معهم . وبعضهم يزيد على بعض . حدثنا الحسن بن مكرم قال ثنا عثمان بن عمر عن يونس بن يزيد عن الزهرى ـ بمثله .

---

(١) بهامش الاصل « بلغ على بن محمد بن الميدانى قراءة على سيدنا قاضى القضاة ايده الله تعالى فى المجلس السادس عشر ولله الحمد والمنة » .

حدثنا عیسی بن احمد وابو عبید الله قالا ثنا ابن وهب قال حدثنی عمرو بن الحارث عن یزید بن ابی حبیب عن عراك بن مالك ان عروة بن الزبیر حدثه عن عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی ثلاث عشرة رکعة من اللیل •

حدثنا ابن ابی الحنین قال ثنا عبید الله بن موسی قال ابنا حنظلة عن القاسم بن محمد قال سمعت عائشة تقول کانت صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم من اللیل ثلاث عشرة رکعة منها الوتر ورکعتا الفجر •

اخبرنا یونس بن عبد الاعلی قال ابنا ابن وهب ان مالك حدثه عن سعید بن ابی سعید المقبری عن ابی سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة کیف کانت صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم فی رمضان فقالت ماکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یزید فی رمضان ولا غیره علی احدی عشرة رکعة یصلی اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم یصلی اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم یصلی ثلاثا قالت عائشة فقلت یا رسول الله أتنام قبل ان توتر ؟ فقال یا عائشة ان عینای تنامان ولا ینام قلبی •

بیان الاباحة للمصلی باللیل اذا اوتر

ان یصلی بعد الوتر رکعتین سوی الرکعتین قبل الفجر من روایة عائشة وبیان الخبر المعارض له من ان النبی صلی الله علیه وسلم جعل

آخر صلاته وترا وان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى تطوعا قبل الصلاة وبعدها فى بيته •

حدثنا الصغانى قال ثنا يزيد بن هارون قال ابنا هشام الدستوائى (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلى ثلاث عشرة ركعة يصلى ثمان ركعات ثم يوتر بركعة فاذا سلم كبر فصلى ركعتين جالسا ثم يصلى ركعتين بين الاذان والاقامة من الفجر •

حدثنا عباس بن محمد وابراهيم بن مرزوق قالا ثنا هارون بن اسمعيل قال ثنا على بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلى ثلاث عشرة ركعة يصلى ثمان ركعات قائما ثم يوتر ثم يصلى ركعتين وهو جالس فاذا اراد أن يركع قام فركع واثنتين بين النداءين •

حدثنا جعفر القلانسى قال ثنا ادم (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا الحسن بن موسى قالا ثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة -- باسناده مثله تسع ركعات قائما يوتر فيهن ويصلى سجدتين جالسا فاذا اراد أن يسجد قام فركع ويصنع ذلك بعد الوتر ثم يصلى ركعتين اذا سمع نداء الصبح •

حدثنا الحسن بن احمد بن محمد بن بكار بن بلال الدمشقى قال ثنا محمد بن المبارك الصورى د ثنا معاوية بن سلام عن يحيي قال اخبرنى ابو سلمة باسناده مثله و يصنع ذلك بعد الوتر فاذا سمع نداء الصبح قام فركع ركعتين •

حدثنا الصغانى قال ثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال ثنا يحيي بن آدم قال ثنا عمار بن رزيق عن ابى اسحاق عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى من الليل حتى تكون آخر صلاته الوتر •

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا احمد بن محمد بن حنبل قال ثنا هشيم قال ثنا خالد عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم من التطوع فقالت كان يصلى قبل الظهر اربعا فى بيتى ثم يخرج فيصلى بالناس ثم يرجع الى بيتى فيصلى ركعتين و كان يصلى بالناس المغرب ثم يرجع الى بيتى فيصلى ركعتين و كان يصلى بهم العشاء ثم يدخل بيتى فيصلى ركعتين و كان يصلى من الليل تسع ركعات فيهن الوتر و كان يصلى ليلا طويلا قائما و ليلا طويلا جالسا فاذا قرأ و هو قائم ركع و سجد و هو قائم و اذا قرأ و هو قاعد ركع و سجد و هو قاعد و كان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلى بالناس صلاة الفجر •

قول عائشة كان يصلى قبل الظهر اربعا فى بيتى

باب الخبر المبين ان النبي صلى الله عليه و سلم

امر المصلي بالليل ان يصلي مثنى و يسلم في كل ركعتين و يوتر بواحدة و يجعلها آخر صلاته من غير معارض له و مبادرة الصبح بالوتر ٠

مبادرة الصبح بالوتر

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي قال ثنا شعبة عن عقبة بن حريث عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه و سلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا رأيت أن الصبح يدركك فاوتر بركعة قال قلت ما مثنى مثنى قال يفصل بين كل ركعتين، حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا ابو داود عن شعبة بمثله الى قوله فاوتر بركعة ٠

حدثنا ابو داود الحراني قال ثنا وهب بن جرير و سعيد بن عامر قالا ثنا شعبة باسناده فاذا خفت ان تدرك الصبح فاوتر بركعة ٠

حدثنا عيسى بن احمد قال ثنا شاذان عن شعبة بمثله -- رواه غندر فقال قيل لابن عمر ما مثنى مثنى قال السلام في كل ركعتين ٠

السلام في كل ركعتين

حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة ٠

حدثنا السلمي قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم

سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله •

حدثنا ابو امية قال ثنا ابو اليمان قال ابنا شعيب عن الزهري بمثله -- حدثنا ابن عوف قال ثنا الفريابي قال ثنا الاوزاعي عن الزهري بمثله -- فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة •

حدثنا عبيد الله قال ثنا عمى (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا على بن الحسن النسائي قال ثنا ابن وهب قال ثنا عمرو بن الحارث (ح وحدثنا) ابو الحسين الواسطى على بن ابراهيم قال ثنا يعقوب ابن محمد (ح وحدثنا) زكريا بن يحيي زكويه الحلواني قال ثنا احمد ابن صالح قالا ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن وسالم عن ابن عمر قال قام رجل فقال يارسول الله كيف صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة (١) •

حدثنا ابن الجنيد الدقاق قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن اخى الزهري عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبدالله بن عمر اخبره ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله •

---

(١) بهامش الاصل - بلغت المعارضة - بلغ فى الثالث عشر قراءة على الشيخ حسن الصقلى نفع الله به بقراءة الفقيه المتقن شهاب الدين احمد بن فرج اللخمى وسمع جماعة منهم العبد الفقير محمد بن احمد بن عثمان واخوه وابنى اخته ووالده وصهره •

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا محبوب بن الحسن قال ثنا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل وانا بينه وبين السائل فقال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاسجد سجدة وسجدتين قبل صلاة الصبح.

حدثنا محمد بن اسمعيل الاحمسى قال ثنا محمد بن فضيل عن عاصم الاحول عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الوتر وانا بينهما فقال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا كان من آخر الليل فاوتر بركعة ثم صل ركعتين قبل الفجر قال عاصم وقال لاحق بن حميد مثل هذا الحديث الا انه قال بادروا الصبح بركعة.

حدثنا الصغانى قال ثنا سريج بن يونس قال ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن عاصم الاحول عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر.

حدثنا محمد بن على بن داود قال ثنا احمد بن حنبل (ح وحدثنا الصغانى قال ثنا سبلان قالا ثنا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بادروا الصبح بالوتر.

حدثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى قال ثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير قال حدثنى عبيد الله بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر

حدثهم

حدثهم ان رجلا نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد فقال يارسول الله كيف اوتر فى صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى فليصل مثنى مثنى فان احس ان يصبح سجد سجدة فاوترله ما صلى •

حدثنا محمد بن عيسى العطار قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال حدثنى نافع ان ابن عمر كان يقول ليجعل احدكم آخر صلاته وترا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرهم بذلك •

حدثنا الصغانى قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرنى نافع ان ابن عمر كان يقول من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وترا قبل الصبح كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرهم •

ذكر الخبر المبين ان الوتر ركعة

من آخر الليل وانها توتر ما صلى المصلى قبلها من الصلاة •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج بن محمد قال ثنا شعبة (ح وحدثنا) محمد بن حيويه قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث كلاهما عن ابى التياح عن ابى مجلز عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الوتر ركعة من آخر الليل •

حدثنا ابو قلابة ثنا على بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد ثنا

شعبة عن قتادة عن ابى مجلز عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الوتر ركعة من آخر الليل ٠

حدثنا ابو جعفر الدارمى قال ثنا حبان (ح وحدثنا) وحشى قال ثنا مؤمل (ح وحدثنا) يونس بن حبيب وابو امية قالا ثنا ابو داود قالوا كلهم حدثنا همام عن قتادة عن ابى مجلز قال سألت ابن عمر عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر بركعة من آخر الليل ٠ قال وسألت ابن عباس فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر ركعة من آخر الليل ٠

حدثنا عباس الدورى قال ثنا شبابة (ح وحدثنا) ابو قلابة قال ثنا بشر بن محمد قالا ثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سألت ابن عمر ما كان يقرأ النبى صلى الله عليه وسلم فى الركعتين اللتين قبل الصبح فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالليل ركعتين ركعتين ويوتر بركعة من آخر الليل ثم يقوم كان الاذان او الاقامة فى اذنيه ٠

كان الاذان اوالاقامة فى اذنيه

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك حدثه عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان سائلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح صلى ركعة واحدة يوتر له ما قد صلى ٠

باب

باب فرض صلاة المسافر والدليل على ان من وقع عليه اسم المقيم صلى اربعا .

حدثنا الدقيقى قال ثنا يزيد بن هارون (وحدثنا) الصغانى قال ثنا عفان بن مسلم قالا ابنا ابو عوانة قال ثنا بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم فى الحضر اربعا وفى السفر ركعتين و فى الخوف ركعة .

فرض الله الصلاة على لسان نبيكم فى الحضر اربعا

حدثنا الاحمسى قال ثنا المحاربى عن ايوب بن عائذ الطائى عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال ان الله فرض الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم فى الحضر اربعا وفى السفر ركعتين وفى الخوف ركعة .

بيان صلاة

النبى صلى الله عليه وسلم فى السفر وتركه صلوات السنن التى كان يصليها فى الحضر .

حدثنا ابو سعيد البصرى وعبد الرحمن بن بشر قالا ثنا يحيى ابن سعيد القطان عن عيسى بن حفص قال حدثنى ابى قال كنت مع ابن عمر فى سفر فصلى الظهر والعصر ركعتين ثم انصرف الى طنفسة له فرأى قوما يسبحون بعدها يعنى يصلون فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون اى يتطوعون قال لو كنت مصليا قبلها او بعدها لاتممتها صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض فكان لا يزيد على

سنة النبى عليه السلام والخلفاء الراشدين

ركعتين وابا بكر حتى قبض فكان لا يزيد على ركعتين وعمر وعثمان كذلك •

حدثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع عن عيسى بن حفص بن عاصم عن ابيه قال خرجنا مع ابن عمر فى سفر فصلينا الظهر فرأى بعض ولده يتطوع فقال ابن عمر صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان فى السفر فما صلى قبلها ولا بعدها ولو كنت متطوعا لاتممت •

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا صفوان بن عيسى قال اخبرنى عيسى بن حفص بن عاصم عن ابيه قال خرجنا مع ابن عمر الى مكة (وحدثنا) ابو داود السجستانى قال ثنا القعنبى قال ثنا عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال صحبت ابن عمر الى مكة فصلى بنا الظهر ركعتين فلما انصرف اتى راحلته ثم اقبل ورأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال يا ابن اخى لو كنت مسبحا لاتممت صلاتى يا ابن اخى انى صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السفر فلم يزد على ركعتين حتى مات ثم صحبت عمر من بعده فلم يزد على ركعتين حتى مات ثم صحبت عثمان من بعده فلم يزد على ركعتين حتى مات وقال ابن عمر وقد قال الله لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة، قال يزيد بدل قبضه الله مات وقال القعنبى قبضه الله •

ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون

وهذا لفظ ابى داود •

حدثنا ابو جعفر الدارمى عن جعفر بن عون قال ابنا عيسى بن حفص بن عاصم عن ابيه قال كنا مع ابن عمر فى سفر فصلى بنا ركعتين ثم انصرف الى حشية رحله فاتكأ عليها فرأى قوما وراءه قيام فقال ما يصنع هؤلاء؟ قلت يسبحون فقال لو كنت مسبحا لأتممت صلاتى يا ابن اخى صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبضه الله فلم يزد على ركعتين ركعتين ثم صحبت ابا بكر حتى قبضه الله فلم يزد على ركعتين ركعتين ثم صحبت عمر فلم يزد على ركعتين ركعتين ثم صحبت عثمان فلم يزد على ركعتين ركعتين ثم قال لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة ، قال ابو عوانة يقولون عيسى بن حفص هو عم عبيد الله ابن عمر •

حدثنا حمدان بن الجنيد قال ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا عاصم بن محمد عن عمر بن محمد قال ثنا حفص بن عاصم بن عمر قال قلت لعبد الله ابن عمر يا عم انى رأيتك فى السفر لا تصلى قبل الصلاة ولا بعدها قال ابن اخى صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وصحبته كذا لم اره يصلى قبل الصلاة ولا بعدها ويقول الله (لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة) •

حدثنا ابو امية قال ثنا احمد بن يونس وعاصم بن على قالا ثنا عاصم بن محمد عن أخيه عمر بن محمد (ح وحدثنا) جعفر بن محمد الانطاكى

الخفاف قال ثنا الهيثم بن جميل قال ثنا عاصم بن محمد عن أخيه عمر بن محمد قال دخلنا على حفص بن عاصم نعوده فى شكوى قال فحدثنا قال دخل على عمى عبدالله بن عمر قال فوجدنى قد كسرت لى نمرقة يعنى الوسادة قال وبسطت عليها خمرة قال فانا اسجد عليها قال فقال لى يا ابن اخى لا تصنع هذا تناول الارض بوجهك فان لم تقدر على ذلك فاومىء برأسك ايماء قال قلت ياعم رأيتك فى السفر لا تصلى قبل الصلاة ولا بعدها قال يا ابن اخى صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وصحبته كذا فلم اره يصلى قبل الصلاة ولا بعدها وقد قال الله (لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا) •

المنع عن السجدة على الوسادة فى المرض

حدثنا عباس الدورى قال ثنا شبابة (ح وحدثنا) ابو داود الحرانى قال ثنا ابو عتاب (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) عمار بن رجاء قال ثنا ابو داود قال(١) ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابى بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ومع عثمان ركعتين سنتين من خلافته ثم ان عثمان اتمها بعده. هذا لفظ شبابة وابى داود ومعنى حديثهم واحد وبعضهم لم يقل بمنى، ورواه خالد بن الحارث وعبد الصمد عن شعبة فقالا سافرنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فكان يصلى صلاة السفر،

ورواه

(١) كذ العله قالوا

ورواه معاذ بن معاذ فقال بمنى كما قالوا هؤلاء .

صلاة المسافر بمنى ركعتين

حدثنا ابو الازهر قال ثنا ابو اسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر ركعتين وعمر ركعتين وعثمان صدرا من خلافته ركعتين ثم ان عثمان صلى اربعا فكان ابن عمر اذا صلى معهم صلى اربعا واذا صلى وحده صلى ركعتين رواه يحيى القطان وعقبة عن عبيد الله بن عمر .

اتمام عثمان رضى الله عنه صلاته بمنى

حدثنا ابو عبيد الله قال ثنا عمى (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا على بن الحسن النسائى قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى عمرو بن الحارث عن الزهرى عن سالم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة المسافر بمنى وغيره ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان ركعتين، زاد ابو عبيد الله صدرا من خلافته ثم اتمها اربعا .

حدثنا السامى قال ثنا عبد الرزاق قال انبا معمر (ح وحدثنى) محمد بن عوف قال ثنا الفريابى قال ثنا الاوزاعى (ح واخبرنى) عباس ابن الوليد عن ابيه قال ثنا الاوزاعى عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم صلاة المسافر بمنى ركعتين -- وذكر بمثله وهذا لفظ الاوزاعى واما معمر فقال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابى بكر ركعتين ثم ذكر مثله، قال معمر قال الزهرى فبلغنى ان عثمان انما صلى بمنى اربعا لانه ازمع ان يقيم بعد الحج .

حدثنا ابو قلابة قال ابنا بشر بن عمر (ح و حدثنا) الصغانی قال ثنا سليمان بن حرب -- قالا ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت موسى بن سلمة قال سألت ابن عباس قال فقلت له انی مقيم ههنا يعنی بمكة فكيف اصلی؟ قال ركعتين سنة ابی القاسم صلی الله عليه وسلم. حدثنی صالح بن محمد الرازی قال ثنا سريج بن يونس قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوی عن ايوب السختيانی عن قتادة باسناده مثل معناه.

حدثنا ابو علی الزعفرانی قال ثنا عبيدة بن حميد (ح و حدثنا) الصغانی قال ثنا شجاع بن الوليد -- قالا ثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله بن مسعود صليت مع رسول الله صلی الله عليه وسلم ركعتين يعنی بمنی او بمكة ومع ابی بكر ركعتين ومع عمر ركعتين حتی تفرقت بكم الطرق او السبل فليت حظی من ذلك ركعتان متقبلتان، هذا لفظ عبيدة وحديث شجاع قال صليت مع النبی صلی الله عليه وسلم بمنی ركعتين -- وذكر مثله، ورواه ابو معاوية فقال صلی بمنی ولم يقل بنا.

ذكر الخبر المبين

ان النبی صلی الله عليه وسلم صلی فی السفر وفی الامن والسعة ركعتين وانه صلی ركعتی التطوع قبل الفجر.

حدثنا يوسف بن سلم قال ثنا حجاج (و ثنا) يونس بن حبيب قال

قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) ابو قلابة قال ثنا بشر بن عمر - قالوا ثنا شعبة عن ابی اسحاق قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعی یقول صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم اکثر ما کنا وآمنه بمنی رکعتین، یقولون حارثة بن وهب اخو ابن عمر لامه (١) •

حدثنا الصغانی قال ثنا عفان قال ثنا شعبة قال حدثنی ابو اسحاق بمثله (ح وحدثنا) الغزی قال ثنا الفریابی قال ثنا سفیان عن ابی اسحاق عن حارثة بن وهب الخزاعی قال صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم بمنی رکعتین فی حجة الوداع اکثر ما کان الناس وآمنه •

حدثنا الصغانی قال ثنا یحیی بن ابی بکیر وابو النضر قالا ثنا سلیمان بن المغیرة (ح وثنا) جعفر بن محمد قال ثنا عاصم بن علی قال ثنا سلیمان بن المغیرة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابی قتادة قال فی حدیث طویل مال عن الطریق فوضع رأسه فکان اول من استیقظ رسول الله صلی الله علیه وسلم والشمس فی ظهره ثم قال ارکبوا فرکبنا فسرنا حتی اذا ارتفعت الشمس فتوضأ ثم أذن بلال بالصلاة فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم رکعتین قبل الفجر ثم صلی الفجر کما کان یصلی کل یوم •

بیان اباحة الوتر

فی السفر علی الراحلة حیث ما توجهت به وان النبی صلی الله علیه

( ) وقع الاصل « ابن عمیر » وفی التهذیب والاصابة « اخو عبید الله بن عمر ».

وسلم كان يصلى النافلة على البعير فى السفر يومى ء ايماء السجود اخفض من الركوع •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على الراحلة قبل اى وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلى عليها المكتوبة •

حدثنا ابو زرعة الرازى قال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقى قال ثنا عبد الله بن وهب قال ابنا يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالليل على راحلته فى السفر شرقا وغربا يومى ء ايماء ويوتر عليها وكان لا يصلى عليها المكتوبة •

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالليل على راحلته فى السفر شرقا وغربا

حدثنا ابو حصين محمد بن الحسين الذارع قال ثنا عبد الرحمن ابن يونس السراج قال ثنا عبد الله بن الحارث قال ابنا ابن يزيد عن الزهرى عن سالم عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم اوتر على راحلته •

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك حدثه عن ابى بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة قال سعيد بن يسار فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم ادركته

فقال

فقال لی عبد الله بن عمر این کنت؟ فقلت له خشیت الفجر فنزلت فاوترت قال ابن عمر أليس لك فی رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة؟ فقلت بلى والله، قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير •

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير

اخبرنا یونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنی مالك ویحیی بن عبد الله بن سالم عن عمرو بن یحیی عن سعید بن یسار ابی الحباب عن ابن عمر أنه قال رأیت النبی صلى الله عليه وسلم یصلی على حمار وهو متوجه الى خيبر •

حدثنا ابو المثنى قال ثنا القعنبی قال ثنا عبد العزيز بن محمد (ح وحدثنا) ابراهيم بن الوليد الجشاش قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا وهيب — كلاهما عن عمرو بن يحيى — باسناده مثله •

اخبرنا یونس قال ابنا ابن وهب ان مالك(١) حدثه عن عبد الله ابن دینار عن ابن عمر أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته فی السفر حيث ما توجهت به، قال عبد الله بن دينار كان ابن عمر يفعل ذلك •

حدثنا یزید بن سنان قال ثنا حماد بن مسعدة عن عبید الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبی صلى الله عليه وسلم كان يصلى على راحلته تطوعا حيث ما توجهت به •

حدثنا ابو امية الطرسوسی قال ثنا ابو بكر بن ابی شيبة قال

---

(١) كذا

ثنا ابو خالد الاحمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى على راحلته حيث ما توجهت به .

حدثنا الصغانى قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن عبيد الله - باسناده - كان النبي صلى الله عليه وسلم يومىء اينما توجه على راحلته وكان ابن عمر يفعل ذلك ، رواه ابن نمير مثل ماروى ابو خالد الاحمر .

حدثنا ابو سعيد البصرى قال ثنا يحيي بن سعيد القطان قال ثنا عبد الملك بن ابى سليمان قال ثنا سعيد بن جبير عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وهو مقبل من مكة الى المدينة على راحلته حيث ما توجهت به قال وفيه نزلت هذه الآية (فاينما تولوا فثم وجه الله) .

اخبرنى العباس بن الوليد قال اخبرنى ابى قال ثنا عمر بن محمد عن نافع عن ابن عمر أنه كان يصلى على راحلته حيث توجهت به فى السفر ويخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصنع ذلك .

حدثنا النفيلى قال ثنا بكر بن خلف قال ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى (ح وحدثنا) حمدان بن على قال ثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا يحيي بن معين قال ثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهرى عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته

حيث توجهت به •

حدثنا ابن مهل قال ثنا عبد الرازق قال ابنا معمر عن الزهرى باسناده قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى النوافل على بعيره حيث توجهت به •

حدثنا ابو بكر بن اسحاق الصغانى قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا همام عن انس بن سيرين قال تلقينا انس بن مالك حيث قدم الشام فلقيناه بعين التمر (١) وهو يصلى على راحلته لغير القبلة فقلنا له انك تصلى الى غير القبلة فقال لولا انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك مافعلت •

حدثنا ابو عمر الامام امام مسجد حران قال ثنا مخلد بن يزيد قال ثنا سفيان عن ابى الزبير عن جابر قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حاجة فجئت وهو يصلى على راحلته نحو المشرق وهو يومىء ايماء السجود اخفض من الركوع فسلمت عليه فلم يرد فلما انصرف قال انى كنت اصلى فما فعلت فى حاجة كذا وكذا •

حدثنا ابو داود السجستانى قال ثنا عثمان بن ابى شيبة قال ثنا وكيع عن سفيان -- باسناده مثله -- الى قوله السجود اخفض من الركوع •

بيان التوقيت فى قصر الصلاة

اذا خرج المسافر من بلده، والسفر الذى يجوز القصر فيه، واباحة

---

(١) بلدة قريبة من الانبار غربية الكوفة بقربها موضع يقال له شفاثا منها يجلب القصب والتمر الى سائر البلاد -- معجم البلدان .

القصر للمسافر اذا اقام ببلده عشرا •

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائى قال سألت انس بن مالك عن قصر الصلاة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ - شعبة الشاك - صلى ركعتين - وكذا رواه غندر •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا ابو عتاب (ح وحدثنا) يونس ابن حبيب قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) الصغانى قال ابنا ابو النضر قالوا ثنا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت حبيب بن عبيد يحدث عن جبير بن نفير الحضرمى عن ابن السمط انه سمع عمر بن الخطاب يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة ركعتين، هذا لفظ ابى داود، وقال ابو النضر عن ابن السمط يعنى شرحبيل انه خرج مع عمر بن الخطاب الى ذى الحليفة فصلى ركعتين فسألته عن ذلك فقال انما اصنع كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع، وقال ابو عتاب فى حديثه خرجت مع شرحبيل بن السمط الى قرية على رأس سبعة عشر او ثمانية عشر ميلا من حمص يقال له دومين فصلى ركعتين فقلت له فقال رأيت عمر - ثم ذكر مثله •

قصر الصلاة على ثمانية عشر ميلا

حدثنا ابو قلابة قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا شعبة عن يحيى بن ابى اسحاق عن انس قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين مكة والمدينة فكان يصلى ركعتين

حتى

حتی رجعنا، قلت لانس کم اقمتم؟ قال اقمنا عشرا • حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة — باسناده مثله •

حدثنا ابو المثنی قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا یزید بن زریع قال ثنا یحیی بن ابی اسحاق عن انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم من المدینة الی مکة فصلی رکعتین رکعتین حتی رجعنا، قلت هل اقام بمکة؟ قال نعم عشرا •

حدثنا محمد بن اللیث القزاز المروزی قال ثنا علی بن الحکم قال ثنا ابو عوانة عن یحیی بن ابی اسحاق — بمثل حدیثه • حدثنا ابن ابی رجاء قال ثنا وکیع قال ثنا سفیان عن محمد بن المنکدر وابراهیم بن میسرة عن انس بن مالك قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم بالمدینة اربعا وبذی الحلیفة رکعتین • حدثنا الدبری ابنا عبد الرزاق عن الثوری عن ابراهیم بن میسرة ومحمد بن المنکدر عن انس بن مالك — بمثله •

حدثنا سعدان بن نصر وشعیب بن عمرو قالا ثنا سفیان بن عیینة عن ابن المنکدر سمع انس بن مالك یقول صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم الظهر بالمدینة اربعا وبذی الحلیفة رکعتین •

حدثنا ابو علی الزعفرانی ثنا عبد الوهاب الثقفی عن ایوب عن ابی قلابة عن انس بن مالك ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی الظهر بالمدینة اربعا وصلی العصر بذی الحلیفة رکعتین، قال وبات بها • حدثنا

الدبرى عن عبد الرزاق عن الثورى قال ابنا معمر عن ايوب -- بمثله -- ركعتين وكان خرج مسافرا •

بيان اباحة الصلاة

حضور الجماعة اذا لم يناد به المؤذن

فى الرحال فى السفر اذا قال المؤذن فى اذانه صلوا فى رحالكم ، والدليل على انه يجب حضور الجماعة اذا لم يناد به المؤذن ، وايجاب الاذان فى فى السفر للصلوات •

حدثنا ابو الحسن الميمونى وعمار بن رجاء قالا ثنا محمد بن عبيد قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن فى السفر اذا كانت ليلة باردة او ذات مطر او ذات ريح يقول ألا صلوا فى الرحال • حدثنا ابو الزنباع قال ثنا يوسف بن عدى قال ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله -- بمثله •

ايجاب الاذان فى السفر للصلوات

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك حدثه عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة فى ليلة ذات ريح وبرد فقال ألا صلوا فى الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر -- يعنى يقول ألا صلوا فى الرحال •

حدثنا الحسن بن عمر الميمونى قال ثنا احمد بن عبد الملك بن واقد الحرانى (ح وحدثنا) العباس الدورى قال ثنا ابو نعيم (ح وحدثنا) الصغانى قال ابنا يحيى بن ابى بكير -- قالوا ثنا زهير عن ابى الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فمطرنا فقال

النبى

النبي صلى الله عليه وسلم من شاء منكم فليصل فى رحله ٠

حدثنا الغزى قال ثنا الفريابى قال ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبى صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبى صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فأذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما ٠

بعد النداء بالصلاة النداء ان صلوا فى رحالكم

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى عمر بن محمد عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر مناديه فينادى بالصلاة ثم ينادى فى اثرها ان صلوا فى رحالكم - وذكر الحديث ٠

بيان اباحة الجمع

الجمع بين الصلاتين عند الضرورة

بين الصلاتين فى السفر، والدليل على ان الجمع بينهما عند الضرورة وانه يؤخر المغرب الى العشاء فيصلى بعد الشفق ولا يتقدم العشاء فيصلى مع المغرب ٠

حدثنا السامى قال ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل فى السير جمع بين المغرب والعشاء ٠ رواه ابن عيينة عن الزهرى عن سالم ٠

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا سليمان بن داود العتكى قال ثنا حماد قال ثنا ايوب عن نافع ان ابن عمر استصرخ (١) على صفية

---

(١) استصرخ على امرأته اذا اتاه الصارخ اى المصوت يعلمه بامر حادث يستعين به عليه - مجمع.

الاستعجال في الصلاة عند السفر

وهو بمكة فسار حتى غربت الشمس وبدت النجوم وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل به امر في السفر جمع بين هاتين الصلاتين فسار حتى غاب الشفق فنزل فجمع بينهما .

حدثنا ابو الحسن الميمونى وعمار بن رجاء قالا ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء . رواه يحيى القطان عن عبيد الله فقال جمع بعد الشفق .

اخبرنى العباس بن الوليد العذرى قال اخبرنى ابى قال ثنا عمر بن محمد قال حدثنى نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء .

حدثنا الدقيقى قال ثنا يزيد بن هارون قال ابنا يحيى بن سعيد عن نافع قال اقبلنا مع ابن عمر من مكة فغابت الشمس ونحن نسير معه ومعه سعد بن عاصم -- وذكر الحديث .

الاذان بالاقامة

حدثنا ابو ايوب البهرانى قال ثنا يزيد بن عبد ربه قال ثنا محمد بن حرب قال ثنا الزبيدى عن الزهرى عن سالم ان ابن عمر جمع بين المغرب والعشاء في سفر واذن في كل واحد منهما بالاقامة ولا يسبح بينهما ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء . رواه يونس عن الزهرى عن سالم .

بيان وجه الجمع

بين الظهر والعصر وانه يؤخر الظهر حتى يدخل وقت العصر ثم يصلى بينهما ولا يعجل العصر فيصلى مع الظهر وان ذلك فى السفر عند الضرورة •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى وابو عبيد الله قالا ثنا ابن وهب قال اخبرنى جابر بن اسمعيل عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم — مثل حديث النبى صلى الله عليه وسلم وانه كان اذا عجل به السير يؤخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق •

تاخير الظهر الى وقت العصر عند السفر

حدثنا عيسى بن احمد البلخى قال ثنا شبابة بن سوار قال ثنا الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اراد أن يجمع بين الصلاتين فى السفر اخر الظهر حتى يدخل اول وقت العصر ثم يجمع بينهما •

ذكر الخبر المبين

ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا ارتحل من السفر قبل دخول وقت الظهر اخرها حتى يصليها مع العصر فى وقت العصر واذا ارتحل بعد دخول وقت الظهر صلى الظهر وحدها ولم يقدم العصر فيجمع بينهما •

حدثنا يعقوب بن سفيان ابو يوسف الفارسى قال ثنا يزيد بن موهب وابو زيد بن ابى الغمر (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا يحيى بن غيلان (ح وحدثنا) ابو داود السجزى قال ثنا قتيبة وابن موهب المعنى قالوا ثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس أخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب •

ذكر خبر ابن عباس ومعاذ

عن النبى صلى الله عليه وسلم فى جمعه بين الصلاتين فى السفر •

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا عبدالرحمن بن مهدى (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود — قالا ثنا قرة بن خالد عن ابى الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء، قال قلت ما اراد بذلك؟ قال اراد بذلك ان لا تحرج امته — لفظ ابى داود واما عبدالرحمن فقال ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج فى سفرة سافرها وذلك فى غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال قلت ما حمله على ذلك قال اراد أن لا تحرج امته، حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا عبدالرحمن بن مهدى وابو عامر العقدى قالا ثنا قرة بن خالد — باسناده مثله •

توجيه المحدث اراد ان لا تحرج امته

حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا يحيى بن سلام (ح وحدثنا)

يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود - قالا ثنا قرة باسناده الى قوله المغرب والعشاء •

ذكر خبر ابن عباس

عن النبى صلى الله عليه وسلم فى جمعه بين الصلوات فى الحضر وانه أخر المغرب وبيان الخبر المعارض له الموجب لاداء صلاة الفريضة فى وقتها والنهى عن تأخيرها •

الجمع بين الصلوات فى الحضر

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب ان مالك (١) حدثه (ح وحدثنا) الصغانى قال ابنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابى الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا فى غير خوف ولا سفر - زاد ابن وهب قال مالك ارى ذلك فى مطر •

حدثنا ابو العباس الغزى ومحمد بن اسحاق السجزى قالا ثنا الفريابى (ح وحدثنا) ابو قلابة قال ثنا ابو نعيم قالا ثنا سفيان عن ابى الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر فى غير خوف ولا سفر فقلت لم فعل ذلك قال كى لا تحرج امته •

حدثنا الصغانى قال ثنا ابو كريب قال ثنا عثام عن الاعمش عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء

(١) كذا .

بالمدينة فى غير خوف ولا مطر فقيل له لم فعل ذلك؟ قال كى لا تحرج امته رواه على بن حرب قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش بمثله فقيل لابن عباس ما اراد الى ذلك قال اراد ان لا تحرج امته •

حدثنا الصغانى قال ثنا ابو النضر قال حدثنا شعبة (ح وحدثنا) يزيد بن عبد الصمد قال ثنا آدم بن ابى اياس قال ثنا شعبة عن عمرو ابن دينار قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا، زاد ابو النضر قال كأنه فى الحضر •

حدثنا الصغانى قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابى الشعثاء عن ابن عباس قال صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قال ابن جريج اظنه أخر هذه وقدم هذه •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا سليمان بن حرب والقواريرى قالوا ثنا حماد بن زيد عن الزبير بن خريت قال ثنا عبد الله بن شقيق قال خطبنا ابن عباس بالبصرة بعد العصر فلم يزل يخطب حتى غربت الشمس وبدت النجوم فجعل الناس يقولون الصلاة الصلاة قال فجاء رجل من بنى تميم فقال ابن عباس اتعلمنى السنة لا ام لك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء، زاد ابو داود قال

تطويل الخطبة الى صلاة المغرب

عبدالله

عبد الله بن شقيق فحاك فى صدرى من ذلك شىء فأتيت ابا هريرة فسألته فصدق مقالته، رواه وكيع عن عمران بن جرير عن عبد الله بن شقيق العقيلى، قال قال رجل لابن عباس (ح حدثنا) بكار بن قتيبة قال ثنا وهب بن جرير (ح وحدثنا) يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج (ح وحدثنا) يزيد بن سنان قال ثنا وهب بن جرير (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قالوا ثنا شعبة قال اخبرنى ابو عمران الجونى قال سمعت عبد الله بن الصامت يحدث عن ابى ذر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال سيكون امراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها الا صلوا الصلاة لوقتها ثم ائتهم فان كانوا قد صلوا كنت احرزت صلاتك والا صليت معهم وكانت لك نافلة، وهذا لفظ حديث ابى داود •

حدثنا اسحاق بن سيار قال ثنا عبيد الله بن موسى عن ابى قدامة عن ابى عمران الجونى باسناده مثله •

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا حبان بن هلال قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا ابو عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر امراء يكونون بعدى يصلون الصلاة لغير وقتها فصل الصلاة لوقتها فان صليت لوقتها كانت لك نافلة والا كنت قد احرزت صلاتك •

حدثنا الغزى قال ثنا الفريابى قال ثنا سفيان عن ايوب (ح وحدثنى) عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا ابى قال ثنا غندر عن

شعبة عن ايوب (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا احمد بن اسحاق قال ثنا وهيب عن ايوب عن ابى العالية قال دثنا محمد بن اسحاق قال ثنا المبارك بن فضالة عن ابى نعامة جميعا عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه، رواه عبد الرزاق عن معمر عن ابى عمران الجونى ورواه حماد بن سلمة عن ابى نعامة السعدى عن عبد الله بن الصامت •

قوله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا بقيت فى قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها

حدثنا مسلم قال ثنا عاصم بن النضر قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا شعبة عن ابى نعامة عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر قال قال يعنى النبى صلى الله عليه وسلم كيف بك او كيف انت اذا بقيت فى قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها فصل الصلاة لوقتها ثم ان اقيمت الصلاة فصل معهم فانها زيادة خير •

فانها زيادة خير

حدثنا مسلم بن الحجاج قال ثنا ابو غسان المسمعى قال ثنا معاذ ابن هشام قال حدثنى ابى عن مطر عن ابى العالية البراء عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال صلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم نافلة اختصرته يعنى امراء يؤخرون الصلاة •

بيان فرض صلاة الخوف وانها ركعة

حدثنا الاحمسى قال ثنا المحاربى عن ايوب بن عائذ الطائى عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس (ح وحدثنا) ابو داود

السجزى

السجزى قال ثنا مسدد وسعيد بن منصور قالا ثنا ابو عوانة عن بكير ابن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم فى الحضر اربعا وفى السفر ركعتين وفى الخوف ركعة •

بيان ذكر

خبر ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فى صلاة الخوف والدليل على انها ركعتان وعلى الاباحة للمأموم اذا صلى مع الامام ركعة والعدو خلفهم ان ينصرفوا الى اصحابهم الذين هم فى وجه العدو فيقفوا فى مكانهم وينصرف من لم يصل فيصلى مع الامام ركعة ثم يقضى كل فرقة منهم لأنفسها ركعة •

حدثنا احمد بن يوسف السلمى قال ثنا عبد الرزاق (وثنا) الدبرى عن عبد الرزاق قال ابنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف باحدى الطايفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجه العدو ثم انصرفوا وقاموا فى مقام اصحابهم مقبلين على العدو وجاؤا اولئك فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قضى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج (ح وحدثنا) الدبرى عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر انه

كان يحدث عن صــلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخوف ويقول صليتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه ٠

حدثنا الصغانى قال ابنا قبيصة قال ثنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فى بعض ايامه فقامت طائفة منهم معه وطائفة منهم فيما بينه وبين العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلا الى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء الى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قضت الطايفتان ركعة ركعة ، قال وقال ابن عمر فاذا كان خوف اكثر من ذلك صلى راكبا وقائما يومى ايماء ٠ اذا كان خوف اكثر من ذلك صلى راكبا

ذكر خبر جابر

عن النبى صلى الله عليه وسلم فى صلاة الخوف وهى ركعتان وصفتها ان العدو اذا كانوا بين المسلمين وبين القبلة يصفون خلف الامام باجمعهم ويدخلوا معهم فى صلاة ويركعوا معه فاذا رفع رأسه وسجد سجد من يليه معه ويثبت الآخرون قياما يحرسونهم حتى اذا رفعوا رؤسهم وقفوا حتى يسجد من خلفهم سجدتين ثم يتقدموا فقاموا فى مقامهم ثم انصرف من خلف النبى صلى الله عليه وسلم الى مكان هؤلاء ٠

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا يزيد بن هارون قال ابنا عبدالملك ابن ابى سليمان عن عطاء عن جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم بنا صلاة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبى صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذى يليه وقام الصف المؤخر فى نحر العدو فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذى يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم يتقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع النبى صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذى يليه الذين كانوا مؤخرا فى الركعة الاولى وقام الصف المؤخر فى نحور العدو فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذى يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبى صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يصنع حرسيكم هؤلاء بامرائهم.

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصرى قال ثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبد الملك بن ابى سليمان قال ثنا عطاء عن جابر بن عبد الله قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك اليوم الذى مات فيه ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انما انكسفت لموت ابراهيم فقام النبى صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات فى اربع سجدات وساق الحديث.

---

(١) هكذا بالاصل وليس هذا موضعه ـ وبوب المصنف رحمه الله باب صلاة الكسوف سيأتى بعد.

حدثنا احمد بن محمد البرتى القاضى قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن ابى الزبير عن جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه صلاة الخوف قال ركع بهم جميعا وسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد الصف الذين يلونه . والاخرون قيام حتى اذا قام هؤلاء سجد اولئك لأنفسهم سجدتين ثم تخللوهم حتى تقدموا فقاموا مقامهم وتأخر اولئك وقاموا مقام هؤلاء قال فركع بهم النبى صلى الله عليه وسلم جميعا ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد الصف الذين يلونه وهؤلاء قيام قال فلما رفعوا رؤسهم سجد هؤلاء لأنفسهم سجدتين قال فكلهم ركعوا مع النبى صلى الله عليه وسلم وسجدت كل طائفة لانفسها سجدتين .

حدثنا الحسن بن ابى الربيع الجرجانى قال ابنا عبد الرزاق (ح وحدثنا) اسحاق بن ابراهيم بن عباد قال قرأنا على عبد الرزاق عن سفيان عن ابى الزبير عن جابر قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة فقاتلوا قتالا شديدا فلما صلينا الظهر قال المشركون لو ملنا عليهم ميلة فذكر مثله .

حدثنا الصغانى قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة فقاتلوا قتالا شديدا فلما صلينا الظهر قال

المشركون لوملنا عليهم ميلة لاقتطعناهم فاخبر بذلك جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال وقالوا انه سيأتيهم صلاة هى احب اليهم من الاولاد فلما حضرت الصلاة صففنا صفين والمشركون بيننا وبين القبلة قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبرنا وركع فركعنا ثم سجد وسجد معه الصف فلما قاموا سجد الصف الثانى ثم تأخر الصف الاول وتقدم الصف الثانى فقاموا مقام الاول فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع فركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الاول وقام الثانى فلما سجد الصف الثانى ثم جلسوا جميعا ثم سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابوالزبير ثم خص(١) جابر ان قال كما يصلى امراؤكم هؤلاء وحديث زهير أتم، حدثنا ابوداود الحرانى قال ثنا ابو على الحنفى قال ثنا هشام الدستوائى عن ابى الزبير عن جابر ــ بنحوه.

الصلاة احب اليهم من الاولاد

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا ابو عتاب سهل بن حماد قال حدثنا عزرة بن ثابت قال حدثنى ابو الزبير عن جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه صلاة الخوف وصفهم صفين فركع بهم جميعا ثم سجد فسجد معه الصف الاول فلما قاموا سجد الآخرون فلما رفعوا رؤسهم سجد الصف الآخر ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم جميعا.

---

(١) بالهامش «ثم قص».

حدثنا الاحمسى وابن عفان قالا ثنا يحيى بن فضيل عن الحسن بن صالح عن سليمان ابى اسحاق الشيبانى عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله فى صلاة الخوف قال قام النبى صلى الله عليه وسلم وصف صفا خلفه وصفا مصافى العدو فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة ثم تأخر الصف الذين صلوا خلفه فصافوا العدو وجاء الصف الذين كانوا مصافى العدو فصلى بهم النبى صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم فكانت للنبى صلى الله عليه وسلم ركعتان ولكل صف منهم ركعة ركعة •

بيان صلاة الخوف مع اختلاف الرواة

ذكر خبر سهل بن ابى حثمة

عن النبى صلى الله عليه وسلم فى صلاة الخوف وهى ركعتان وصفتها ان طائفة من المسلمين يكبرون مع الامام وطائفة تحرسهم وجوههم الى العدو فاذا صلت الطائفة مع الامام ركعة ثبت الامام قائما وصلت لأنفسها ركعة وانصرفت الى مكان من يحرسهم وينصرفوا هؤلاء فيقفون مع الامام فيركع ركعة ويثبت جالسا حتى يصلوا ركعة ثم يسلم بهم •

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصرى قال ثنا يحيى بن سعيد القطان قال ثنا يحيى بن سعيد (ح وحدثنا) ابو داود السجزى قال ثنا القعنبى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات الانصارى ان سهل بن ابى حثمة الانصارى حدثه ان صلاة

الخوف

الخوف ان يقوم الامام وطائفة من اصحابه وطائفة مواجهة العدو فيركع الامام ركعة ويسجد بالذين معه ثم يقوم فاذا استوى قائما ثبت قائما واتموا لأنفسهم الركعة الثانية ثم سلموا وانصرفوا والامام قائم فكانوا وجاه العدو ثم يقبل الآخرون الذين لم يصلوا فيكبروا وراء الامام ويسجد بهم ثم يسلم بهم فيقومون فيركعون لأنفسهم الثانية ثم يسلمون - معنى حديثهما واحد •

حدثنا محمد بن اسمعيل بن سالم وعمار بن رجاء قالا ثنا روح ابن عبادة قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابى حثمة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى بن سعيد فى صلاة الخوف قال يقوم طائفة بين يدى الامام وطائفة خلفه فيصلى بالذين خلفه ركعة وسجدتين ثم يقعد مكانه ثم يصلوا ركعة وسجدتين ثم يتحولون الى مكان اصحابهم ثم يتحول اصحابهم الى مكان هؤلاء فيصلى بهم ركعة وسجدتين ثم يقعد مكانه حتى يصلوا ركعة وسجدتين ثم يسلم •

حدثنا محمد بن الليث قال حدثنى عبدان قال اخبرنى ابى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح عن سهل بن ابى حثمة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال فى صلاة الخوف يصف صفين خلف الامام فيصلى بالصف الذين يلونه ركعة وسجدتين ثم يقوم هؤلاء مقام هؤلاء وهؤلاء مقام هؤلاء فيصلى بالصف الذين يلونه ركعة وسجدتين ثم يقعد ويصلى الصف الآخر ركعة

وسجدتين ثم يسلم بهم جميعا •

حدثنا ابو داود السجستانى قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا ابى قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابى حثمة ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه فى خوف فجعلهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم النبى صلى الله عليه وسلم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم •

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال انبا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) ابو داود الحرانى قال ثنا القعنبى عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لأنفسهم ثم انصرفوا وصفوا وجاه العدو وجاء الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التى بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لأنفسهم ثم سلم بهم، زاد القعنبى قال مالك وحديث يزيد بن رومان احب ماسمعت الى •

بيان صلاة الخوف

من العدو قبل اجتماعهم ووقوفهم للمسلمين وصفتها ان الامام يصلى

طائفة

بطائفة ركعتين والطائفة الاخرى تحرسهم ثم تنصرف التى صلت فتقف مكانهم وتنصرف الطائفة التى بازاء العد والى الامام فيصلى بهم ركعتين فيكون للامام اربعا ولهم ركعتين ركعتين •

حدثنا الصغانى قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا ابان العطار عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع فكنا اذا أتيناعلى شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل من المشركين وسيف نبى الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فأخذ سيف نبى الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم تخافنى قال لا قال فمن يمنعك منى ؟ قال الله يمنعنى منك قال فتهدده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فغمد السيف وعلقه قال فنودى بالصلاة قال فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا فصلى بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان •

فكنا اذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا حمدان بن على الوراق قال ثنا يحيى بن بشر الجريرى قال ثنا معاوية بن سلام قال اخبرنى يحيى قال اخبرنى ابو سلمة ان جابر بن عبد الله اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدى الطائفتين ركعتين ثم صلى بالطائفة الاخرى ركعتين فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

اربع ركعات وصلى كل طائفة ركعتين •

بيان وجوب صلاة الكسوف

حدثنا محمد بن اسحاق البكائى وعلى بن حرب قالا ثنا يعلى ابن عبيد (ح وحدثنا) الدقيقى قال ثنا يزيد بن هارون (ح وحدثنا) ابو البخترى قال ثنا ابو اسامة قالوا ثنا اسمعيل بن ابى خالد عن قيس ابن ابى حازم عن ابى مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا تنكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فقوموا فصلوا، قال البكائى ليس ينكسفان، وقال فيه سفيان بن وكيع عن اسمعيل يوم مات ابراهيم ابن النبى • حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا الحسين الجعفى قال ثنا زائدة قال ثنا اسمعيل — بمثله •

حدثنا ابو عبيد الله ابن اخى ابن وهب قال ثنا عمى (ح وحدثنا) صالح بن عبد الرحمن هو ابن عمرو بن الحارث قال ثنا حجاج الازرق قال ابنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الله بن عمر أنه كان يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آية من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا.

آخر الجزء التاسع من اصل سماع شيخنا ابى المظفر السمعانى رحمه الله •

ذكر وجوب

ذكر الله واستغفاره عند الكسوف، والدليل على انه نذير وتحذير للعباد

بيان المبادرة الى المسجد والاجتماع فيه للصلاة

للعباد لينتهوا عن المعاصى ويخافوا نقمة الله وبيان المبادرة الى المسجد والاجتماع فيه للصلاة والنداء بها وطول القنوت فيها والركوع والسجود ٠

حدثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى وعبد الله بن محمد بن شاكر قالا ثنا ابو اسامة قال ثنا بريد عن ابى بردة عن ابى موسى قال خسفت الشمس زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا نخشى ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام يصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته يفعله فى صلاة قط ثم قال ان هذه الآيات التى يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده فاذا رأيتم منها شيئا فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره ٠

النداء بان الصلاة جامعة

حدثنا وحشى(١) محمد بن محمد الصورى بمكة ويوسف بن مسلم قالا ثنا محمد بن المبارك (ح وحدثنا) ابو عتبة الحجازى قال ثنا محمد بن حمير (ح وحدثنا) محمد بن ادريس قال ثنا يحيى بن صالح الوحاظى قالوا ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن ابى كثير قال اخبرنى ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنودى ان الصلاة جامعة فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فى سجدة ثم قام فركع ركعتين فى سجدة ثم تجلى عن الشمس قال وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط ولا ركوعا قط كان اطول منه ٠

---

(١) وحشى لقب لمحمد كما فى التهذيب (٩/ ٤٣٢) ح ٠

حدثنا عباس الدورى قال ثنا يحيى بن ابى بكير (ح وحدثنا)
جعفر القلانسى قال ثنا آدم بن ابى اياس قالا ثنا شيبان عن يحيى بن ابى
كثير عن ابى سلمة عن عبد الله بن عمرو قال كسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنودى ان الصلاة جامعة فركع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فى سجدة ثم قام فركع ركعتين
فى سجدة ثم تجلى الشمس قالت عائشة ما سجدت سجودا ولا ركوعا
قط كان اطول منه . حدثنا يحيى بن عياش القطان قال ثنا ابو زيد
الهروى قال ثنا على بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير -- بنحوه .

حدثنا يوسف بن مسلم وابو بكر محمد بن احمد بن زرقان
المصيصيان قالا ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرنى منصور بن
عبد الرحمن عن امه صفية بنت شيبة عن اسماء بنت ابى بكر قالت فزع
النبى صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس فأخذ درعا حتى ادرك
بردائه وقام بالناس قياما طويلا يقوم ثم يركع فلو جاء انسان بعد
ما ركع النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن علم انه ركع ما حدث نفسه
انه ركع من طول القيام قالت فجعلت انظر الى المرأة التى هى اكبر منى
والمرأة التى هى اسقم منى قائمة فاقول انا احق ان اصبر على طول القيام
منك . رواه وهيب عن منصور .

حدثنا ابو الازهر قال ثنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة
عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر قالت كسفت الشمس

ل عائشة
ما سجدت
جودا ولا
كوعا قط
كان
طول منه

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عائشة وهى تصلى فقلت ما شأن الناس يصلون؟ فأشارت برأسها الى السماء، فقلت آية؟ فقالت نعم - فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام جدا حتى تجلانى الغشى فأخذت قربة من ماء الى جنبى فجعلت اصب منها على رأسى قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فحمد الله واثنى عليه وقال أما بعد مامن شيء توعدونه لم اكن رأيته الا قد رأيته فى مقامى هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحى الى انكم تفتنون فى القبور قريبا او مثل فتنة المسيح الدجال - لا ادرى اى ذلك قالت اسماء - يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل؟ فاما الموقن او المؤمن - لا ادرى اى ذلك قالت اسماء(١) فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا - ثلاث مرات، فيقال له قد كنا نعلم ان كنت لتؤمن به فنم صالحا، واما المنافق او المرتاب - لا ادرى اى ذلك قالت اسماء - فيقول لا ادرى سمعت الناس قالوا شيئا فقلت •

ما يقول الموقن والمؤمن

حدثنا عبدالله بن محمد بن شاكر قال ثنا ابو اسامة عن هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر قالت دخلت على عائشة والناس يصلون فقلت لها ما شأن الناس - واقتص الحديث نحو حديث ابن نمير عن هشام وقال فيه واثنى على الله بما هو

---

(١) زاد فى الاصل « يؤتى احدكم » والظاهر أنه سبق نظر مما مر - ج.

اهله، وفيه اما بعد ايضا، (وابنا) يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب عن مالك عن هشام عن فاطمة -- بنحوه ٠

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت عبيد بن عمير يقول اخبرنى من اصدق حسبت عائشة انها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بالناس قياما شديدا يقوم بالناس ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم فيركع فركع ركعتين فى كل ركعة ثلاث ركعات فركع الثانية وسجد فلم ينصرف حتى تجلت الشمس حتى ان رجالا يومئذ ليغشى عليهم حتى ان سجالا لتصب عليهم مما قام بهم ويقول اذا ركع الله اكبر واذا رفع قال سمع الله لمن حمده ثم قام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا تنكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما كسفتا فافزعوا الى ذكر الله حتى تتجليا، رواه عبد الرزاق عن ابن جريج ٠

قوله صلى الله عليه وسلم فافزعوا الى ذكر الله حتى تتجليا

حدثنا ابو داود السجستانى قال ثنا عثمان بن ابى شيبة قال ثنا اسمعيل بن علية عن ابن جريج -- باسناده نحوه -- ولكنهما آيتان من آيات الله يخوف بهما عباده واذا كسفتا فافزعوا الى الصلاة ٠

ذكر الخبر المبين

ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى الكسوف ست ركعات فى اربع سجدات فى ركعتين ٠

حدثنا

حدثنا يزيد بن سنان البصري قال ثنا معاذ بن هشام الدستوائي قال حدثني ابي عن قتادة عن عطاء بن ابي رباح عن عبيد بن عمير عن عائشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات واربع سجدات -- يعني في الكسوف •

حدثنا ابو داود السجستاني قال ثنا احمد بن حنبل قال ثنا يحيي ابن سعيد عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء بن ابي رباح عن جابر ابن عبد الله قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك اليوم الذي مات فيه ابراهيم بن رسول الله فقال الناس انما كسفت لموت ابراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات في اربع سجدات كبر ثم قرأ فاطال القراءة ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه فقرأ دون القراءة الاولى ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه فقرأ الثالثة دون القراءة الثانية ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه فانحدر للسجود فسجد في السجدتين ثم قام فصلى ثلاث ركعات قبل ان يسجد ليس فيها ركعة الا التي قبلها اطول من التي بعدها الا ان ركوعه نحوا من قيامه قال ثم تأخر في صلاته فتأخرت الصفوف معه ثم تقدم فقام في مقامه وتقدمت الصفوف فقضى الصلاة وقد طلعت الشمس فقال يا ايها الناس ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تنكسفان لموت بشر فاذا رأيتم ذلك فصلوا حتى ينجلي، انه ليس شيء توعدونه الا قد رأيته في صلاتي هذه

لقد جيء بالنار فذاك حين رأيتموني تأخرت مخافة ان يصيبني لفحها حتى قلت اى رب وانا فيهم؟ قال وانت فيهم، وحتى رأيت صاحب المحجن يجر قصبه فى النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انه تعلق بمحجنى وان غفل عنه ذهب به، حتى رأيت صاحبة الهرة التى ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها لتأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا، وحتى جيء بالجنة فذاك حين رأيتموني تقدمت حتى قمت فى مقامى ولقد مددت يدى وانا اريد أن اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدالى ان لا افعل. حدثنا ابو امية قال ثنا عمرو بن عثمان قال ثنا موسى بن اعين عن عبد الملك بن ابى سليمان باسناده نحوه.

قصة صاحبة الهرة

ذكر الخبر المبين

ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى الكسوف اربع ركعات فى اربع سجدات فى ركعتين وانه اطال القيام بين الركوع والسجود وقرأ فى قيامه بين الركوعين بسورة، وانه خطب بعد الصلاة، ووعظ الناس

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) يزيد ابن سنان قال ثنا وهب بن جرير قالا ثنا هشام الدستوائى عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يخرون قال ثم ركع فاطال ثم رفع

فاطال

فاطال(١) ثم رفع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع مثل ذلك فكانت اربع ركعات واربع سجدات وجعل يتقدم ويتأخر يتأخر فى صلاته ثم اقبل على اصحابه فقال انه عرضت على الجنة والنار فقرب منى الجنة حتى لو تناولت منها قطفا ما قصرت يدى عنه ـ او قال نلته ـ شك هشام ـ وعرضت على النار فجعلت اتأخر رهبة ان تغشاكم ورأيت امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب فى هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض ورأيت فيها ابا ثمامة ـ وقال وهب ابا امامة ـ عمرو بن مالك يجر قصبه فى النار، وانهم كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا تنكسفان ـ قال وهب تخسفان ـ الا لموت عظيم، وانهما آيتان من آيات الله يريكموها الله فاذا انكسفتا فصلوا حتى تنجلى ٠

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب ان مالك حدثه (ح وحدثنا) ابو اسمعيل الترمذى قال ثنا القعنبى عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم فعل فى الركعة الاخرى مثل ذلك ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس

---

(١) زاد مسلم فى صحيحه « ثم ركع فاطال »

قوله صلى الله عليه وسلم فادعوا الله وكبروا وتصدقوا

والقمر آيتان من آيات الله لاتخسفان لموت احد ولالحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزنى عبده او تزنى امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا .

حدثنا مهدى بن الحارث قال ثنا على بن اسحاق قال ابنا ابن المبارك عن هشام بن عروة ـ باسناده ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ـ فذكر نحوه وقال هل بلغت .

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خسفت الشمس فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام فكبر وصف الناس وراءه فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترأ قراءة طويلة هى ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم فعل فى الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فخطب الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ان
١ الشمس والقمر آيتان من آيات الله لاتخسفان لموت احد ولالحياته

فاذا

فاذا رأيتموها فافزعوا الى الصلاة ، وهكذا رواه ابن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب، ورواه الليث عن يونس عن ابن شهاب اطول منه •

وكذلك حدثنا محمد بن حيويه قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهرى - باسناده بحديثه فى هذا وزاد فاذا رأيتموها فصلوا حتى يفرج عنكم، لقد رأيت فى مقامى هذا كل شيء اعدتم (١) حتى لقد رأيتنى اريد أن آخذ قطفا من الجنة حين رايتمونى جعلت اتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتمونى تأخرت ولقد رأيت فيها عمرو بن لحى وهو الذى سيب السوائب •

حدثنا محمد بن يحيي قال ابنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه فاطال القراءة وهو دون قراءته الاولى - وذكر حديثه فيه •

حدثنا اسمعيل القاضى قال ثنا القعنبى قال ثنا سليمان عن يحيي بن سعيد عن عمرة ان يهودية اتت عائشة تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر، قالت عائشة فقلت لرسول الله صلى الله عليه و سلم يعذب الناس فى قبورهم؟ قالت عمرة فقالت عائشة قال رسول الله

(١) كذا والاصل « وعدتم » قلبت الواو همزة كما فى « اقتت » - ح .

صلى الله عليه وسلم عائذا بالله، ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فقالت عائشة فخرجت فى نسوة بين ظهرى الحجر فى المسجد فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مركبه حتى انتهى الى مصلاه الذى كان يصلى فيه فقام وقام الناس وراءه قالت عائشة فقام قياما طويلا ثم ركع فركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع فركع ركوعا طويلا وهو دون ذلك الركوع ثم رفع وقد تجلت الشمس فقال انى قد رأيتكم تفتنون فى القبور كفتنة الدجال، قالت عمرة فسمعت عائشة تقول فكنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يتعوذ من عذاب القبر وعذاب النار•

خروج النساء عند الكسوف

حدثنا اسمعيل القاضى قال ثنا على بن المدينى قال ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة قالت قالت عائشة ام المؤمنين ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم مركبا فقام فى مركبه وخسفت الشمس قالت فخرجت انا ونسوة فكنا بين الحجر فلم نلبث ان جاء فى مصلاه فقام بنا قياما طويلا بطوله ثم ركع ركوعا طويلا بطوله وذكر الحديث بطوله•

حدثنا عمر بن شبة قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرتنى عمرة ان يهودية اتت عائشة تستطعم فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فأتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله أيعذب الناس فى القبور؟ قال عائذا بالله، قالت ثم

ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فخرجت فى نسوة بين ظهرانى الحجر فى المسجد فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مركبه فقصد الى مصلاه الذى كان فيه فقام وقام الناس وراءه قالت فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فسجد سجودا طويلا — وذكر الحديث — ثم قام فقال انى رأيتكم تفتنون فى القبور كفتنة الدجال، وقالت كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ فى صلاته من عذاب النار ومن عذاب القبر •

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة ان يهودية جاءت تسألها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة النبى صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس فى قبورهم؟ فقال عائذا بالله من ذلك، ثم ركب النبى صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر بين ظهرانى الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع

صفة صلاة الخسوف

الاول ثم رفع فسجد ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر •

حدثنا الترمذى قال ثنا القعنبى عن مالك — باسناده مثله •

بيان الجهر بالقراءة فى صلاة الكسوف

وقدر القيام والقراءة فيها وانها ركعتان فيهما اربع ركعات واربع سجدات يقول فى رفع الرأس من الركوع فى كل مرة سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد •

اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد العذرى قال حدثنى ابى قال حدثنى الاوزاعى قال حدثنى الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج النبى صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام فكبر وصف الناس وراءه وافتتح القرآن فقرأ قراءة طويلة فجهر فيها وهو قائم ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام قبل ان يسجد فافتتح القراءة وهو قائم فقرأ قراءة طويلة هى ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد سجدتين ثم قام ففعل مثل ذلك فى الركعة — يعنى الثانية — فاستكمل اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس فسلم ثم قام فأثنى على الله بما هو اهله ثم قال ان

انجلت الشمس بالصلاة

ان الشمس و القمر آيتان من آيات الله لا تنكسفان لموت احد و لا لحياته فاذا رأيتموها فافزعوا الى الصلاة •

حدثنا عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولى قال ثنا يزيد بن عبد ربه قال ثنا محمد بن حرب عن الزبيدى عن الزهرى قال كان كثير بن عباس يحدث ان عبد الله بن عباس كان يحدث عن صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم كسفت الشمس - مثل حديث عروة عن عائشة •

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب ان مالك حدثه (ح وحدثنا) محمد بن حيويه و الترمذى قالا ثنا القعنبى عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم و الناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة قال ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس و القمر آيتان من آيات الله لا تخسفان لموت احد و لا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله، قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت

السؤال عن النبى عليه السلام فيما وجد فى الصلاة

قوله صلى الله عليه وسلم النساء يكفرن العشير ويكفرن الاحسان

شيئا فى مقامك ثم رأيناك كعكعت، قال انى رأيت الجنة فتناولت عنقودا ولو اصبته لأ كلتم منه ما بقيت الدنيا واريت النار فلم ارمنظرا كاليوم قط افظع ورأيت اكثر اهلها النساء، قالوا لم يارسول الله؟ قال- بكفرهن، قالوا بالله؟ قال لا، يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط .

آخر السفر الاول من مسند ابى عوانة رضى الله عنه

يتلوه ان شاء الله فى الذى يليه « ذكر الخبر المبين ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى الكسوف ثمان ركعات واربع سجدات فى ركعتين » .

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته الطاهرين وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى نعم النصير كتبه (١) العبد الفقير الى الله عز وجل عبد الرحيم بن عبد الخالق ابن محمد بن هبة الله بن احمد بن الوليد بن ابى هشام القرشى الشافعى الدمشقى وذلك فى خامس وعشرين جمادى الاولى من سنة خمس عشرة وستمائة عفا الله عنه وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين نفع الله الكريم به مؤلفه وراويه وقارئه ومستمعه وصاحبه وكاتبه والمسلمين اجمعين .

بلغت المعارضة باصل الضياء ابى عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسى ومنه كان النقل وسمعه جماعة حين المعارضة اسماؤهم على الاصل وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالى الاشبيلى . بلغت قراءة من باب الاباحة للرجل ان يغتسل بفضل ماء المرأة الى آخر هذا المجلد على الشيخ

---

(١) بهامش الاصل „ كتبه الحصنى عفا الله عنه بلغت قراءة على الكمال „

كمال الدين محمد بن الاديب عمر بن على بن الفارض بحق اجازته من الشيخين ابى بكر القاسم بن عبد الله بن عمر بن الصفار وابى المظفر عبد الرحيم بن ابى سعد عبد الكريم السمعانى بسندهما اوله وذلك فى مجالس آخرها ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وستمائة - كتبه اسمعيل بن ابراهيم بن قريش المخزومى والحمد لله وحده .

بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة الكتاب

الحمد لله الذى وفقنا لابتداء هذا الكتاب الكبير

المعروف بمسند ابى عوانة

قال صاحب كشف الظنون فى ذيل مسند ابى داود «ولابى عوانة يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الاسفرائنى المتوفى سنة ٣١٦ -- ولابى يعلى الموصلى المتوفى سنة ٣٠٧ قال اسماعيل بن محمد التميمى المسانيد كلها كالانهار ومسند ابى يعلى كالبحر فيكون مجمع الانهار» •

وقال الذهبى فى تذكرة الحفاظ «هذا الصحيح المسند المخرج على صحيح مسلم وله فيه زيادات عدة» •

وقال ياقوت الحموى «وابوعوانة يعقوب بن اسحاق

الاسفرائنى الحافظ صاحب المسند المصحح المخرج على كتاب مسلم»

فثبت عند المحدثين ان هذا الكتاب صحيح مخرج على صحيح مسلم -- وفيه زيادات على صحيح مسلم •

ومن امتيازات هذا الصحيح ان المصنف رحمه الله بحث عن بعض المسائل المبهمة وحل من مشكلها انظر صحيح مسلم ج ١ -- ص ٢١٣ •

«وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن داود بن الحصين عن ابى سفيان مولى ابن ابى احمد انه قال سمعت اباهريرة يقول صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم فى ركعتين فقام ذو اليدين فقال أقصرت الصلاة يارسول الله ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يارسول الله فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال أصدق ذو اليدين؟ فقالوا نعم يارسول الله فأتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقى من الصلاة ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم •

ورواه ابو عوانة بهذا السند -- ج ٢ -- ص ١٩٦

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك حدثه عن داود بن الحصين عن ابى سفيان مولى ابن ابى احمد قال سمعت اباهريرة يقول صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فسلم فى ركعتين فقال ذو اليدين أقصرت الصلاة يارسول الله

ام نسيت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال صدق ذو اليدين؟ قالوا نعم فأتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقى عليه من الصلاة ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم • حدثنا يزيد بن سنان وابو اسماعيل قالا ثنا القعنبى عن مالك بمثله •

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال قال ابن وهب قال مالك كل سهو كان نقصانا من الصلاة فان سجوده قبل التسليم وكل سهو كان زيادة فى الصلاة فان سجوده بعد التسليم •

١٩٧ — قال ابو عوانـــة قال بعض الناس ذو اليدين وذو الشمالين واحد ويحتجون بحديث رواه الزهرى فقال فيه فقام ذو الشمالين فقال أقصرت الصلاة يا رسول الله ويطعنون فى هـذا الحديث بان ذا الشمالين قتل يوم بدر — وان اباهريرة لم يدركه لانه اسلم قبل وفاة النبى صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين او اربع ، وليس كما يقولون وذلك ان ذا اليدين ليس هو ذو الشمالين لان ذا اليدين رجل قد سماه بعضهم الخرباق عاش بعد النبى صلى الله عليه وسلم ومات بذى خشب على عهد عمر ، وذو الشمالين هو ابن عمرو حليف لبنى زهرة وقد صح فى هذه الاحاديث انه صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم تلك الصلاة •

والطاعن فی هذا الحدیث یحتج ایضا بان الكلام منسوخ فی الصلاة وانه یعید الصلاة اذا كان ذلك منه مثل ما كان من النبی صلی الله علیه وسلم واصحابه ولیس كما یقول اذا حظر الكلام فی الصلاة اذا تعمد وقد كان مباحا فنسخ بمكة وما ذكر من حدیث ذی الیدین كان بالمدینة فلا ینسخ الاول الآخر والذی تجب اتباع الحدیثین كلاهما فی العمد علی اعادة الصلاة اذ النبی صلی الله علیه وسلم قال ان مما احدث الله ان لا تكلموا فی الصلاة وقال ان هذه الصلاة لا یصلح فیها شیء من كلام الناس فاذا تكلم فی صلاته عمدا ولم یعلم انه لا یجوز او اخطأ المتكلم بعد ما یستیقن انه قد اتم الصلاة ولم یتمها من امام او ماموم او الماموم اذا ذكر الامام بكلامه او اجابة الامام علی ما اجابوا النبی صلی الله علیه وسلم انه مباح له ان یبنی علی صلاته ولا یكون علیه اعادة والنبی صلی الله علیه وسلم قال اذا نسیت فذكرونی •

(٢) قد استنبط عن الاحادیث بعض المسائل الفقهیة التی نحتاج الیها

ص ١٣ -- وحدثنا الدبری عن عبد الرزاق قال ابنا معمر عن الزهری قال حدثنی محمود بن الربیع عن عتبان بن مالك قال اتیت النبی صلی الله علیه وسلم فقلت انی انكرت بصری وذكر الحدیث بطوله

ویقال ان الزهری قال ادركنا الفقهاء وهم یرون ان ذلك كان من قول رسول الله صلی الله علیه وسلم من قبل ان تنزل

موجبات الفرائض فى القرآن وفيه دليل على اباحة صلاة التطوع فى الجماعة وانها ركعتان ركعتان •

٣ -- وقد بوب المصنف رحمه الله على ابواب متنوعة وسلك فيها مسلك الامام البخارى رحمه الله •

ص ٣٠ -- بيان اباحة تاخير قيام الامام فى مقامه بعد ما تقام الصلاة وتاخير المؤذن الاقامة بعد ما يؤذن لانتظار الامام •

حدثنى داود بن سليمان بن ماهان الفارسى قال ثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلى قال ابنا اسمعيل بن ابراهيم عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلاة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نجى لرجل فما قام الى الصلاة حتى نعس بعض القوم •

ص ٣٨ -- حدثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال رأيت الرجال عاقدى ازرهم فى اعناقهم من ضيق الازر خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنهم الصبيان •

٤ -- وفى اثناء الاحاديث قد اشار الى بعض الاسرار العامية •

ص ٣٨ -- حدثنا نصر بن مرزوق قال ثنا اسد بن موسى قال سمعت شعبة يقول كان همتى من الدنيا شفتى قتادة فاذا قال سمعت كتبت واذا قال قال تركت •

ص ٣٩ -- عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد قال ودخل علينا ونحن فى الصلاة فقال ألا تصفون

كما تصف الملائكة الذين عند ربهم فقالوا يارسول الله وكيف تصف الملائكة الذين عند ربهم قال يتمون الصفوف المقدمة ويتراصون فى الصف، زاد محاضر قال علينا ونحن جلوس فى المسجد فقال مالى اراكم عزين .

ص ٨٥ - حدثنا براهيم بن مرزوق والدارمى قالا ثنا ابو عاصم عن ابن جريج باسناده مثله ذكر الدارمى عن ابى عاصم حرفين فى الحديث زيادة .

٥ - قداتى فى ذيل الابواب بالمسائل المهمة .

ص ١٠٥ - بيان الائتمام بالامام فى الصلاة وحظر مبادرته وحظر صلاة المأموم قائما اذا صلى الامام قاعدا واباحة الايماء والاشارة فى الصلاة وتكبير المأموم بالجهر ليسمع الناس تكبير الامام .

ص ١١٠ - بيان اباحة ترك الائتمام بالامام فى الصلاة قاعدا اذا صلى الامام قاعدا والدليل على نسخ صلاة المأموم قاعدا من غير عذر خلف الامام اذا صلى قاعدا من علة وعلى ان المأموم اذا لم يقف على ركوع الامام وسجوده وخفى عليه تكبيره جازله ان يقتدى بالمأموم الذى يعاين فعل الامام ويسمع تكبيره .

ص ١٤٣ - بيان صفة العمل الذى يجوز للمصلى ان يعمله فى صلاته مما ليس منها ودفع من يريد به سوءا عن نفسه ولعن الشيطان فيها اذا تعرض له بتخويف والدليل ان اباحة دفع الحية والعقرب عن

نفسه

نفسه بقتل او ضرب و اباحة التعوذ فى الصلاة ٠

ص ١٤٨ - بيان صفة طول القيام فى صلاة الظهر فى الركعة الاولى والثانية و ان القراءة فى كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وسورة و تخفيف القيام فى الركعتين الاخريين ٠٠٠٠٠٠ و ان طول القيام فى الركعة الاولى والثانية على الاباحة وان القراءة فى صلاة العصر على النصف مما ذكر فى صلاة الظهر و اباحة الجهر بالقراءة فى بعضها فى صلاة النهار ٠

٥ - قد استشهد بالمتون على المسائل الجليلة و الدقيقة ٠

ص ١٦٠ - سألت جابر بن سمرة عن صلاة النبى صلى الله عليه وسلم فقال كان يخفف ولا يصلى صلاة هؤلاء ٠

ص ١٦١ - عن عبدالله بن السائب قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة الصبح فاستفتح سورة المؤمنين حتى اذا انتهى الى ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذت النبى صلى الله عليه وسلم سعلة ٠

ص ١٦٢ - ثم قال عبدالله انى لأعلم النظائر التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأبهن سورتين فى ركعة ثم قام عبدالله و أخذبيد علقمة فخرج الينا فقلنا اخبرك بالنظائر قال نعم ٠

ص ١٨٧ - عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يكثر فى آخر امره من قول سبحان الله و بحمده و أستغفر الله و أتوب اليه قال

فقلت يا رسول الله رأيتك تكثر من هذا ما لم تكن تكثر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربى خبرنى أنى سارى علامة فى امتى فاذا رأيتها اكثرت ان اسبح بحمده وأستغفره انه كان توابا وقد رأيتها وتلا اذا جاء نصر الله والفتح -- السورة كلها .

ص ٢٢٠ -- عن عبد الله بن عمرو قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى جالسا فقلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا على النصف من صلاته قائما قال اجل ولكنى لست كأحد منكم .

قال الجامع مثل هذه اللآلى غوصناها فى بحر مسند ابى عوانة ولو استوفينا النظر فيه لاشرنا الى اكثر من ذلك فلله در المصنف رحمه الله قد زين هذا الكتاب بمصابيح السنة او الكتاب لنهتدى بها ليلا ونهارا .

اما ترجمة المصنف رحمه الله فقيدناها فى السفر الاول من هذا الكتاب على صفحة ٤١٩ -- ٤٢٢ .

ذكر

ذكر نسخ هذا الكتاب

(١) الجزء الاول من هذا الكتاب فى خزانة باقى فور المعروف بكتب خانه خدا بخش خان المرحوم تحت رقم ٢٧٠١ وهذا المجلد الثانى من هذا الكتاب اوله ابتداء ابواب الصلوات وما فيها .

آخره بيان الجهر بالقراءة فى صلاة الكسوف وهذا الجزء مكتوب فى سنة خمس عشرة وستمائة .

قال الجامع لما كانت هذه النسخة اوحد النسخ التى وجدناها فى الخزائن واتقنها .

اعتمدنا على هذا الاصل القديم لا سيما فى هذه الملحمة الكبرى الحرب العظمى اعاذنا الله منها .

(٢) نسخة اخرى فى ست مجلدات محفوظة فى مكتبة محمد باشا كوپريلو تحت رقم ٤٠١ -- الى ٤٠٦ .

ذكر من اشتغل بتصحيح هذا الجزء

استنسخ هذا الجزء الاخ العزيز مولانا تقى الدين النعمانى وقابل على الاصل الاستاذ الاديب مولانا مسعود عالم الندوى مفهرس مكتبة باقى فور -- ثم لما رأيت ان هذه النسخة عتيقة جدا وفيها بعض خرم استاذنت من رئيسنا المحسن الينا دائما النواب السير مهدى يارجنك وزير المعارف بالدولة الآصفية لان اقابلها على

الاصل مرة ثانية و أجتهد فى قراءة الممحو من الاصل حتى نستكمل هذا الجزء للطبع فاذن لى بالسرور - فنشكره على هذا الصنع الجميل .

بعد المقابلة على الاصل و التعليقات المفيدة من الكتب الصحيحة قدمت هذا الجزء الى رفيقنا الاستاذ الفاضل مولانا الشيخ عبدالرحمن اليمانى مصحح دائرة المعارف فنظر فيه نظرا ثانيا فاعتنى بالتصحيح و التعليق من كتب الرجال و الحديث ثم لما رأيت ان هذا الكتاب من اجود المسانيد التى لم تطبع وفيه من نفائس العلوم و الحقائق التى لم تظهر اشرت بالعناوين المفيدة على الهامش ليستفيد منها اهل العلم و الشكر الجزيل للاستاذ العلامة الاديب عبدالله العمادى احد اعضاء الجميعة انه امعن النظر فى هذا الكتاب ، واشتغل فى تصحيحه مولانا محمد طه الندوى وقت الطبع ، ثم نطلب الاقالة من العلماء و المتبحرين ان يعفونا من قصور و عثرة وقعت فى تصحيح هذا الكتاب وفوق كل ذى علم عليم .

خاتمة الطبع

فقد تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثانى من المسند الصحيح للامام الحافظ ابى عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرائينى رحمه الله فى الخامس والعشرين من شهر رجب المرجب ١٣٦٣ھ فى العهد الميمون والزمن المسعود والايام الذهبية لجلالة الملك مظفر الممالك نظام الملك سلطان العلوم سلطان الشعراء امير المسلمين النواب مير عثمان على خان بهادر آصفجاه السابع ملك الدولة الاسلامية الآصفية خلد الله تعالى ملكه وسلطنته احيا الله تعالى بنيته الطيبة المعاهد العلمية والمكاتب الشرعية والعلوم الاسلامية مع الاصول والفروع لجميع الملل والفرق ببقاء الحياة الانسانية -- واطال الله عمر ولى عهده الاعظم الدكتور النواب اعظم جاه بهادر وابنه المعظم الدكتور النواب معظم جاه بهادر وحفظ الله حفيده المكرم النواب مكرم جاه بهادر •

وذلك فى وزارة صاحب المعالى حضرة الحافظ النواب السير احمد سعيد خان المعروف بنواب چهتارى رئيس الوزراء فى الدولة الآصفية ابقاه الله لرقى المملكة الآصفية الى منازل عالية ونشر علوم القرآن فى المعاهد العلمية •

وهذه الجمعية تحت رياسة الاديب الجليل صاحب الفضل والكمال النواب السير مهدى يارجنگ بهادر وزير المعارف

ونائب امير الجامعة العثمانية ونيابة الشهم الغيور السيد عبد العزيز وتحت اعتماد الحسيب النواب على ياورجنگ بهادر عميد الجمعية وعميد المعارف وذى المجد والكرم النواب ناظر يارجنگ بهادر شريك العميد للجمعية ابقاهم الله فى خدمة العلم والدين •

وفى الختام ندعو الله باسمائه الحسنى مستغفرين ومنيبين اليه ان يوفقنا لاتمام هذا الكتاب الكبير الذى هو عمدة المسانيد عندى ويجعله حفظا من كل شيطان ووهن لجميع المسلمين والأئمة المهديين والعلماء المحدثين والصلحاء المتقين وملوك الاسلام المرضيين - والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم - سورة النور وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا ومولانا وشفيعنا محمد وآله وصحبه اجمعين •

الجامع الحقير

السيد هاشم الندوى

مدير دائرة المعارف

٢٥ رجب المرجب ١٣٦٣

صفحة	الفصول والمطالب	صفحة	الفصول والمطالب
٢	ابتداء ابواب الصلوات ومافيها		صلى المكتوبة وحده ليس عليه اعادتها وهو تارك لفضيلتها وبيان الخبر المعارض لحديث يزيد بن الاصم هو الآخر الناسخ له
٢	فضل صلاة الجماعة	«	اعظم الناس اجرا فى الصلاة
٤	بيان فضل صلاة الفجر والعشاء فى جماعة	١١	قول النبى فلا يطلبنكم الله من ذمته بشىء
٥	اثقل الصلاة على المنافقين	١٢	قول النبى اين تحب ان اصلى لك من بيتك
«	بيان ايجاب اتيان الجماعة والتشديد فى تركهما فى الجماعة	«	اجتماع الرجال فى الصلاة فى البيت
«	اتيان الجماعة بسكينة ووقار	١٤	اباحة صلاة التطوع فى الجماعة
٦	ايجاب سماع النداء	«	بيان العذر والعلل
٧	سنن الهدى	«	قول النبى فابدؤا بالعشاء
«	قول ابن مسعود لو تركتم سنة نبيكم لضللتم	١٥	اذا وضع عشاء احدكم فلا يعجل الى الصلاة حتى يفرغ منه
٨	الحذر عن الخروج عن المسجد بعد الاذان	«	اثر ابن عمر رضى الله عنهما
٩	احقهم بالامامة اقرؤهم	١٦	قول النبي لا تعجلوا عن
١٠	التثويب بالصلاة		
«	باب الدليل على ان من		

صفحة	الفصول والمطالب	صفحة	الفصول والمطالب
	عشائكم اذا قدم اليكم	«	ان الملائكة لتصلى على احدكم مادام فى صلاته
«	قول النبى لزينب الثقفية اذا خرجت الى العشاء الآخرة فلاتمسى طيبا	٢٣	بيان اصل فرض الصلوات وعددها وما حط منها
٧	عبدالله بن عمر اذن بالصلاة	٢٥	كيف فرض الله الصلاة
٨	النداء بان الصلاة فى الرحال	٢٦	صلاة عائشة فى السفر اربعا وتأويل عروة
١٩	استعجاب الناس من الفعل الذى ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٧	فرض الصلاة فى الحضر اربعا فى السفر ركعتين وفى الخوف ركعة
«	قول ابن عباس قدفعل ذى من هو خير منى	٢٧	بيان النهى عن القيام اذا اقيمت الصلاة فى المسجد من المأمومين حتى يروا الامام
٢٠	بيان ثواب الصلوات الخمس وانهن كفارات الذنوب اتى دون الكبائر	«	اباحة القيام عند اقامة الصلاة
«	الجمعة الى الجمعة كفارات	٢٩	انتظار الجماعة للنبى صلى الله عليه وسلم بعد الاغتسال
«	صلاة مكتوبة كفارة لما قبلها	٣٠	أخذ الناس مصافهم
«	صفة تحسين الصلاة		
٢١	بيان ثواب من جلس فى المسجد		

بيان

صفحة	الفصول والمطالب
«	بيان اباحة تأخير قيام الامام في مقامه بعد ما تقام الصلاة
«	تأخير الاقامة لانتظار الامام
«	مناجاة النبي بعد اقامة الصلاة
٣١	باب في الصلاة بين الاذان والاقامة في صلاة المغرب وغيرها
٣٢	كان عمر يضرب على الصلاة بعد العصر
«	الركعتان قبل المغرب
«	بيان حظر الصلاة اذا اقيمت الصلاة الا المكتوبة
٣٣	اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة
٣٥	بيان ما يستحق به الرجل الامامة وحظر التقدم بين يدى السلطان
«	في صلاته والقعود في بيته الا باذنه والتقدم بين يدى صاحب المنزل الا باذنه
٣٦	لا يؤمن رجل في سلطانه
«	لا يقعد على تكرمته في بيته
٣٧	الترغيب في الصف الاول
«	للرجال وللنساء صف المؤخر وحظر رفع رؤسهن قبل الرجال
«	لو يعلم الناس ما في الصف الاول لاستهموا
٣٨	الرجال عاقدى ازرهم في اعناقهم خلف النبي عليه الصلاة والسلام
«	بيان ايجاب قيام الصفوف
«	تسوية الصف من تمام الصلاة
«	قول شعبة كان همتي من الدنيا شفتي قتادة

صفحة	الفصول والمطالب	صفحة	الفصول والمطالب
٣٩	قول النبى انى لاراكم من خلفى	٤٣	بيان ايجاب تقدم المصلى الى سترة
٤٠	صفوف الملائكة	«	وان لايدع احدايمر بين يديه وقتال المار بين يديه والتشديد فيمن يمر بين يدى المصلى
«	قول النبى ليخالفن الله بين وجوهكم	«	التشديد فيمن يمر بين يدى المصلى
«	التشديد فى تسوية الصفوف	٤٤	لان يقوم فى مقامه اربعين خير له من ان يمر
٤١	باب ايجاب تقدم اولى الاحلام	٤٥	بيان مقدار السترة التى لايضر المصلى من يمر بين يديه
	والنهى من الامام ثم الذين يلونهم ثم كذلك وحظر التأخر عن الامام وايجاب التقرب منه قدر الامكان وان الامام يقول لمن خلفه استووا	«	من ورائها فاذا صلى الى غير السترة قطع عليه صلاته المرأة والحمار والكلب اذامروا بين يديه ، والدليل على ان الخط لا ينفعه ولا يكون له سترة
«	كان النبى يمسح مناكبنا فى الصلاة	٤٦	سترة المصلى مثل مؤخرة الرحل
٤٢	قول ابى مسعود انتم اليوم اشد اختلافا		
«	قول النبى ادنوا منى فائتموا بى وليأتم بكم من بعدكم		

وان

صفحة	الفصول والمطالب	صفحة	الفصول والمطالب
٤٨	بيان ان العنزة اذا نصبت بين يدى المصلى لم يقطع عليه المرأة والحمار والكلب صلاته اذا مروا بين يديه من ورائها		وان كانت حائضا وبجنبها
»	ركز بلال عنزته بين يدى النبى عليه الصلاة والسلام	٥١	الصلاة خلف النائم جائزة
»	قول نافع فمن ثم اتخذها الامراء	٥٢	ايقاظ النبى عائشة للوتر
٤٩	اخذ الناس من وضوء النبى صلى الله عليه وسلم	»	ادب عائشة للنبى صلى الله عليه وسلم
»	ومن لم يصب شيئا اخذ بلل يد صاحبه	٥٣	صلى النبى صلى الله عليه وسلم وعليه مرط لبعض نسائه
»	خرج النبى صلى الله عليه وسلم للعيد وعليه حلة حمراء	»	الدليل على ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يوتر خلف عائشة وهى نائمة وعلى انه كان اذا سجد وليست هى بينه وبين القبلة
٥٠	اقامة النبى صلى الله عليه وسلم فى قبة	٥٤	قول عائشة والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح
»	بيان اباحة الصلاة الى البعير المناخ والى المرأة النائمة	»	الدليل على ان الامام سترة لمن خلفه
		٥٥	قول ابن عباس انا والفضل مرتدفان على اتان
		»	بيان مقدار وقوف الامام من القبلة والتقرب

صفحة	الفصول والمطالب	صفحة	الفصول والمطالب
	من السترة		الضيق المشدود طرفه على الرقبة
٥٦	كان بين منبر رسول الله وبين الحائط قدر ما تمر الشاة	٦	صلاة النبى فى ثوب واحد جانب عليه وجانب على عائشة
«	باب فى النهى عن منع النساء	«	ادب النساء للرجال وحرمتهم
«	اذا اردن الخروج الى المسجد وعن اتيانهن المساجد متطيبات والدليل على ان حضورهن الجماعة على الاختيار	٦١	بيان حظر الصلاة فى الثوب الواحد
			اذا لم يكن على عاتقه منه شئ واشتمال الثوب على المنكب الواحد واحد منكبيه بادى
٥٧	قول ابن عمر لابنه انحدثك بالحديث وتقول		
٥٨	ايذان النساء بالليل الى المساجد وعدم الاعتناء بالمصلحة العامة	«	قول النبى لا يصل فى الثوب الواحد ليس على عاتقه شىء
		٦٢	النهى عن الاحتباء
٥٩	قول عائشة فى ائذان النساء الى المساجد	«	بيان اباحة الصلاة فى الثوب الواحد المتوشح به اذا اشتمل به المصلى وان كان واجد الثوب آخر
«	بيان اباحة الصلاة فى الثوب الواحد وفى الثوب بين الاثنين وفى الازار		

صفحة	الفصول والمطالب
	آخر ولا كثر منه واباحة الصلاة فى النعلين
«	اباحة الصلاة فى النعلين
٦٣	تذكار رحلة المحدثين فى السند
٦٤	بيان اللباس المنهى للرجال عن لبسه وصفة اللبس المكروه فى الصلاة
	واباحة الصلاة على الحصير والبسط والخمرة وعلى تنحى ما يشتغل المصلى عن القبلة
«	اباحة الصلاة على الحصير
«	قول النبى شغلتنى اعلام
٦٥	قول النبى انها ألهتنى عن صلاتى
٦٦	قول النبى لا تزال تصاويره تعرض لى فى صلاتى
«	النهى عن التزعفر للرجال
٦٧	قول النبى انه لا ينبغى للمتقين
«	نزع النبى الفروج
٦٨	بكاء عمر عن كراهة النبى الديباج
٦٩	اتباع على امر النبى عليه السلام
«	النهى عن التختم
٧٠	امر النبى بسبع والنهى عن سبع
«	افشاء السلام
٧١	التوبة الى الله والى رسوله عند كراهية النبى
٧٢	قول النبى اخرى عنى هذه يا عائشة
«	صلاة النبى على حصير
٧٣	اقامة الصفوف خلف النبى
«	بيان حظر كفات الشعر والثياب فى الصلاة
	وتغيير حلية شعر الرجل بالسواد وصلة شعر المرأة بغيره
«	قول النبى امرت ان اسجد على سبع

صفحة	الفصول والمطالب
٧٤	حل العقيصة فى الصلاة
٧٥	بيان قيام المأموم مع الامام اذا لم يكن معهما ثالث ووقوف المرأة اذا صلت معهما والدليل على ان المأموم اذا قام معهما آخر ليصلى معهما صبيا كان او رجلا رجع حتى يقوم مع الآخر خلف الامام ولا يتحرك الامام عن مقامه وان الاثنان جماعة صبيا كان مع الامام او مدركا وبيان اباحة الجماعة لصلاة التطوع اى حين كان وبيان اباحة الجماعة
«	الاثنان جماعة
٧٦	الاقتداء بالنبى فى صلاة التهجد
٧٧	صلاة النبى فى غير وقت الصلاة
٧٧	مثال شفقة الام الى الابن
«	دعاء النبى لانس لاهله
«	بيان اباحة ترك انتظار الجماعة للصلاة اذا اخروها عن وقتها وايجاب اداءها لوقتها واعادتها مع الجماعة اذا صلاها وحده وينويها تطوعا والترغيب فى اداء صلاة المكتوبة فى المسجد اذا فاتته فى الجماعة
«	ايجاب اداء الصلاة لوقتها فى المسجد
٧٨	اداء الصلاة عند تأخير الامير والصلاة معه نافلة
«	قول ابى ذر اوصانى بثلاث خليلى
«	اكثار الماء فى القدر للجيران
٧٩	مغفرة من الله وقت اداء الصلاة بالمسجد
«	بيان ادراك صلاة الجماعة كلها

صفحة	الفصول والمطالب
٨٠	اذا ادرك ركعة منها مع الامام والدليل على ادراك فضلها كلها
«	ادراك فضل الجماعة كلها
٨١	الدليل على ان المصلى اذا صلى لغير القبلة وهو على يقين انها القبلة لم تبين له وفى صلاته انه يبنى وعلى قبول خبر المخبر الواحد
«	تفسير قد نرى تقلب وجهك فى السماء
٨٢	كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده من الانصار
«	مثال عظيم لامتثال امر الله ورسوله
«	الدليل على ان ما ادرك المأموم من صلاة الامام يجعل اول صلاته وافتتاحه لها وما يعارضه من الخبر الدال على ان ما فاتته من الصلاة هى اول صلاته
	وايجاب المشى اليها اذا اقيمت
«	ايجاب المشى الى الصلاة اذا اقيمت
٨٣	قول النبى فلا تأتوها تسعون
«	نهى النبى عن الاستعجال الى الصلاة
٨٤	قول النبى عليه السلام عليكم السكينة والوقار
«	بيان النهى عن الاختصار فى الصلاة وايجاب الانتصاب والسكون فى الصلاة الا لصاحب العذر
٨٥	معنى الاختصار فى الصلاة
«	ذكر زيادة الحرفين فى الحديث
«	قول النبى اسكنوا فى الصلاة
٨٦	بيان معارضة الخبر الدال على انه على الاباحة لا على الحتم والترغيب فى طول القنوت

صفحة	الفصول والمطالب
«	غضب النبى عليه السلام من تطويل الصلاة
٨٧	قول النبى عليه السلام اذا صليت لنفسك فصل كيف شئت
«	آخر ما عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
٨٨	شفقة النبى فى الصلاة على الصبى وامه
«	كان النبى يقرأ بالسور الطوال
٩٠	صلاة ابى بكر وعمر رضى الله عنهما
«	بيان رفع اليدين فى افتتاح الصلاة قبل التكبير بحذاء منكبيه وللركوع ولرفع رأسه من الركوع وانه لا يرفع بين السجدتين
٩٢	ذكر الاخبار المتضادة للباب الذى قبله فى رفع اليدين
«	(و) البينة ان رفع اليدين بعد التكبير بحذاء الاذنين والخبر الذى يدل على انها على الاباحة
٩٣	تعليم النبى عليه السلام الصلاة
٩٥	بيان التكبير فى الصلاة فى كل رفع وخفض
«	قول ابى هريرة انى لاقربكم شبها برسول الله يعنى صلاته
٩٦	صلاة على رضى الله عنه
«	صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم
«	صلاة ابى هريرة رضى الله عنه
«	باب الدليل على ان تحريم الصلاة التكبير وتحليلها التسليم
«	باب اباحة الالتحاف بثوبه بعد تكبيرة الافتتاح ووضع يده اليمنى على اليسرى والدليل على ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يغطى

صفحة	الفصول والمطالب
	يغطى يديه فى صلاته
٩٧	التحاف النبى بثوبه
«	باب مايقال فى السكتة لتكبيرة الافتتاح والقراءة والدليل على ان جميع مابين فى هذا الباب من القول على الاباحة
«	وكذلك الاستعاذة وان هذه السكتة فى الركعة الاولى دون سائرها
٩٨	الدعاء بعد التكبيرة الاولى
«	صفة السؤال عن النبى عليه السلام
٩٩	ماكان النبى يقول عند النهوض فى الركعة الثانية
«	دعاء الصحابى عند اشتداد النفس وابتدار الملائكة برفعه
١٠٠	ذكر كلمات تفتح بها ابواب السماء
«	اثنا عشر الف ملك ابتدروابها
١٠١	عن على رضى الله عنه قراءة النبى عليه السلام بعد التكبيرة الاولى
١٠٢	ذكر لحسن الكلمات
١٠٣	بيان صفة الصلاة اذا استعملها المصلى كانت صلاته جائزة والصفة التى اذا اداها بتلك الصفة لم يكن مصليا وكان عليه الاعادة
«	اعادة الصلاة اذا لم يؤدها بالصفة الجائزة
١٠٤	شفقة النبى على المصلى
١٠٥	صفة حسن الصلاة
«	قول النبى انى والله لابصر من ورائى
«	بيان الائتمام بالامام فى الصلاة وحظر مبادرته وحظر صلاة المأموم قائما اذا صلى الامام قاعدا واباحة الايماء

صفحة	الفصول والمطالب	صفحة	الفصول والمطالب
	والاشارة فى الصلاة وتكبير المأموم بالجهر ليسمع الناس تكبير الامام		المأموم قاعدا من غير عذر خلف الامام اذا صلى قاعدا من علة وعلى ان المأموم اذا لم يقف على ركوع الامام وسجوده وخفى عليه تكبيره جاز له ان يقتدى بالمأموم الذى يعاين فعل الامام ويسمع تكبيره
«	حظر مبادرة الامام	١١١	اقتداء المأموم بالمأموم الذى يعاين فعل الامام
١٠٦	جحش شق النبى الايمن	«	صفة انتظار الامة فى الصلاة للنبى عليه السلام
«	قول النبى اذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون	«	شفقة النبى على الامة
١٠٨	صلاة النبى عليه السلام فى مرضه	١١٢	الناس عكوف فى المسجد للنبى عليه السلام
١٠٩	قول جابر صلى بنا رسول الله وابو بكر خلفه	«	قول عمر انت احق بذلك
«	قول النبى الامام امين	«	خرج النبى لصلاة الظهر بين رجلين العباس وعلى رضى الله عنهما
«	قول النبى من اطاعنى فقد اطاع الله	«	اثبات خلافة ابى بكر وعمر رضى الله عنهما
١١٠	قول النبى اذا وافق قول اهل الارض قول اهل السماء غفر له	١١٣	نفث النبى عليه السلام فى مرضه
«	بيان اباحة ترك الائتمام بالامام فى الصلاة قاعدا اذا صلى الامام قاعدا والدليل على نسخ صلاة		

صفحة	الفصول و المطالب
	مرضه
١١٤	قول عائشة كراهية ان يتشاءم الناس باول من يقوم وقول النبی انكن صواحب يوسف
»	اعتذار عائشة عن مراجعة النبی فی الامامة بعده
١١٥	صفة ادب النبی عليه السلام فی الصلاة
١١٦	ايماء النبی فی الصلاة
١١٨	قول انس آخر نظرة نظرتها الی رسول الله كان وجه النبی ورقة مصحف
»	كشف الستارة
١١٩	فرح المسلمين برؤية النبی عليه السلام فی مرضه
»	قول انس فلهينا نحن فی الصلاة من خروج رسول الله
١٢٠	قول انس ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من وجه النبی صلی الله عليه وسلم
»	اباحة البكاء فی الصلاة
١٢١	بيان اثبات بسم الله الرحمن الرحيم فی اوائل السور وترك الجهر به فی افتتاح فاتحة الكتاب فی الصلاة وغيرها من السور .
»	تبسم النبی عند نزول الكوثر
١٢٢	صلاة النبی وابی بكر وعمر وعثمان رضی الله عنهم
١٢٣	باب النهی عن رفع الامام صوته بالقرآن فيما يجهر فيه رفعا عاليا والمخافتة وايجاب رفع صوته رفعا وسطا بين الجهر والمخافتة وكذلك سائر المصلين وبيان الخبر المعارض بتفسير الآية
»	ايجاب رفع صوت الامام رفعا وسطا
»	

صفحة	الفصول والمطالب
«	صفة تعظيم القرآن
١٢٤	بيان الدليل على ايجاب اعادة الصلاة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فصاعدا وما يعارضه من الخبر المبين وعلى اجازة الصلاة اذا قرأ فيها فاتحة الكتاب وحده
«	لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
«	مج النبى صلى الله عليه وسلم فى وجه محمود
١٢٥	قول ابى هريرة فى كل صلاة قراءة
«	ذكر الاخبار التى تبين ان الامام والماموم تجب عليهم قراءة فاتحة الكتاب وان من لم يقرأ كانت صلاته ناقصة
١٢٦	قسمت الصلاة بينى وبين عبدى
«	قول الله سبحانه ولعبدى ما سال
١٢٧	قول ابى هريرة يا فارسى
«	ذكر جليسين لابى هريرة
١٢٨	زيادة كلمة فى الحديث
١٢٩	التحيات
«	قول الصحابى اقرت الصلاة بالبر والزكاة
١٣٠	من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له
١٣١	بيان اجازة القراءة خلف الامام والدليل على ايجابه فيما لا يجهر فيه الى ان يركع وايجاب الانصات بالامام اذا جهر بالقراءة وما يعارضه من الخبر الدال على ايجاب القراءة لفاتحة الكتاب خلفه وان جهر
١٣٣	خطبة النبى صلى الله عليه وسلم لتعليم السنة

بيان

صفحة	الفصول والمطالب	صفحة	الفصول والمطالب

« بيان صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدير ركوعها وسجودها والاستواء من الركوع والسجود وان التمكث فيها على قدر القنوت فيها وان الوقوف فى الاستواء من الركوع قدر القعود فى الاستواء بين السجدتين على قدر التسبيح فى الركوع والسجود
١٣٤ صفة صلاة النبى عليه السلام
١٣٥ صفة قراءة النبى فى الصلاة مترسلا
١٣٦ شان النبى فى قراءة القرآن
« بيان حظر مبادرة المأموم امامه بالركوع والسجود ورفع الراس
« قول النبى رأيت الجنة والنار
١٣٧ النهى عن رفع الرأس قبل الامام
١٣٨ باب ايجاب اقامة الركوع والسجود واتمامهما
« قول النبى ما يخفى على خشوعكم
« بيان حظر الكلام فى الصلاة بعد اباحته فيها والدليل على ان من تكلم فيها على الخطاء فى الموضع الذى يظن انه جائز له كانت صلاته جائزة واباحة رد السلام اشارة بيده
١٣٩ اباحة رد السلام فى الصلاة
« قول النبى ان فى الصلاة اشغلا
« قدوم الصحابة من عند النجاشى
١٤٠ توجه النبى قبل المشرق
١٤١ الاشارة فى الصلاة
« الحذر عن اتيان الكهنة
« قول معاوية بن الحكم

صفحة	الفصول والمطالب	صفحة	الفصول والمطالب
	ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه	»	شفقة النبى على ابنة ابنته
١٤٢	اعتاق المؤمنة بالاشارة الى السماء	١٤٦	شفقه النبى على ابن عباس
»	ضرب الايدى على الافخاذ فى الصلاة	١٤٧	بيان الاباحة للامام اذا صلى على مكان ارفع من مكان المأموم واجازة النزول منها والصعود اليها
١٤٣	بيان صفة العمل الذى يجوز للمصلى ان يعمله فى صلاته	»	اباحة تأخر المصلى عن الصف الى ورائه والتقدم فيها الى صف امامه
١٤٣	اباحة دفع الحية والعقرب عن نفسه	»	قد تماروا فى المنبر من اى عود هو
»	قول النبى عليه السلام فامكننى الله من الشيطان فأخذته	١٤٨	صفة صلاة النبى على المنبر
١٤٤	قول النبى عليه السلام لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثوقا	»	بيان صفة طول القيام فى صلاة الظهر
١٤٥	بيان ذكر حمل النبى صلى الله عليه وسلم امامة بنت زينب فى الصلاة على العاتق	»	تخفيف القيام فى الركعتين الاخريين
		»	القراءة فى صلاة العصر على النصف
		١٤٩	أخذ الحديث مع الجماعة
		»	التطويل فى صلاة الظهر
		»	صفة افتاء ابى سعيد الخدرى رضى الله

صفحة	الفصول والمطالب	صفحة	الفصول والمطالب
	رضى الله عنه		العشاء وبيان سورة التى تقرأ فيها ، وابا حة اعادة الصلاة فى الجماعة اذا كان صلاها فى الجماعة مرة اخرى
«	قول النبى انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم	١٠٦	شفقة النبى عليه السلام على الزارعين
١٥٠	صفة المواخاة بين اصحاب النبى عليه السلام	«	السور التى كان يقرأها النبى صلى الله عليه وسلم
«	قول سعد ما آلو ما اقتديت من رسول الله	١٠٧	امامة معاذ بعد الصلاة مع النبى عليه السلام
١٥١	قراءة النبى عليه السلام فى الظهر والعصر	،،	الحذر ان يقال للمسلم انه منافق
«	استماع الآية فى السر احيانا	١٠٨	بيان الاخبار التى تتبين القراءة فى الصبح والدليل على قراءة بعض السورة فيها وقراءة سورة فى ركعتين
١٥٢	حزر قيام النبى فى الصلوات الخمسة	١٥٩	قراءة النبى عليه السلام فى صلاة الصبح
١٥٣	بيان ذكر الاخبار التى تتبين القراءة فى صلاة المغرب	١٦٠	كان النبى عليه السلام يخفف ولا يصلى صلاة هؤلاء
١٥٤	ما كان النبى عليه السلام يقرأ فى المغرب	١٦١	رقة النبى عليه السلام عند
«	ذكر الاخبار التى تتبين القراءة فى صلاة العشاء		
١٥٥	قراءة القرآن فى العشاء		
«	ذكر الخبر الذى فيه النهى عن طول القنوت فى صلاة		

صفحة	الفصول والمطالب
	ذكر الانبياء
«	بيان اباحة سورتين وثلاثة فى ركعة والترغيب فى قراءة سورة فى كل ركعة
١٦٢	اوكل القرآن قد احصيت
«	خروج عبد الله آخذا بيد علقمة
١٦٣	سماع الحديث بالبصرة وببغداد
«	النهى عن قراءة القرآن كهذ الشعر
«	صفة قراءة النبى عليه السلام فى ليلة
١٦٤	بيان صفة الركوع فى الصلاة وتسوية الظهر فيه وصفة وضع اليدين
«	اذا كانوا ثلاثة لا يتقدمهم امامهم فاذا كانوا اربعة تقدمهم امامهم
١٦٥	فكأنى انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
«	نظر الامام صلاة المأموم
١٦٦	النهى عن التطبيق فى الصلاة
١٦٧	بيان الخبر المبين قول النبى صلى الله عليه وسلم فى ركوعه
١٦٨	قول النبى اللهم لك ركعت
«	النهى عن لبس القسى
١٦٩	الوقف على آيات التسبيح والاستغفار
«	قول عائشة انى لفى شأن وانك لفى شأن
١٧٠	باب ايجاب تعظيم الرب عزوجل فى الركوع والاجتهاد فى الدعاء فى السجود وحظر القراءة فى الركوع والسجود .

لم يبق

صفحة	الفصول والمطالب
«	لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة
«	اقراء السلام على المحدث
١٧١	قول النبى عليه السلام لم يبق بعدى من مبشرات النبوة
«	قول على نهانى حبى صلى الله عليه وسلم .
١٧٢	لبس الملحفة المعصفرة
١٧٣	تحديث على رضى الله عنه برحبة الكوفة
١٧٥	بيان ما يقول المصلى
«	اذا رفع رأسه من الركوع
١٧٦	طول القيام بعد الركوع
«	دعاء النبى عليه السلام فى الصلاة
١٧٧	دعاء النبى عليه السلام فى الصلاة
١٧٨	توثيق المحدث الراوى
«	لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبى عليه السلام جبهته
١٧٩	اختلاف الروايــة فى الحديث

صفحة	الفصول المطالب
١٨٠	بيان ثواب السجود
«	والترغيب فى كثرة السجود
«	ان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
«	فضيلة السجدة
١٨١	ما كان يقرأ النبى عليه السلام عند التهجد
«	قول ربيعة يا رسول الله مرافقتك فى الجنة
١٨٢	باب صفة السجود وايجابه على سبعة اعظم وحظر كف الشعر والثوب
«	السجود على سبعة اعظم
١٨٣	بيان ايجاب الاعتدال فى السجود
«	حظر بسط الذراعين كبسط الكلب ذراعيه
١٨٤	كان النبى عليه السلام

صفحة	الفصول والمطالب
	اذا سجد يجافى
«	نظر ميمونة فى صلاة النبى عليه السلام
١٨٥	التجنيح فى السجود
«	بيان قول المصلى فى سجوده
	وبيان انتصاب القدمين فى السجود
١٨٦	ماقال النبى عليه السلام بعد نزول سورة النصر
١٨٧	استغفار النبى عليه السلام للامة
١٨٨	لمس عائشة قدمى النبى عليه السلام فى الصلاة
١٨٩	بيان ايجاب الاستواء فى القعود والثبات
«	الاقعاء على القدمين من السنة
«	قول ابن عباس بل هى سنة نبيك
«	بيان الرخصة فى تسوية

صفحة	الفصول والمطالب
	الحصا والتراب لموضع السجود فى الصلاة
«	مرة واحدة والدليل على انه مكروه الاعند الاضطرار اليه
١٩٠	تسوية الحصا فى الصلاة
«	مسح التراب فى الصلاة
«	بيان ايجاب سجدتى السهو على الملبس عليه صلاته
١٩١	قول النبى عليه السلام يأتى احدكم الشيطان فيلبس عليه صلاته
١٩٢	فاذا قضى التثويب اقبل الشيطان حتى يخطر بين المرء ونفسه
١٩٣	زيادة فى الحديث
«	باب الاباحة لناسى التشهد فى الركعتين
١٩٤	الانتظار فى الصلاة قبل التسليم

صفحة	الفصول والمطالب
	التسليم
«	بيان الاباحة للمسلم فى الركعتين الاولين من الظهر والعصر ناسيا ان يبنى على صلاته
١٩٥	الامام والماموموں اذا تكلموا فى امر الصلاة
«	ذكر صلاتى العشى
«	هيبة ابى بكر وعمر عن النبى عليه السلام
١٩٦	كـلام ذى اليدين النبى صلى الله عليه وسلم
«	كل سهو كان نقصانا من الصلاة كان سجوده قبل التسليم
١٩٧	بحث المصنف رحمه الله فى راوى الحديث والتطبيق بين الحديثين
١٩٨	باب التسليم بعد سجدتى السهو
١٩٩	السجدة فى وهم بعد التسليم
«	بيان ايجاب سجدتى السهو على الشاك فى صلاته
٢٠٠	توخى الصواب عند الزياده والنقصان فى الصلاة
«	بيان الدليل على اجازة صلاة الشاك فيها اذا كان اكثر وهمه انه الصواب
٢٠٣	بيان الدليل على ايجاب قضاء سجدتى السهو اذا نسيهما الساهى فى صلاته
«	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد سجدتى السهو بعد الكلام
«	كيف يصنع من صلى خمسا
٢٠٥	بيان ايجاب سجدتى السهو على الساهى
«	الاقبال على القبلة عند سجدتى

صفحة	الفصول والمطالب
	السهو
٢٠٦	باب الدليل على ايجاب السجود على من قرأ السجدة واثبات السجدات فى السور
«	الازدحام وقت السجدة
٢٠٧	باب اثبات السجدة فى سورة النجم
٢٠٨	بيان اثبات السجدة فى اذا السماء انشقت واقراء باسم ربك الذى خلق
«	قول ابى هريرة فلا ازال اسجد فيها حتى القاه
٢١١	باب ايجاب الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم بعد السلام عليه وعلى عباد الله الصالحين فى التشهد وثوابه
«	السلام عليه وعلى عباد الله الصالحين

صفحة	الفصول والمطالب
٢١٣	قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما
٢١٤	التصفيق للنساء والتسبيح للرجال
«	باب اجازة الصلاة من يأتم بمن ان لا ينوى ان يكون هو امامه
«	اباحة ترك المؤذن انتظار الامام اذا دخل وقت الصلاة
٢١٥	اقتداء النبى عليه السلام بعبد الرحمن بن عوف
«	باب الدليل على ان المصلى اذا رفع رأسه من السجود من الركعة الاولى والثانية نهض ولا يثبت قاعدا قبل القيام
٢١٦	باب الاباحة للمصلى اذا افتتح الصلاة قائما ان يركع قاعدا

ذكر

صفحة	الفصول والمطالب	صفحة	الفصول والمطالب
٢١٨	ذكر الاخبار التى تبين ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يصلى قاعدا حتى كان فى آخر حياته كان يصلى فى تطوعه قاعدا		النصف عن صلاته قائما
٢١٩	ان النبى عليه السلام كان يصلى فى تطوعه قاعدا	٢٢١	قول النبى عليه السلام اجل ولكنى لست كاحد منكم
«	كان قبل وفاته بعام يصلى فى سبحته قاعدا	«	باب صفة الجلوس
«	كان يرتل السورة حتى تكون اطول	٢٢٢	من السنة الصلاة ان يضجع اليسرى وينصب اليمنى
٢٢٠	ان النبى عليه السلام لما كبر وكثر لحمه كان اكثر صلاته جالسا	«	فى كل ركعتين تحية
«	لفظة حطمه السن فى شان النبى عليه السلام	٢٢٣	باب صفة وضع اليدين على الركبتين فى التشهد وعقد الاصابع والاشارة فى السبابة والدليل على ان وضع اليدين على الفخذين والركبتين جائز
«	بيان فضل صلاة القائم على صلاة القاعد، والدليل على ان الصلاة المكتوبة لا تجوز ان يصلى قاعدا	«	الاشارة بالسبابة
«	صلاة الرجل قاعدا على	«	النهى عن العبث بالحصا فى الصلاة
		٢٢٤	تقليب الحصا من الشيطان
		«	ذكر السنين فى المسند
		٢٢٥	بيان التحامل بيده اليسرى على فخذه اليسرى فى التشهد وأخذ الركبة اليسرى بيد

صفحة	الفصول و المطالب	صفحة	الفصول و المطالب
	اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى واليسرى على ركبته		السلام على عباد الله وايجاب السلام على نفسه وعلى الصالحين والدليل على ان السلام اسم من اسماء الله
٢٢٦	بيان الاشارة بالسبابة الى القبلة	«	ايجاب السلام على نفسه وعلى الصالحين
	ورمى البصر اليها وترك تحريكها فى الاشارة	«	السلام على الملائكة
«	رمى البصر الى القبلة	٢٣٠	السلام على كل عبد فى السماء والارض
٢٢٧	باب ايجاب قراءة التشهد عند القعدة وافتتاحه بالتحيات والدليل على انه ليس فيه بسم الله	٢٣١	بيان حظر التصفيق فى الصلاة للرجال واباحته للنساء واباحة التسبيح فيها للمأموم
«	فضيلة التشهد	«	التسبيح فيها للمأموم اذا نابته نائبة
٢٢٨	كان رسول الله يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن	٢٣٢	انصراف الامام اذا علم بدخول من هو احق بالامامة منه
«	اجود حديث روى عن النبى عليه السلام فى التشهد	«	الكلام بين الاوس والخزرج
٢٢٩	صفة تعليم النبى عليه السلام التشهد	٢٣٣	اصلاح النبى فى قتال بنى عمرو بن عوف
	باب ايجاب اختيار الدعاء بعد الفراغ من التشهد وحكم		

صفحة	الفصول والمطالب
٢٣٤	اهمية الصلاة على النبى عليه السلام
«	قول النبى من صلى على واحدة صلى الله عليه عشرا
«	بيان الدعاء الذى يدعوا به المصلى بعد فراغه من التشهد قبل السلام وايجاب التعوذ من اربعة اشياء فى التشهد الآخر
٢٣٥	كان من آخر ما يقول بين التشهد
«	فليتعوذ بالله من اربع
٢٣٦	دعاء النبى فى الصلاة
٢٣٧	بيان التسليمتين عند الفراغ من التشهد
«	مذاكرة المحدثين فى تسليمة
٢٣٨	بيان الدليل على ان التسليمة الواحدة غير كافية فى جماعة
«	اباحة التسليمة الواحدة للمصلى وحده
٢٣٩	السلام عليكم بايدينا يمينا وشمالا
٢٤٠	صفة التسليم
٢٤١	ذكر الاخبار التى تبين قول النبى صلى الله عليه وسلم على عقب تسليمه
«	قدر قعود النبى بعد التسليم فى مكانه
٢٤٢	الاستغفار اذا اراد ان ينصرف من صلاته
«	رفع الصوت بالتكبير حين ينصرف الناس من المكتوبة
٢٤٣	بما كان النبى عليه السلام يقول فى دبر صلاته
«	املاء المغيرة كتابا الى معاوية رضى الله عنهما
٢٤٥	بيان قول النبى صلى الله عليه وسلم فى دبر كل صلاة من الثنـاء

صفحة	الفصول والمطالب	صفحة	الفصول والمطالب
	على الله تعالى		وحظر انصراف المأموم قبله
«	التهليل فى دبر كل صلاة	«	لا يجعلن احدكم للشيطان من نفسه جزءا
«	ما كان النبى عليه السلام يقول بعد التسليم	٢٥١	باب كراهية الصلاة فى الموضع الذى ينام فيه فلا يستيقظ حتى يفوته وقت الصلاة
٢٤٦	الترغيب فى التسبيح والتحميد والتكبير فى دبر كل صلاة وثوابه	٢٥٢	باب ايجاب
«	ذكر معقبات لا يخيب قائلهن		قضاء صلاة المكتوبة اذا نسيها المسلم او نام عنها فى الساعة التى ذكرها او يستيقظ
٢٤٧	ختم المائة بلا اله الا الله	٢٥٣	الاستناد الى راحلة
٢٤٨	ذكر الفقراء فى عهد النبى عليه السلام	«	اقم الصلاة لذكرى فليصلها اذا ذكرها
«	قول النبى عليه السلام ألا ادلكم على امر اذا اخذتم به ادركتم من سبقكم	٢٥٤	باب رفع الاثم عن النائم والناسى
٢٤٩	قول فقراء المهاجرين سمع اخواننا اهل الاموال	«	اداء لصلاة عند انتباهه
٢٥٠	باب صفة انصراف الامام بعد انقضاء صلاته	٢٥٥	كنا لا نوقظ نبى الله من منامه
			الاستيقاظ

صفحة	الفصول والمطالب
«	الاستيقاظ بالتكبير
«	القعود عند رأس النبى عليه السلام وقت النوم
٢٥٦	شفقة النبى عليه السلام على المؤتمة
«	اخذ الماء من المزادتين وصنع الطعام بدله
٢٥٧	لا وقعة احلى عند المسافر منها
«	ادب النبى عليه السلام فى نومه
«	هؤلاء القوم يدعونكم
«	هل لكم فى الاسلام
٢٥٨	كنا سبعة ركب مع النبى عليه السلام
٢٥٩	ما لكم فى اسوة انه ليس فى النوم تفريط
«	ان يطيعوا ابا بكر وعمر
«	يرشدوا
٢٦٠	لفظة الجامع للمسجد
«	قول المحدث انتم اعلم بحديثكم
«	ساقى القوم آخرهم شربا

صفحة	الفصول والمطالب
٢٦١	باب ثواب الصلوات السنن التى تصلى مع المكتوبات
٢٦٢	باب الصلوات الخمس التى كان يصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار يداوم عليها
٢٦٤	ما كان رسول الله اشد معاهدة منه على الركعتين
«	امام الصبح
٢٦٤	باب ايجاب الصلاة بين كل اذان واقامة، والدليل على انها على الاباحة واباحة صلاة النافلة قبل صلاة المغرب
٢٦٥	كان اذا اراد المؤذن بصلاة المغرب ابتدروا السوارى
٢٦٦	بيان ثواب صلاة الضحى والدليل على انها ركعتين فما فوقها وايجابها وبيان الخبر المعارض لاباحتها المبيح

صفحة	الفصول و المطالب
	لتركها
٢٦٦	كل تسبيحة صدقة
«	يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة
٢٦٧	شفقة النبى على الامة فى عدم المواظبة فى النوافل
٢٦٧	بيان اثبات صلاة الضحى من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانها ركعتان واربع فما فوقها
«	بيان الخبر المبين ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن يداوم عليها
٢٦٨	لا يقدم رسول الله من سفر فاذا قدم بدأ بالمسجد
٢٦٨	ذكر الاخبار التى رويت عن ام هانىء عن النبى صلى الله وسلم فى صلاة الضحى وبيان وقتها وانها لم تره صلاها الامرة واحدة وانه صلاها ثمان ركعات
	وصفتها وان القيام والركوع والسجود فيها متقارب
٢٦٩	قول النبى عليه السلام مرحبا بام هانىء
«	قول النبى عليه السلام قد اجرنا من اجرت يا ام هانىء
٢٧٠	باب الترغيب فى الصلاة بالهاجرة و عند قرب الزوال والدليل على انها افضل من صلاة الضحى
«	جلوس القوم الى قاص فى المسجد
٢٧١	باب فضل الصلاة بين صلاة الفجر وبين صلاة الظهر
«	الصلاة بين صلاة الفجر و بين صلاة الظهر تعدل بصلاة

صفحة	الفصول والمطالب
	بصلاة الليل
٢٧٢	بيان ايجاب الركعتين يصليهما الرجل فى المسجد اذا اراد الجلوس فيه والدليل على انه ليستا على المار فيه وايجابهما فيه على القادم من السفر
«	اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين
٢٧٣	بيان فضل الركعتين قبل صلاة الفجر
«	قول النبى عليه السلام هما احب الى من جميع الدنيا
٢٧٤	بيان الوقت الذى يصلى فيه الركعتين قبل صلاة الفجر
٢٧٥	قول شعبة اكثر علمى انه قال يخففهما
٢٧٦	روايات عديدة فى ركعتى الفجر
«	باب اباحة الاضطجاع بعد ركعتى الفجر
٢٧٧	التطوع وركعتا الفجر فى البيت افضل منه فى المسجد
٢٧٩	افضل صلاة المرء فى بيته الا المكتوبة
«	اضطجاع النبى عليه السلام بعد ركعتى الفجر
«	بيان اباحة القنوت
٢٨٠	المستضعفين من المؤمنين
٢٨١	ان النبى قنت شهرا يدعو على رعل وذكوان عصوا الله ورسوله
٢٨٢	ذكر الخبر الذى يبين ان القنوت بعد ما يرفع رأسه من آخر الركعة من صلاة الفجر، والدليل على انه ليس فيه تكبير اذا اراد ان يقنت
«	الدعاء للمستضعفين
«	باب السنة فى القنوت والدعاء فيه للمسلمين اذا

صفحة	الفصول والمطالب
	غلب العدو عليهم ، وترك القنوت اذا اسلموا اورجعوا الى اهاليهم
«	ترك القنوت اذا اسلموا اورجعوا الى اهاليهم
٢٨٥	بيان اباحة القنوت على الاعدا
«	اباحة القنوت على الاعداء الذين يصيبون بعض المسلمين بالقتل
«	حزن النبى عليه السلام حين قتل القراء
٢٨٦	انزل الله فى الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا
«	باب اباحة القنوت فى صلاة الظهر فى الركعة الاخرة يدعو للمؤمنين و يلعن الكافرين
«	باب اباحة القنوت فى المغرب والعشاء فى الركعة الآخرة
٢٨٨	باب الترغيب فى قيام الليل والدعاء فيه
«	افضل الصلوات صلاة الليل
«	اجوب الدعاء بعد ثلث الليل
«	الساعة التى يستجاب فيها دعاء كل مسلم
٢٨٩	هبط الرب تعالى الى السماء الدنيا
«	قوله تعالى انا الملك انا الملك
«	فى الليل ساعة لايوافقها عبد مسلم يدعو الله خير الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه
٢٩٠	باب فضل صلاة نصف الليل على سائره الى ان يبقى سدسه
«	احب الصلاة الى الله صلاة داود
«	باب فضل صلاة آخر الليل

صفحة	الفصول والمطالب
	الليل على اوله
٢٩١	قراءة آخر الليل محضورة
«	بيان الدليل على ايجاب القيام
٢٩٢	طرق النبى عليه السلام على على وفاطمة رضى الله عنهما
٢٩٣	صفة نصح النبى عليه السلام اهل بيته
«	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة من حصير فى المسجد فى رمضان
٢٩٤	غضب النبى عليه السلام عند اساءة الادب
«	قوله عليه السلام مازال بكم صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم
٢٩٥	باب الدليل على كراهية النوم للمطيق للقيام الليل الى ان يصبح
٢٩٦	انحلال عقد الشيطان من ذكر الله
«	قوله عليه السلام فان صلى اصبح طيب النفس نشيطا
«	بيان ايجاب النوم والاضطجاع اذا نعس المصلى فى صلاته
«	ايجاب النوم اذا استعجم القرآن على لسانه
٢٩٧	بيان حظر الصلاة عند الكسل والفتور والحمل على النفس فيما فوق طاقتها حتى يكون نشيطا مطيقا لها
٢٩٨	قوله عليه السلام ليصلى احدكم نشاطه
«	احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه
٢٩٩	ذكر الخبر المبين دعاء النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل الى الصلاة
«	اباحة النظر ورفع الرأس الى السماء من السنة
«	الدعاء وقت التهجد

صفحة	الفصول و المطالب
٣٠١	صفة اضطجاع النبى عليه السلام
٣٠٢	قراءة العشر الآيات من سورة آل عمران
٣٠٣	باب ايجاب ركعتين خفيفتين للقائم بالليل
«	الركعتان عند افتتاح الصلاة
٣٠٤	باب ذكر الخبر المبين قول النبى صلى الله عليه وسلم اذا افتتح صلاته بالليل قبل القراءة
٣٠٥	بيان وقت قيام النبى صلى الله عليه وسلم
«	الوثوب عند استماع الاذان
٣٠٧	بيان اباحة اداء الوتر فى اية ساعة كانت من الليل
«	اباحة الجهر بالقراءة فى الصلاة بالليل
٣٠٨	الحمد لله الذى جعل فى الامر سعة
«	باب ايجاب الوتر وانه يجب على المصلى
٣١١	بيان صفة قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣١٢	ستة مكتوبات فى التابوت
«	كتب على بن عبد الله بن عباس
٣١٣	اعمال النبى عليه السلام فى الليل
٣١٤	الوضوء بين الوضوئين
«	ذكر تسع عشرة كلمة
«	دعاء النبى عليه السلام اجعل لى نورا
٣١٥	صفة اضطجاع ام المؤمنين ميمونة رضى الله عنها
٣١٦	تحديث الراوى عن اسوة النبى عليه السلام
٣١٨	كلمات الرواة لاستزادة حديث
«	وضع النبى يده على رأس ابن عباس
٣١٩	التوسد على الفسطاط

ذكر

صفحة	الفصول و المطالب
٣٢٠	ذكر الخبر المبين ان النبى صلى الله عليه وسلم اوتر بتسع وبسبع وبخمس
٣٢١	ذكر هيبة النبى عليه السلام
٣٢٢	اعلم اهل الارض بوتر النبى عليه السلام عائشة
«	خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن
«	انزل الله التخفيف فى آخر السورة
٣٢٣	استماع الحديث مشافهة
٣٢٤	قام النبى واصحابه حولا حتى انتفخت اقدامهم
٣٢٥	ان رهطا منهم ستة ارادوا ذلك
٣٢٦	بيان الاخبار التى تعارض اخبار عائشة المتقدمة فى الوتر من روايتها وانه صلى الله عليه وسلم كان يسلم فى كل ركعتين ثم يوتر بركعة
٣٢٧	بيان الاباحة للمصلى بالليل اذا اوتر ان يصلى بعد الوتر ركعتين
٣٢٩	قول عائشة كان يصلى قبل الظهر اربعا فى بيتى
٣٣٠	باب الخبر المبين ان النبى صلى الله عليه وسلم امر المصلى بالليل ان يصلى مثنى مثنى
«	مبادرة الصبح بالوتر
«	السلام فى كل ركعتين
٣٣٣	ذكر الخبر المبين ان الوتر ركعة من آخرة الليل وانها توتر
٣٣٤	كان الاذان اوالاقامة فى اذنيه
٣٣٥	باب فرض صلاة المسافر والدليل على ان من وقع عليه اسم المقيم صلى اربعا
«	فرض الله الصلاة على لسان نبيكم فى الحضر اربعا

صفحة	الفصول والمطالب
«	بيان صلاة النبى صلى الله عليه وسلم
«	فى السفر وتركه صلوات السنن التى كان يصليها فى الحضر
٣٣٦	سنة النبى عليه السلام والخلفاء الراشدين
«	ما يصنع هؤلاء قالت يسبحون
٣٣٨	المنع عن السجدة على الوسادة فى المرض
٣٣٩	صلاة المسافر بمنى ركعتين
«	اتمام عثمان رضى الله عنه صلاة بمنى
٣٤٠	ذكر الخبر المبين
	أن النبى صلى الله عليه وسلم فى السفر فى الامن والسعة ركعتين
٣٤١	بيان اباحة الوتر
	فى السفر على الراحلة حيث ما توجهت
٣٤٢	كان رسول الله صلى الله عليه

صفحة	الفصول والمطالب
	وسلم يصلى بالليل على راحلته فى السفر شرقا وغربا
٣٤٣	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير
٣٤٥	بيان التوقيت فى قصر الصلاة
	اذا خرج المسافر من بلده
٣٤٦	قصر الصلاة على ثمانية عشر ميلا
٣٤٨	بيان اباحة الصلاة
	فى الرحال فى السفر اذا قال المؤذن فى اذانه صلوا فى رحالكم
«	حضور الجماعة اذا لم يناد به المؤذن
«	ايجاب الاذان فى السفر للصلوات
٣٤٩	بعد النداء بالصلاة النداء ان صلوا فى رحالكم
«	بيان اباحة الجمع
	بين الصلاتين فى السفر ،

الجمع

صفحة	الفصول والمطالب
«	الجمع بين الصلاتين عند الضرورة
٣٥٠	الاستعجال فى الصلاة عند السفر
«	الاذان بالاقامة
٣٥١	بيان وجه الجمع بين الظهر والعصر
«	تاخير الظهر الى وقت العصر عند السفر
«	ذكر الخبر المبين
«	ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا ارتحل من السفر قبل دخول وقت الظهر أخرها
٣٥٢	ذكر خبر ابن عباس ومعاذ عن النبى صلى الله عليه وسلم
«	توجيه المحدث ارادأن لايحرج امته
٣٥٣	ذكر خبر ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم
«	الجمع بين الصلوات فى الحضر
٣٥٤	تطويل الخطبة الى صلاة المغرب
٣٥٦	قوله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا بقيت فى قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها
«	فانها زيادة خير
«	بيان فرض صلاة الخوف وانها ركعة
٣٥٧	بيان ذكر خبر ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم
٣٥٨	اذا كان خوف اكثر من ذلك صلى راكبا
«	ذكر خبر جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم
٣٦١	الصلاة احب اليهم من الاولاد
«	
٣٦٢	بيان صلاة الخوف مع اختلاف الرواة
«	ذكر خبر سهل بن ابى حثمة

صفحة	الفصول والمطالب
٣٦٤	**بيان صلاة الخوف** من العدو وقبل اجتماعهم
٣٦٥	فكنا اذا تينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٦٦	بيان وجوب صلاة الكسوف
«	ذكر وجوب ذكر الله واستغفاره
٣٦٧	بيان المبادرة الى المسجد والاجتماع فيه للصلاة
«	النداء بان الصلاة جامعة
٣٦٨	قول عائشة ماسجدت سجودا ولا ركوعا قط كان اطول منه
٣٦٩	ما يقول الموقن والمؤمن
٣٧٠	قوله صلى الله عليه وسلم فافزعوا الى ذكر الله حتى تنجليا
«	ذكر الخبر المبين
«	ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى الكسوف ست ركعات فى اربع سجدات
	فى ركعتين
٢٧٢	قصة صاحبة الهرة
«	ذكر الخبر المبين
«	ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى الكسوف اربع ركعات فى اربع سجدات فى ركعتين
٣٧٤	قوله صلى الله عليه وسلم فادعوا الله وكبروا وتصدقوا
٣٧٦	خروج النساء عند الكسوف
٣٧٧	صفة صلاة الخسوف
٣٧٨	**بيان الجهر بالقراءة فى صلاة الكسوف**
«	وقدر القيام والقراءة فيها
«	انجلت الشمس بالصلاة
٣٧٩	السؤال عن النبى صلى الله عليه السلام فيما وجد فى الصلاة
٢٨٠	قوله صلى الله وسلم النساء يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
«	خاتمة الاصل

خادم

فهرس اسماء الصحابة رضى الله عنهم اجمعين

خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
انس بن مالك رضى الله
١٤، ١٦، ١٩، ٢٤، ٣٠
٣١، ٣٢، ٣٩، ٥٠، ٦٣
٦٦، ٦٨، ٧٢، ٧٣، ٧٥
٧٧، ٨٢، ٨٨، ٨٩، ٩٩
١٠٥، ١٠٦، ١١٨، ١١٩
١٢١، ١٢٢، ١٣٥، ١٣٦
١٣٨، ١٧٦، ١٨٣، ٢٥٠
٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٦٠، ٢٦٥
٢٨٠، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٧
٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥١، ٣٥٢
البراء بن عازب رضى الله عنه
٧٠، ٨١، ١٣٤، ١٥٥، ١٧٨
١٧٩، ١٨٣، ٢٥٠، ٢٨٧
بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٤٨
ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٨٠، ٢٤٢
جابر بن سمرة رضى الله عنه
٢٢، ٢٣، ٣٠، ٣٩، ٨٥
١٥٠، ١٦٠، ١٣٨، ٢٣٩
٢٤٠
جابر بن عبد الله رضى الله عنه
٢١، ٦٢، ٦٣، ٧٤، ٧٦
١٠٥، ١٠٨، ١٣٩، ١٤٠
١٥٧، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١
٣٤٨، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠
٣٦١، ٣٦٥، ٣٧١، ٣٧٢
جبير بن مطعم رضى الله عنه
١٥٣، ١٥٤
جندب بن عبد الله رضى الله عنه
١١
حارثة بن وهب الخزاعى
٣٤١
حذيفة رضى الله عنه
١٣٥، ١٦٣، ١٦٨، ١٨٨
خفاف بن ايماء
٢٨٢
ربيعة بن كعب الاسلمى
١٨١، ٣٠٣
زيد بن ارقم رضى الله عنه
١٣٩، ٢٧٠، ٢٧١

فهرس اسماء الصحابة رضى الله عنهم اجمعين

زيد بن ثابت رضى الله عنه
٢٠٧، ٢٠٨، ٢٩٣، ٢٩٤
زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه
٣١٩
سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه
١٦٦، ٢٣٧
سعد بن هشام
٣٢١، ٣٢٢
سلمة بن الاكوع رضى الله عنه
٥٦
سهل بن ابى حثمة
٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤
سهل بن سعد رضى الله عنه
٣٨، ٥٦، ٦٠، ٦١، ٩٧
١٤٧، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤
طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه
٣١١
عامر بن ربيعة
٣٤٤
عبادة بن الصامت رضى الله عنه
١٢٥، ١٣٣
عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما
١٧٧
عبد الله بن بحينة
١٨٥، ١٩٣، ١٩٤، ٢١٦
عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما
٢٢١، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٤٥
٢٦٣
عبد الله بن زيد الانصارى رضى الله
٢١١، ٢٣٨
عبد الله بن السائب رضى الله عنه
١٦١
عبد الله بن سرجس رضى الله عنه
٣٥
عبد الله بن عباس رضى الله عنه
١٩، ٢٧، ٥٤، ٥٥، ٧٣
٧٦، ١٢٣، ١٥٣، ١٧٠
١٧١، ١٧٦، ١٨٢، ١٨٣
١٨٩، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٩٩
٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣١١
٣١٢، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦
٣١٧، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١
٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٥٣
٣٥٤، ٣٥٧، ٣٧٩

فهرس اسماء الصحابة رضى الله عنهم اجمعين

عبد الله بن عمر رضى الله عنه

٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨
٤٣، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٦
٥٧، ٥٨، ٦٧، ٩٠، ٩١
١٠٠، ١٤٥، ٢٠٦، ٢٠٧
٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥
٢٦٣، ٣١٠، ٣٣١، ٣٣٣
٣٣٥، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٣
٣٤٤، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠
٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٦

عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما

٢٢٠، ٢٢١، ٢٩٠، ٢٩١
٢٩٢، ٣٦٧، ٣٦٨

عبد الله بن مالك بن بحينة

٣٤، ١٨٥

عبد الله بن مسعود رضى الله عنه

٧، ٣٦، ١٣٩، ١٦٢، ١٦٥
٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤
٢٠٥، ٢١٠، ٢٢٩، ٢٣٠
٢٥٠، ٢٩٦، ٣٤٠

عبد الله بن مغفل رضى الله عنه

٣١ - ٢٦٤ - ٢٦٥

عتبان بن مالك رضى الله عنه

١٢،

عثمان بن ابى العاص رضى الله عنه

٨٦، ٨٧،

امير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه

٤، ٢٠، ٧٩، ٢٦٢

عقبة بن عامر رضى الله عنه

٦٧

امير المؤمنين على بن ابى طالب رضى الله عنه

٦٩، ٩٦، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢
١٦٨، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣
١٧٤، ١٨٧، ١٨٨، ٢٩٢
٢٩٣

امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه

٢٦، ٣٢، ٥٧، ٢٧١، ٣٤٦

عمر بن ابى سلمة رضى الله عنه

٦٢، ٦٣

عمرو بن حريث رضى الله عنه

١٥٩

عمران بن حصين رضى الله عنه

١٣٢، ١٩٨، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦

فهرس اسماء الصحابة رضى الله عنهم اجمعين

قطبة بن مالك رضى الله عنه

١٥٩ ، ١٦٠

كعب بن عجرة رضى الله عنه

٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧

كعب بن مالك رضى الله عنه

٢٦٨

مالك بن بحينة رضى الله عنه

٣٤

مالك بن الحويرث رضى الله عنه

٨ ، ٩٤ ، ٣٤٩

معاذ بن جبل رضى الله عنه

١٥٥ ، ١٥٨

معاوية بن الحكم السلمى رضى الله عنه

١٤١ ، ١٤٢

معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنه

٢٤٣

معيقيب رضى الله عنه

١٩٠ -- ١٩١

مغيرة بن شعبة رضى الله عنه

٢١٥ ، ٢٤٤

نعمان بن بشير رضى الله عنه

٤ ، ٤١

وائل بن حجر رضى الله عنه

٩٧ ، ١٨٥

الكنى

ابو برزة الاسلمى

١٦٠ ، ١٦١

ابو جحيفة رضى الله عنه

٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠

ابو جهيم الانصارى رضى الله عنه

٤٤ ، ٤٥

ابو حميد الساعدى رضى الله عنه

٢٣٤

ابو الدرداء رضى الله عنه

١٤٤

ابو ذر رضى الله عنه

٤٦ ، ٤٧ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩

٣٥٥ ، ٣٥٦

ابو سعيد الخدرى رضى الله عنه

٩ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٧٢ ، ١٤٩ ، ١٥٢

١٧٦ ، ١٩٢ ، ٢٨٨ ، ٣٠٨

٣٠٩

ابو عبيدة

٣٤

ابو قتادة

فهرس اسماء الصحابة رضى الله عنهم اجمعين

ابو قتادة رضى الله عنه

٢٧ ، ٢٨ ، ٨٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦

١٥٢ ، ٢٠٧ ، ٣٤١

ابو مسعود الانصارى رضى الله عنه

٣٥ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٨٦ ، ١٠٤

٢٩٤ ، ٢٩٥

ابو موسى الاشعرى رضى الله عنه

١٠ ، ١٢٠ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣

٢٢٧ ، ٣٦٧

ابو هريرة رضى الله عنه

٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨

١٠ ، ١٧ ، ٢٠

٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٢٩

٣٣ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٨

٦١ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣

٨٤ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ٩٣

٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٠٤

١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٢٥

١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٧

١٣٨ ، ١٤٣ ، ١٦٩

١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٩١

١٩٢ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧

١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩

٢١٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٤

٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١

٢٥٢ ، ٢٦٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨١

٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧

٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤

النساء

اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها

٣٦٨ ، ٣٦٩

زينب امرأة عبدالله بن مسعود رضى الله عنها

١٦ ، ٥٩

ام المؤمنين حفصة رضى الله عنها

٢١٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥

عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها

١٦ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٤٦ ، ٥٢

٥٤ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٥

٧١ ، ٨٥ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٧

١١١ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦

١١٧ ، ١٢٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧

١٦٩ ، ١٨٧ ، ١٨٨

١٨٩ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨

فهرس اسماء الصحابة رضى الله عنهم اجمعين

٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٦ ، ٢٤١
٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧
٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧
٢٧٨ ، ٢٩٧ .
٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧
٣٠٨ ، ٣٠٩

ام المؤمنين ميمونة رضى الله عنها
٥٣ ، ٧٣ ، ١٨٤ ، ٢٢٢ ، ٣٠١

ام حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
٢٦١

ام الفضل بنت الحارث رضى الله عنها
١٥٣

ام هانئ بنت ابى طالب رضى الله عنها
٢٦٩

استدراك الخطأ الواقع فى طبع المجلد الثانى

من المسند لابى عوانة رحمه الله تعالى

صفحة	سطر	خطأ	الصواب
٣	١١	افضل	تفضل
٩	١٠	قتادة عن ابى	قتادة عن ابى نضرة
١٣	١٤	ساء، ساق	ساء، وساق
١٦	٣	يقضى ثم	يقضى عشاءه ثم
٢٠	١٢	فبلها	قبلها
«	١٧	كبرة	كبيرة
٤٠	٣	قال علينا	قال دخل علينا
٤٩	٨	شيئامنه اخذ بلل	شيئا اخذ بلل
٥٠	١	ابى حجيفة	ابى جحيفة
٥٢	١٦	صلى الله وسلم	صلى الله عليه وسلم
٥٤	١	عن ح	عن مالك ح
٦٤	١٦	بانبجانية	بانبجانيه
٧١	١٨	فنهانى، قال	فنهانى او قال
٧٥	١١	اى حين كان وبيان اباحة الجماعة	اى حين كان

استدراك الخطأ الواقع فى طبع المجلد الثانى
من المسند لابى عوانة رحمه الله تعالى

صفحة	سطر	خطأ	الصواب
٨١	١	فقد ادرك	فقد ادرك الصلاة
٩٩	١٠	المتكلم كلمات	المتكلم بكلمات
١٠١	٤	عبيد الله بن الفضل	عبد الله بن الفضل
١٠٢	٢	الحمد لله ملء	الحمد ملء
«	٨	عبد الله بن معاذ	عبيد الله بن معاذ
١٠٤	١٤	عن سعيد عن ابى هريرة	عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة
١٠٥	٣	يعلى بن عبيد الله	يعلى بن عبيد وعبيد الله
١٠٧	١١	قال ثنا هشام	قال ثنا انس بن عياض قالا ثنا هشام
١٠٩	٩	شعيب بن ابى الزناد	شعيب بن ابى حمزة عن ابيه عن ابى الزناد
١١١	١٥	اصلى الناس قلنا	اصلى الناس بعد قلنا
١١٦	١٦	رسول الله صلى عليه	رسول الله صلى الله عليه

كأنه

استدراك الخطأ الواقع فى طبع المجلد الثانى
من المسند لأبى عوانة رحمه الله تعالى

صفحة	سطر	خطأ	الصواب
١١٩	٨	كأنة	كأنه
١٢١	١٤	اصحابنا على	اصحابنا عن على
١٢٤	٧	اذا قرأ فيهالفاتحة	اذا قرأ فاتحة
«	١٦	صالح بن شهاب	صالح عن ابن شهاب
١٢٦	٥	مطرف بن عبدالله عن مالك حدثه	مطرف بن عبدالله عن مالك بن انس ح، اخبرنا يونس بن عبدالاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك حدثه
١٣٣	١٤	لمن لم يقرأ	لمن لم يقترى*
١٤٣	٢	تجدونه	تجدونه
١٤٩	٥	وانه لقى	وانه لفى
«	٧	عبد العزز	عبد العزيز
١٥٣	٤	تتبين	تبين
١٥٤	١٣	تتبين	تبين

استدراك الخطأ الواقع في طبع المجلد الثاني
من المسند لابي عوانة رحمه الله تعالى

صفحة	سطر	خطأ	الصواب
١٥٦	١٣	عمر وعدد	عمرو وعدد
١٥٧	١٨	فقال النبي	فقال له النبي
١٥٨	٨	ثنا الاحوص	ثنا ابو الاحوص
»	١٦	تتبين	تبين
١٦٠	٥	ابو عمرو	ابو عمر
١٦١	٤	الغداة الستين	الغداة من الستين
١٦٤	٣	تعوذ متر سلا ثم ركع	تعوذ ثم ركع
١٧٠	١٨	شريح	سريج
٢٧٩	١٣	مولى عمرو بن حريث قال	مولى عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث قال
»	٢٨	فول الملائكة	قول الملائكة
٢٨٨	٣	حدئنا	حدثنا
٢٩٨	٤	تحب	يجب

وذلك

استدراك الخطأ الواقع فى طبع المجلد الثانى

من المسند لابى عوانة رحمه الله تعالى

صفحة	سطر	خطأ	الصواب
٢٠١	١٤	وذاك	وماذاك
٢٠٨	١٧	اذا انشقت	اذا السماء انشقت
٢١٠	٤	مروان الاصغر	مروان الاصفر
٢١٣	٢	وليلى	ويعلى
٢١٤	٩	عن ان لاينوى	عن لاينوى
٢١٥	١٤	حدثنى	فحدثنى
٢٢٠	١	عثمان بن ابى سفيان	عثمان بن ابى سليمان
٢٢٦	٥	رومى	ورمى
٢٢٨	١٦	الشهد	التشهد
٢٣٥	٧	لا الله الا انت	لا اله الا انت
٢٤٣	١٠	اخبرنى	قال اخبرنى
٢٤٨	٥	قائلهن يسبح	قائلهن او فاعلهن يسبح
٢٦٠	٦	بعدل	يعدل
٢٦٢	٣	سمعته بعد	سمعته منه بعد
«	١١	الثتقى	الثقفى

استدراك الخطأ الواقع فى طبع المجلد الثانى من المسند لابى عوانة رحمه الله تعالى

صفحة	سطر	خطأ	الصواب
٢٦٢	١٠	الخمس التى	الخمس السنن التى
٣٠٠	٧	ومافيهن، قولك	وما فيهن، لك الحمد انت نور السموات والارض، قولك
٣٠١	٧	الايلى	الابلى
٣١٣	٦	وفى سمعى (١)	وفى سمعى نورا نورا (١) ومن خلفى ومن فوقى نورا وفى بصرى نورا
٣٢٠	١٥	لم بجلس	لم يجلس
٣٢٣	١٩	عن هذا	من هذا
٣٣٣	٧	لبجعل	ليجعل
٣٤٠	١٩	يوسف بن سلم	يوسف بن مسلم
٣٤٢	١٣	ابنا ابن يزيد	ابنا يونس بن يزيد
٣٥٩	١٠	الذمى	الذى
٣٦٥	١٥	الجريرى	الجريرى

ALLAMA IQBAL LIBRARY
2402

مخزن
دائرة المعارف العثمانية
حیدرآباد دکن

THE UNIVERSITY OF KASHMIR
ALLAMA
IQBAL LIBRARY
UNIVERSITY OF KASHMIR
HELP TO KEEP THIS BOOK
FRESH AND CLEAN